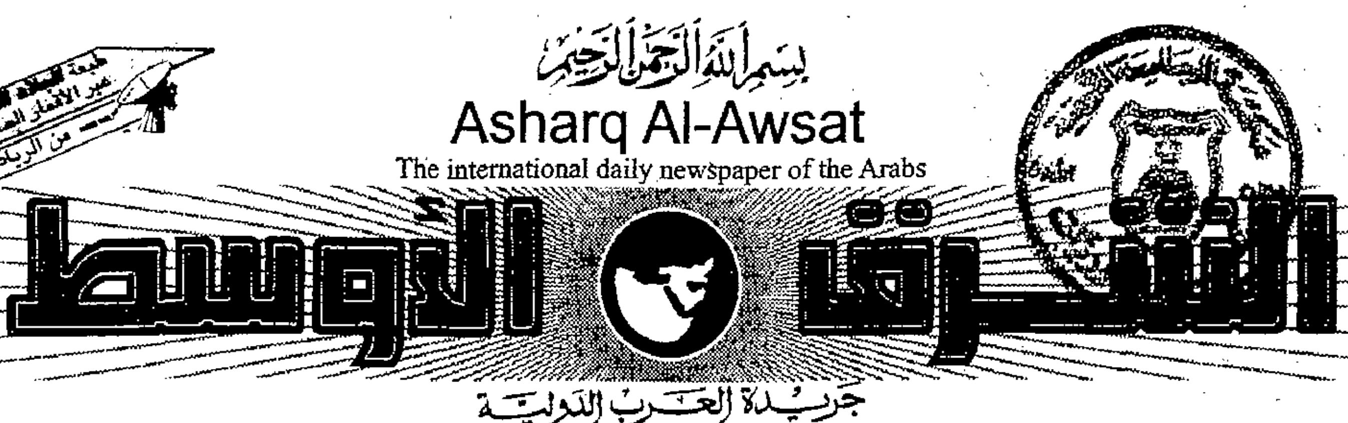


تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ٢٨ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ٢١/٦/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٣
London - Thursday, 21 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4223

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ردا على الرفض الفلسطيني لادانة عملية الانزال
واشنطن قررت تعليق الحوار مع المنظمة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

في خطوة تنسف الآمال التي علقت على جهود السلام في الشهور الماضية، اكد مسؤولون امريكيون امس ان ادارة الرئيس جورج بوش قررت تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الى لاجل غير محدد.

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان القرار لا يعني فقط تجميد الجهود من اجل السلام بل ربما ادى الى عودة لغة التصعيد خصوصا وان غيوما مقلقة تتجمع في فضاء الشرق الاوسط.

وذكر مسؤولون في الادارة الامريكية، قبل ان من بينهم وزير الخارجية جيمس بيكر ومساعده لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي، ان الادارة اتخذت قرارها بعد «فشل منظمة التحرير في الاستجابة للطلبين الامريكيين» وهما: اعلان ادانة واضحة وصريحة ومحددة للعملية التي قامت بها مجموعة تابعة للمنظمة يتزعمها «ابو العباس» في الثلاثين من الشهر الماضي على الشاطئ الاسرائيلي، ولنزال عقاب بـ(أبو العباس) الذي اعلن مسؤولية منظمته عن العملية، وطرده من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقال المسؤولون ظهر امس ان اعلان القرار ترك للرئيس بوش ليعلنه من ولاية الاباما التي يزورها في جولة على عدد من الولايات في اطار حملة انتخابات الكونجرس التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والسعي من اجل حشد التأييد والدعم للمرشحين الجدد او اعادة انتخاب الحاليين من الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه.

ونقل عن المسؤولين ان تعليق الحوار لا يعني تنصل الولايات المتحدة من عملية السلام في الشرق الاوسط او «نفض يدها منها» وان الولايات المتحدة ستظل مستمرة في دورها وجهودها من اجل التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي وانها ستظل ملتزمة بأن دفع عملية السلام لا بد وان ينطلق من الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين!

ورغم ذلك اجمع مراقبون ومحللون سياسيون في واشنطن في تعليقهم على قرار الادارة على ان القرار يشكل ضربة قاتلة لعملية وجهود السلام، وهو بمثابة «هدية للمتطرفين من الجانبين ومكافأة لهم»، وانه قرار خاطئ، مهما كانت الاسباب والتبريرات التي تسوقها الادارة تفسيرا لقرارها. ورأوا أن القرار يشكل تراجعا عن الانتقادات والتحذيرات الشديدة التي وجهها بيكر الى اسرائيل في الاسبوع الماضي واتهمها فيها بأنها غير جادة في السعي الى السلام.

وقالوا: كيف يمكن للوزير بيكر ان يستمر في السعي لتحريك مبادرته وجعلها قابلة للتنفيذ انطلاقا من بدء حوار فلسطيني - اسرائيلي، في الوقت الذي تقدم فيه الادارة على قطع حوارها مع المنظمة.

ويذكر ان ادارة الرئيس بوش تعرضت لضغوط شديدة وعنيفة من اسرائيل ومؤيديها في الكونجرس وخارجه لتقطع الحوار بعد العملية الفدائية، متذرعة بان المنظمة خرقت تعهداتها التي افضت الى الحوار.

ومن جهة اخرى، يرى بعض المراقبين ان قرار الادارة وقف الحوار لا يعني انهاء

التتمة .... ص ٢

حوار واشنطن والمنظمة ١٩٨٨ - ١٩٩٠
تفادى القضايا السياسية الجوهرية وركز على موضوع الإرهاب

لندن: «الشرق الاوسط»

بدأ الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ عندما اعلن وزير الخارجية الامريكي انذاك جورج شولتز بعد ساعات من خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف الذي اعلن فيه نبذ المنظمة للارهاب ان واشنطن قبلت الاعلان الفلسطيني بنبذ الارهاب والاعتراف باسرائيل وامنها على ارضية قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وذلك حسب خطة السلام التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

وحصر الحوار منذ الاعلان عنه في السفير الامريكي في تونس روبرت بيللترو وممثل المنظمة حكم بلعاوي مع فريق مساعد للطرفين.

ورغم الحوار الذي عقدت جلساته في تونس فقد اصرت الادارة الامريكية على انها لا

التتمة .... ص ٢

الأردن ينفي اطلاق النار من أراضيه على دورية اسرائيلية

عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفى مصدر رسمي اردني امس نفيا قاطعا ان يكون اي اطلاق نار قد وقع من داخل الاراضي الاردنية باتجاه دورية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من خط وقف اطلاق النار امس الاول. واوضح المصدر الاردني ان الذي حدث هو ان مزارعا اردنيا اطلق النار على خنزير بري بالقرب من الحدود الاسرائيلية فردت دورية اسرائيلية باطلاق النار ولكن لم تحدث اية اصابات. وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد زعمت ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي مرت بين بلدة بيت شعان في وادي الاردن والطرف الجنوبي لبحيرة طبرية قد تعرضت لاطلاق نار من الاراضي الاردنية وان الدورية فتحت نيرانها على مصدر النيران.

ولم يشر الجانب الاسرائيلي الى وقوع اصابات. وقال ان الجيش مشط القطاع كله دون ان يجد اثرا لأي تسلل. واكد المصدر الرسمي الاردني ان وحدات الجيش الاردني المنتشر على خط الهدنة لم تلاحظ اي تحرك مشبوه باتجاه اسرائيل.

التتمة .... ص ٢

«الشرق الاوسط» في غرب افريقيا
٤ مصريين وعائلاتهم مفقودون في ليبريا

اثنان من المدرسين المصريين الذين وصلوا ابيدجان في حديث مع مواطنين من ساحل العاج.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» - تصوير عبد اللطيف الصيباري.

ابيدجان (ساحل العاج) من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل

وصل الى ابيدجان غالبية افراد الجالية المصرية الذين كانوا يقيمون في ليبيريا بعد تدهور الاوضاع الامنية هناك بسبب الحرب الاهلية.

ويقول العائدون الذين التقتهم «الشرق الاوسط» ان مصير اربعة من المصريين يعيشون في مدينة «كاكاتا» التي تقع جنوب شرق ليبيريا، مايزال غير معروف بعد ان انقطعت الاتصالات معهم عقب سقوط المدينة في ايدي القوات المعارضة للحكومة، بقيادة تشارلز تايلور.

و قد سعت السفارة المصرية في منروفيا لمعرفة مصير هؤلاء الاربعة وعائلاتهم، بيد ان هذه المحاولات لم تسفر عن شيء حتى الآن، اذ ان موظف السفارة الذي أوفد الى هناك لم يتمكن من دخول مدينة «كاكاتا».

وقد وصل الى ابيدجان ١١ مدرساً للغة العربية كانوا يعملون في ليبيريا في اطار المساعدات التي يقدمها الازهر الى المؤتمر الاسلامي الليبيري. ووصل هؤلاء بطائرة غينية استأجرتها شركة يابانية، وكانت آخر طائرة تقلع من مطار صغير في منروفيا لايزال مراقباً بواسطة القوات الحكومية.

ووصل عبر الحدود عشرة مهندسين مصريين وطبيبان وثلاثة اساتذة جامعيين كانوا يعملون في جامعة هاربر في جنوب ليبيريا. وسيغادر هؤلاء ابيدجان اليوم الخميس الى القاهرة على متن طائرة تابعة لشركة مصر للطيران.

على صعيد آخر وزع منشور جديد في ابيدجان يدعو للاضراب خاصة العمال الذين يعملون في المصانع والمتاجر اللبنانية. ويتخوف افراد الجالية اللبنانية من ان يؤدي هذا الاضراب الى أعمال شغب، وقد حدد المنشور يوم الاثنين المقبل

التتمة .... ص ٢

مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة لـ «الشرق الاوسط»:
العراق وايران يبحثان الربط بين مبادرة صدام و ٥٩٨

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

كشفت اوساط دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» عن ان المباحثات الجارية حاليا بين العراق وايران ترتكز على اساس جوهري هو كيفية الربط بين المبادرة العراقية والرد الايراني المتمثل باعتبار القرار ٥٩٨ اساسا للقمة بين الرئيسين صدام حسين وهاشمي رفسنجاني.

وتقول هذه الاوساط ان الاتصالات التي كشف عنها رفسنجاني منذ يومين، كانت قد بدأت في جنيف بين السفيرين العراقي برزان التكريتي والايراني سايروس ناصري وذلك عندما تم تسليم الرسالة العراقية الثانية الى ايران.

بيد ان مستوى هذه الاتصالات قد يكون ارتفع قليلا خاصة وان بعض فصوله تحصل في روما اضافة الى جنيف.

وقالت المصادر ان هذه الاجتماعات كان قد طالب بها الطرف الايراني ووافق عليها العراق باعتبارها «تحضيرات للقمة» لضمان نجاحها، وبالتالي، فان ما يجري حاليا يستهدف تحضير ارضية مناسبة حول ما سيتم بحثه في اجتماعات الرئيسين.

واضافت المصادر انه على الرغم من ان التحضيرات الجارية تشهد تقدما ملحوظا بشأن ما يمكن التفاهم عليه واعتباره اساسا للقاء، الا ان هذه القمة لن تحصل قبل اواخر شهر اغسطس (أب) المقبل حسب اكثر التقديرات تفاؤلا.

واشارت الى انه لم يتم الاتفاق بعد على مكان لانعقادها على الرغم من وجود اقتراحات عديدة من بينها باكستان.

اما من حيث الربط بين المبادرة العراقية والمطلب الايراني المتعلق باعتبار القرار ٥٩٨ اساسا للقمة، فقد قالت المصادر ان الامر يدور اساسا حول دور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثله الشخصي يان الياسون، ومن المحتمل ان يكون هذا الموضوع اهم ما يبحث بين المبعوثين العراقي والايراني في اوروبا.

فالعراق، في مبادرته، اراد اللقاءات المباشرة بعيدا عن الوسطاء ليسهل على

التتمة .... ص ٢

صدور التعليمات السعودية لموسم ١٤١٠هـ
تحذير من المساس بأمن الحج والمواطن

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط» وواس:

أصدرت وزارة الحج والاوقاف السعودية التعليمات الخاصة بحج هذا العام ١٤١٠هـ بعنوان «الحاج ما له وما عليه» استهلتها ببيان لوزارة الداخلية حذرت فيه الحجاج الذين يحملون اشياء ممنوعة بما في ذلك المنشورات السياسية من ان جزاءهم سيكون رادعاً.

وأوضح البيان ان وزارة الداخلية السعودية لاحظت ان افراداً من الوافدين لاداء فريضة الحج «يحملون معهم - اما عن حسن نية وهو ما نعتقده ان شاء الله او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة - كتباً وصوراً ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يكون له اثر في بعض النفوس او يسيء بشكل مباشر الى بعضها الآخر مما يتنافى مع الهدف النبيل للحج».

وتابع البيان: «لذا فان وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات تلفت النظر الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقاً. وهي اذ تؤكد هذا تأمل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث اتى».

واضاف البيان يقول: «كما ان من وجد معه شيء من المحظورات اياً كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعاً وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح لان مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على امن الحجيج والمواطن وان تكون اراضي هذه المملكة واحة خير وامان لكل قاصد لبيت الله الحرام او لزيارة مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم».

ونيابة عن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي

التتمة .... ص ٢

قبل ساعات من وصول شير لدمشق
الأسد يبحث مع الهراوي التحرك الفرنسي واقتراحات الفاتيكان

دمشق - بيروت: «الشرق الاوسط»

تسارعت الاتصالات امس في بيروت ودمشق مع التحرك الفرنسي - الفاتيكاني في اتجاه العاصمتين بغرض دعم الشرعية اللبنانية وتوسيع المصالحة الوطنية. فقبل ساعات من وصول المبعوث الفرنسي فرنسوا شير الى دمشق قام الرئيس اللبناني الياس الهراوي بزيارة قصيرة لسورية لجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد.

وكانت مصادر في بيروت الغربية قد ذكرت ان الهراوي قام السبت الماضي بزيارة سرية لدمشق بحث خلالها مع الاسد في مسألة اشراك العماد ميشال عون في الحكومة وهو ما تقترحه فرنسا والفاتيكان في اطار تحركهما الحالي «المنطلق من دعم الشرعية واتفاق الطائف».

واوضحت المصادر المطلعة ان المقترحات الفرنسية - الفاتيكانية كانت محور محادثات الرئيسين اللبناني والسوري امس في اللاذقية واستبعدت ان يوافق الحكم اللبناني على اعادة النظر في اتفاق الوفاق داخل حكومة موسعة تضم عون.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية اجتمع امس قبل توجهه الى دمشق بكل من البطريرك نصر الله صفير والعماد عون والدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية». ورفض شير، بعد اجتماعه مع عون الذي استغرق ٩٠ دقيقة، الخوض في التفاصيل واكتفى بالقول: ان جميع اللقاءات التي اجريتها مع مجمل

التتمة .... ص ٢

اليوم في «الشرق الاوسط»

وسط حملة انتقادات عنيفة من السياسيين والعسكريين
تصريح لجورباتشوف يثير التساؤلات حول استمرار رئاسته للحزب الشيوعي

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اثار تصريح ادلى به امس الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال حديثه الى نواب مؤتمر الشيوعيين الروس، تساؤلات خاصة في العواصم الغربية حول استمراره في تولي منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

فخلال حديثه لنواب المؤتمر قال ان القضية ليست في شخصه، فمن المحتمل ان يجيء غدا او بعد ١٠ او ١٢ يوما امين عام او رئيس آخر للحزب، مضيفا انه ينبغي لاصدار الاحكام او توجيه الاتهامات معرفة وادراك الكثير من الامور.

وكان جورباتشوف يرد على سيل الاتهامات التي تعرض لها شخصيا في المؤتمر لليوم الثاني على التوالي. ولكن بعض الوكالات الغربية فسرت هذا التصريح على انه اعلان من جانب جورباتشوف انه قد لا يبقى في منصب الامين العام للحزب سواء بالاستقالة او بالاقالة.

والواضح ان تصريح جورباتشوف جاء تعبيرا عن تبرمه من الانتقادات العنيفة التي تعرض لها منذ بداية المؤتمر الذي افتتح اعماله في الكرملين صباح امس الاول لاعلان قيام الحزب الشيوعي الروسي والتي تضمنت اتهامه «بالانزلاق الى نهج عبادة الفرد» و«التراجع عن مبادئ الشيوعية».

التتمة .... ص ٢

افتتاح القمة الفرنسية - الافريقية في لابول
ميتران يدعو للتعددية الحزبية وتخفيف عبء الديون على افريقيا

لابول - (فرنسا) «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس ان بلاده قد قررت ان لا تقدم قروضا جديدة للدول الاقل نموا وانها ستقدم هبات مائة في المائة فقط.

واضاف لدى افتتاحه القمة الفرنسية الافريقية في لابول التي تتصدر المشكلات السياسية والديون جدول اعمالها ان بلاده قررت تخفيض نسبة تسديد ديون الدول ذات الدخول المتوسطة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية الى النصف اي بنسبة ٥ في المائة.

واوضح انه سيطلب من الدول الصناعية لدى انعقاد قمتها في هيوستن في الولايات المتحدة الشهر المقبل تمديد آجال تسديد الديون وانشاء صندوق دولي خاص لضمان ديون الدول الاقل نموا تموله الدول الغنية خصوصا الولايات المتحدة واليابان.

وكان ميتران قد عقد مساء امس الاول اجتماعا مع ممثلي البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية دعا فيه الى تطبيق التعددية السياسية واجراء انتخابات حرة ولكن متحدثين من الزعماء الافارقة طالبوا فرنسا بمساعدة بلادهم لتخطي مشاكلها الاقتصادية قبل ذلك نظرا لان بلدانهم تعاني من ازمات اقتصادية وليس سياسية.

ودعا الرئيس ميتران امام زعماء ٣٥ بلدا افريقيا امس الدول الغنية الى التنازل عن بعض حقوقها لصالح المدينين نظرا للاوضاع السياسية التي نتجت عن الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العالم الثالث والدول الافريقية خصوصا.

وقال ميتران «من الافضل منح هبات مائة في المائة فقط الى البلدان الاقل نموا» مشيراً الى ان بلاده ستستضيف في سبتمبر (ايلول) المقبل مؤتمرا حول مصير

التتمة .... ص ٥

ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ٢٫٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

لاعداد تقرير نهائي قبل الاستفتاء المرتقب
دي كويلار يعتزم إرسال بعثة تقنية للصحراء الغربية

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه يعتزم ان يوفد في المستقبل القريب، بعثة تقنية الى الصحراء الغربية والبلدان المجاورة لتنقيح الجوانب الادارية لخطة تنفيذ الاستفتاء المرتقب والحصول على معلومات اضافية اخرى لاعداد تقرير آخر سيقدمه الى مجلس الامن يوحي فيه بأن «يأذن المجلس بالانشاء الفوري لبعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية».

واعتبر دي كويلار في تقرير قدمه امس حول نشاطاته واعماله لحل مشكلة الصحراء الغربية استعرض فيه مبادراته ومقترحاته اضافة الى مقترحات رئيس مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والرامية الى تسوية مسألة الصحراء الغربية.

ويقول التقرير انه بعد تعيين الممثل الخاص للامين العام من قبل مجلس الامن، حسب المقترحات، يقوم الامين العام بتشكيل فريق يكون تحت تصرفه ليتمكن من الاضطلاع بما يعهد اليه من مهام تنظيم الاستفتاء ومراقبته. ويتضمن هذا الفريق عدة وحدات مدنية وعسكرية وامنية ويشكل الممثل الخاص وفريق الدعم الادارة المؤقتة للامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية.

وتدعو الخطة ايضاً المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا بالتعاون مع فريق المراقبين.

وبعد ذلك يستطرد التقرير: يقوم الامم المتحدة بتنظيم استفتاء الصحراء الغربية بواسطة الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وذلك خلال فترة انتقالية. ويكون لجميع سكان الصحراء المسجلين في التعداد الذي نظمته السلطات الاسبانية عام ١٩٧٤ والبالغين ١٨ عاماً من العمر او اكثر الحق بالادلاء باصواتهم في الاستفتاء.

العمليات تتصاعد في جنوب لبنان
اشتباك جديد في «الحزام الامني» و«الجنوبي» رد بقصف مدفعي

بيروت ـ وكالات الانباء: اشتبك رجال المقاومة في جنوب لبنان امس مع عناصر من الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل.

وعلم ان قوة من المقاومين عبرت فجرا الى الخطوط الخلفية لرجال الميليشيات في منطقة شرق صيدا واشتبكت مع حامية احد المواقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وحاول رجال الميليشيات تعقب المقاومين الا انهم دخلوا حقلا للالغام مما ادى الى اصابة ثلاثة من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح.

واعقبت الاشتباك معركة بالمدفعية ومدافع الدبابات بين القوى الوطنية ورجال الميليشيات على جبهة كفر فالوس استمرت لساعات عدة. وسقطت خلالها بعض القذائف المدفعية على مناطق قريبة من مدينة صيدا.

وبثت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» ان مجموعة مسلحة غير معروفة الانتماء هاجمت فجر امس بالقذائف الصاروخية والاسلحة الآلية موقعا لهذه الميليشيا في منطقة جزين في جنوب لبنان.

واضافت ان المجموعة المسلحة عادت ادراجها بعد ان تاهت في حقل الغام لتفجر العديد منها لحظة كانت المجموعة تستعد لشن هجومها على موقع «الجيش الجنوبي». واضافت الاذاعة ان المهاجمين انسحبوا حاملين معهم «جرحى عديدين».

ويذكر ان «كتيبة شهداء عين الحلوة» في صيدا اعلنت امس الاول عن قتل تسعة من عناصر «الجيش الجنوبي» خلال هجوم استهدف ايضا موقعا في منطقة جزين التي تشكل امتدادا لمنطقة «الحزام الامني» والتي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكد مصدر مطلع في شمال اسرائيل ان المهاجمين تابعون لحركة «فتح» بقيادة الرئيس ياسر عرفات، وان مقاتلا فلسطينيا قتل في الهجوم واسر آخر.

مسؤول في الاوقاف المصرية ينوه بالخدمات السعودية لحجاج بيت الله الحرام

القاهرة ـ واس: وصف مدير ادارة التفتيش والدعوة في وزارة الاوقاف المصرية الشيخ مصطفى حسن البواب سعي حكومة المملكة العربية السعودية لتطوير القدرات النوعية الخاصة بخدمات الحج والحجاج بأنه «التزام تبتغي من ورائه مرضاة الله عز وجل ومصلحة عامة للسلمين»، ونوه في حديث صحافي ادلى به في القاهرة بخطط وبرامج حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الهادفة للارتقاء بمستوى اداء للخدمات التي يستفيد منها الحجاج والزوار والعمار.

واشار الى المشروعات التي تنفذها السعودية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، ووصفها بانها «من اضخم المشروعات التي تهيىء للحجاج اجواء الراحة والامن والسلام والاطمئنان».

وقال الشيخ البواب «ان توسعة الحرمين الشريفين التي يوليها الملك فهد بن عبد العزيز اهتماما ملحوظا تتيح الفرصة لاستيعاب اعداد كبيرة من المسلمين وانها مفخرة لكل مسلم وعربي».

واعرب عن تأييده حق السعودية في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراء لاستمرار الحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين وتوفير المزيد من الأمن والطمأنينة للحجاج.

وقال: «ان ذلك يتم من منطلق مسؤوليتها التي شرفها الله بها وهي خدمة الحرمين الشريفين ورعاية وفود الرحمن».

الديوان الملكي السعودي يعلن عن وفاة الامير محمد بن تركي آل سعود

جدة ـ واس: اعلن بيان صادر امس من الديوان الملكي عن وفاة الامير محمد بن تركي آل سعود. وجاء في البيان: بسم الله الرحمن الرحيم «لكل اجل كتاب» بمزيد من الاسى والالم يعلن الديوان الملكي نبأ وفاة الامير محمد بن تركي بن عبد العزيز بن عبد الله بن تركي آل سعود صباح امس الاربعاء الموافق ٢٧ ذي العقدة ١٤١٠هـ عن عمر يناهز سبعين عاما.

وصلي عليه في جامع الملك عبد العزيز بالمربع في مدينة الرياض بعد صلاة العشاء امس.

تتمات

تعليمات سعودية

للعهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، حيّا الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع حجاج بيت الله الحرام الذين بدأت وفودهم تتوافد على الرحاب الطاهرة.

وقال في كلمة له ضمن تعليمات حج هذا العام ان المملكة العربية السعودية هيأت امكاناتها واجهزتها لخدمة ضيوف الرحمن لتهيئة كل السبل التي تؤمن لهم اداء مناسكهم في سهولة ويسر.

واوضح ان السعودية جندت عدداً كبيراً من العلماء ورجال الدعوة والارشاد من اجل توعية الحجاج بمناسكهم لكي يؤدوها على الوجه الشرعي الصحيح.

وحث حجاج بيت الله الحرام على الاستفادة من نصح رجال التوعية وقال ان هؤلاء الرجال سيكونون قريبين من ضيوف الرحمن عبر الاذاعة والتلفزيون وسكن الحجاج وقبل هذا وذاك سيجدهم الحجاج عند منافذ دخولهم جواً وبحراً وبراً.

ودعا وزير الحج والاوقاف السعودي، حكومات العالم الاسلامي الى توعية حجاجها في مقارهم واتخاذ الترتيب المناسب لارشادهم وتبصيرهم كي يتحقق لهم اداء المناسك اداء شرعياً.

واعرب عن امله في ان تكون مؤسسات ارباب الطوائف ـ الطوافة والدلالة والوكلاء ـ ومنسوبو وزارة الحج والاوقاف على المستوى المطلوب وان يساهموا في تحقيق هدف الدولة في تقديم المزيد من الخدمة للحاج.

ودعا الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع ضيوف الرحمن وبعثات الحج الى الحرص على قراءة تعليمات حج عام ١٤١٠هـ بعناية مؤكداً ان الحجاج سيجدون في السعودية صدوراً رحبة يهمها تحقيق راحتهم والسهر على خدمتهم.

وتضمن الباب الاول من تعليمات الحج «واجبات الحاج» وتضم ١٦ فقرة تبين ما على الحاج التقيد به منذ وصوله لاداء فريضة الحج وحتى مغادرته الى بلاده وتبصيره بالاجراءات الرسمية التي يجب ان يتخذها لتسهيل ادائه لهذه الشعيرة المقدسة ومنها وضع سوار حول معصمه من اية مادة يختارها يسجل عليها الاسم والجنسية ورقم جواز السفر واسم المؤسسة التابع لها.

وتضمن الباب الثاني من التعليمات «اجور الخدمات والنقل وكيفية سدادها» في ١٥ فقرة توضيحية.

اما الباب الثالث فيشمل «مواعيد القدوم والمغادرة» حيث اعتبر يوم الاثنين الماضي آخر يوم لقبول منح طلبات التأشيرات للحج. وآخر موعد لقدوم حجاج البر الى حدود السعودية هو نهاية شهر ذي القعدة الحالي.

اما بالنسبة للحجاج القادمين بالطائرات وبالبواخر الى ميناء جدة فان آخر موعد لقدومهم هو اليوم الرابع من شهر ذي الحجة المقبل، اما القادمون بالبواخر الى موانىء أخرى بالسعودية هو نهاية شهر ذي القعدة الحالي، كما ان آخر موعد لقدوم الحجاج من الخارج الى المدينة المنورة بالطائرات هو نهاية شهر ذي القعدة الحالي.

كما تضمن الباب الرابع من التعليمات «الواجبات والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاهلية للحجاج وتشمل المطوفين والادلاء والوكلاء والزمازمة».

وتضمن الباب الخامس «ضوابط اسكان الحجاج» وشمل الباب السادس «التعليمات الواجبة على النقابة العامة للسيارات وشركات نقل الحجاج».

كما تضمن الباب السابع «تعليمات عودة الحجاج الى بلادهم» وشمل الباب الثامن «تعليمات عامة» منها ان القادمين للحج او العمرة «ليس لهم الحق في العمل وكل من يتخلف تطبق عليه العقوبات النظامية كما ان على الحاج ان يحرص ان يكون بحوزته ١٢ صورة شمسية لاستعمالها حين الطلب».

وعلى هذا الصعيد، دعت المديرية العامة للجوازات السعودية، المواطنين والمقيمين والوافدين الى حمل ما يثبت هوياتهم خاصة خلال الحج.

كما دعت المقيمين الذين حصلوا على تصاريح لحج هذا العام الى ابرازها فوراً عند نقاط التفتيش على الطرق المؤدية لمكة المكرمة.

واكدت على اصحاب وسائط النقل عدم نقل اي حاج او معتمر من منطقة المشاعر المقدسة او مكة المكرمة او المدينة المنورة مباشرة او من جدة الى اية مدينة من مدن السعودية.

الاسد يبحث

المحاورين اللبنانيين كانت ايجابية.

وقال مصدر حكومي مأذون له ان شير يحاول «اقناع العماد عون بالانضمام الى الشرعية دون شروط مسبقة». واضاف ان الرئيس الهراوي وافق على ان يلتقي المبعوث الفرنسي بعون.

وفي خطوة تعكس معارضة دمشق لاي اعادة نظر في اتفاق الوفاق قال مسؤولون سوريون امس ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني اتفقا في اجتماعهما امس الاول على رفض اي مبادرة من خارج الاتفاق الذي اقره البرلمانيون اللبنانيون.

وعلى الصعيد الامني دمرت عبوة ناسفة ليل الثلاثاء ـ الاربعاء مقر حزب الكتائب في بلدة بكفيا في المتن الشمالي والخاضعة حالياً لسيطرة العماد عون. وبكفيا هي بلدة مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل والد الرئيس الراحل بشير الجميل والرئيس السابق امين الجميل.

وقالت مصادر امنية ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات. واشارت الى ان العناصر الكتائبية في البلدة تقف الى جانب عون في معركته ضد جعجع الذي يحظى بتأييد القيادة الحالية لحزب الكتائب.

ويعارض قسم من الكتائبيين بزعامة عضو المكتب السياسي الدكتور فؤاد ابوناضر مواقف رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة لكن هذه المجموعة لم تعلن حتى الآن انشقاقها بصورة رسمية عن القيادة الحزبية.

٤ مصريين

موعداً لتنفيذ الاضراب الذي يتوقع في حالة حدوثه ان يؤدي الى شل الحياة الاقتصادية والتجارية في ساحل العاج. لكن السفير اللبناني في ابيدجان السيد نزار شمص قلل من احتمالات حدوث اعمال شغب ضد اللبنانيين بسبب هذا الاضراب.

وقال شمص لـ «الشرق الاوسط» في مقر السفارة اللبنانية في ابيدجان، انه التقى وزير الامن العاجي عقب توزيع المنشور، حيث أكد له الوزير ان السلطات الامنية ستتخذ الاجراءات الضرورية لحماية افراد الجالية اللبنانية.

وأشار السيد شمص، الى ان الحكومة العاجية اصدرت بياناً يطمئن الجاليات العربية والاجنبية، ووعدت بحمايتهم في حالة اضطراب حبل الامن مضيفاً انه تلقى تأكيدات في هذا الشأن.

وقال: ان الحكومة العاجية رغم إقرارها لحق الاضراب، فإنها تعارض اللجوء للعنف ووعدت بقمع اعمال الشغب إذا حدثت.

وإجابة على سؤال حول تفسيره لحالة القلق التي تسود اوساط الجالية اللبنانية قال السفير اللبناني: ان اضطراب الوضع السياسي والاقتصادي في غرب افريقيا، إضافة الى احداث ليبيريا التي انعكست سلباً على اللبنانيين جعلت بعضهم يفكر في الهجرة، رغم انه لم يقع حادث امني باستثناء الاحداث التي تندرج في إطار عمليات الاجرام العادية والتي قد تحدث في اي مكان.

واكد السيد شمص ان قلة قليلة من اللبنانيين هي التي تركت ساحل العاج في الآونة الاخيرة.

وانتقد السيد شمص التصريحات التي ادلى بها بعض السياسيين اللبنانيين في بيروت حول الوضع وقال: انها اتسمت بالتهويل وترمي الى تبييض وجوههم امام المغتربين.

ودعا افراد الجالية اللبنانية الى الالتزام بقوانين العمل المحلية واحترام حقوق العمال، وضرورة تحسين ظروف عملهم.

وحول ما يتردد بشأن دور اسرائيل التي اصبح لها وجود مكثف في المنطقة، خاصة في ساحل العاج التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع تل ابيب، قال السفير، ان احتمال وجود جهات اسرائيلية وراء عملية توزيع المنشورات المعادية للبنانيين امر غير مستبعد، «ولكن لا بد ان لا ندع مجالا لاسرائيل او غيرها، وذلك باحترام الجميع لقوانين العمل المحلية».

من جهة اخرى وصل الى ساحل العاج ٣١ لبنانياً قادمين من ليبيريا عبر الحدود البرية وقد وصل بعضهم دون جوازات سفر او اموال. وكان هؤلاء يعيشون في القرى الليبيرية التي تقع قرب حدود ساحل العاج. وذكر هؤلاء القادمون ان احد اللبنانيين الذين حاولوا الفرار عبر الحدود قد اصيب، ولا يعرف شيء عن مصيره.

اما غالبية اللبنانيين الذين يعيشون في العاصمة منروفيا، فلايزالون هناك، خاصة عقب إغلاق المطار الصغير الذي تراقبه القوات الحكومية. ويخشى هؤلاء من اقتحام قوات المعارضة للعاصمة في حالة انهيار المفاوضات التي ستستأنف يوم الاثنين المقبل بين الحكومة والثوار في فريتاون عاصمة سيراليون.

تصريح لجورباتشوف

و «محاولة التحول الى الراسمالية» بينما انتقده آخرون من العسكريين بالتفريط في القدرة الدفاعية للبلاد.

والواقع ان التصريح يجب تناوله في سياق ما تشهده الساحة السوفياتية من احداث جسام. فقد شهد الاسبوع الماضي بداية اجتماعات حزبية لمختلف فصائل الحزب الشيوعي السوفياتي اكدت جميعها ان الانقسام وارد لا محالة.

وقد يكون صحيحا ان الرئيس جورباتشوف بما اتسم به من قدرة على المناورة وبراعة في التعامل مع خصومه السياسيين يحاول اليوم بمثل هذه التصريحات احتواء حملات النقد الشديدة التي تتعرض لها قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والاستعداد لموجة اخرى اكثر حدة سيتعرض لها شخصيا مع زملائه تنفيذا لمقررات المؤتمر الحزبي لمدينة موسكو التي تضمنت ضرورة محاسبة اعضاء النسق الاعلى للسلطة الحزبية كل باسمه خلال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يتعقد في نهاية الشهر الحالي.

ويشير المراقبون في العاصمة السوفياتية الى ان ثمة إجماعاً على ان الحزب الشيوعي السوفياتي يتعرض لأزمة عميقة وان الشعب اصبح لا يثق فيه وان الكثيرين من اعضائه يتخلون عنه وهو ما تتحمل القيادة الحزبية مسؤوليته.

وتقول المصادر السوفياتية ان كثيرين يعربون عن سخطهم من ان «البيريسترويكا» لم تستطع خلال خمسة اعوام تحقيق التقدم، بل وعلى العكس تدهورت الاحوال المعيشية، ومن ثم فان السؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذه الحالة هو هل يمكن ان يظل الحزب الشيوعي حزبا للطبقة العاملة ام انه سيتحول الى حزب يعبر عن مصالح الفئات البورجوازية الصغيرة؟

الانقسام وارد، بل هو امر واقع يشهده جورباتشوف ورفاقه، وكذلك بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية الذي ظهر لاول مرة جنبا الى جنب مع جورباتشوف ونيكولاي ريجكوف على منصة المؤتمر الحزبي للشيوعيين الروس.

الانقسام اشار اليه ممثلو الفصائل المختلفة الذين القوا تقاريرهم على مرأى ومسمع من القيادة الحزبية في المؤتمر والتي كانت تعبيرا عن خلاصة آراء قواعدهم الحزبية التي توصلوا اليها في مؤتمرات مجموعة «البرنامج الديموقراطي» (اليسار)، ومجموعة «البرنامج الماركسي» (اليمين)، ومجموعة «مؤتمر شيوعيي روسيا» التي اتخذت لينينجراد مقرا لمؤتمرها بما قد يشير رمزا الى الرغبة في العودة الى الاصول.

ولكل من هذه الاتجاهات انصار يتعدى عددهم مئات الالوف ان لم يكن الملايين.

فأين ميخائيل جورباتشوف من كل هذه التيارات والاتجاهات؟ واي من هذه الاحزاب التي ستظهر كاحدى النتائج الحتمية للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيترأس؟ وبهذه المناسبة فان كثيرين من اعضاء الحزب يعلنون تحديد اتجاهاتهم الى ما بعد هذا المؤتمر بينما اعلن يلتسين في حديثه الى صحيفة «البرافدا» انه سيتخذ قراره بشأن تجميد عضويته في الحزب بعد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي انطلاقا من ضرورة ان يكون رئيس روسيا الاتحادية فوق الاحزاب.

والحقيقة فان كثيرين من كبار رجال السياسة والبرلمان اعلنوا في تصريحات سابقة لـ «الشرق الاوسط» نشرتها في حينه عقب انتخاب جورباتشوف رئيسا للاتحاد السوفياتي، ضرورة الابقاء على جورباتشوف امينا عاما للحزب حتى المؤتمر الثامن والعشرين على اقل تقدير حتى يتسنى للجميع «ترتيب البيت من الداخل».

ويشير المراقبون الى ما قاله بعض «الديموقراطيين» حول ان بقاء جورباتشوف «امينا عاما» للحزب يعد صمام امان ضد احتمالات الانقلاب اليميني ضد رئيس الاتحاد السوفياتي.

يبدو ان الوقت قد حان بالفعل كي يعلن كل قائد من قيادات الحزب الشيوعي السوفياتي موقعه وموقفه و ايا من الجماعات يفضل ان يكون انحيازه اليها.

ولقد دوى في قاعة مقر المؤتمر في الكرملين تصفيق حار رداً على ما قاله ممثل «المؤتمر التمهيدي للشيوعيين الروس» من ان هناك من الشيوعيين من يترأس اليمين وهناك منهم من يقف على رأس اليسار بينما يقف آخرون منهم في صفوف الجبهات الشعبية بينما هناك من يقف ضد الشيوعية وكلهم من اعضاء الحزب الشيوعي، في الوقت الذي تجد من ينظر الى تلك من «اعلى» ويقول: «حسن .. هذا تعدد للآراء ـ ذلك هو الآيديولوجي الاول للحزب»!

غير ان السؤال الذي يبحث الكثيرون عن اجابة له ليس معرفة مدى جدية ما يقوله جورباتشوف حول استعداده للرحيل عن امانة الحزب، بل معرفة من الذي سيخلفه في هذا المنصب في الوقت الذي تتردد فيه اسماء يجور ليجاتشيف وايفان بولوزكوف وفاديم باكاتين ومانانيكوف كمرشحين لمنصب الامين الاول للحزب الشيوعي الروسي الذي سيصدر اعلان قيامه في الايام القليلة المقبلة، وما ترجوه القيادة السوفياتية هو الا يكون مواجها للحزب الشيوعي السوفياتي.

القمة الفرنسية ـ الافريقية

هذه الفئة من البلدان وقال انه ستسنح له الفرصة للحديث مرة ثانية عن هذ الموضوع.

وتطال الاجراءات الجديدة المتعلقة بتخفيف الديون اربعة بلدان افريقية ناطقة بالفرنسية ممثلة في القمة وتعاني حاليا من ازمة اقتصادية هي ساحل العاج والجابون والكاميرون والكونجو.

وتأتي نيجيريا الناطقة بالانجليزية بحسب المراقبين ضمن فئة البلدان ذات الدخول المتوسطة التي تئن تحت وطأة الديون حاليا.

وكان ميتران قد اقترح امام الامم المتحدة عام ١٩٨٨ انشاء صندوق لضمان البلدان المدينة ذات الدخول المتوسطة يمول بمساعدات من حقوق السحب الخاصة التي يعتبرها ميتران ماتزال فكرة جيدة.

واكد الرئيس الفرنسي في الكلمة الافتتاحية للقمة ان «فرنسا مصممة على المضي قدما في سياستها وبالتالي على مساعدة افريقيا مهما كانت الظروف ومهما قيل بهذا الصدد».

ومع اشارته الى ان على الغربيين «عدم اعطاء دروس للشعوب التي لها معتقداتها الخاصة وتاريخها الخاص»، اكد ان «الديمقراطية مبدأ عالمي وان على البلدان الافريقية ان تنحو هذا النحى وتسلك طريق الحرية».

ولاضاف «البعض اسرع الخطى والبعض الاخر اختار السير خطوة خطوة. الخيار متروك لكم لتحديد الطريق التي تنشدون والمراحل التي ترغبون والوتيرة التي تريدون».

واشنطن قررت

عملية السلام، بل تجميدها، وان القرار ربما يشجع الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ الخطوات المطلوبة للتقدم والتحرك تجاه التسوية السلمية!

وكانت شبكة «ايه. بي. سي» الامريكية قد نقلت عن مسؤول في البيت الابيض «ان الرئيس بوش قرر قطع المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن المتوقع اعلان ذلك رسميا في وقت قريب». وامتنع المتحدث باسم البيت الابيض عن تأكيد النبأ او نفيه.

المنظمة وامريكا

تعترف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، ولهذا السبب استمرت في التخاطب مع المنظمة حول بعض الامور السياسية التي تبحث في التسوية عبر مصر.

وركز الجانب الامريكي في الحوار على قضية الارهاب واخذ تعهدات ضد الارهاب مع مطالبة المنظمة بشجب اي عملية فورا.. ولكن المنظمة اكدت دوما خلال الحوار ان العمليات في الداخل والعمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ليست ارهابية.

وخلال كل الازمات منذ بداية الحوار اكدت القيادة الفلسطينية عزمها على مواصلته وانها لن تكون البادئة في قطعه رغم تعثره.

واقتصرت جلسات الحوار الرسمية على الجلسة الافتتاحية الاولى في تونس في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، بينما عقدت جلستان رسميتان عام ١٩٨٩ في تونس بحضور الفريقين الرسميين. ووصف الطرف الفلسطيني الجلسة الاولى في عام ١٩٨٩ بالسلبية بينما وصف الجلسة الاخيرة بالايجابية. ولم تعقد هذا العام اي جلسة رسمية وانما التقى حكم بلعاوي السفير الامريكي مرارا لتسليمه رسائل واجراء مباحثات غير رسمية معه.

وعقب عملية الانزال البحري في شواطىء تل ابيب التي قام بها فدائيون من جبهة التحرير الفلسطينية التي يقودها محمد عباس (ابو العباس) اواخر الشهر الماضي، طلبت الولايات المتحدة من المنظمة إدانة العملية واتخاذ اجراء ضد (ابو العباس). الا ان المنظمة رفضت التجاوب مع هذا الطلب واكتفت باصدار بيان جددت فيه ادانتها للعمليات العسكرية ضد المدنيين دون ان تشير الى عملية (ابو العباس).

وعقدت منذ ذلك الوقت عدة لقاءات بين حكم بلعاوي وبليترو تبودلت خلالها الرسائل حول عملية الانزال البحري الفدائية، ولكنها اعتبرت لقاءات غير رسمية.

واشتدت التكهنات اخيرا حول اقدام امريكا على قطع الحوار او تعليقه ردا على رفض المنظمة ادانة عملية الانزال البحري واتخاذ اجراء ضد (ابو العباس)، حتى حسم الامر بالاعلان امس عن تعليق الحوار.

العراق وايران

الطرفين التحاور والوصول الى فهم مشترك، بحيث يتم التوصل بعد ذلك الى اتفاق سياسي حول المواضيع المختلف عليها. وفي هذه المرحلة فقط تتم دعوة الأمين العام للامم المتحدة لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه. هذا مع التأكيد في مناسبات عديدة على ان محور اللقاءات العراقية ـ الايرانية سيكون القرار ٥٩٨.

اما ايران فقد اصرت على عدم الابتعاد عن الامم المتحدة وذلك للابقاء على ضمانة لها في حال عدم التوصل الى نقاط تفاهم والتقاء مع العراق. ولذلك، فان الرسالة الايرانية المتجاوبة مع المبادرة العراقية ذكرت انه « لايجب ان تقلل من اهمية القرار ٥٩٨»، ثم اتبع المسؤولون الايرانيون، وآخرهم الرئيس رفسنجاني منذ يومين، تلك الرسالة بتصريحات تعتبر ان القرار ٥٩٨ يجب ان يكون الاساس للقاء القمة، اي ان ايران تريد دورا سياسيا للامين العام للامم المتحدة في هذه المفاوضات يكون بمثابة كفيل لها منذ البداية. هذا مع قبولها بأن تتحول اللقاءات الثلاثية التي كانت تعتبر «محادثات ثلاثية برعاية الامين العام الى مفاوضات مباشرة حقيقية بحضور او تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة وتذكر المصادر انه من هذا المنطلق كانت الدعوة الايرانية للامين العام للامم المتحدة لزيارة طهران. ومن هذا المنطلق ايضا الح دي كويلار للسفير العراقي لدى الامم المتحدة برغبته في زيارة بغداد وعاد السفير العراقي الى الامين العام بعد التشاور مع بغداد ليبلغه بان العراق يرحب به في اي وقت يشاء زيارة بغداد وان هذا الموقف مستمر كما هو عليه مؤكدا على اهمية دور القرار ٥٩٨ في عملية السلام بين العراق وايران وتقول اوساط الوسطاء الدوليين ردا على هذه المواقف ان الامين العام للامم المتحدة عبر مرارا عن استعداده لزيارة المنطقة «اذا ما رأى لامكانية تحقيق اي نجاح». وهذا الكلام ليس الا تعبيرا دبلوماسيا يستبعد امكانية الزيارة في القريب العاجل.

الاردن ينفي

وكان جنود اسرائيليون قد قتلوا مجندا اردنيا جنوب شرق بحيرة طبرية في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت اسرائيل انذاك ان المجند اطلق النار على دوريات اسرائيلية مرارا عديدة ووقع آخر حادث من هذا النوع في نهاية الشهر نفسه حين اطلقت عيارات نارية على عسكريين اسرائيليين في قطاع عين حازيفا جنوب البحر الميت.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

فرنسا وافريقيا وساعة الحقيقة

ترتدي القمة الفرنسية - الافريقية في لابول (غرب فرنسا) اهمية استثنائية لاعتبارات عدة. فهي تأتي في وقت تزايد فيه وضوح التغيير الذي طرأ على صورة الوضع الدولي بعد القمة السابقة التي عقدت في الدار البيضاء في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتمتاز هذه الصورة برسوخ الانفراج الدولي الجديد لكن على قاعدة توازن جديد لم يعد سرا انه مختل لمصلحة الولايات المتحدة. وهي تمتاز ايضا بتفكك الامبراطورية السوفياتية بعدما خرجت بلدان اوروبا الشرقية من تحت مظلة موسكو لتلتحق بالنموذج الغربي برغم ما اسفرت عنه الانتخابات الاخيرة في كل من بلغاريا ورومانيا.

وفي ظل هذا التغيير اعطت الدول الصناعية الكبرى الاولوية للاهتمام بالمصير الاوروبي سواء لجهة وحدة المانيا وتسارع الخطوات الوحدوية على صعيد القارة او لجهة مساعدة الديمقراطيات الطرية العود في اوروبا الشرقية. وترافق ذلك كله مع تراجع صريح لاهمية افريقيا كاحدى ساحات التجاذب بين الجبارين مما حرم دول القارة من مساعدات كانت تتقاضاها بفعل انتمائها الى هذا المعسكر او ذاك او بفعل خروجها من المعسكر المصنفة فيه اصلا.

هكذا بدت افريقيا وكأنها قارة متروكة لمصيرها، اي لتواجه منفردة عبء الديون الخارجية والعجز عن تحقيق برامج التنمية والعجز عن التجاوب مع نصائح صندوق النقد الدولي التي طالما اطاحت انظمة وحكومات. وما الاضطرابات التي شهدتها حديثا عواصم افريقية عدة الا الدليل على تراكم الفشل الاقتصادي، اضافة الى مشاكل البيروقراطية والفساد وعدم توافر فرص المشاركة في التعبير والاختيار.

وسط هذا المناخ ارتفعت في فرنسا اصوات تدعو الى الاجابة على سؤال صعب، وهو عما اذا كانت باريس قد بالغت في المساعدات لقارة يستعد المستثمرون لمغادرتها ولم تنجح المساعدات التي قدمت لها في تحقيق الغرض منها.

ولأن كل هذه المسائل كانت موضع نقاش داخل القمة الفرنسية - الافريقية. فلا بد من الانتظار لمعرفة ما اذا كانت المرحلة المقبلة ستشهد ولادة صيغة فاعلة للتعاون ام انها ستشهد استقالة كل فريق من التزاماته تجاه الآخر.

باريس - «الشرق الاوسط»

رئيس جبهة التحرير الارترية لـ «الشرق الأوسط»:

آمال متزايدة بامكان التوصل إلى حل سلمي وتراجع اثيوبيا عن الرهان العسكري يوفر فرصة

في اطار التغييرات الدولية التي تشغل بال العالم اليوم، وتشد انتباه مفكريه وساسته والمهتمين بقضاياه العامة... في هذا الاطار تشغل ارتريا حيزا كواحدة من البؤر الحادة التي لا يمكن تجاهلها او عزلها عن تيار الاحداث واهتمامات الرأي العام العالمي، لأن الاحداث داخل ارتريا تتلاحق والاحداث حولها تتشابك. فهناك مثلا القتال المتصاعد بين الجيشين الاثيوبي وفصائل الثورة الارترية. وهناك المفاوضات الارترية الاثيوبية التي بدأت في الخرطوم في مارس (آذار) عام ١٩٨٩، وانتقلت الى صنعاء في ابريل (نيسان) عام ١٩٩٠، بهدف الوصول الى ارضية مشتركة تمكن من انهاء الصراع الذي طال وتحقيق السلام وهناك الجهود المبذولة لتوحيد الفصائل الارترية، وحسم الانقسامات بينها، تفاديا لمزالق الانقسام، ووصولا الى الهدف الوطني المشترك، وتحقيق الغاية التي حمل الشعب الارتري من اجلها السلاح، في اول سبتمبر (أيلول) ١٩٦١، ثم بجانب ذلك ومعه التغلغل الصهيوني في القرن الافريقي.

في هذا الاطار التقت «الشرق الاوسط» السيد عبد الله ادريس محمد رئيس جبهة التحرير الارترية، القائد العام لجيش التحرير الارتري واجرت معه هذا الحوار:

● منذ فترة تزايدت الانباء عن المفاوضات بينكم وبين اثيوبيا. الى اي مدى وصلت تلك المفاوضات وما هو تقويمكم لها؟

- المفاوضات بيننا وبين اثيوبيا بدأت في الخرطوم في مارس (آذار) عام ١٩٨٩ بواسطة الحكومة السودانية. وكانت اول مفاوضة علنية تتم بواسطة طرف ثالث منذ انطلاقة الثورة الارترية في الفاتح من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦١. وقد شاركت في هذه المفاوضات فصائل جبهة التحرير الارترية الاربعة.

ثم جاءت مفاوضات صنعاء التي بدأت في الاول من ابريل (نيسان) عام ١٩٩٠ استكمالا للمفاوضات التمهيدية التي بدأت في الخرطوم. وكانت هذه المفاوضات اكثر تطورا وايجابية، لانها توجت ببيان مشترك، اكد ان هناك ارضية مشتركة في الرغبة لاحلال السلام، وانهاء الصراع الارتري الاثيوبي بالطرق السلمية لمصلحة

عبد الله ادريس محمد

لشعبين. نحن نؤمن بضرورة استكمال المفاوضات التمهيدية قبل بدء المفاوضات الجوهرية التي تحدد لها شهر سبتمبر من هذا العام، هذا اذا تم الاتفاق على المراقبين من دول المنطقة والمنظمات الاقليمية والدولية.

● والتقويم؟

- سبق أن ذكرت ان هذه اول مفاوضات علنية تتم بواسطة طرف ثالث، وهذا يعني ان اثيوبيا بدأت تتعامل مع الحقيقة الموضوعية بعد ان ظلت تتجاهلها حتى وقت طويل. ثم ان هذا يعني اعتراف اثيوبيا بالثورة الارترية بعد ان ظلت تنفي وجودها، وتدعي انه لا وجود لها، وان من يسمون انفسهم بالثوار، هم مجرد «شفتة» اي قطاع طرق، اكثر من ذلك، فلقد ادركت اثيوبيا اخيرا ان الثورة الارترية تنامت وكبرت، وان قمعها بالسلاح مستحيل، وانه لا مناص من الجلوس على مائدة المفاوضات، وايجاد حل سلمي لانهاء الصراع وحل القضية الارترية حلا سلميا.

اريد ان اقول: ان الثورة الارترية قد دخلت اليوم مرحلة جديدة من كفاحها بعد هذه المفاوضات التمهيدية، واننا ندخل هذه المفاوضات بكل خبرتنا النضالية وقناعتنا الوطنية..

مستقبل المفاوضات

● هل انتم متفائلون بالنتائج التي ستسفر عنها هذه المفاوضات؟

- المسألة ليست مسألة تفاؤل او تشاؤم.. المسألة تكمن في القدرة على التعامل مع الواقع الموضوعي الذي برز في الواقع الارتري.. اعني اعتراف اثيوبيا بثورة الشعب الارتري ونضاله، وذلك بعد العناد الذي اتسمت به سياستها تجاه ارتريا طويلا... لا، ليس ذلك وحسب، بل ان علينا ان نعرف كيف تستثمر الظروف الجديدة لمصلحة قضيتنا. ان نتسلح بالمرونة بجانب تسلحنا بالمدفع والبندقية.. هذه هي المسألة... اما القفز فوق الاحداث الى النتائج، فانه يعوق حركة الثورة، ويجعل الفرص المتاحة تفلت من بين يديها.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان حركة النضال لم تتوقف. فنحن نقاتل ونفاوض. نربط بين نشاطنا السياسي والعسكري، نعبىء الطاقات كلها من اجل تحقيق اهدافنا المرسومة، ولهذا فان المطلوب منا هو ان نستفيد من هذه الظروف والاوضاع الجديدة التي لم تنشأ من فراغ، وانما جاءت نتيجة لنضال طويل خضناه وقدمنا في سبيله الكثير من الشهداء والتضحيات.. بقي اذن اننا بمفاوضاتنا نخدم قضيتنا.. ونؤكد وعينا التام لابعاد الساحات التي يجب ان نتحرك فيها.. بعيدا عن الخيال والاحلام. بعيدا عما تجر اليه التهويمات والاوهام.

● لنعود الى البيان المشترك الاخير.. ما هي الاهمية السياسية والتاريخية لهذا البيان؟

- ابادر فاقول: ان لهذا البيان اهمية سياسية وتاريخية كبيرة.. لانه اكد ان هناك ارضية مشتركة يقف عليها الجانبان.. هذه الارضية تتمثل في رغبتهما الصادقة في الوصول الى السلام، وان الجانبين قادران على ايجاد الحل السلمي الملائم لموضوع الصراع، وذلك عن طريق المحادثات المباشرة العلنية وغير المشروطة، وبمشاركة الوسيط الذي يتفقان عليه.

لقد اتفق الجانبان على هذا ووقعا عليه. وهو في حقيقته خطوة كبيرة ومهمة تعني الكثير في اطار الحسابات السياسية.

اشار البيان ايضا الى رغبة الجانبين ان تواصل صنعاء دورها كوسيط في مفاوضات السلام، وان تكون مقرا للاجتماع المقبل للمفاوضات الجوهرية، وان تعقد المفاوضات الجوهرية خلال فترة اقصاها خمسة اشهر من تاريخ اعلان البيان، هذا بجانب اتفاق الجانبين على تقديم اسماء وفديهما الى هذه المفاوضات الجوهرية قبل موعدها بثمانية ايام، وان يكون المشاركون من اصحاب القرار، وان يقدم كل منهما تصوره عن جدول الاعمال لرئاسة المفاوضات قبل موعد الاجتماع بعشرة ايام، وايضا مندوبين عنهما للتباحث حول جدول الاعمال واقراره قبل موعد الاجتماع بيومين وان يعد كل منهما تصوره لحل النزاع وتقديمه لرئاسة المفاوضات قبل موعد الاجتماع بعشرة ايام بحيث تقوم بدورها في تسليم تصور كل جانب الى الآخر... الخ... الجدية في عملية المفاوضات متوفرة. لم يترك شيء للصدفة.. كل شيء محدد بزمن معين ومكان معين.. كل شيء يتم علنا ومن غير شروط مسبقة.

هنا تكمن قيمة البيان التاريخية، وتتبلور اهميته الوطنية بالنسبة للثورة الارترية.

● اذن الحل السلمي ممكن؟

- نعم - فاعتراف الحكومة الاثيوبية بالثورة الارترية ممثلة في فصائلها الوطنية الاربعة فصائل جبهة التحرير الارترية، باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الارتري.

هذا الاعتراف شيء ايجابي يقود الى حل الصراع الارتري - الاثيوبي. كما انه هدف تحقق عبر نضالات وتضحيات جسام تواصلت خلال الثلاثين عاما الماضية، وذلك منذ انطلاقة الثورة الارترية بقيادة جبهة التحرير الارترية.

من هنا يمكن القول ان الحل السلمي ممكن، وان الاعتراف المتبادل بين الطرفين الارتري والاثيوبي يمكن ان يقود اليه. وان هذا الاعتراف يعد مدخلا صحيحا لخلق ارضية من الثقة والتفاهم والتحدث بصراحة عن طبيعة الصراع الارتري الاثيوبي ومسبباته، والبحث عن المصالح المشتركة التي تهم الطرفين بموضوعية، بعيدا عن اسلوب التعالي والمزايدات.

هذا بجانب تأكيد الاحترام المتبادل وتحقيق الاهداف الارترية دون تفريط او ابتزاز.

الخطوات الوحدوية

● ورد خلال هذا الحوار ذكر فصائل جبهة التحرير... ماذا عن تطوير الخطوات الوحدوية بينها؟

- بداية اود ان اقول ان تطوير الخطوات الوحدوية بين هذه الفصائل والدخول في برنامج عمل وطني مشترك بينها للمرحلة الانتقالية وصولا لاقامة التنظيم الوطني الديمقراطي الواحد، ذي البرنامج الواحد والقيادة الواحدة وجيش التحرير الواحد... اود ان اقول ان هذا الهدف مهم للغاية.. خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار ان هذه الفصائل الاربعة لها تاريخ نضالي مشترك، وتنتمي كلها لجبهة التحرير الارترية مفجرة الثورة بقيادة البطل الشهيد حامد ادريس عواتي مؤسس جيش التحرير الارتري، وانطلاقا من مبادئها الرامية لتحقيق آمال وطموحات الشعب الارتري المناضل.

ان تطوير الخطوات الوحدوية بين هذه الفصائل الاربعة، يمكن الثورة من تخطي عقبات كثيرة وكبيرة واجهتها خلال مسيرتها النضالية الطويلة، ويمكنها من مواصلة النضال بحشد كل طاقاتها في الحرب والسلام.

ان العمل يجري الآن بكل جدية وتصميم لتطوير الخطوات الوحدوية بين تلك الفصائل، ويزيد من فعاليته التفاف الجماهير الارترية حوله، وتصدي قياداتها السياسية والعسكرية لدعمه وانجازه، بحيث يمكنه ان يلبي تطلعات الجماهير المتعطشة والمتطلعة لوحدة فصائلها الثورية، وبحيث يتخطى كل العقبات والعوائق، التي خلقتها ظروف الانقسام.

ونحن إذ نعمل لانجاز هذا الهدف الوطني الكبير نأمل في الوقت نفسه ان يلعب أشقاؤنا العرب دورا ايجابيا بدعم تلك الجهود، للاسهام في تحقيق واحد من اكبر آمال واحلام وتطلعات الشعب الارتري.. وفي الوقت نفسه نناشد فصائل جبهة التحرير الارترية التي وقعت اتفاقية صنعاء ان تضاعف جهودها لنصل الى اليوم الذي نعلن فيه التنظيم الديمقراطي الواحد، ونودع والى الابد واقع الانشقاق الذي بدأ في عام ١٩٧٠ بميلاد قوات التحرير الشعبية وليس بخاف ان تعدد الفصائل والتنظيمات الارترية التي انسلخت من جسم جبهة التحرير الارترية الام لم يجلب الى الساحة الارترية الا الضعف والمزيد من الانقسامات والتشرذم، مما يقود الى القول: ان تطوير الخطوات الوحدوية بين تلك الفصائل امر ضروري ولازم. اذ انه لا نصر بلا وحدة، ولا تقدم في ظل الانقسامات والصراعات.

التغلغل الصهيوني

● منذ اسابيع ترددت تحذيرات كثيرة من خطر التغلغل الصهيوني في القرن الافريقي... ما هي ابعاد هذا الخطر في رأيكم؟

- نحن اكثر من حذر من خطر هذا التغلغل الصهيوني في القرن الافريقي، لاننا اكثر من عاني منه واكتوى بناره. فمنذ انطلاقة ثورتنا ونحن نواجه هذا الخطر... نواجه سلاحا وخبراء، وادوات حربية مدمرة. وقد حذرنا منه كثيرا. ووثائقنا العسكرية والسياسية في جبهة التحرير الارترية تختزن الكثير من صور السلاح وادوات الحرب الصهيونية التي تستخدم ضدنا، كما تحتوي ادبياتنا على الكثير من التحذيرات التي قدمناها الى الامة العربية والقارة الافريقية.

والآن، وقد عاد الحديث من جديد الى التغلغل الصهيوني في القرن الافريقي، فاننا نسوق هنا ما سبق ان رددناه، وهو ان هذا التغلغل الصهيوني يشكل خطرا داهما للامن القومي العربي بصفة عامة، كما يشكل تهديداً مباشرا لدول المواجهة: السودان - الصومال - والثورة الارترية بصفة خاصة. ومواجهة هذا الخطر ليست مسؤولية دولة بعينها او بلد بمفرده، وانما هي مسؤولية الدول العربية كافة.

الخرطوم - «الشرق الاوسط»

ثوار ارتريون

فكرة

يسالون، والآن ماذا نفعل؟ انه سؤال نعرف جميعا في مصر اجابته وهو ان نعمل وان نحاول ان نعوض ما فاتنا، ان تنتهي تهمة اننا شعب الست والعشرين دقيقة عمل في اليوم، ونصبح شعب الاربع والعشرين ساعة عمل كل يوم.

وهذا لا يحتاج الى معجزة، انما يحتاج الى ارادة. ولا يحتاج الى قانون انما يحتاج الى ضمير. ولا يحتاج الى كرباج نسوق به الجماهير الى العمل، بل يحتاج لأن يعرف كل واحد منا الحقيقة التي نحاول اخفاءها عنهم حتى لا يصابوا بالذعر او يحل بهم اليأس.

هذه الحقيقة هي ان من لا يعمل لا ياكل، بل لا يستحق اللقمة. البلد ليس في حاجة الى من ياكلون ويشربون ويهتفون ويصفقون ويقولون لنا بالدم والروح نفديك يا فلان، فلان هذا ليس في حاجة الى نقطة دم. لديه ما يكفيه من الدم وانما هو في حاجة الى كمية عمل هائلة، تتحول فيه الدولة الى خلية نحل، كل من فيها يعمل ويعرق ويكافح وينتج. نحن في حاجة الى مواطن في كل مكان يحرس اموالنا ويحافظ على انتاجنا ويمنع الكسل والتسيب من ان يصيب كل ركن في بلادنا. نريد يوما نعطي فيه بلادنا اكثر مما تطلب، نعطيها اضعاف ما ناخذ منها، لا يقول الواحد منا «مرتبي لا يكفيني» بل يقول «ان المرتب الذي اخذته اكثر من العمل الذي قدمته». يوم تقوم مظاهرات العمال تطلب زيادة ساعات العمل وان يكون الاجر بقدر الانتاج. يوم يؤلف مسؤول مصري كتابا جريئا يعترف فيه بكل اخطائنا.

ان الاتحاد السوفياتي قام من غفلته يوم الف جورباتشوف كتابا اعترف فيه بان الحزب الشيوعي مكث سبعين سنة يضحك على الشعب ويكتب عليه ويصور له الخراب تقدما، والذل والهوان مجدا وعظمة، واعترف بان كتب الحكومة تصور العامل السوفياتي بانه يعيش في رخاء بينما هو يموت من الجوع والبرد والبطالة، وكانت كتب الدعاية تقول ان العامل الامريكي والعامل الالماني يتضوران جوعا؟

فلنبدأ في كتابة كتاب يعلن بصدق حقيقة ما حدث لمصر.

مصطفى امين

الاحتلال يطارد الفلسطينيين في كل مكان وجنوده يقتحمون المساجد ويموقتون الوصول

تعالى صوت مؤذن المسجد الكبير في مخيم البريج - قطاع غزة - معلنا حلول موعد صلاة المغرب، وتقاطر رجال المخيم لاداء صلاة المغرب جماعة في المسجد متجاهلين جنود الاحتلال الواقفين بكامل عتادهم الحربي وكأنهم في ساحة المعركة. «سووا الصفوف ان الله لا يحب الصف الاعوج.. الله اكبر» بدأ إمام المسجد الصلاة. فجأة ظهرت مجموعة من الجنود الاسرائيليين على باب المسجد واطلقت عشرات القنابل المسيلة للدموع والخانقة في وسط صفوف المصلين الذين اصابتهم نوبة من السعال المتواصل وانهار العديد منهم على الارض، وعندما حاول بعضهم الخروج لاستنشاق الهواء النقي وجدوا انفسهم محاصرين بعدد كبير من جنود الاحتلال الذين منعوهم من مغادرة المسجد. وهنا هب سكان المخيم بحجارتهم على الجنود لارغامهم على الانسحاب لانقاذ المصلين من الموت خنقا... انهالت الحجارة على رؤوس الاسرائيليين وانسحبوا عنوة من غضب الجماهير التي اثار حفيظتها اعتداء جنود الاحتلال على مكان العبادة وللمصلين بعد ان اصابوا فتى في الثالثة عشرة من العمر وامرأة في العشرين من عمرها بعيارات معدنية في الرأس. ونقل ٢٧ من المصلين الى المستشفى الاهلي اربعة منهم اصيبوا بحروق واختناق، اخطرهم محمد ابو الشيخ (٦٥ عاما) الذي يعاني من امراض في قلبه ولا يزال في غرفة الانعاش المكثف في المستشفى اهلي.

في مسجد العودة في مدينة رفح

وفي الساعة نفسها التي اقتحم الجنود الاسرائيليون فيها مسجد البريج الكبير، اقتحمت مجموعة اخرى من الجنود المسجد واعتقلت المصلين المائة والعشرين ونقلتهم الى مركز الشرطة، معلنة ان المسجد مغلق لحين الانتهاء من بناء الطابق الثاني (اغلاق النوافذ)، بسبب رشق الحجارة من هذا الطابق على جنود الاحتلال. واعرب المواطنون عن دهشتهم لعدم علمهم بالقرار العسكري المجحف بحق للمصلين.

ومنذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ اغلقت سلطات الاحتلال اثنين وثلاثين مسجدا في القطاع المحتل، منها ما هو مغلق حتى الآن كمسجد «الضفدمري» اقدم مسجد في غزة الذي بني في زمن العثمانيين قبل ١٧٣ عاما. وتم اغلاقه في السابع والعشرين من شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٩. اما مسجد النصر فقد اغلق مدة سنة كاملة، وستة فلسطينيين استشهدوا على ارض المسجد في قطاع غزة منذ بداية الانتفاضة حيث كانت تدور المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال.

الشهيد الاول - اياد الاشقر (١٤ عاما) استشهد في مسجد القسام في مشروع بيت لهيا الاسكاني في ١٩٨٨/١/١٧ وكان يوم جمعة حيث انطلقت الجماهير في مظاهرة حاشدة بعد اداء الصلاة وكان الشهيد مرابطا فوق سطح المسجد لمراقبة تحركات الجيش فأصيب بعيار ناري في رأسه وسقط شهيدا في المسجد.

في مسجد الشيخ رضوان في مدينة غزة وفي الثامن عشر من شهر مارس (آذار) ١٩٨٩ استشهد ثلاثة شبان، عبد الناصر محمد الشريف (٢٠ عاما) وفواز بخيت (٢٠ عاما) ومجدي الفوراني (١٧ عاما) على سطح المسجد بينما كانوا يرشقون الحجارة على الجنود لمنعهم من اقتحام المسجد والاعتداء على المتظاهرين الذين لجأوا للاحتماء داخله.

اما الشهيد عامر احمد منصور (٢٠ عاما) فقد جاءته الرصاصة القاتلة بينما كان يتوضأ للصلاة يوم ٨٩/٩/١٩ في مسجد الشيخ زكريا في حي الدرج بغزة. علي سليمان ربيع (١٤ عاما)، كان آخر من استشهد فوق مئذنة جامع خان يونس الكبير في السادس من شهر ابريل (نيسان) الماضي. وكانت السلطات قد اغلقت المسجد في الثاني من الشهر نفسه مما اثار المواطنين فدخلوا المسجد متحدين الاوامر العسكرية بعدم الصلاة فيه واستعدوا لاداء صلاة ظهر يوم الجمعة. واعتلى علي مئذنة الجامع ليرفع العلم الفلسطيني فوقها واطلق جندي اسرائيلي الرصاص فأصابه بعيار في الرأس وسقط شهيدا.

اعتداءات الجنود لم تقتصر على اطلاق الرصاص على المؤمنين المتواجدين في المساجد واغلاق هذه الاماكن في وجوه المصلين، بل تجاوزتها بالاقتحامات المستمرة وتمزيق المصحف الشريف وتفتيش المساجد وتدنيسها.

غزة - مركز الخدمات الاعلامية



جنود الاحتلال يحاصرون المساجد

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

ردًا على تقرير الخارجية الأمريكية

الخبراء يحذرون: تراجع المد الارهابي هو الهدوء الذي يسبق العاصفة

واشنطن: خاص بـ «الشرق الاوسط» من مايكل روس بالاتفاق مع خدمة «لوس انجليس تايمز»

هل تشهد جبهة الارهاب الدولي في الوقت الحاضر الهدوء الذي يسبق العاصفة؟

وزارة الخارجية الامريكية لديها ما تصفه بأنباء طيبة في تقرير يستعرض مرحلة عشرين عاماً انقضت على اول عملية خطف لطائرة مدنية في زمن السلم. لكن خبراء آخرين في شؤون مكافحة الارهاب يختلفون مع تقديرات الخارجية الامريكية ويرون ان التراجع الحالي في عمليات الارهاب قد لا يكون اكثر من الهدوء الذي يسبق العاصفة.

يقول تقرير الوزارة الامريكية ان عمليات الارهاب الدولي سجلت هبوطاً نسبته ٣٨ في المائة، وهو اقصى هبوط ترصده الاجهزة منذ البدء بفتح الملفات الاحصائية قبل ٢٢ عاماً. ويأتي هذا الهبوط ـ طبقاً للتقرير ـ بعد صعود مستمر تقريباً خلال السنوات السابقة. ويشير التقرير الى ان العمليات الموجهة ضد الامريكيين انفسهم سجلت ايضاً هبوطاً كبيراً خلال العام الماضي وتراجع عدد ضحاياها الى ١٦ شخصاً من ١٩٢ امريكياً في العام الاسبق.

ويكتسب توقيت اصدار التقرير السنوي عن حالة الارهاب مغزى اضافياً كونه يأتي بعد اطلاق الرهينتين الامريكيين في لبنان خلال الشهر الماضي، وهو الاطلاق الذي تم على ما يبدو دون شروط مسبقة. في هذا الاطار يشعر الامريكيون ان العالم «ربما» قد اصبح مكاناً اكثر امناً ورافة.

... ولكن هناك بين الخبراء من ينصح بالتشديد على لفظة «ربما»، وفي ذلك يحذرون بقولهم ان هذا الاتجاه الهابط ـ ان وجد اصلاً ـ قد لا يدوم طويلاً. ويشير خبراء مكافحة الارهاب الى عدد من التطورات التي ساهمت في الحد من عمليات الارهاب خلال العام الماضي، من بينها بركان اوروبا الشرقية وتطورات الشرق الاوسط، لكن هذه التطورات في جملتها ليست ضماناً بانها ستواصل اتجاه الحد من السلوك الارهابي.

بل هم يضيفون قولهم ـ علاوة على ذلك ـ ان الارهاب ربما يمر حالياً بمرحلة انتقالية ليتصاعد ثانية خطر الارهاب القادم من مناطق انتاج المخدرات في امريكا اللاتينية مع تراجعه في دول الشرق الاوسط.

وفي ذلك يقول بروس هوفمان، خبير الارهاب لدى مؤسسة راند في سانتامونيكا في ولاية كاليفورنيا، ان ما خرجنا به من دراسة الارهاب على مدى العقدين الماضيين هو ان الارهاب مثل غيره من ظواهر يتحرك في نمط دوري، فقد صعد في اوائل السبعينات، ثم تراجع في النصف الثاني من العقد نفسه، وبدأ الصعود ثانية في عام ١٩٨٢.

ومضى يقول: والآن فالارهاب يتراجع ثانية، لكنني لا استنتج من ذلك انه قد فارقنا.

احصائيات مضللة؟

ومع ذلك يحذر روبرت كويرمان، الخبير لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في واشنطن من ان الاحصائيات المتداولة ربما تكون مضللة. ويقول: ولست كثيراً اكترث بلعبة الارقام. فالارقام تتذبذب صعوداً وهبوطاً، وبالتالي ليس باستطاعتك حقيقة ان تخرج بالكثير منها.

وطبقاً لارقام الخارجية الامريكية سجلت عمليات الارهاب الدولي هبوطاً من ٨٥٦ عملية عام ١٩٨٨ الى ٥٢٨ عملية عام ١٩٨٩.

لكن روبرت كويجلي، رئيس مركز معلومات القنابل لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي، يعتمد تعريفاً اوسع للارهاب ويخرج منه باستنتاجات مضادة. فقد سجل خلال الشهر الماضي صعوداً نسبته ١٧ في المائة من ٣٧٣٤ عملية عام ١٩٨٨ الى ٤٣٦٨ عملية عام ١٩٨٩.

ومرد هذا التفاوت هو ان وزارة الخارجية تحصي فقط حوادث الارهاب الدولي، اي تلك العمليات الموجهة ضد دولتين او اكثر، او مواطنين من رعايا اكثر من دولة، لكن كويجي يحصي حالات الارهاب الناجمة عن نزاعات اثنية او عمليات العنف المحلي.

وفي ذلك يقول بول ويلكنسون، خبير الارهاب لدى جامعة ابردين الاسكتلندية ان الارهاب الدولي يتراجع فيما يسجل الارهاب المحلي صعوداً خاصة في مناطق مثل لبنان حيث توجه بعض الميليشيات هجماتها ضد مواطني بلدها.

لكن وزارة الخارجية الامريكية لا تسجل في خانة الارهاب عملية تفجير سيارة ملغومة في حي من احياء بيروت مثلاً.. ويعلق ويلكنسون قائلاً: لكن مثل هذه السيارات الملغومة تبقى عمليات ارهابية، واذا ما جمعت بين الارهاب القومي (او الوطني) والارهاب الدولي في خانة واحدة فلا بد ان تخرج بمحصلة مفادها ان عمليات الارهاب ليست تتراجع في واقع الأمر وانما هي في الصاعد.

وهكذا فمقولة «الارهابي عن شخص ما هو مقاتل الحرية عند شخص آخر» ما تزال تحدث الارتباك لدى اطراف المناظرة الدائرة منذ عشرين عاماً حول مفهوم الارهاب الحديث.

ويقول كويرمان ان السياسة تخلط الاوراق على الصعيد الاحصائي ايضاً. فمثلاً ولأول مرة هذا العام لم تشمل وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها عمليات العنف بين فصائل فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ويعلق كويرمان قائلاً: وهذا هو النموذج الكلاسيكي الذي يولجهنا بمشكلة ما اذا كنا في حساباتنا الاحصائية نعتبر الضفة الغربية جزءاً من اسرائيل او لا، (حسب قوله). على اي حال، ورغم التباين في مناهج التعامل مع عمليات الارهاب فالواقع ان غالبية الخبراء يتفقون في ما بينهم على ان ظاهرة الارهاب الدولي ـ على النحو الذي تعرفه وزارة الخارجية الامريكية ـ آخذة في التراجع نتيجة لتحولات على عدد من الجبهات، منها على سبيل المثال الزلزال الذي ضرب دول الاتحاد السوفياتي والتحولات التي شهدتها الساحة الايرانية بعد رحيل الخميني، وتراجع الحرب في افغانستان، وتبخر الدعم المالي لعدد من انظمة الحكم الداعمة للارهاب.

ومن بين الاسباب وراء الهبوط الحاد لعمليات الارهاب يرصد الخبراء التراجع الشديد لمثل هذه العمليات من جانب عملاء حكومة كابل في افغانستان داخل باكستان.

وفي ذلك يقول مسؤول امريكي كبير ان الارهاب الافغاني (يقصد من جانب حكومة كابل) والذي كان يشكل شريحة ضخمة في عمليات الارهاب لعام ١٩٨٨ قد هبط كثيراً خلال عام ١٩٨٩، والارجح انه لن يسترد منحى الصعود ثانية بالنظر الى توقع تسوية للمشكلة الافغانية.

السبب الاهم

ولكن ربما كان السبب الاهم والابلغ دلالة سبباً غير مباشر. فالثورات التي شهدتها اوروبا الشرقية قد اطاحت بعدد من الحكومات الشيوعية التي تولت تدريب جماعات الارهاب وتزويدها بالسلاح والذخائر والمعلومات.

وقد كان لتصريح الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل وقع الصدمة لدى خبراء الاستخبارات حين كشف النقاب عن ان الحكومة الشيوعية السابقة في براغ زودت دولة عربية بألف طن من متفجر السيمتكس.

ويرى خبراء مكافحة الارهاب ان تحولات اوروبا الشرقية باتت تعني حرمان الجماعات الارهابية من امدادات السيمتكس التشيكوسلوفاكي او الاسلحة الصغيرة من دول اوروبا الشرقية الاخرى. وعلى هذه الجماعات الآن ان تبحث عن اسواق جديدة للسلاح، وهذا امر يستغرق وقتاً.

كذلك ساعدت تحولات اوروبا الشرقية بطريقة اخرى في كبح المد الارهابي. ففي الوقت الذي تتير فيه هذه الدول ظهورها لدول عربية داعمة للاهارب ـ حسب قول الخبراء ـ نجد ان هذه الدول (الشرقية) ذاتها بحاجة الى التقرب مع الغرب من اجل المساعدات المالية، ولا بد انها تكف عن دعم الارهابيين كشرط ضمن صفقة رفضتها هذه الدول الشرقية مع الدول الغربية.



اثار الارهاب الاسرائيلي بعد الغارة على مقر منظمة التحرير في تونس

الخارجية الامريكية:
العمليات الفلسطينية في الضفة ليست ارهاباً

اعتمدت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي عن اوضاع الارهاب العالمي تصنيفاً مستحدثاً أخذت به لأول مرة هذا العام، وهو تصنيف يقضي بأن العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية ليست ارهاباً.

وفي ذلك يقول الرسميون في الوزارة ان قرار الأخذ بالتصنيف الجديد في ما يتعلق بالعمليات الفلسطينية في الضفة اتخذ لتجنب أي إيحاء مفاده ان الحكومة الامريكية تقر استيلاء اسرائيل على اراضي الضفة.

وهكذا فاذا كانت الضفة جزءا من الاردن او من دولة فلسطينية فان ما يقع على اراضيها من اعمال عنف يكون شأناً داخلياً بحتاً ولا يحسب على خانة الارهاب.

اما اذا كانت الضفة ـ حسب الزعم الاسرائيلي جزءاً من اسرائيل ـ فإن ما يقع فيها من عمليات تجاه افراد من جنسية اخرى على ارض دولة اخرى تنطبق عليه الشروط المعمول بها لدى الوزراء في تصنيف العملية في خانة الارهاب.

ويشير مسؤولو الخارجية الامريكية الى ان اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨ برفض الارهاب كان واحداً من اكثر العوامل دلالة وأهمية في تراجع عمليات العنف.

لا تجهضوا رهان عرفات على السلام

يحذر خبراء الارهاب العالميون من توقف عملية السلام في الشرق الاوسط لأن ذلك من شأنه ان يدعم ساعد المتشددين ويوفر الذخيرة لفصائل راديكالية تحبذ استئناف العمليات المسلحة ضد اسرائيل او اهداف غربية.

وفي ذلك يقولون ان العوامل الكابتة لاتجاه الارهاب في الشرق الاوسط ماتزال مائعة ولم تتثبت بشكل يقين بعد. ولقد راهن عرفات على عملية السلام في الشرق الاوسط واذا ما استمر تعثر جهود التسوية فسيجد المتشددون فرصة لاحراج القيادة الفلسطينية حسب قول بول ويلكنسون الخبير لدى جامعة أبردين الاسكتلندية.

ويشير بروس هوفمان، خبير الارهاب لدى مؤسسة راند الامريكية، الى تصريح الرئيس التشيكي، فاكلاف هافل، الذي كشف فيه النقاب عن تزويد احدى الدول العربية بألف طن من متفجر السيمتكس، ويقول ان الاداة المثلى لدى الارهابيين خلال التسعينات هي ذلك النوع المتطور من المتفجرات التي يصعب كشفها ويسهل اخفاؤها.

ثم يذكر الاجهزة المعنية بمكافحة الارهاب قائلا ان ثماني اوقيات فقط (اي نصف الرطل) من متفجر السيمتكس كان كافيا لتدمير طائرة بان اميركان فوق لوكربي الاسكتلندية.

ويمضي قائلا: وتذكروا ان نحو ألف طن من السيمتكس ماتزال متاحة لهذه الجماعات.

الكلفة تتصاعد لدى جماعات الارهاب في الشرق الاوسط

يرى بول ويلكنسون، خبير الارهاب لدى جامعة ابردين الاسكتلندية، ان كلفة الارهاب لدى الدول الداعمة للارهاب في الشرق الاوسط باتت تتصاعد كثيرا في اطار التطورات الجديدة. ومع ذلك فالدعم الذي تقدمه هذه الدول الى جماعات الارهابيين اصبح اكثر تكتما وحذرا.

ويرى خبراء الارهاب اجمالا ان هذا التطور الجديد قد احدث اثره لدى جماعات ارهابية تتفوق على غيرها بسوء الصيت. وان هذا الواقع الجديد قد احدث اضطرابا بالغاً لدى بنيات هذه التنظيمات المعروفة لا سيما بعد ان قلصت دولتين على الأقل اعتماداتهما المالية لهذه التنظيمات. ويمضي الخبراء قائلين ان ما منيت به هذه التنظيمات من ضربات نالت من بنيتها الداخلية هو تحديداً ما حال دون تنفيذها لأي عمليات ارهابية ذات شأن خلال عام ١٩٨٩.

مصير الرهائن معلق

صحيح ان المد الارهابي تراجع كثيرا خلال العام الماضي. لكن روبرت كويرمان، الخبير لدى المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في واشنطن، يحذر من الجانب القاتم للمشكلة. فهو يقول ان الوضع في ايران مايزال غير مستقر وان هناك تلك الجماعات الراديكالية التي تحاول احراج الحكومة وتحبذ استخدام العنف اداة من ادوات السياسة الخارجية. ويشير كويرمان الى ان الكثير من الميلشيات اللبنانية يسير على هذا النهج لدى الراديكاليين في ايران.

ونتيجة لذلك يرى قطاع كبير من خبراء مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة ان الامل ضئيل في اطلاق سراح بقية الرهائن الامريكيين في لبنان ما لم تكن ادارة بوش على استعداد للدخول في صفقة مع هذه الميلشيات. لكن الادارة الامريكية ترفض مبدأ الصفقات في التعامل مع قضية الرهائن.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

قمة لابول الفرنسية تضع الهم الاقتصادي الافريقي في المقدمة رغم سخونة القضايا السياسية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من علي انوزلا

افتتح امس بمدينة لابول (غرب فرنسا) المؤتمر السادس عشر للقمة الفرنسية الافريقية الذي يجمع قادة دول فرنسا وافريقيا. وتنعقد هذه القمة في ظل عدة متغيرات مازالت تتفاعل انعكاساتها على الساحة الافريقية، على اثر الاحداث التي شهدتها بعض دول غرب افريقيا في المدة الاخيرة. فبعد عشرين سنة من الاستقلال اصبحت علاقات فرنسا مع مستعمراتها القديمة في حاجة الى اعادة النظر في ضوء المتغيرات الاخيرة، وهكذا ينتظر ان تشهد القمة نقاشات ساخنة حول التعددية الحزبية والديمقراطية وحقوق الانسان ومستقبل العلاقات بين فرنسا وافريقيا.

ورغم اهمية مثل هذه المواضيع الا انه ينتظر ان تهيمن على القمة تخوفات الدول الافريقية من الانفراج الحاصل بين الشرق والغرب، وانعكاسات تطور العلاقات بين شرق وغرب اوروبا على العلاقات بين الشمال والجنوب، وكذا تخوفات الدول الافريقية بالنسبة لمستقبل توحيد السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٣، فالدول الافريقية كانت دائماً تبدي تخوفاتها من ان تكون المساعدات المقدمة من طرف اوروبا الغربية لدول اوروبا الشرقية على حساب المساعدات المقدمة من اجل التنمية وخاصة تلك الموجهة للدول الافريقية.

وبالاضافة الى هذه القضايا ستشكل مسألة الديون والمواد الاولية محوراً اساسياً في مناقشات قمة (لابول) لبحث سبل ايجاد حل لمشكلة الديون المتفاقمة، وكيفية المحافظة على استقرار اسعار المواد الاولية الافريقية.

وفي ما يتعلق بمشكلة المديونية فقد وضعت فرنسا برنامجاً لتخفيض ديون الدول الاكثر فقراً بالغاء ثلث ديونها اثناء القمة الفرانكفونية المنعقدة بدكار عام ١٩٨٩. وقد تطرح مديونية بعض الدول ذات الدخل المتوسط مثل ساحل العاج والمغرب ونيجيريا والكاميرون. وكذا سبل تطبيق مخطط (برادي) الذي وضعته واشنطن لمعالجة ديون امريكا اللاتينية الا انه لم يعرف بعد طريقه الى التطبيق في اي من الدول الافريقية وينتظر ان تتقدم فرنسا في هذا الصدد باقتراحات جديدة.

وعلى الرغم من حرارة القضايا السياسية المطروحة على القمة مثل مشكلة النزاع الموريتاني السنغالي والقضية التشادية ومشكلة افريقيا الاستوائية، والوضع في جنوب افريقيا، الا انه ينتظر ان تحتل القضايا الاقتصادية حيزاً وافراً من مباحثات القادة الافارقة سواء في ما بينهم او مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وستحاول القمة لثارة انتباه الرأي العام العالمي الى الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة في دول افريقيا نتيجة للارتفاع المهول لديون بعض هذه الدول وخصوصاً منها تلك الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، فالبرامج التقويمية المفروضة على الدول الافريقية من لدن صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية قد انهكت اقتصادياتها والديون الخارجية لدول الساحل بلغت ١٠٠ في المائة بالقياس الى المنتوج الداخلي الاجمالي لهذه الدول. اما بعض خدمات الديون الخارجية فقد تجاوز القدرات المالية الفعلية للدول الدائنة اذ فاق ٥٠ في المائة في بعض تلك الدول. ويقدر الخبراء الاقتصاديون المديونية الحالية لافريقيا باكثر من ٢٢٠ مليار دولار، وقد ترتفع الى ٢٦٠ مليار دولار عام ١٩٩٥.

ورغم ان فرنسا لا يمكنها ان تحل وحدها هذا المشكل الا انها يمكن ان تقوم بدور مؤثر لدى الدول الغنية لتخفيف ديون الدول الاكثر فقراً. كما سيحظى مشكل انخفاض اسعار المواد الاولية بمناقشات القمة الحالية لجهة ضمان نوع من الاستقرار في اسعار المواد المصدرة من طرف الدول الافريقية الى السوق الاوروبية المشتركة.

وتسعى فرنسا من وراء استمرار عقد هذه القمم التي انطلقت منذ عام ١٩٧٣، الى تأكيد الدور الفرنسي في مستعمراتها القديمة. ففرنسا عكس الدول الاوروبية الاخرى، ظلت دائماً محافظة على علاقات متينة مع تلك المستعمرات وهي تمثل شريكاً تجارياً وثقافياً بالنسبة للعديد من تلك الدول وصلة وصل بينهما وبين دول العالم المتقدم.

ومع ذلك فان واردات فرنسا الاجمالية لا تمثل فيها الواردات الافريقية سوى ٥٢ مليار فرنك فرنسي اي بنسبة ٥,٥ في المائة. اما بالنسبة للصادرات الفرنسية التي بلغت عام ١٩٨٧ حوالي ٨٥٨,٦ مليار فرنك فرنسي فان مبيعاتها للدول الافريقية لا تمثل سوى ٦٧,٨ مليار فرنك فرنسي اي حوالي ٧,٩ في المائة من النسبة الاجمالية. وهذا التردي في المبادلات الفرنسية الافريقية يعود اساساً الى الانخفاض المستمر لاسعار المواد الاولية مما سبب لافريقيا خسارة خلال عام ١٩٨٦ بلغت حوالي ٢٠ مليار دولار اي ما يعادل ١٠ في المائة من ديونها الخارجية. وبالنسبة لفرنسا فان افريقيا تمثل عمقاً استراتيجياً تعتمد عليه في لعب دورها في العالم كدولة كبرى. ومنذ الستينات اصبحت افريقيا تمثل مركزاً مهماً في السياسة الخارجية الفرنسية. وترتبط فرنسا مع ثمانية دول افريقية باتفاقيات للدفاع وباتفاقيات المساعدة العسكرية مع ٢٠ دولة اخرى.

وتحقق فرنسا فائضاً تجارياً مع افريقيا تصل نسبته احياناً الى ١٢٧,٣ في المائة وتساهم القارة الافريقية بنسبة ١٠ في المائة من التجارة الخارجية الفرنسية. في حين ان فرنسا لا تخصص سوى ٠,٥ في المائة من ناتجها الوطني الخام كمساعدة للبلدان السائرة في طريق النمو.

الرئيس الفرنسي يتحدث الى القمة امس

في مؤتمر خبراء منظمة المؤتمر الاسلامي

ورقة العمل السعودية تطالب بخطة محددة اساساً لاستراتيجية ثقافية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت امس في القاهرة اجتماعات لجنة الخبراء الحكوميين لدول منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لوضع استراتيجية ثقافية للعالم الاسلامي، واكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري في كلمته امام الجلسة الافتتاحية اهمية وجود سياسة ثقافية للعالم الاسلامي خاصة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين الذي يحتدم فيه الصراع العلمي والتكنولوجي.

واشار الى ضرورة ان تنبع هذه الاستراتيجية الثقافية من واقع دول العالم الاسلامي والمشكلات التي تواجهه، وكذلك ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية في تنفيذ هذه الاستراتيجية.

ووجه فاروق حسني الشكر الى المملكة العربية السعودية لما بذلته من جهد لانجاح هذا المؤتمر واقامته في القاهرة.

كما تحدث السفير محمد محسن نائب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي موضحا ان هذه الاستراتيجية تعد لحدى ثمار الدعوة الكبرى التي وجهتها قمة المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة عام ١٩٨١ والتي اكدت فيها ضرورة تعاون الجهود في العالم الاسلامي في مجالات الثقافة والتعليم.

واعرب نائب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن الشكر للملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين لما يقوم به من رعاية للمؤتمر الاسلامي وتوثيق العلاقات بين الدول الاسلامية. كما وجه الشكر للامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاسلامية للتراث الاسلامي.

الورقة السعودية

وعلى الصعيد نفسه طالب وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور فؤاد الفارسي من خلال ورقة العمل التي تقدم بها للمؤتمر، بضرورة ان تتضمن الاستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي خطة محددة لتنفيذها بحيث تتضمن ميادين التخطيط الثقافي ووسائل تنفيذها داخل كل دولة اسلامية وبين الدول الاسلامية وبعضها البعض.

اشارت الورقة السعودية الى ان التخطيط الثقافي يجب ان يشمل التراث الاسلامي بما فيه الوثائق والآثار والمخطوطات والموروث الشعبي وحفظ المدن الاسلامية. كما يشمل الفنون التشكيلية والمسرح والسينما والفنون الشعبية والطرز المعمارية واللغات الاسلامية وخاصة تطوير المصطلحات والترجمة المتبادلة.

اهداف

واكدت الورقة ان الاهداف الرئيسية للاستراتيجية الثقافية يجب ان تسهم في تطوير البنية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في العالم الاسلامي، وتنمية الهوية الحضارية الاسلامية وابرازها والمحافظة عليها والتحرر الشامل للبلدان الاسلامية باعتبار الثقافة عنصر دفاع ورفض للتبعية والتشويه.

كما طالبت الورقة بأن تكون مصادر الاستراتيجية الثقافية من الدين الاسلامي القائم على القرآن والسنة النبوية، ومن اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن والوسيلة الاساسية لفهم العقيدة الاسلامية وضرورة الاستعانة بكتب التفاسير والفقه والفتاوى الى جانب المبادىء الانسانية العالمية المشتركة التي لا تتعارض مع روح الاسلام ومقاصده.

المؤسسات الانسانية في بيروت والضاحية تستنكر الممارسات ضد المتطوعين

بيروت: «الشرق الاوسط»

استنكرت «الهيئات والمؤسسات الانسانية الصحية والاجتماعية العاملة في بيروت والضاحية الجنوبية» ممارسات قالت انها استهدفتها وكان آخر اطلاق نار على سيارة تابعة لـ «الاسعاف الشعبي» اسفر عن مقتل حسن شعيتو واصابة زملائه الاربعة بجروح.

وجاء في بيان اصدرته هذه المؤسسات اثر اجتماع واسع عقدته ان المشاركين اجمعوا على الآتي:

١ ـ ادانة آخر حلقة في المسلسل وهي الاعتداء الذي وقع بحق سيارة انقاذ تابعة للاسعاف الشعبي وادى الى استشهاد الاخ حسن شعيتو واصابة اربعة من المسعفين اثناء قيامهم بمهامهم الانسانية في اسعاف ونقل جرحى للتقاتل في الاسبوع الفائت في الضاحية الجنوبية، وادانة كل اعتداء على اية مؤسسة انسانية مهما كانت مبرراته او دوافعه او خلفياته.

٢ ـ ضرورة تحييد المؤسسات الانسانية واحترام كل ما يمت لها بصلة من عاملين واداريين وسيارات وتجهيزات ومبان ومراكز.. فكلها تتكامل معا لتؤدي دورها الانساني.

٣ ـ ان اي اعتداء على اي مؤسسة انسانية، يمثل جريمة نكراء واعتداء على كل الشعب والوطن.

٤ ـ مطالبة الحكومة اللبنانية بالعمل السريع والجدي والفوري، لتأمين حماية تامة للمؤسسات الانسانية، من قبل قوى الامن الداخلي، والمعاقبة الفورية لكل من يعتدي او يعرقل اي عمل انساني تقوم به هذه المؤسسات.

٥ ـ الاهتمام الجدي والحقيقي بعائلات الشهداء، وكذلك بالجرحى والمعاقين ومعالجتهم حتى الشفاء التام.

٦ ـ مطالبة الحكومة الزام المستشفيات الخاصة بالتقيد بالقرار الحكومي القاضي بمعالجة جرحى الحرب عموما وجرحى المتطوعين خصوصا على نفقة الوزارة، والابتعاد عن الابتزاز والتهرب والتحايل على القرار.

٧ ـ التحضير لاعلان اضراب رمزي ومسيرة سيارة احتجاجية غاضبة للعاملين في الهيئات الانسانية، تأكيدا على اصرارها في الحصول على الضمانات الكافية لتأمين حرية عملها الانساني.

٨ ـ متابعة اللقاءات بين هذه الهيئات للقيام بكل ما يلزم لضمان حصولها على حرياتها وحقوقها كاملة.

اضراب عام في الأراضي المحتلة بعد شهر من «الأحد الدامي»

اسرائيل توطن يهودًا سوفيات في جنوب لبنان

بيروت وفلسطين المحتلة ـ الوكالات: نقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حوالي ١٥ اسرة من اليهود السوفيات الى داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت منذ ثلاثة اسابيع في مسح بعض المناطق القريبة من الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة لتوطين هؤلاء اليهود القادمين من مناطق زراعية في الاتحاد السوفياتي للاستفادة من خبراتهم في تأسيس بعض المزارع ذات الطاقة الانتاجية المميزة.

واضافت المصادر ان مسؤولين من وزارة الاستيعاب الاسرائيلية رافقوا الاسر اليهودية السوفياتية الى داخل الاراضي اللبنانية.. حيث تم الاتفاق على مكان الاقامة لهؤلاء وشكل المستوطنة التي ستقام هناك ثم بدات الجهات الاسرائيلية المعنية بتنفيذ مخططات كانت موجودة اصلا لدى الاسرائيليين. فيما يبدو انه مقدمة لتوطين المزيد من اليهود السوفيات على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان.

وعلم المراسل ان القوات الاسرائيلية بدأت في تنفيذ مدرج لمطار صغير في المنطقة القريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل لتنظيم الرحلات التجارية بواسطة طائرات نقل صغيرة للركاب والمعدات.

وسيستقبل المطار الجديد طائرات مروحية اسرائيلية صغيرة لنقل الركاب من والى داخل فلسطين المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية المزمع اقامتها في منطقة الحدود مع لبنان وداخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

وكشفت مصادر اخرى ان اسرائيل تسعى حاليا لتحضير عملية تهجير لعدد من العائلات الفلسطينية المقيمة في منطقة الجليل الى لبنان لتوطين عشرات الاسر اليهودية السوفياتية فيها خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

في نفس الوقت ذكرت مصادر فلسطينية ان اضرابا عاما شل امس الاراضي المحتلة بمناسبة مرور شهر على مجزرة ريشون ليتسيون التي ذهب ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين وجرح عشرة آخرون.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت الى الاضراب في ١٢ يونيو (حزيران) في بيانها رقم ٥٨ حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

ورفعت اعلام سوداء وأخرى فلسطينية على نوافذ وسطوح المنازل في معظم مدن وقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينية.

وكان اسرائيلي يدعى امي بوبر (٢١ عاما) يرتدي زي الجيش الاسرائيلي قد فتح نيران سلاحه الآلي في ٢٠ مايو (ايار) الماضي على مجموعة من العمال الفلسطينيين فقتل سبعة منهم وجرح عشرة آخرين.

على صعيد آخر ذكر تقرير مترجم من صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية انه تم تشكيل قيادة عسكرية امنية اسرائيلية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ يتركز نشاطها في اكتشاف المشاركين بالانتفاضة في داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

ويشير التقرير الى ان السجلات الامنية والعسكرية أكدت تزايد عمليات الانتفاضة بالداخل شملت اضرام النار في آلاف الدونمات من الحقول والمزارع والمراعي والمصانع والسيارات وفي مراكز الشرطة التابعة للعدو اضافة الى زرع عبوات ناسفة وطعن السكاكين ورشق بالحجارة ووضع متاريس واحراق اعلام اسرائيلية والقاء زجاجات حارقة.

وفي اطار عملياتها القمعية التعسفية فرضت سلطات العدو على اولياء امور خمسة اطفال غرامات مالية تتراوح بين ٣٠٠ دولار و٥٠٠ دولار بحجة رشق اطفالهم دوريات وسيارات اسرائيلية بالحجارة في بيت (لاهيا) بغزة ومخيم خان يونس بالقطاع كما فرضت على اولياء امور اربعة اطفال في قرى رام الله غرامات مالية وصادرت بطاقاتهم الشخصية الى ان يدفعوا الغرامات عن ابنائهم.

من جهة ثانية ذكر تقرير نشر في صحيفة «دافار» الاسرائيلية عن استقالة القائد العسكري لمنطقة جباليا في القطاع نظرا للصعوبات التي تواجهه اثناء تأديته لعمله.

وقد اتهم عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة الجيش الاسرائيلي بتوفير الحماية للمستوطنين اليهود الذين يقومون باعتداءات ضد ممتلكات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وجاءت اقوال دراوشة في اعقاب زيارة قام بها الى قرية عابود (قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة) التي تعرضت اخيرا لاعتداءات مستوطنين يهود. وأضاف ان هذه الممارسات تتم «تحت حماية الجيش وفي احيان كثيرة في ظل حظر التجول».

وكان مستوطنون من مستوطنة حلميش القريبة من عابود قد هاجموا القرية الاسبوع الماضي وهدموا بعض الجدران وحطموا زجاج نوافذ العديد من المنازل واقتلعوا اشجار زيتون ولوز. في المقابل قام الجيش الاسرائيلي بفرض حظر تجول ليلي على القرية مازال قائما.

وتقدم دراوشة في اعقاب الزيارة باستجواب عاجل الى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز مطالبا بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لبحث اعتداءات المستوطنين والجيش على السكان.

وكان دراوشة وهو رئيس الحزب الديمقراطي العربي في البرلمان الاسرائيلي قد تلقى دعوة من سكان القرية للاطلاع على ما تتعرض له من ممارسات.

من ناحية اخرى، اكد النائب الاسرائيلي داداي زوكر (من المعارضة اليسارية) ان خارطة اسرائيل والاراضي المحتلة ترجمت الى الروسية ووزعت على المهاجرين اليهود السوفيات الجدد لحثهم على الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال النائب الذي ينتمي الى حركة الحقوق المدنية (راتس) ولها خمسة نواب في الكنيست «ان هذه الخارطة التي توزعها مراكز الاستيعاب تم وضعها من قبل حركة جوش ايمونيم التوسعية (كتلة الايمان)».

وتحدد الخارطة بدقة مواقع مختلف المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويشار الى بعض المواقع عليها بعبارة «منطقة مأهولة مؤقتا بأغلبية عربية» مكتوبة بالحبر الاسود.

وتوزع الخارطة مرفقة بلائحة بأسماء وأرقام هواتف المسؤولين في كل مستوطنة موجهة الى المهاجرين السوفيات «الراغبين في مزيد من المعلومات».

عدد من الاسرائيليين ينظمون اعتصاما امام الكنيست بسبب عجزهم عن الحصول على سكن بتأثير الازدحام وارتفاع الايجارات الناتجين عن هجرة اليهود السوفيات.

ارتياح فلسطيني لتصريحات وزير خارجية هولندا

باريس ـ الوكالات: اشاد السيد عفيف صافية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى هولندا بالموقف الواضح الذي اتخذه فان دين بروك وزير الخارجية الهولندي والذي اتهم فيه اسرائيل بأنها العقبة الرئيسية في وجه عملية السلام في الشرق الاوسط.

ووصف المسؤول الفلسطيني موقف هولندا في هذا الصدد بأنه موقف شجاع يتسم بالواقعية والتفهم الحقيقي لطبيعة الخطورة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط بسبب السياسة الاسرائيلية المتعنتة ورفضها جميع مبادرات السلام.

وقال ان مما يعطي تصريح وزير الخارجية الهولندي اهمية خاصة انه يصدر عن اقدم وزير خارجية اوروبي غربي تمكن خلال تسع سنوات في هذا المنصب من الاطلاع عن كثب على حقيقة القضايا الدولية الراهنة بما فيها قضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، بالاضافة الى انه يتمتع باحترام خاص في كافة الاوساط الدولية وخاصة لدى الادارة الامريكية.

واضاف ان هولندا كانت معروفة في السابق بصداقتها المتينة مع اسرائيل وكانت تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية بصورة كاملة اما اليوم فقد اصبحت توجه انتقادات لاذعة للسياسة الاسرائيلية مما يدل على ان هناك استياء متصاعدا في الاوساط الاوروبية الغربية من التعنت الاسرائيلي الذي تعتبره دول المجموعة الاوروبية الغربية العقبة الرئيسية امام الجهود الدبلوماسية في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الهولندي قد اعلن امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الهولندي الليلة قبل الماضية انه رغم جميع مطالب الدول الاوروبية لاسرائيل باتخاذ خطوات نحو الامام بشأن السلام في الشرق الاوسط الا انها لم تقدم اي جواب على ذلك مشيراً في الوقت ذاته الى المواقف الايجابية التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الخصوص.

وقال في جلسة خصصت للتطورات الاخيرة في اسرائيل والاراضي المحتلة «اذا طلب مني رأي حول هذا الموضوع لن اتردد في التأكيد بأن السبب الاول (للوضع المجمد) يكمن في النية السيئة للحكومة الاسرائيلية».

وزير الداخلية المصري:

قانون الطوارىء يطبق في أضيق الحدود

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن وزير الداخلية المصري السيد محمد عبد الحليم موسى انه لن يوقع اي قرار اعتقال قبل فحصه ودراسة مبرراته حتى يتأكد من جدية المذكرة المرفوعة له وعدم ظلم اي مواطن.

وقال الوزير المصري انه لن يستخدم الرأفة مع اي رجل شرطة يسيء استخدام قانون الطوارىء.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قانون الطوارىء يتم تطبيقه على الخطرين على الامن العام وتجار المخدرات والعملة والسوق السوداء وبعض العناصر المتطرفة.

واشار الى انه لن يتهاون مع اي رجل منحرف او متلاعب لان جهاز الشرطة مهمته ضبط المنحرفين وليس معقولا ان يقوم بهذه المهمة ضابط منحرف لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

في محادثاته مع وزير الخارجية الهندي

عرفات يحاول تخفيف التوتر الهندي ـ الباكستاني حول كشمير

بغداد ـ الوكالات: اعلن مصدر فلسطيني مطلع امس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجرى محادثات مساء الثلاثاء في بغداد مع وزير الخارجية الهندي اندر كومار غوجرال.

وأضاف المصدر ذاته ان المحادثات تناولت في شكل خاص الجهود التي تبذلها المنظمة الفلسطينية من اجل «التخفيف من حدة التوتر» في العلاقات بين الهند وباكستان ازاء كشمير.

وكان عرفات قد اوفد اخيرا مبعوثا الى كل من الهند وباكستان لمناشدة سلطات البلدين بدء مفاوضات لايجاد حل سلمي لنزاعهما.

وتناول اللقاء ايضا الوضع في الاراضي المحتلة وتدابير القمع التي تمارسها اسرائيل في حق السكان الفلسطينيين.

وغادر غوجرال العراق امس متوجها الى تركيا. وكان قد سلم الرئيس العراقي صدام حسين امس الثلاثاء رسالة من رئيس الوزراء الهندي ف. ب. سينغ اكد فيها رغبة نيودلهي في تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات.

وقامت شركات هندية عديدة في السنوات الاخيرة بتنفيذ سلسلة مشاريع تنمية في العراق خصوصا في البصرة (جنوب العراق).

وقد قام وزير الخارجية الهندي انذر كومار بزيارة رسمية للعراق استغرقت يومين اختتمها امس بعد ان اجتمع خلالها الى الرئيس العراقي صدام حسين كما اجرى مباحثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تركزت على بحث تطورات الاوضاع الاقليمية والدولية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

موجز

وفاة صحفي فرنسي في شمال الصومال

نيروبي ـ الوكالات: ذكرت مصادر في نيروبي قريبة من الحركة الوطنية الصومالية ان صحافيا فرنسيا يعمل مع صحيفة سويدية توفي اخيرا في شمال الصومال في منطقة يسيطر عليها المتمردون في المعارضة المسلحة لنظام الرئيس محمد سياد بري.

وأضافت المصادر نفسها ان باسكال جولدمان (٤٧ عاما) وهو فرنسي مقيم في السويد كان يقوم بتحقيق لحساب صحيفة «داجنيس نيهيتر» الصادرة في ستوكهولم.

وأوضحت ان الصحافي توفي نتيجة اصابته بالملاريا والظمأ وان جثته لا تزال موجودة في شمال الصومال.

عقبات امام انشاء محطة لصوت امريكا في صحراء النقب

القدس ـ الوكالات: واجهت خطة لانشاء محطة تقوية في اسرائيل لبث اذاعة صوت امريكا عقبة يوم الثلاثاء الماضي عندما أمر مسؤولون في لجنة حماية البيئة بارجاء عملية الانشاء الى حين اجراء دراسة لمعرفة تأثير اجهزة الارسال القوية على هجرة الطيور.

وقال مسؤول في جمعية حماية البيئة لراديو اسرائيل أن القرار الذي اتخذته اللجنة القومية للتخطيط والانشاء قد يعني ارجاء المشروع المزمع تنفيذه في صحراء النقب لمدة عامين.

وقال المسؤول ان «الدراسة ستستغرق عاما ونصف العام او عامين لانها ستشمل موسمين للهجرة على الاقل احدهما في فصل الربيع والآخر في الخريف».

ويقول مسؤولو البيئة ان جهاز الارسال الذي يتكلف انشاؤه مليار دولار سيوجه ضربة مضاعفة للبيئة لأن موجات الراديو القوية قد تضر بنظام التوجيه الملاحي عند ملايين الطيور التي تحلق فوق المنطقة اثناء رحلتها بين آسيا وافريقيا كما ان منطقة تدريبات عسكرية توجد الآن في موقع المشروع الآن ستنتقل الى منطقة محمية طبيعية صحراوية اخرى.

في افتتاح اجتماع لجنة التنسيق بالجامعة العربية:

القليبي يؤكد ضرورة اعادة الثقة بالعمل العربي المشترك ومؤسساته

تونس ـ الوكالات: دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تضافر الجهود لاعادة الثقة بالعمل العربي المشترك ومؤسساته خاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي يمر بها الامن القومي.

واكد على اهمية دور المنظمات العربية المتخصصة في الاسهام في تحقيق الامن القومي بمفهومه الواسع الذي يشمل الجانب العسكري والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

واعرب السيد القليبي في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاجتماع لجنة التنسيق بين الامانة العامة للجامعة والمنظمات العربية المتخصصة عن اعتقاده بأن لجنة التنسيق تعتبر اطارا ممتازا للتشاور واتخاذ الخطوات التي من شأنها ترسيخ العمل العربي المشترك وتعزيز مصداقيته.

واشار الى دعوة القمة العربية الاستثنائية التي عقدت مؤخرا في بغداد للمنظمات العربية المتخصصة للمساهمة في اعداد دراسة شاملة بشأن استراتيجية عربية لنقل التكنولوجيا واستخدامها لاغراض التنمية والى الاجتماع الذي سيعقده ـ بناء على قرار من هذه القمة ـ وزراء الخارجية ووزراء المال والاقتصاد عن قريب لبحث الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والتكتلات الاقتصادية وكيفية تعامل الدول العربية معها.

وفي هذا الاطار دعا الامين العام للجامعة الى العمل الجاد لتحقيق التكامل العربي وايجاد كتلة اقتصادية متماسكة قادرة على مواجهة التكتلات الدولية الاخرى.

وستبحث لجنة التنسيق خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين مجموعة من الموضوعات المتصلة بمشاركة المنظمات العربية المتخصصة في اثراء اعمال الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية ووزراء المال والاقتصاد العربي وحق استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية وكذلك الحوار العربي ـ الاوروبي والتعاون العربي ـ الافريقي.

كما تبحث اللجنة التوصيات التي رفعتها لجنة الخبراء في ختام اعمالها التي عقدتها على مدى اليومين الماضيين بتونس بالاضافة الى نظامها الداخلي وسبل التنسيق بين خطط وموازنات المنظمات العربية المتخصصة.

ويشارك في اجتماعات لجنة التنسيق المديرون والامناء العاملون لست عشرة منظمة متخصصة.

توصيات ندوة القدس تصدر اليوم

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

تصدر مساء اليوم توصيات الندوة العالمية لشؤون القدس المعقودة في عمان تحت رعاية الامير الحسن، ولي العهد الاردني والتي حضرها نخبة من العلماء والمفكرين المسلمين والمسيحيين.

وقد استمرت الندوة امس في بحث الاوراق العلمية التي قدمها العلماء مثل «الحفريات الاثرية» في القدس التي قدمها المهندس رائف نجم، و«التخطيط الصهيوني لتهويد القدس»، بقلم د. عبد الخالق عبد الله محمد، و«الهجرة اليهودية وأثرها في تهويد فلسطين»، من عمل د. عاصم دسوقي.

كما قدم العميد الركن المجاز فايز فهد جابر عدة اوراق، كانت احداها حول «مكانة القدس في التاريخ العربي» وصدى الحملة الفرنسية على مصر وفلسطين كما تعكسه سجلات المحكمة الشرعية في القدس، و«موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين: تاريخها وانعكاساتها».

الشرع يستقبل وفد اتحاد الاحزاب الاشتراكية الاوروبية

دمشق ـ الوكالات: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع وفد اتحاد الاحزاب الاشتراكية الاوروبية الذي يزور دمشق حالياً برئاسة جي سبيتالف رئيس الاتحاد ورئيس الحزب الاشتراكي البلجيكي وقد تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول آخر تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق التسوية السلمية لازمة المنطقة اضافة الى الدور الذي يمكن ان يلعبه بهذا الصدد اتحاد الاحزاب الاشتراكية الاوروبية.

واكد وزير الخارجية السوري خلال الاجتماع ان المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية هو الطريقة المثلى لايجاد تسوية عادلة لازمة المنطقة.

وقال ان اسرائيل وسياستها العدوانية التوسعية هي التي تقف عقبة في طريق تحقيق اي تسوية في المنطقة.

واستعرض السيد الشرع للوفد الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

وكان وفد الاشتراكية الاوروبية قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة لتقصي الحقائق والاطلاع على وجهات نظر المسؤولين فيها حول مجريات الاحداث الجارية في المنطقة.

الشيخ اسعد التميمي لـ الشرق الاوسط

اسرائيل تعد لهجوم عسكري

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

قال الشيخ اسعد بيوض التميمي، رئيس الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس، وهو غير منظمة الجهاد الاسلامي في لبنان، ان هناك احتمالا كبيراً لهجوم «يهودي» (اسرائيلي) في القريب العاجل. وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»، قال الشيخ ان اليهود في فلسطين يعيشون أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، لا يمكن ان يخرجوا منها الا بالحرب.

وحذر ان الاردن هو المستهدف غالبا لأنه أضعف حلقة (في السلسلة العربية). واضاف ان الملك حسين نفسه قد حذر من خطر الهجوم، وهو الاكثر اطلاعا على الوضع.

واضاف ان ما اسماه بالمهاجرين اليهود او المهاجرين اليهود السوفيات الذين يتدفقون على فلسطين المحتلة سيجبرون اسرائيل على محاولة التوسع في الارض لأنها لن تكفيهم، ولا بد ان يتوسعوا وقال: «ولكن الله يلهمهم الخطأ». وفسر ذلك بأن واجب الناس هو المقاومة، وان الجميع سيقاوم بشراسة وان هذه الحرب ستكون مقبرة اليهود، لانهم سيخطئون.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» حول ما سيحتاجه المقاومون من سلاح، قال الشيخ اسعد: «السلاح موجود، ليس عندي، ولكن في كل مكان». وقال انه يمكن أن يكون سلاح الجيش او فئات اخرى، وانه يعتقد ان الدولة ستوزع الاسلحة على الشعب في مثل هذا الوضع. وقال ايضا ان هذه الحرب ممكن أن تكون محاولة اسرائيلية لطرد الفلسطينيين من بلادهم، ولكن اسرائيل ليست اسطورة، وممكن ان تدمر.

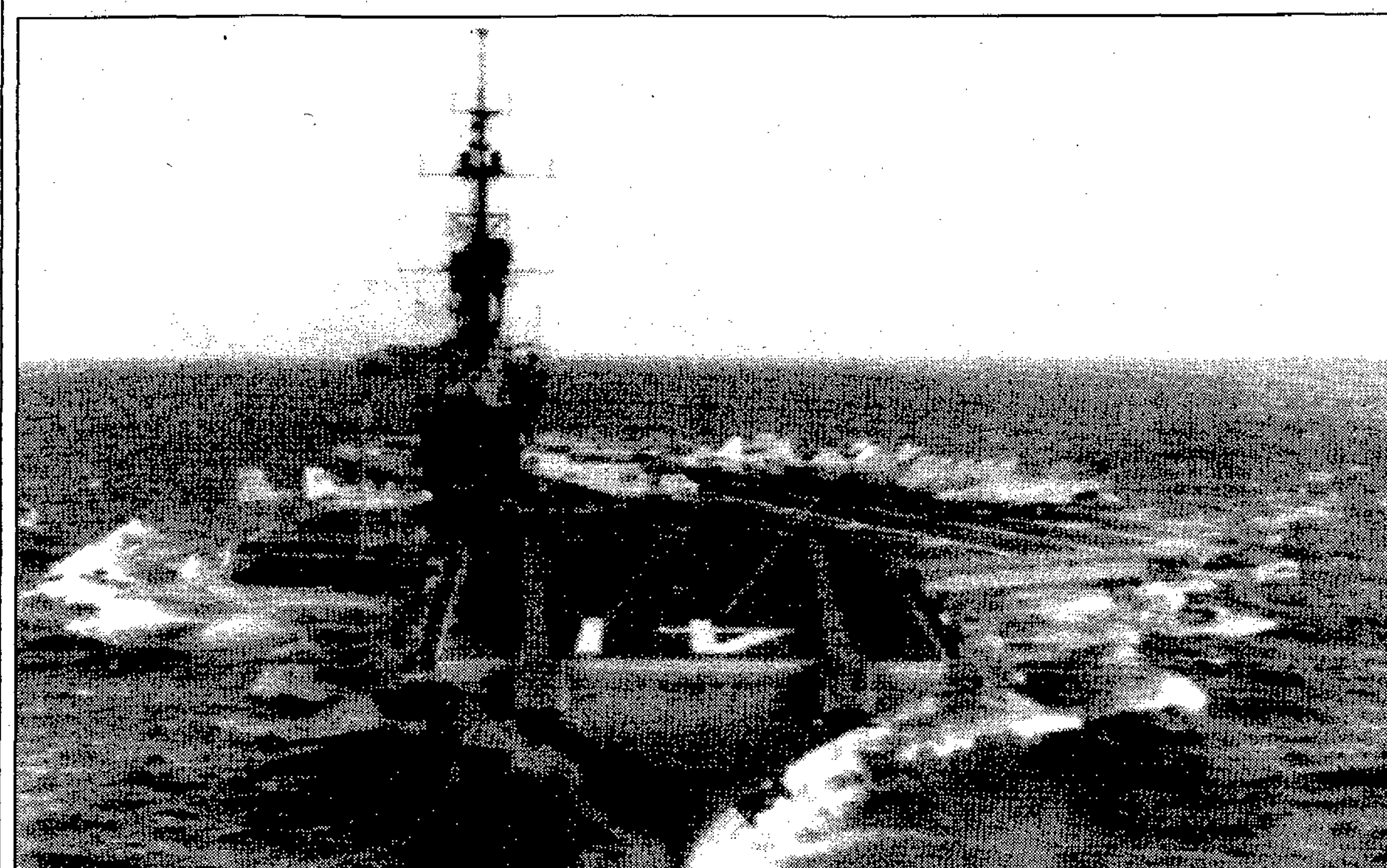
«ويمكن أن اتصور الهجوم بنفسي»، هذا ما قاله الشيخ ذو الاربعة والستين عاما، وهو اب لثمانية اولاد وخمس بنات. وكانت سلطات الامن الاردنية قد قبضت على ابنيه طارق ومأمون يوم السبت الماضي، ومعهما حارسان من حراس الشيخ وهما وصفي الشحراوي ومحمد ابو نجمة.

ولكن الشيخ اسعد قال انه قابل مدير المخابرات العامة اللواء مصطفى القيسي الذي وعد بالافراج عنهم خلال الايام القليلة المقبلة.

ومع ان وكالات الانباء كانت قد اوردت الخبر، قائلة بأن خمسة من افراد التنظيم قد اعتقلوا، كما ضبطت بعض الاسلحة في حوزتهم، قال الشيخ ان بيته هو كان قد فتش وضبط فيه مسدس باراشوت وبندقيتا كلاشينكوف يمتلكهما هو، ولكنه كان خارج الاردن في حينه.

واضاف ان رجال الامن لم يجدوا اسلحة بحوزة المعتقلين، واكد انه لم توجه اي تهمة اليه او لاولاده، مع ان الاسلحة لم تكن مرخصة، ولكن السلطات الاردنية قالت انهم اعتقلوا للاشتباه بصلتهم بهجوم شنه شاب على سياح فرنسيين في الشهر الماضي.

انفجاران في حاملة الطائرات الأمريكية "ميدواي"



طوكيو - وكالات الانباء: اعلنت البحرية الامريكية ان انفجارين هزا حاملة الطائرات الامريكية «ميداوي» بعد اندلاع حريق على ظهر الحاملة العملاقة اثناء تدريب بحري امس مما ادى الى جرح بعض افراد الطاقم.
وجاء في بيان صحافي ان عددا غير محدد من الاشخاص اصيبوا.
وقال البيان ان الحريق اندلع في الساعة ١٢,٢٣ بالتوقيت المحلي (٣,٢٣ بتوقيت جرينتش) بينما كانت «ميدواي» وهي سفينة القيادة للاسطول السابع الامريكي تنفذ عمليات طيران روتينية على مسافة ١٢٥ ميلا الى الشمال الشرقي من قاعدتها بميناء يوكوسوكا الياباني. واضاف قوله انه امكن في وقت لاحق السيطرة على الحريق. ولم يعرف على الفور سبب الحريق.
وقال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان التقارير التي تلقوها تشير الى ان الحريق اندلع في غرفة التحكم في اطلاق الطائرات من على الحاملة.
وقال مسؤولون في حرس السواحل اليابانية ان السفينة توجهت الى قاعدتها في يوكوساكا جنوب طوكيو بطاقتها الذاتية.
ويبلغ عدد افراد طاقم «ميداوي» الموجودة في الخدمة منذ عام ١٩٤٥ قرابة ٢٨٠٠ رجل وتقل على متنها نحو ٨٠ طائرة. والغت الحاملة التدريبات التي كان من المقرر اجراؤها مع قوات الدفاع الذاتي اليابانية في شمال اليابان.
وافادت محطة التلفزيون اليابانية «اساهي» ان تسعة بحارة اصيبوا في الانفجارين. والصورة اعلاه لحاملة الطائرات في المياه اليابانية.

في حوار ساخن خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي

جورباتشوف: اشتراكية المحافظين فقدت صلتها بالواقع

موسكو - وكالات الانباء: رد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على الهجوم الذي وجهه اليه المحافظون الذين اعلنوا رفضهم «الاستسلام الايديولوجي» وذلك في اطار المعركة التي يشنها للسيطرة على التوجه المستقبلي للحزب الشيوعي.

ووجه الرئيس جورباتشوف امس الاول تحذيراً شديد اللهجة خلال انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي الذي يهيمن عليه المحافظون، جاء فيه ان الصراع بين الراديكاليين والمحافظين قد يؤدي الى تمزيق وحدة الحزب الشيوعي السوفياتي.
وقال الرئيس جورباتشوف في هجومه على المحافظين الذين يريدون الابقاء على الشيوعية التقليدية ان فكرتهم عن الاشتراكية «فقدت صلتها بالواقع منذ وقت طويل».
وقال ان المقترحات التي طرحها الراديكاليون بتشكيل نظام برلماني حزبي سيؤدي الى «تقويض الحزب الشيوعي السوفياتي من الداخل واخراجه من الميدان السياسي».
ويعتبر مؤتمر الحزب في جمهورية روسيا الاتحادية الذي اختتم اجتماعاته امس مقدمة لمعركة بشأن مستقبل الحزب الشيوعي من المتوقع ان تنفجر في المؤتمر العام الحاسم الذي سيعقد الشهر المقبل.
وكان جورباتشوف الذي يشغل ايضاً منصب رئيس الدولة قد اعلن في اليوم الثاني للمؤتمر انه «لابد من وجود مبرر قوي لدى المندوبين كي ينتقدوا رئيس الدولة والامين العام للحزب».
وقال جورباتشوف «اعتقد ان بعض الرفاق يعاملون الامين العام ورئيس الدولة باستخفاف بالغ».
واضاف قوله «لا يتعلق الامر بي شخصياً فغداً او خلال عشرة ايام او ١٢ يوماً قد يكون هناك امين عام جديد رئيساً للحزب».
من جهة اخرى قال الجنرال السوفياتي البرت ماكاشوف امس الاول ان اصلاحات الرئيس السوفياتي جورباتشوف قد تركت البلاد عرضة الهجوم وتعهد بالا تقبل القوات المسلحة مطلقاً «الاستسلام الايديولوجي».
واعاد الجنرال في الجيش السوفياتي الذي كان يقف على بعد بضع ياردات من جورباتشوف خلال المؤتمر الى الاذهان عام ١٩٥٣ عندما تدخل الجيش في السياسة.
وقال ان المانيا في طريقها الى الاتحاد وستصبح عضواً في حلف شمال الاطلسي كما ان اليابان ستصبح قوة حاسمة في الشرق الاقصى. ولا يوجد سوى «طولويسنا» التي تصبح ان احداً لن يهاجمنا». مشيراً بذلك الى زعماء الكرملين. وقوبل حديث الجنرال بالتصفيق الحاد.

في مقابل ذلك دعا الشيوعيون «الديمقراطيون» الى تجريد الحزب المزمع اقامته من الفكر الشيوعي على اعتبار انه «فكر خيالي» من الصعوبة تحقيقه على ارض الواقع واقترحوا الاعتماد على الافكار الانسانية العامة مع الاستفادة من الفكر الاشتراكي ككل.
واقترح الشيوعيون «الماركسيون» احداث تغييرات جذرية داخل الحزب الشيوعي السوفياتي من اجل تعديل منطلقاته الفكرية والتنظيمية الراهنة في ما طالب البادرون بتشكيل حزب شيوعي خاص بروسيا بتعزيز الاسس الحزبية التقليدية ووجهوا انتقادات لاذعة لسيرة سياسة الاصلاح المعروفة باسم البيريسترويكا.
واعتبر هؤلاء البيريسترويكا سبباً في بروز الظواهر السلبية في المجتمع السوفياتي بصورة عامة.
ولم يسلم جورباتشوف واعضاء القيادة السوفياتية من نقد المؤتمرين فقد طلبت مجموعة منهم باستقالة جميع اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ما حذروا جورباتشوف من الوقوع في فخ «عبادة الفرد».
ووجه الشيوعيون العسكريون بدورهم انتقادات لاذعة للحزب الشيوعي السوفياتي واتهموا القيادة الحالية بالصمت ازاء الممارسات بحق العسكريين والوقوف موقف المتفرج من ذلك.

ويتوقع ان يختتم المؤتمر اعماله غداً بعد حسم مسألة تأسيس حزب شيوعي خاص بجمهورية روسيا الاتحادية.
ويشارك في اعمال المؤتمر ما يقارب من ٢٥٠٠ مندوب من مختلف انحاء جمهورية روسيا الاتحادية التي تعد اكبر الجمهوريات السوفياتية.

الخمير الحمر يهاجمون ثاني اكبر مدن كمبوديا

بانكوك - وكالات الانباء: اعلن الخمير الحمر امس انهم هاجموا ثاني اكبر مدن كمبوديا وهي باتمبانج في شمال غرب البلاد حيث ادت المعارك الى فرار العديد من السكان.
واستنادا الى اذاعة الخمير الحمر فان المعارك تسببت ايضا في اندلاع عصيان في صفوف القوات الحكومية التابعة لنظام بنوم بنه المؤيد لفيتنام، وهي القوات التي تحمي المدينة. وتعتبر باتمبانج مركزا للمنطقة الغنية بزراعة الارز والاكثر ازدهارا في كمبوديا. واعلنت الاذاعة ان الهجمات بدأت في نهاية الاسبوع الماضي.
والخمير الحمر ماركسيون متطرفون يشكلون الجناح الاكثر قوة عسكريا في ائتلاف حركات المعارضة المسلحة الناشطة لقلب النظام الذي فرضته فيتنام قبل اكثر من ١١ عاما.
واوضح المصدر نفسه ان المعارك جرت بالمدفعية التي اصابت المقر العام للجيش والسوق ومحطة سكة الحديد.
وكان الخمير الحمر الذين طردوا من السلطة في كمبوديا بعد غزو القوات الفيتنامية قد اعلنوا في يناير (كانون الثاني) الماضي انهم استولوا لفترة قصيرة على باتمبانج.
غير ان بنوم بنه زعمت العكس فقالت ان القوات الحكومية ردت هجوما للمتمردين على المدينة.
وفي سياق حديثها عن الهجمات التي شنت اخيرا افادت اذاعة الخمير الحمر ان سكان باتمبانج يهربون من المدينة مع عائلاتهم وممتلكاتهم في قوافل عربات تجرها الابقار.

واكدت على ان جنودا حكوميين رفضوا الانصياع لاوامر فيتناميين وضباط كمبوديين طلبوا اليهم التصدي للمهاجمين.
واضافت: «لقد تمرد هؤلاء الجنود وهاجموا الاعداء الفيتناميين والمسؤولين الدمى داخل باتمبانج».
واعلن الخمير الحمر الذين ارتكبوا مجازر دامية خلال تسلمهم الحكم بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ ان فيتنام لاتزال تحتفظ بقوات لها في كمبوديا علما انها اكدت في سبتمبر (ايلول) الماضي على سحبها كلها.
من جهة اخرى ذكرت الاذاعة مجددا ان الخمير الحمر استولوا على مدينة ايونجتوم الاستراتيجية الواقعة في وسط كمبوديا.
ونفت بنوم بنه صحة الاعلانات السابقة حول سقوط المدينة في ايدي الخمير الحمر الاحد الماضي.

مقتل ١٣ زعيما في سري لانكا

مدارس - وكالات الانباء: قالت الشرطة الهندية امس الاول ان ١٣ من زعماء احدى جبهات التاميل السري لانكية لقوا مصرعهم رميا بالرصاص في مدراس على ايدي اشخاص يشتبه في انتماءاتهم الى جبهة نمور تحرير تاميل ايلام المنافسة.
والقتلى من زعماء «الجبهة الثورية لشعب ايلام» التي حكمت الاقليم الشمالي الشرقي الذي تقطنه اغلبية من التاميل في سري لانكا الى ان غادرت قوات حفظ السلام الهندية سري لانكا في مارس (آذار) الماضي.
وقاتلت جبهة نمور تحرير تاميل ايلام المتشددة التي تخوض معركة اساسية مع قوات سري لانكا في الاقليم الشمالي الشرقي للجبهة الثورة لشعب ايلام على مدى سنوات من اجل السيطرة على المنطقة التي يعيش فيها التاميل. وكان من بين الذين اغتيلوا في احدى شقق حي سكني مزدحم في مدينة مدراس الامين العام للجبهة س. بادماناباها ووزير المالية السابق في المجلس الاقليمي كيرو باكاران.
● من جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية امس ان ثوار التاميل الانفصاليين بدأوا الانسحاب الى الغابات بعد ان اخذت قوات الجيش تساندها المدفعية وطائرات هليكوبتر تحمل مدافع تتقدم صوب بلدة باتيكالوا الشرقية. وقال احد ضباط الجيش انه من الممكن الاستيلاء على هذه البلدة التي يقطنها ٤٣,٠٠٠ يعملون بالصيد دون اية مقاومة من جانب ثوار «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام».
وكانت قوات الحكومة قد تلقت اوامر بسحق ثوار الجبهة الذين تركوا الغابات العام الحالي ليسيطروا بلا منازع على مدن في شمال وشرق الجزيرة بعد انسحاب القوات الهندية.
ويقاتل ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام طوال ما يقرب من عامين من اجل اقامة دولة مستقلة لاقلية التاميل في المنطقة. وقد خاضوا قتالهم مع قوات جيش سري لانكا في بادىء الامر ثم القوات الهندية بعد ذلك بعد ان دعتها حكومة كولومبو للتدخل عام ١٩٨٧ في اعقاب فشل حملتها ضد التاميل.

الاجهزة القنصلية في بنما متورطة في الفساد

بنما - وكالات الانباء: اعلن مدير الشؤون القنصلية والبحرية في بنما جيرمو ماركيز امس الاول ان دولة بنما خسرت مئات الملايين من الدولارات اختلستها الاجهزة القنصلية خلال ٢١ عاما من حكم النظام العسكري.

● وكان القناصلة البنميون في ظل نظام الجنرال مانويل نورييجا السابق يقتطعون نسبة مئوية من الرسوم المفروضة على السفن الاجنبية التي ترفع العلم البنمي. وافادت الحكومة الحالية ان العديد من القناصل حولوا الاموال لمصلحتهم بدلا من دفعها الى ادارة الضرائب.
وصرح ماركيز في مؤتمر صحفي ان ادارة القناصل ملطخة «بالتهريب» وان «عشرات الملايين من الدولارات ومئات الملايين هربت من طريق الضرائب».

واضاف انه لتفادي حدوث مثل هذه الامور في المستقبل فان القناصل لن يحددوا بأنفسهم التعرفات من دون اذن ادارة الشؤون القنصلية طبقا للقانون.

هذا اليوم في التاريخ

٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٢

القوات الألمانية تحتل طبرق

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٢ احتلت القوات الالمانية بقيادة رومل مدينة طبرق في ليبيا.
طبرق، مدينة في شمال شرقي ليبيا تقوم على موقع مستوطنة «انتيبيرجوس» اليونانية القديمة. وفي ما بعد في العهد الروماني تحولت المستوطنة اليونانية الى قلعة رومانية تحمي حدود اقليم برقة الروماني. ثم اصبحت محطة على طريق القوافل الساحلية في شمال افريقيا.
عام ١٩١١ احتل الايطاليون طبرق واستخدموها مركزاً لعملياتهم العسكرية في قلب برقة وجنوبها.
ابان الحرب العالمية الثانية تعرضت طبرق نظراً لانها المرفأ الطبيعي الوحيد في ليبيا لمعاناة طويلة واليمة وتبادلتها ايدي الجيوش الحليفة والمحورية المتحاربة غير مرة. وبعد ما سقطت في ايدي الالمان في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٢ استعادها البريطانيون في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه بعد انتصار العلمين.
بعد الحرب اعيد بناء المدينة واصبحت مقراً لسكن الملك محمد ادريس السنوسي وتوسع عمرانها في عقد الستينات ببناء ميناء الحريقة حيث مصب خط انابيب نفط حقل السرير.
وعام ١٩٧٠ جلت بريطانيا عن قاعدتها العكسرية، قاعدة العدم، الواقعة قرب طبرق. ويبلغ عدد سكان المدينة اليوم حوالي ٤٠ الف نسمة وهي على الخط الساحلي بين الاسكندرية وبنغازي وطرابلس.

جان بول سارتر

في مثل هذا اليوم أيضاً

- ● نيو هامبشير تصبح ولاية امريكية، عام ١٧٨٨.
- ● مولد الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، عام ١٩٠٥.
- ● مناحيم بيجن يصبح رئيساً للحكومة الاسرائيلية، عام ١٩٧٧.

تنصيب ايليسكو رئيسا لرومانيا

بوخارست - وكالات الانباء: نصب ايون ايليسكو امس رئيسا لرومانيا بعد شهر على انتخابه في ٢٠ مايو (أيار) في الاقتراع الرئاسي الحر الاول في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.
ويتسلم ايليسكو (٦٠ عاما) مهامه بعد فترة انتقالية استمرت ستة اشهر كان خلالها رئيسا لمجلس «جبهة الانقاذ الوطني» ثم رئيسا لمجلس الوحدة الموقوت، ويخلف رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية نيكولاي تشاوشيسكو الذي اعدم في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ابان الانتفاضة الشعبية على النظام الشيوعي.
وبدأ احتفال تنصيب ايليسكو في الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي (الثامنة بتوقيت جرينتش) في قاعة في وسط بوخارست بحضور النواب (٣٩٦) من بينهم ٢٣٣ نائبا ينتمون الى جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة والشيوخ (١١٩) من بينهم ٩٢ من «جبهة الانقاذ».
وبعد عشر دقائق ادى ايليسكو القسم امام رئيس المحكمة العليا تيودور فازيليو ورئيس مجلس الشيوخ الكسندر برلاديانو.

وشارك الدبلوماسيون المعتمدون في بوخارست في الحفل باستثناء الامريكيين الذين ارادوا «الرد» بغيابهم على احداث الايام الاخيرة في رومانيا تبعا لوزارة الخارجية الامريكية.
وبث التلفزيون الاحتفال مباشرة. وبدا بين الحاضرين ممثلون عن الطوائف الرومانية المختلفة ابرزهم رئيس الكنيسة الارثوذكسية «الطائفية الرئيسية في رومانيا» البطريرك تيوكتيست ومندوبون عن الاحزاب السياسية.
وكان ايليسكو مرشح جبهة الانقاذ الوطني للرئاسة قد انتخب باغلبية ٨٥,٠٧ في المئة من الاصوات.
● من جهة اخرى اعلنت الشرطة الايطالية ان نحو ١٢٠ رومانيا في منافسات كأس العالم طلبوا اللجوء السياسي الى ايطاليا بسبب العنف في بلادهم وان العدد قد يزيد عن ١٦٠ مشجعاً.
وقال متحدث باسم شرطة بنيفنتو ان ١١٨ رومانيا قدموا طلبات اللجوء السياسي يوم الثلاثاء وان نحو خمسة آخرين تقدموا بطلبات بذلك في نابولي. وقال المتحدث: «نتوقع ٥٠ طلبا آخر».
وقال كثيرون من طالبي اللجوء السياسي انهم معارضون لجبهة الانقاذ الوطني وان زعماء الجبهة على صلة قريبة بنظام الدكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

وقالوا ايضا انهم يخشون اعتقالهم اذا عادوا الى وطنهم بعد ان شاهدوا على شاشات التلفزيون عمليات القمع الدموي التي يقوم بها عمال المناجم الموالون للرئيس ايون ايليسكو لاحتجاجات من جانب المنشقين في بوخارست.

ايليسكو يحيي علم بلاده خلال مراسم تنصيبه امس

فريق من الأمم المتحدة يدعو لبناء الثقة في جنوب افريقيا

بريتوريا - وكالات الانباء: قال رئيس فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة انه يشعر بقلق بالغ لمستوى العنف في جنوب افريقيا وأوصى باتخاذ اجراءات لبناء الثقة ودعم البرنامج الاصلاحي للرئيس فريدريك وليام دي كليرك. وكان عبد الرحيم فرح مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي انهى مهمة استغرقت عشرة ايام لتقييم التحركات الاصلاحية لدى كليرك يتحدث امس الاول قبيل الغاء برلمان جنوب افريقيا احدى دعائم التمييز العنصري عندما وافق على الغاء قانون الفصل بين البيض والسود في المرافق العامة.
وقال للصحفيين: «بوصفنا ممثلين لمنظمة كرست نفسها للتوصل الى تسوية سلمية للصراع فاننا نشعر بقلق بالغ ازاء مستوى العنف الجاري في مناطق عدة بجنوب افريقيا وعلى وجه الخصوص اقليم ناتال».
ولقي اكثر من ١٠٠٠ شخص مصرعهم في اقليم ناتال منذ بداية العام الحالي خلال معارك بين فصائل السود.
وقال فرح ان اقرار السلام والحفاظ عليه يجب ان يسيرا خطوة خطوة مع العملية السياسية.
وأضاف قوله ان من اجراءات بناء الثقة التي يمكن اتخاذها، ترجمة سياسات الحكومة الى افعال في ما يتصل بانهاء التمييز العنصري ووضع برامج لتقديم مساعدات للمجموعات المحرومة في جنوب افريقيا.
وقال وزير الخارجية بيك بوتا الذي استقبل الوفد امس الاول ان حكومته احتجت على مهمة الوفد بوصفها متدخلا في شؤونها الداخلية.

البرازيل تسرح ربع جهازها البيروقراطي

برازيليا - وكالات الانباء: نشرت حكومة الرئيس البرازيلي فرناندو كولور امس الاول في الصحيفة الرسمية لائحة جديدة تضم ٧٩,٢٧٣ موظفا تم تسريحهم او احالتهم الى الاستيداع مع خفض اجورهم وذلك في اطار اصلاح اداري يهدف الى تقليل العجز في الميزانية.
وجرى تسريح ٣٥ الف موظف. اما الباقون فاحيلوا الى الاستيداع اي انهم سيبقون في منازلهم ويتلقون الحد الادنى للاجور. وتأمل الحكومة البرازيلية في ان تقتصد بذلك الزيادات على الاجور وساعات العمل الاضافية ونفقات الادارة المختلفة.
وكان ١٠٦٤ موظفا آخرين سرحوا او احيلوا الى الاستيداع السبت الماضي.
وفي الاجمال لم يسرح سوى ربع عدد الموظفين الذين وعد كولور بتسريحهم، وهو ٣٦٠٤ الآف. وكان الرئيس قد طلب من كل وزير تقديم لائحة باسماء الموظفين القابلين للتسريح قبل ١٨ يونيو (حزيران).
ويشكل خفض عدد الموظفين بما بين ٢٠ و٢٥ بالمائة مع تحويل مؤسسات الى القطاع العام الى القطاع الخاص احدى النقاط الرئيسية في خطة الاستقرار الاقتصادي ومكافحة التضخم التي اعلن عنها كولور في ١٦ مارس (آذار) الماضي.

لكن اضافة الى الصعوبات التقنية وضغوط الطبقة السياسية والنقابات تجد الحكومة نفسها في مواجهة مقاومة موظفي الدولة وحتى بعض الوزارات. وهكذا فشلت مرة اخرى ليل الاثنين - الثلاثاء المفاوضات بين الدولة والنقابات وارباب العمل للتوصل الى عقد اجتماعي.
والقت وزيرة الاقتصاد زيليا كاردوسو دي ميلو مسؤولية الفشل على اتحاد النقابات الاكثر تشددا والقريب من حزب العمال.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

قبيل الموعد النهائي لقبول او رفض التعديلات الدستورية:

مقاطعة كويبيك الكندية ام دولة كويبيك المستقلة؟

اوتاوا: «الشرق الاوسط»
من جيمس جراف:

يبدو أن مسألة هويتي كندا الفرنسية والانجليزية مسألة لا تريح ولا تستريح، وهي مسألة تثير بالتالي قلقا بالغا حول وحدة كندا. الحل لهذه المشكلة بدأ يلوح في الافق ـ او هكذا يبدو ـ فقد اجتمع المشرعون في مقاطعة نيو فاوند لاند وقرروا ان يدفعوا بناخبيهم وبسرعة الى صناديق الاقتراع ليقرروا قبول او رفض الاتفاقية الدستورية التي قام باعدادها رئيس وزراء كندا برايان ملروني بالاشتراك مع رؤساء الوزراء الاقليميين العشرة.

سبب العجلة ان الوقت ليس في صالح ملروني وتعديلاته الدستورية. اذ ان الحل التوفيقي الذي تم التوصل اليه مع مقاطعة كويبيك يقتضي ان تتم الموافقة على الاتفاقية الدستورية في موعد اقصاه بعد غد. وهناك خطر حقيقي بان ينفرط عقد الكونفدرالية الكندية ما لم يتم قبول التعديلات الجديدة.

اما سبب الازمة الاساسي فهو، وكالعادة، مقاطعة كويبيك وكيفية التوفيق بين موقعها ودستورها المتميزين وبقية المقاطعات التي تدعي لنفسها الاهمية نفسها والموقع نفسه.

وكندا محكومة بدستور عام ١٩٨٢ الذي لم توافق عليه مقاطعة كويبيك. وموافقة كويبيك على الدستور مهمة وملزمة لان سكانها يشكلون ربع سكان البلاد. وهي لم توافق على الدستور لانها تشعر بانه لا يحترم تميزها الثقافي واللغوي، حيث انها المقاطعة الوحيدة التي تتكلم الفرنسية. كما انها شعرت بان شخصيتها مهددة من قبل موجات الهجرة المكثفة اليها.

وقد بدأ ملروني بمحاولة علاج المشكلة عام ١٩٨٧ حينما دعا الى اجتماعات موسعة مع رؤساء الوزراء المحليين تعقد في مقاطعة كويبيك. وخرج المجتمعون بسلسلة من التعديلات الدستورية الهدف منها قبول النقاط الخمس التي تقدم بها بوراسا رئيس وزراء كويبيك. وكان اهم هذه النقاط المطالبة بالتأكيد على حق كويبيك في الاحتفاظ بموقعها المتميز.

ومنذ ان تم التوصل الى هذه التعديلات الدستورية والبلاد تشهد مناقشات حادة، تغلب عليها الاحقاد احيانا، بين الناطقين بالفرنسية والانجليزية، وبين المقاطعات الغربية والشرقية. ووصلت الاحقاد والضغائن ذروتها حينما اتخذ رئيس وزراء كويبيك قرارا يقضي بمنع المحلات من وضع اللافتات الاعلانية باللغة الانجليزية.

وقام عدد من الناطقين بالانجليزية بمظاهرات صاخبة انتهت باحراق علم كويبيك وقامت بعض المدن بمنع الاعلان باللغة الفرنسية.

ومما زاد المشكلة تعقيدا قيام اكثر من ٧٠٠,٠٠٠ مواطن من سكان البلاد الاصليين بالمطالبة بحقوق موازية لتلك التي يتمتع بها الناطقون بالفرنسية. ومع اقتراب ٢٣ يونيو (حزيران) نجد ان ثلاثا من الحكومات المحلية قررت رفض التعديلات الدستورية المقترحة، مما حدا برئيس الوزراء ملروني لدعوة رؤساء الوزراء الاقليميين العشرة الى دورة اجتماعات طارئة في اوتاوا استغرقت اسبوعا كاملا، وخرج المجتمعون بعدها بصيغة اتفاق تحافظ على التعديلات التي توصلوا اليها عام ١٩٨٧، وباضافة تعديلات تقضي بان يزداد عدد ممثلي المقاطعات الغربية في مجلس الشيوخ. وتعهد المجتمعون للسكان الاصليين باخذ مطالبهم بعين الاعتبار وبابداء الاحترام للغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

وبالرغم من التصريحات المتفائلة التي خرج بها رئيس وزراء كويبيك عقب انتهاء الاجتماع ورغم محاولات تهدئة الخواطر داخل صالة المفاوضات وخارجها، فان زمام الامور قد افلت من ايدي السياسيين منذ تعديلات ١٩٧٨ والى اليوم.

فقد جاشت الصدور بالاحاسيس العرقية وانسحبت الاقليات والاكثريات التي تؤلف كندا كل الى خندقه. وكلما ازدادت محاولات التوفيق ازدادت عواطف النقمة والكراهية. ففي حين كان اغلبية سكان كويبيك لا يرحبون بالاستقلال قبل عشر سنوات، تراهم اليوم يطالبون به وباغلبية ٥٦٪ حسب آخر استطلاعات الرأي.

ويبدو ان تزايد الروح الانعزالية في كويبيك تقترن بتصاعد نفوذ الطبقة الوسطى من رجال الاعمال الذين يتكلمون الفرنسية وتزايد ثقتهم بانفسهم وبثقافتهم.

ولو رفضت بعض المقاطعات التعديلات الدستورية المقترحة، وهذا امر وارد جدا، فان كويبيك ستحاول ان تنفصل عن كندا.

خدمة مجلة «تايم»

مظاهرات في كويبيك لاعتماد المقاطعة كيانا متميزا

القيادة الصينية تنظر في خيار السوق الحرة

بكين: «الشرق الأوسط»
من آن سكوت تايسون

يقول بعض المسؤولين الصينيين ان الحكومة الصينية ـ رغم رفضها تبني اقتصاد السوق الحرة ـ تضع الآن خططاً حذرة لانعاش بعض الاصلاحات ذات التوجه نحو هذا النوع من الاقتصاد.

وفي الوقت نفسه انهت بكين برنامج تقشف دام ١٨ شهراً في محاولة لايقاف زحف البطالة ومساعدة الاقتصاد على النهوض. ويقول لو يونجوا من لجنة الدولة لاعادة البناء الاقتصادي: «لقد اخطأنا عندما ضيقنا المجرى الاقتصادي، ونحن نصلح الآن هذا الخطأ».

وكانت الصين قد أوقفت تقريباً اصلاحات السوق في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ وانتهجت ما اعتزم ان يكون برنامجاً للتقشف على مدى ثلاثة اعوام. وبعد الانقضاض على مظاهرات تيان آن مين في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي احكم المتشددون داخل القيادة الصينية الضوابط الاقتصادية في البلاد.

ورغم ان برنامج التقشف خفض مستوى التضخم من ٢٠٪ عام ١٩٨٨ الى اقل من ١٠٪ هذا العام، فقد كبح جماح النمو للمرة الاولى خلال عشرة اعوام، مما اجبر الآلاف من المصانع على التوقف عن الانتاج ودفع بالبطالة الى اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٧٩.

التقشف حرم الحكومة أيضاً من العائدات الضريبية، واثار اعتراضاً من جانب مدراء المصانع والمسؤولين الاقليميين. ويشير قرار رفعه الى ان الحكومة تخاطر بمستوى التضخم ان كان لها ان تتجاوز الجمود الاقتصادي الذي يمكن ان يتسبب في انتفاضة شعبية، تبعاً لما يقوله الدبلوماسيون الغربيون.

القرار يشير أيضاً الى ان المتشددين في الحكومة يعيدون النظر الآن في معارضة السياسات الاقتصادية التي كان سكرتير عام الحزب المخلوع زياو زيانج قد دعا اليها.

ويقول دبلوماسي غربي: «القادة المركزيون يقرون الآن بالحاجة الى جهاز اقتصادي متعدد الجوانب الى جانب قطاع ريفي وقطاع خاص متنامين».

ومثال ذلك ان القيادة الصينية اعترفت مؤخراً باهمية القطاع الانتاجي الريفي، رغم محاولات المتشددين وضع قيود عليه خلال العام الماضي.

ولا شك ان المواضيع الاقتصادية ستكون في صدارة جدول الاعمال في اجتماع قادة الحزب المتوقع هذا الصيف. وحتى موعد انعقاده ستقوم الادارات الحكومية بصياغة مسودات لمشاريع اصلاحية تدخل في اطار الخطة الخمسية ٩١ ـ ١٩٩٥، تبعاً لما يقوله المسؤولون. اما القطاعات التي يستهدفها هذا الاصلاح فتشمل ادارة المشاريع التجارية والتجارة الخارجية والنظام المالي والاسكان.

ومن بين الاصلاحات المبدئية يبرز بشكل خاص الغاء الضوابط على الاسعار واخضاعها للعرض والطلب. والنظام الحالي للاسعار مزدوج بالنسبة للعديد من السلع. فالحكومة تضع سعراً محدداً لسلع بعينها، لكن اسعار بقية السلع تتأرجح وغالباً ما تكون أعلى من سعر السوق. وقد استفاد من هذا الازدواج المضاربون الذين يستخدمون «الباب الخلفي» للحصول على مواد خام رخيصة الاسعار ويعيدون بيعها في السوق الحرة.

وتعتزم الحكومة الآن رفع الاسعار تدريجياً الى مستوى السوق بغرض انهاء ذلك الازدواج. وبعد هذا ستضع الدولة سقفاً للاسعار على بعض السلع الرئيسية وتعوم البقية لتخضع للعرض والطلب.

ويقول خبير صيني: «ان اصلاح نظام الاسعار مسألة تتصف بقدر كبير من الحساسية. فيجب الاخذ في الاعتبار ما ان كان الشعب الصيني سيستطيع تحمل تبعات الاصلاح». ورغم ان بعض الخبراء الاقتصاديين يرون في التضخم المنخفض نسبياً الآن فرصة لرفع القيود عن الاسعار، فان الخبير الصيني لا يتفق معهم، ويقول ان الصدمة ستكون جد هائلة.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

لقاء مونستر بين جينشر وشفارنادزه..

وانتهاء «حرب الاربعين سنة»!!

بون «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

فقدت اللقاءات السياسية والدبلوماسية المتكررة والمفاجئة التي تتم بين وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الالماني هانز ديتريش جينشر بريقها بعد ان تحولت الى لقاءات دورية اصبحت تجري كل اسبوعين او ثلاثة في الاتحاد السوفياتي والمانيا واروقة المؤتمرات الدولية والاوروبية والثنائية، وبدأ الكثير من المعلقين السياسيين والدوائر الدبلوماسية يتساءلون عما اذا كان من الضروري المبالغة في هذه اللقاءات التي تضاءل الاهتمام بها، وعما اذا كانت قد خرجت حتى الآن بنتائج ملموسة بشأن الخلافات الناشئة بين الشرق والغرب حول العلاقات القائمة بينهما وموقفيهما من قضية الوحدة الالمانية ومستقبل حلفي الاطلسي ووارسو ورسم خارطة «البيت الاوروبي».

وقد كان آخر لقاء تم بين الوزيرين شيفارنادزه وجينشر، بعد لقائهما الاخير في الاتحاد السوفياتي، هو اللقاء الذي جرى في ١٨ من هذا الشهر في مدينة مونستر الالمانية التي يحمل اسمها معنى تاريخيا معينا. فقد تم فيها توقيع «صلح مونستر» الذي انهى الحروب الدينية الاوروبية المعروفة باسم «حرب الثلاثين سنة»، مما حمل معه بعض التفاؤل في ان يكون لقاء شيفارنادزه ـ جينشر في هذه المدينة التاريخية الالمانية يحمل في طياته امل انهاء النزاع الالماني ـ السوفياتي الطويل الامد، و«حرب الاربعين سنة الباردة» التي اجتاحت القارة الاوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.



شيفارنادزه وجينشر

المحادثات التي جرت بين جينشر وشيفارنادزه في مدينة مونستر والتي استغرقت ست ساعات تركزت على موضوع الامن الاوروبي، ومؤتمر قمة دول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، اي قبل موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الدولتين الالمانيتين في اواخر العام الحالي والتي ما زال الخلاف يدور حول موعدها المحدد حتى الآن.

وعلى الرغم من ان التصريحات التي اعقبت هذا اللقاء الالماني ـ السوفياتي لم تخرج عن العبارات الدبلوماسية والروتينية، فان المراقبين السياسيين في بون يرون ان الاجتماع حقق بعض التقدم في تقريب وجهات النظر المختلفة بين موسكو وبون بشأن مستقبل الدولة الالمانية الجديدة وعلاقتها بحلفي الاطلسي ووارسو. تلك ان التوصل الى تحديد جديد لهذه العلاقات سوف يساهم في تخفيف الاصرار السوفياتي والطموح الالماني ويجد طريقا وسطا لدفع مسيرة الوحدة الالمانية الى الامام وازالة العقبات التي تعترضها، ومخاوف الاتحاد السوفياتي تجاه قيام دولة المانية موحدة وكبيرة في وسط اوروبا ترتبط بالحلف الاطلسي الغربي الذي ما زالت موسكو تعتبره حلفا عسكريا عدوانيا يهدف الى احتلال اوروبا الشرقية وتحطيم قوة الاتحاد السوفياتي الاستراتيجية والعسكرية.

ويعتبر قبول الاتحاد السوفياتي تقريب موعد انعقاد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ديسمبر (كانون الاول) الى نوفمبر (تشرين الثاني)، استجابة لطلب بون، مؤشرا مهما الى رغبة الاتحاد السوفياتي في تخفيف اصراره السابق على موقفه من الوحدة الالمانية وعلاقة الدولة الالمانية بالحلف الاطلسي، وفي مباحثات الدول الاربع الكبرى مع الدولتين الالمانيتين او ما يعرف باسم محادثات «٢ زائد ٤»، لكن دون تراجعه عن موقفه بشأن ايجاد هياكل امنية جماعية في القارة الاوروبية تتلاءم مع مسيرة الوحدة الالمانية وتنسجم مع المستجدات المقبلة في اوروبا، وفي الوقت نفسه، ابدى وزير الخارجية السوفياتي في مونستر قلقه بشأن مفاوضات خفض الاسلحة والقوات التقليدية في فيينا، ومستقبل العلاقات الاقتصادية والثنائية التي سوف تربط بين الدولة الالمانية الجديدة والاتحاد السوفياتي. وابدى اهتمامه بامكانيات المانيا في دعم الاقتصاد السوفياتي المنهار، في المستقبل، بالاضافة الى القلق الذي ابداه شيفارنادزه بشأن عدد القوات المسلحة الالمانية وطاقتها خلال الفترة القريبة القادمة.

الشريك الغائب

الواقع ان جينشر وشيفارنادزه لا يستطيعان، وحدهما، حل جميع هذه المشاكل المعقدة المعلقة التي ترتبط مباشرة بالعلاقات بين الشرق والغرب واعادة تنظيم البيت الاوروبي، اذ ان هناك شريكا غائبا لا بد من حضوره والتعرف على وجهات نظره قبل اتخاذ اي قرار حاسم بشأن مستقبل القارة الأوروبية، هو الولايات المتحدة، فوزير الخارجية الالماني لا يستطيع وحده ان يقرر السياسة الامريكية ـ الاطلسية، ولا يستطيع قبول الضغط السوفياتي في الانفراد في سياسة المانية مستقلة بين القوتين الدوليتين الكبيرتين، على الرغم من ارتباط هذه الخطوة بمستقبل الوحدة الالمانية نفسها. لذلك، يمكن القول بأن لقاء مونستر كان مجرد مناقشة مشروع سياسي ـ استراتيجي مقبل سوف تطرحه بون وموسكو على شركائهما في الغرب والشرق.

ومن الملاحظ ان الاتحاد السوفياتي ما زال يصر على ربط موضوع توحيد المانيا بموضوع تغيير كيان الحلف الاطلسي وهيكله العسكري، ولعل التنازل الوحيد الذي يمكن ان يقبله في هذا المضمار، هو ايجاد صيغة ما للامن الاوروبي في اطار مؤتمر الامن والتعاون ومفاوضات خفض الاسلحة بين الشرق والغرب. اما موضوع انتساب المانيا الموحدة الى الحلف الاطلسي، فيمكن قبوله كتسوية مؤقتة، تعالج مرة اخرى في المستقبل، خاصة ان مؤتمر دول الحلف الاطلسي سوف يبحث جميع هذه الامور المعلقة في مؤتمر القمة الذي سيعقده في شهر يوليو (تموز) المقبل.

عالم بلا حدود

سايكو

ظل فيلم «سايكو» الذي اخرجه الفريد هتشكوك من اشهر افلام الرعب العالمية منذ ظهوره عام ١٩٦٠. ولايزال يجتذب اليه المشاهدين في كافة الاعمار والمراحل والميول حيثما عرض ويضمن دخلا منتظما لمنتجيه كما تفعل الافلام الكلاسيكية الخالدة في كل زمان ومكان ـ واشهرها «ذهب مع الريح» بطولة فيفيان ليه وكلارك جيبل.

ونجح هتشكوك تقريبا في كل افلامه التي اتسمت بالذكاء الخارق والحبكة الفنية الراقية الممزوجة بالرعب ولكن بدون ابتذال ودماء واشلاء واقنعة قبيحة كالتي نراها في افلام الرعب الحالية.

وقيل ان «سايكو» الذي شكل موضوع كتاب صدر حديثا لمؤلفه ستيفن ريللو، استند الى جريمة حقيقية وقعت في الولايات المتحدة. ودارت احداثها حول شاب معتوه احتفظ بهيكل والدته في احد دهاليز منزل عتيق حوله الى موتيل او نزل يرتاح فيه المسافرون من وعثاء السفر عبر الولايات المتحدة لليلة واحدة ويغادرونه بعد تناول وجبة الافطار.

ويتخلل الفيلم قيام بطله المعتوه بقتل احدى نزيلات الموتيل تنفيذا لاوامر الهيكل العظمي لوالدته حسب اقواله. وفعلا نفذ الجريمة في الحمام الملحق بالغرفة فيما قيل انه من اخلد انجازات الاخراج السينمائي والتصويري منذ ذلك الحين. ولا اود ان اتوغل في وصفه الآن حتى لا احرم قارىء هذا الجيل الذي لم يشاهد الفيلم من روعة المشهد الذي حول هتشكوك بعد ذلك الى اشهر مخرجي افلام الغموض والجريمة والتحليل النفسي. ومن تلك التي انطبعت في اذهان رواد السينما في الستينات افلام «فريتجو» و «الرجل الذي يعرف الكثير» و «يوم الجمعة الثالث عشر» و «كابوس الم ستريت».

لكن المؤلف وغيره يدعون ان هتشكوك لم يستطع ان يتفوق على نفسه بعد صنع سايكو وان محاولاته المتتالية لم تتمكن من تكرار ذلك الابداع الذي جعل سايكو ممكنا.

وربما كان ذلك صحيحا الى حد ما بسبب مجموعة المفاجآت التي امتلأ بها الفيلم وشخصية البطل وشكل البناية من الخارج والداخل حيث جرت احداث الحكاية. ثم في العلاقة المحزنة بين شاب في مقتبل العمر والهيكل العظمي لوالدته واجرائه حوارات يومية معها بتقليد صوتها كلما جاء دورها للكلام معه او للرد على استفساراته عن كل شيء يخطر بباله.

كما شمل الفيلم مفاجأة لم تخطر ببال احد من مشاهدي العرض في الليلة الاولى الى درجة ان المخرج اعلن قبل بداية العرض رجاء مكتوبا موجها الى كل مشاهد بالا يكشف للآخرين حقيقة ما جرى من احداث واعرف رجلا رفض ان يخبر زوجته بتفاصيل ما رأى ولما حضرت عرض الليلة الثانية كادت ان تفقد جنينها مما رأت.

هل يستحق اي فيلم تأليف كتاب عنه في مائتين واربع واربعين صفحة ومزود بالصور. شاهد الفيلم ثم ساعدني في الاجابة على السؤال.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

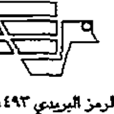
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
المدير العام محمد معروف الشيباني
Managing Director: Yasser K. El- Dabbagh U.K & Europe
المدير العام ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام د. طلال خالد حافظ الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب :
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٠٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
Egypt ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
Jordan ● المملكة الاردنية الهاشمية
Jordan Office : مكتب الاردن :
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص ب ٦١٦ خلدا، تلفون: ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
SUDAN ● السودان
Khartoum Office ● مكتب الخرطوم
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
Telex: 22365 تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
MOROCCO ● المغرب
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠ / ٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: ● مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون :
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٣٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٢٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢١٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٦٧٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

ليس دفاعاً عن الشرق الأوسط ولكن احقاقاً للحق

جعفر نميري

الصادق المهدي

عُمر البشير

■ لست بصدد الاشادة بـ «الشرق الاوسط» في محاولاتها المستمرة للمحافظة على مستواها كإحدى صحف الدرجة الاولى التي تسعى وراء الاخبار تحلل وتفسر، وتنشر الرأي والرأي الآخر... فذلك واجبها ويقولون «لا شكر على واجب».

غير ان دكتور حسين حسن أيوب، رئيس ما يسمى بـ «الهيئة العليا للمغتربين السودانيين» يبدو غير ملم بواجب الصحافة هذا. وهو معذور في ذلك فصحافته خلال عهد الديمقراطية ما كانت الا «رايات» لتشويه الحقائق و«ألوان» من المهاترات.

اما العمل الصحافي الحقيقي فهو افك وضلال، جزاء الصحافي فيه معروف، وللصحيفة أيضا جزاءاتها، ويمثل تهديد دكتور ايوب أخف درجات تلك الجزاء، فهناك الحظر، والاتهام بالعمالة واصطلاح «الطابور الخامس؟!» فبشراك «الشرق الاوسط» فالسودانيون في الديار يوقفهم عنك فقط الحظر، والسودانيون في الخارج جعلوك «ليلى» وفيهم الف الف «قيس»، ورغم تهديد الدكتور أيوب.

ان الدكتور أيوب معذور في عدم تعوده على الصحافة الحرة، الصحافة التي تنشر وتحلل وتفسر وتنتظر ان يصححها أحد ان كان هناك ما يستحق التصحيح. أخطر من ذلك ان الصحافة الحرة في نظر الدكتور ومن بايعوه رئيسا هي صحافة تضليل تفتقر الى الموضوعية وتبخس اشياء الناس، فابشري يا جريدة العرب الدولية، فما عبر الدكتور أيوب الا عن فهمه لدور الصحافة، وما عبر الا دفاعا عن رئاسة يؤدي «الطناش» فيها الى «تلجين» صاحبها تحقيقا لـ «الصالح العام».

يعتب الدكتور أيوب على «الشرق الاوسط» تناولها خبر الاعفاءات الجماعية لمديري مؤسسات التعليم العالي السودانية. كأني بـ «الشرق الاوسط» قد اختلقت الخبر، وان الاساتذة لا يزالون على رأس العمل في جامعاتهم؟! او لعل الدكتور منزعج من طريقة عرض الخبر. ان صحافة اليوم، في اهتمامها الكبير بالاخبار، تترك للقارىء مهمة تقييم المعلومات والاستنتاجات، فما بال الدكتور وجلا من النشر مادام القارىء هو سيد الموقف؟

وكقارىء... فإن فكري المحدود جعلني افهم ان المديرين المعزولين كانوا «الجهل» و«الفساد» و«التسيب» يمشي على قدمين، وظلوا كذلك لعقود من الزمان حتى جاءت «الانقاذ» لتراهم ضمن من رأت وتستأصل دابرهم ضمن من استأصلت في مواقع العمل العام الاخرى. هذا ما فهمت، فالخبر موضوعه اعفاء وبالجملة، وليس تكريما.

والذين تم اعفاؤهم يملك اي منهم لو اراد، ان يلتحق بأعظم جامعات العالم، لكنه حب الوطن أبقاهم هناك ويؤسفنا ان نشبه الوطن في موقفه من علمائه ومعدي اجياله بـ «سنمار».

ان مقال الدكتور ايوب برمته يكشف عن اتجاهات خطيرة. فهو ما كان يحتاج لان يرمي الينا بقفاز رئاسته للسودانيين لولا لحاجة في نفسه لا نريد ان نستنتجها فنظلمه، وما كان بحاجة لان يهدد «الشرق الاوسط» بهجر السودانيين لها وهو يعلم الذي بينها وبينهم في الداخل والخارج، وما كان بحاجة لان يحرجنا بمفهومه المتواضع للصحافة والذي يرى في الحقيقة كابوساً والصحافي تابعاً ويرى الموضوعية في ما يروقه فقط. اليست الـ بي بي سي، ورويتر و«الشرق الاوسط».. الخ كلها وسائل تشويش وتضليل لا لشيء الا لتناولها من الاخبار ما لا يرضي «الانقاذ». وأخيراً فهو ما كان بحاجة لان يقحم موضوعات مثل العروبة والاسلام... الخ في العمل الصحافي الذي يستوعب المسلم وغير المسلم والعربي وغير العربي وكلهم حباهم الله نعمة العقل للتمييز بين الصدق والكذب.

لا اعتقد ان فقدان الصحافة لمصداقيتها يخدم قضية العروبة والاسلام في شيء ان لم يكن العكس هو الصحيح.

عموماً... لتمض «الشرق الاوسط» في مسيرتها، ولتهنأ بهذا الاختلاف في الآراء حول ما يكتب على صفحاتها فهو دليل صحة وعافية، صحة تتمنى ان تعدي كل مؤسساتنا الاعلامية داخل السودان، وعافية تتمناها للوطن الكبير ومن بداخله وخارجه بمن فيهم دكتور أيوب رغم اختلافنا معه.

ان الصامتين على ما يدور وما يكتب هم بجميع المقاييس الاغلبية وليس العكس، وهم ليسوا بنية حال اقل حبا للسودان من دكتور أيوب وهيئته العليا.

خالد الزين أبو أحمد

لماذا كل هذا التجني على الشرق الأوسط ؟

■ تحت عنوان (لماذا تتجاهل «الشرق الاوسط» خطوات حكومة الانقاذ الوطني في السودان معالجة قضايا الوطن) نشرت مقالة بقلم د. حسين حسن ايوب بالعدد ٤١٨٧ بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٠ كال فيها تهما غير مؤسسة تجاه جريدة العرب الدولية والتي عرفت منذ ان صدر العدد الاول منها بالموضوعية والبعد عن الاثارة الصحافية وما شابه ذلك، وفي الواقع ان الكاتب قد ظلم الجريدة ايما ظلم وتجنى عليها وعلى القائمين بتحريرها، فمنذ ان عرف السودانيون وغيرهم جريدة «الشرق الاوسط» عرفوها منبرا حراً صادقا وصحيفة تلتزم دائما وأبدا جانب الحق ولا تميل الى الهوى وتطرح فيما تطرح معلومات صادقة وامينة تتسم دائما وأبدا بالموضوعية والبعد عن المغالاة ولا تلوي عنق الحقائق كما يفعل الآخرون.

منذ ان استولت حكومة الفريق البشير على السلطة في السودان كانت «الشرق الاوسط» ومازالت تتابع اخبار السودان في تجرد تام وتعكس الاخبار كما تستقيها من مصادرها دون تزييف او بهتان والكل يشهد لها بهذا النهج التي التزمت به ليس بالنسبة الى السودان فقط وانما بالنسبة الى جميع الاقطار العربية.

يقول الكاتب ان (هناك شعورا متعاظما لدى بعض السودانيين ان صحيفة «الشرق الاوسط» ظلت تسيء دوما للسودان... الخ) ويضيف الكاتب في أخر الفقرة (والانصراف بدلا عنها الى نشر الشائعات الكاذبة والعقيمة) سبحان الله، متى اساءت «الشرق الاوسط» للشعب السوداني؟

هل نشر الخبر المتعلق بفصل مديري الجامعات السودانية يعتبر اساءة للسودان وهو مربط الفرس وبالتالي تصبح «الشرق الاوسط» مدانة لدى قسم من القراء لانها لم تتجاهل الحقيقة الواقعة بل تناولتها بموضوعية تامة.

والآن اريد ان اسأل د. حسين أيوب ما هو الفرق بين الاعفاء والفصل والذي جعل منه مدخلا لادانة الجريدة في حماية اتقنته الموضوعية؟

اليس اعفاء مديري جامعات السودان المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والنزاهة هو الفصل بعينه؟ اليس هذا الاعفاء هو قرارا سياسيا بالدرجة الاولى يستهدف الذين لا يماشون التوجه السياسي للحكومة الحالية؟

أيريد د. حسين ايوب ان يلغي القراء - وهم اذكياء كما يقول - عقولهم ليصدقوا ترهاته وزعمه؟

لقد آن للكاتب وامثاله من الذين يدافعون عن الباطل ان يرعووا. لقد اعفت وفصلت الحكومة في شهورها الاولى الآلاف من موظفي الخدمة المدنية بدعوى الصالح العام وشردت العشرات من النقابيين وبذلك تكون الحكومة الحالية قد قضت على عشرات الآلاف من الأسر السودانية وقطعت ارزاق الذين يعولوهم وقطع الارزاق كقطع الاعناق.

والسؤال موجه الى د. حسين ايوب الذي نيل اسمه برئاسة الهيئة العليا للمغتربين السودانيين في المملكة العربية السعودية... من الذي بوأك هذا المنصب؟ ومن من المغتربين انتخبك ومتى واين وكيف؟ انها عملية سلق بيض لا اكثر ولا اقل والسلام.

محمد محمد خير

اول صورة للبشير كانت في الشرق الأوسط

■ ورد في جريدة العرب الدولية... الصادرة بتاريخ ٢١ شوال ١٤١٠هـ العدد ٤١٨٧ مقال للدكتور حسين حسن ايوب تجنى فيه على الصحيفة بقوله «لا يخفى عليكم ان هنالك شعورا متعاظما لدى بعض السودانيين.. ان صحيفة «الشرق الاوسط» ظلت تسيء دوماً للسودان وذلك بالتركيز على الاخبار القاتمة عنه».

لقد تابع السودانيون في الدول العربية، امريكا، اوروبا، استراليا وغيرها... اللحظات الاولى للانقلاب العسكري في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي عبر جريدة العرب الدولية.

وأول صورة ظهرت للعميد (آنذاك) عمر البشير.. ظهرت في «الشرق الاوسط» وتصدرت اخبار السودان الصفحة الاولى لمدة اكثر من اسبوع..

ثم كان اللقاء الصحافي مع السيد رئيس المجلس العسكري... والذي اجراه الاستاذ عثمان العمير رئيس التحرير... ومن خلاله طرح رئيس المجلس سياسات حكومته وبرامجها..

هل كل هذا طمس للحقائق؟!

اذا افترضنا جدلا عدم مصداقية محرري «الشرق الاوسط» بالخرطوم.. فلماذا لا تكتب لنا انت عن حقائق الأمور وباب النشر مفتوح عبر صفحة البريد.

من هم السودانيون الذين تتحدث بلسانهم؟!

هل هم اعضاء الهيئة العليا للمغتربين في المملكة العربية السعودية.. والتي لم يسمع بها المغتربون انفسهم؟!

لقد تحدثت يا دكتور عن تجاهل الصحيفة لقضايا العروبة والاسلام!!!

هنالك صفحة للدين... وثلاث صفحات للشؤون العربية... ألا يكفي هذا العروبة والاسلام.

اما الخبر الذي اثار حفيظتك حقا فهو «فصل جميع مديري الجامعات بالسودان».

فالخبر كان حقيقيا... وبقرار ثوري صادر من رئيس المجلس العسكري... والحمد لله.. لم ترد كلمة «طرد».. وذلك رأفة بمديري الجامعات ومكانتهم العلمية والفكرية...

أخيراً، الصحيفة قادرة على الرد على نفسها ويكفيها فخراً انها تطبع في عشر مدن عالمية... وتوزع في جميع انحاء العالم... وتنفد اعدادها في الصباح الباكر.

محمد ادم جمعة

باختصار

● نبيل عبد اللطيف
الجزائر

نفيدك بأننا قمنا بنقل ما جاء برسالتك الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم.
ونحن في صفحة البريد نرحب بكل مساهماتك التي تعالج قضايا عامة ترغب في معالجتها مستقبلاً.

●●●

● محمد سليمان
جدة - السعودية

ما أوردته في رسالتك من نقاط حول التحقيق الذي سبق لنا أن نشرناه اعتمدت فيها على التوقعات، بينما نحن نشرنا ما توصل اليه العلماء في هذا المجال.
وان الفرضيات من الصعب نشرها باعتبارها حقائق ان لم تكن هنالك ادلة قاطعة تثبت صحتها.

●●●

● أحمد اسماعيل
أصيلة - المغرب

نفيدك أن صفحة البريد ما عادت تنشر هذا الضرب من مساهمات القراء وفقاً لتوجهات الصفحة في الفترة الاخيرة.
على كل نرحب بمساهماتك في معالجة قضايا اخرى.

تصحيح لبعض الحقائق حول الجمعية السعودية لهواة الطوابع

اشارة الى ما تم نشره في مجلتكم الغراء «مجلة الشرق الاوسط» بعددها رقم ٢٠٥ يوم الاربعاء ٦/١١/١٤١٠هـ الموافق ٣٠ مايو (ايار) ١٩٩٠م وفي المقابلة التي اجراها مندوب المجلة بالرياض السيد محمد السلوم مع الاستاذ سالم عثمان الطويرقي رئيس فرع الجمعية السعودية لهواة الطوابع في الرياض والتي حوت على بعض المعلومات غير الصحيحة والمخالفة للواقع..

تصحيحا لما نشر وأيضا تصحيحا لمعلومات قراء مجلتكم الموقرة الواسعة الانتشار واستنادا الى ما تحت ايدينا من اوراق ووثائق رسمية وبصفتنا من مؤسسي هذه الجمعية والتي مركزها الرئيسي مكة المكرمة واقرارا للواقع، فاننا نرجو نشر التصحيحات التالية علما بان جميع ما سوف يطبع وينشر من تصحيحات يدخل تحت مسؤوليتنا نظرا لكون احدنا أمين الطوابع والآخر الامين العام وامين الصندوق بالمركز الرئيسي للجمعية بمكة المكرمة.

أولا: من حيث تأسيس الجمعية ومؤسسها (صفحة ١٥ من نهاية السطر الثالث حتى نهاية السطر السادس) وهو قول المندوب ان سالم عثمان الطويرقي احد مؤسسي هذه الجمعية التي تتخذ من مدينة مكة المكرمة مقرا رئيسيا لها. وتصحيحا لما نسبه المندوب لرئيس الفرع نوضح التالي:

أ - ان سالم عثمان الطويرقي ليس احد مؤسسي الجمعية ولم يكن عضوا بها حتى تاريخ افتتاح فرع الجمعية بالرياض عام ١٣٩٩هـ بينما تاريخ تأسيس الجمعية هو عام ١٣٨٥هـ.

ب - ان هواة الطوابع بمكة المكرمة في تلك الفترة كانوا محدودين ومعروفين ولم يكن هو من بينهم.

ج - ان الاعضاء المؤسسين للجمعية كانوا اثني عشر عضوا جميعهم من السعوديين وهم السادة: ابراهيم مليباري - ابراهيم ايوب طبل - اسماعيل اسحاق العطار (يرحمه الله) - اسماعيل شافعي - حامد عباس جمال - حسن سليمان نوري (يرحمه الله) - حسن ناصر قاري (يرحمه الله) - زكي عمر خوقير - صديق عباس جمال - الشيخ عبد الرحمن مصطفى كتوعة (يرحمه الله) - الشيخ عمر عبد الرحمن بخاري - فيصل حسن الجهوري.

ثانيا: صفحة ١٥ اجابة على السؤال الذي طرحه المندوب على رئيس الفرع بالرياض وهو (ما هي قصة هذه الجمعية منذ البداية؟) واجابة رئيس الفرع عليه من السطر التاسع الى السطر الثلاثين نبين الحقائق التالية:

١ - ان سالم الطويرقي لم يكن ضمن مجموعة الشباب الذين كانت تجمعهم الهواية في مكة المكرمة كما ادعى لنفسه ذلك.

٢ - جميع ما ذكر مخالفا للواقع والحقيقة الكاملة، فقد ذكر ان محاضرات قد نظمت وان تذاكر تحمل مبالغ رمزية يدفعها الراغب لحضور هذه المحاضرات قد عملت وذلك لتوفير مصاريف الايجار وبعض المصروفات الادارية الاخرى الى قوله «وعندما كثر الهواة فكرنا في ايجاد جمعية تجمعهم وترعاهم حتى يستطيعوا ان يتبادلوا الطوابع فيما بينهم» وتوضيحا لما ذكر يتبين التالي:

أ - ان كلامه بأسلوب الجمع يوهم القارىء بأنه كان فعلا ضمن هذه المجموعة الشبابية وهذا لم يحدث قط.

ب - ان المؤسسين الحقيقيين للجمعية والذين ذكرنا اسماءهم آنفا هم الذين استأجروا مقرا للجمعية وأسسوها بالمستلزمات على نفقاتهم الخاصة حبا في الهواية والتبادل.

ج - ان في تلك الفترة التي تكلم عنها الطويرقي لم تعد الجمعية سوى اسبوع ثقافي واحد لم يتكرر تخلله مجموعة من المحاضرات منها محاضرة واحدة في هواية الطوابع اما بقية المحاضرات الاخرى فهي ادبية ودينية لا صلة لها بالهواية وقد تم ايقاف ذلك لبعدها عن تخصص الجمعية، ولم يشهد الطويرقي هذه المحاضرات ولم يكن وقتها عضوا بالجمعية ولا معروفا لديها ولكنه بنى اقواله على معلومات وصلت اليه ليست كاملة ولا صحيحة.

ولم يحدث ان اصدرت الجمعية تذاكر بمبالغ رمزية للصرف منها على الجمعية. فقد كان الاعضاء المؤسسون هم الذين يتولون الصرف عليها انذاك وقد شارك في الصرف السيد وهيب بن زقر بتقديم بعض الدعم المادي بعد ان قام بزيارة لمقر الجمعية بمعية السيد جعفر محمود اشي والذي اصبح الآن مدير عام الشؤون الاجتماعية في المنطقة الغربية والذي وجدنا منه كل تفهم ومشاركة لنشر الهواية وكان له الفضل في تسجيل الجمعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحت رقم (٥) وتاريخ ٢٧/١/١٣٨٦هـ ثم سجلت بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بموجب القرار رقم (٦٥) بتاريخ ١٣٩٤هـ، وبعد احتضان الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز للجمعية تعددت نشاطاتها وبرامجها بشكل لا يصدق وذلك بفضل الله ثم بفضل رعاية الامير فيصل بن فهد للجمعية ماديا ومعنويا. وحتى نهاية عام ١٣٩٨هـ لم يكن سالم الطويرقي عضوا بالجمعية ولا معروفا لديها.

ثالثا: ان فرع الجمعية في الرياض الذي يرأسه سالم الطويرقي جاء نتيجة ان تكونت مجموعة من هواة الطوابع بمدينة الرياض مؤلفة من عشرة اشخاص سبعة منهم اجانب وثلاثة سعوديون من بينهم سالم الطويرقي حيث عقدوا اول اجتماع لهم يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٦/١٣٩٩هـ بقصد تكوين جمعية لهواة الطوابع واعتبروا اجتماعهم هذا بمثابة اجتماع تأسيسي لجمعية يكون مقرها مدينة الرياض واختاروا سالم الطويرقي رئيسا لها ورفعوا طلبا بذلك الى الرئيس العام لرعاية الشباب طالبين العون والمساعدة لجمعيتهم فأفادتهم الرئاسة بخطابها رقم ١٩٧٢ بتاريخ غرة ربيع الاول عام ١٣٩٩ بأنه نظرا لوجود جمعية رئيسية لهذه الهواية مؤسسة ومسجلة عام ١٣٨٦هـ بمكة المكرمة وعملا بالمادة الثانية من لائحتها فقد وجه الرئيس العام لرعاية الشباب بأن عليهم ان يقوموا بالتنسيق مع الجمعية الام بمكة المكرمة بقصد دراسة امكانية ضم هذه الجمعية الوليدة الى الجمعية الام لتصبح فرعا لها بمدينة الرياض وفي هذه الحالة يمكن تقديم المعونة المالية اللازمة لها من الاعانة التي تصرف للمركز الرئيسي.

وبعد عدة اتصالات واجتماعات بين محمد كمال صغير خبير الطوابع ورئيس مجلس ادارة الجمعية وبين سالم عثمان الطويرقي، وبعد رفع التقارير اللازمة من قبل المركز الرئيسي للجمعية بمكة المكرمة الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب صدر قرار الرئيس العام لرعاية الشباب رقم ١/٢٨٤٢ بتاريخ ٢٧/١٢/١٣٩٩هـ بانشاء فرع للجمعية السعودية لهواة الطوابع بمدينة الرياض واعتماد المكتب التنفيذي للفرع مكونا من ستة اشخاص من بينهم سالم عثمان الطويرقي رئيسا للمكتب التنفيذي بحيث يعمل على تحقيق اغراض الجمعية وفق النظام الاساسي واللائحة الداخلية للجمعية الام.

رابعا: صفحة ١٦ من السطر ٤١ حتى السطر ٥١ سأل المندوب هل هناك قنوات اتصال بينكم وبين بعض الجمعيات في العالم؟

اجاب الطويرقي بقوله: نعم هناك اتصالات، والجمعية السعودية لهواة الطوابع عضو في الاتحاد الآسيوي وعضو في الاتحاد الافريقي وعضو في الاتحاد الامريكي الشامل.

ولما كانت الجمعية السعودية لهواة الطوابع ليست جمعية اهلية وانما هي احدى المؤسسات والهيئات الشبابية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب ومهمتها ايضاح الحقائق للقراء، ولاعضاء الجمعية والذين يبلغ عددهم ما يربو على الثلاثة الاف وخمسمائة عضو بداخل المملكة العربية السعودية وخارجها ينتمون الى ست وثلاثين جنسية، نأمل التكرم بنشر خطابنا في اقرب فرصة ممكنة.

عضو مؤسس وأمين الطوابع في الجمعية
عمر عبد الرحمن بخاري

عضو مؤسس وأمين عام الجمعية وأمين الصندوق
ابراهيم احمد مليباري

وشهد شاهد... من اهلها

لحسن الاستاذ عبد الله باجبير حينما عرض ذاك العرض الموجز البليغ في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» لكتاب ذاك المؤلف الامريكي عن الانهيار الوشيك للحضارة الامريكية في مقهى باجبير الشهير، حيث تحدث المؤلف عن انهيار الحضارة الامريكية الحديثة الوشيك إذ بدأ التصدع واضح للَّلامح للبعيد والقريب ومأساة الحضارات الحديثة انها حضارات مادية تتهاوى فيها الاخلاق وتتردى فيها القيم حيث تتصارع المادة صراع الدمار فتلحق بكل من يعترضها الفناء الماحق وما بعد النضج سوى الذبول والافول .. وتلك الحقيقة هي ما تنطبق على امريكا اليوم حيث شهد شاهد من اهلها.

ان امريكا ذاهبة الى افول وانهيار بعد سيطرة ميدانية على العالم ومحيطاته وخلجانه وممراته الاستراتيجية. ولا ريب ان الهيمنة الامريكية على تلك المناطق ليس لها دوافع أخلاقية ولا مبررات عادلة لاحقاق الحق وازهاق الباطل، بل هي للاسف دوافع السيطرة والظلم وازهاق الحق واحقاق الباطل..

ولعل أسوأ فعل لامريكا تلك السوءة التي اقترفتها ومازالت تقترفها في مد اسرائيل بأسباب الحياة والقوة حتى جعلتها ولاية من الولايات المتحدة الامريكية ولتجعلها قاعدة متقدمة لها في الشرق الاوسط والعالم العربي والاسلامي.

وتخطيء امريكا ان ظنت ان قواتها النووية وبرامج حرب النجوم قادرة على وقف دوران عجلة الزمن ومحاربة ارادة الله في كونه الشاسع..

ان العاقل من يستعمل قوته في الخير والعدل والسلام وليس في الشر والظلم والحرب والعدوان او في نصره الظالم المعتدي.

ولعل القارىء للمعطيات الاقتصادية الدولية يلحظ صولة الاقتصاد الياباني ووثبته على الاقتصاد الامريكي وتراجع الدولار المستمر امام زحف الين الياباني.

ولما كانت الاسس الاقتصادية من اهم دعائم الحضارات فإنه ولا ريب النقص والانهيار الوشيك في الحضارة الامريكية المعاصرة.

وكما ان دروس ومعطيات السياسة الدولية المعاصرة برهنت على ان لغة القوة لغة ركيكة والوانها الوان باهتة فان الترسانة العسكرية الامركية ذاهبة الى التصدع حتما - بعد زوال احتمالات المواجهة مع روسيا وحلف وارسو.

كما ان معدلات البطالة وزيادة الجرائم وحالات الانتحار والطلاق والشذوذ والادمان كلها ثمار شوكية لنباتات شيطانية في ارض الحضارة الامريكية.

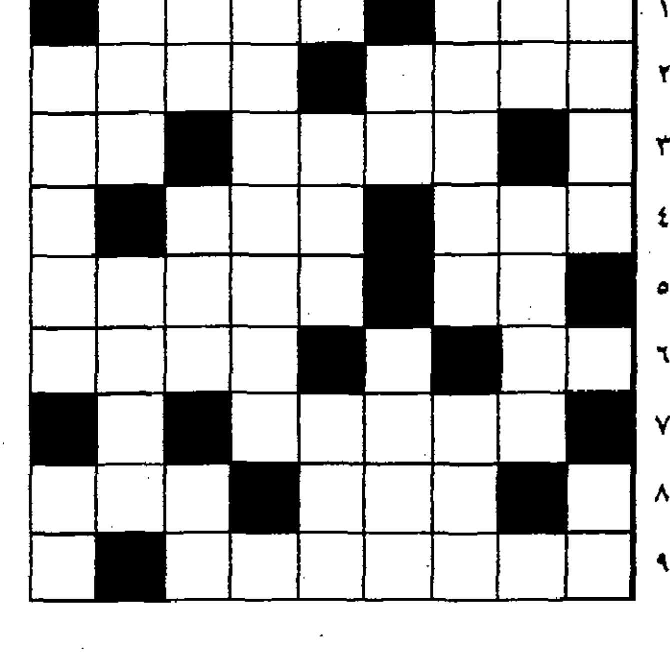
وكلها تؤدي الى هاوية سحيقة مدمرة.. شهد على بداية حدوثها في بلد الحضارة المعاصر امريكا .. ذاك الشاهد من اهلها..

صبري احمد الصبري

الكلمات المتقاطعة

● افقيا
١- شك - اسم علم مذكر.
٢- عاصمة افريقية - وجدت.
٣- تكلمت - متشابهان.
٤- الهام - نوع.
٥- جدها في (سنة) - اعتدل في الانفاق.
٦- للنفي - مكاني (معكوسة).
٧- صحراء (معكوسة).
٨- رباط (معكوسة) - غادر.
٩- ممثل فكاهي مصري.

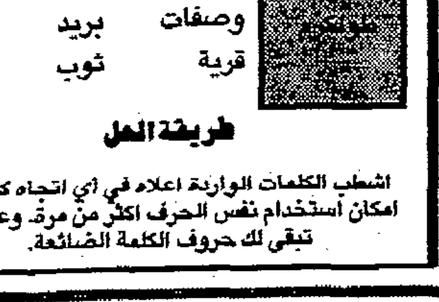
● عموديا
١- ماركة ساعات - حرف جزم.
٢- من اخوات ان (معكوسة) - شورية.
٣- رسالة مستعجلة - ابو البشر.
٤- متشابهان - من المعادن.
٥- اساس (معكوسة) - يهودي.
٦- البحث في باطن الارض عن السوائل والمعادن.
٧- من الحشرات - برم - عكس نفع (معكوسة).
٨- لعاب - سليم.
٩- مرور الزمن الطويل على الشيء - حرف نصب.



الحل السابق :

■	ت	ر	ز	ن	ب	■	ع	م
د	ي	■	ا	ه	و	ا	ك	■
■	ة	ق	و	ج	■	ق	ا	ف
ف	■	ز	ا	ل	ز	ل	■	ل
ن	و	و	■	ل	ي	■	ج	■
ن	ا	ي	ن	ب	■	ن	و	ب
■	ب	ن	ص	ر	■	و	ا	و
م	ي	■	و	د	و	ج	■	ي
ب	ل	ي	ل	ة	■	ا	ن	ا

الكلمة الضائعة

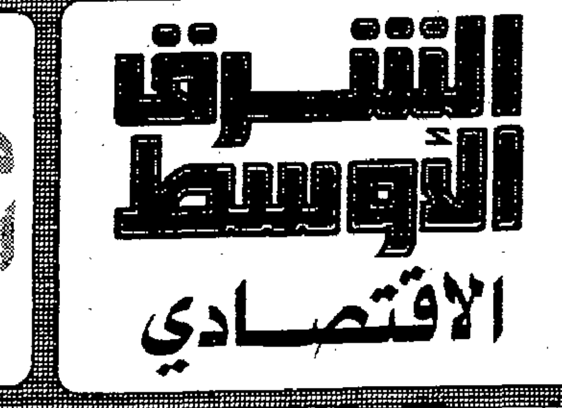


اسرة	خاص	اديب
فدان	قطة	انسجة
حلويات	غزير	ضم
طوابع	ذارع	مشبك
هواية	يرتجف	سن
وصفات	بريد	
قرية	ثوب	

غ	ز	ي	ر	ت	ق	ر	ك	ن
ت	ض	د	ا	ط	ف	ب	ا	ذ
م	ا	ف	ة	ج	ش	د	ر	ي
ة	ص	ي	ت	م	ف	ا	ة	د
و	ج	ر	و	ا	ع	ي	ب	ط
ا	ي	س	د	ل	ا	ن	ر	و
خ	س	ي	ن	و	ح	و	ي	ا
ا	ب	ر	هـ	ا	م	ب	د	ب
ص	س	ن	ة	ق	ر	ي	ة	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



هذا اليوم

السفر والسياحة

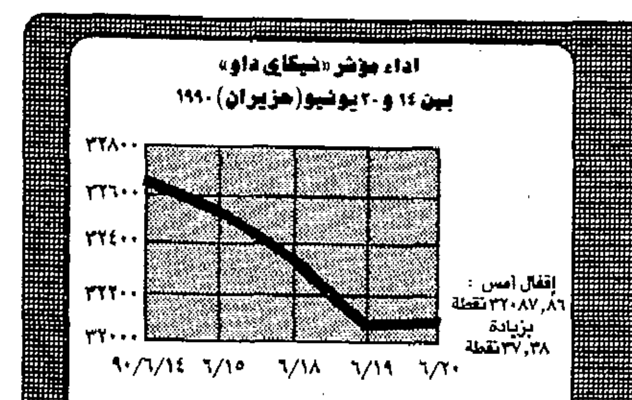
■ «ماريوت» تتفوق على «حياة» و«هيلتون» في برامج اجتذاب رجال الاعمال

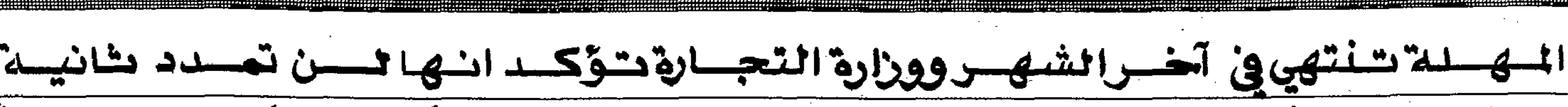
■ تراجع اعداد السياح العرب الى مصر

اسواق العالم

■ الاسترليني يجتاز حاجز الـ١,٧٢ دولار

■ السودان يبلغ «شيفرون» اليوم متابعة أعمالها أو اعادة الامتياز





المهلة تنتهي في آخر الشهر ووزارة التجارة تؤكد انها لن تمدد ثانية

قانون الشركات في الامارات يواجه تأخيراً جديداً بسبب «المعارضة» الصامتة «للشركاء الوافدين»

● القانون يلغي الاتفاقات الجانبية بين المواطن والشريك الوافد ويفرض تملك الاماراتي ٥١٪ من الشركة وتسليمه الادارة الفعلية.

● شركات عديدة تقوم على شريك محلي صوري تفكر بمخرج والحل قد يكون الشركات المحدودة المسؤولية.

دبي - مكتب الخليج : «الشرق الأوسط»

تنتهي في الثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الجاري مهلة الاشهر الثلاثة الاضافية التي منحتها وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات للشركات القائمة، من اجل تعديل قيدها في السجل التجاري، بموجب الصيغة المعدلة لقانون الشركات الصادرة في العالم ١٩٨٨.

ويقضي هذا القانون بان يمارس الشريك المواطن دورا فعليا بامتلاك ٥١٪ على الاقل من رأس مال الشركة ويتردد ان الوزارة بصدد اعطاء ثلاثة اشهر اضافية بعد ان تبين ان الاستجابة كانت ضئيلة، على ان يكون التمديد الجديد هو الاخير وان تطبق بعده الغرامات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين.

يذكر ان القانون يواجه معارضة في اوساط رجال الاعمال الوافدين الذين يرون فيه تقييدا قد يحد من قدرتهم على ادارة المشاريع والشركات التي اسسوها بل انه حسب بعضهم قد يهدد الكثير من الشركات التي يمارس فيها المواطن دور «الشريك النائم» بحيث يمنح اسمه وترخيصه التجاري لرجل الاعمال الوافد. ولا يتحمل اية تبعات مالية او مسؤوليات ادارية في مقابل مبلغ من المال يتقاضاه من الوافد شهريا، او في نهاية العام.

وتقول بعض اوساط الاعمال ان القانون الجديد سوف يضطر المواطن الى المساهمة برأس مال فعلي في الشركة لا يقل عن ٥١٪ كما سيترتب عليه القيام بالمهام الادارية والمالية من توقيع الشيكات وسندات الصرف، او ان يعين مديرا لا يكون هو الشريك الوافد.

ويخشى بعض التجار الوافدين ممن ابرموا عقودا صورية لابرازها للسلطات المختصة، ان تضيع اصولهم بتطبيق القانون الجديد الذي يرفض الاعتراف مما ليس قائما وفق القانون الاتحادي للشركات. ويعني ذلك ان «الاتفاقات الجانبية» بين الوافد، وشريك المواطن التي يقر فيها بعدم ملكيته للحصة المسجلة باسمه ستصبح وثائق لاغية.

وبالاضافة الى اعتراضات الشركاء الوافدين على القانون، وعدم تعاون معظمهم معه حتى الآن، فان الشركاء المواطنين، الصوريين يعارضونه ايضا، لان التزامهم به سوف يفرض عليهم العمل بشكل فعلي، بينما هم مشغولون في وظائف حكومية او مصالح تجارية خاصة بهم. كما انه يتطلب منهم توزيع ما لديهم من رأسمال على اكثر من شركة يفترض انهم شركاء فيها، مما يبعثر امكانياتهم المالية والتي قد تكون مجمعة في عمل تجاري واحد وهذا مع الرغم من تأكيد وزارة الاقتصاد ان القانون يهدف الى حماية المواطن بالدرجة الاولى وتحميل مسؤولياته الحقيقية بجعله شريكا فعليا.

وتزداد حدة المشكلة في امارة دبي التي دأبت طوال الفترة السابقة على تقديم تسهيلات واسعة لتشجيع الاستثمارات وقد حققت دبي بفعل سياستها الاقتصادية مكانة مرموقة محليا وخليجيا واقليميا وهي حريصة بالطبع على تعزيز اقتصادها وفق النظم والضوابط التي لا تعرقل حرية النشاط الاقتصادي والتجاري. كما ان انشاءها المنطقة الحرة في جبل عيسى، يعني اهتمامها بالحرص على استمرار بقاء الاقتصاد حرا.

وهناك العديد من المراسيم الخاصة من قبل الامارات المختلفة التي تسمح لشركات كبرى ومتوسطة، بالعمل ضمن استثناءات الشريك والكفيل المحلي، وتمارس اعمالها منذ السبعينات. وفي الوقت الذي تنتظر قرارا حاسما بشأن مصيرها. وتبدي قلقها.

ويطالب المستثمرون الوافدون الذين مضى على وجودهم وقت طويل في البلد بالابقاء على اوضاعهم ؟؟ ان يطبق القانون على الشركات التي تؤسس بعد صدور القانون ويبدي هؤلاء المستثمرون تفاؤلا بامكان القبول بهذه التسوية خصوصا وان بعضهم تمكن من تجديد ترخيص شركته لفترة تتعدى الفترة الممنوحة لتعديل قيد الشركات.

لكن عبد الرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة يؤكد ان «لا تراجع عن التطبيق التام للقرار».

كما ان الحديث عن التمديد او عدم التمديد، والتطبيق او التراجع، يأتي في وقت يتردد ان بعض الامارات بصدد اصدار تشريعات محلية تبيح للمستثمر الاجنبي المزيد من حرية العمل، دون الارتباط بشريك او كفيل مواطن.

وبالاضافة الى ذلك، فان عدم ايضاح العلاقة بين السلطات الاتحادية (وزارة الاقتصاد) والسلطات المحلية (البلديات والدوائر الاقتصادية) يضيف لشكالاً اخرى امام محاولة التطبيق. اذ لم تحسم على سبيل المثال مسألة الجهة التي ستحاسب الشركات المخالفة. هل هي الاتحادية ام المحلية؟ وهناك ايضا، اعترافات على المواد الخاصة بالشريك المحلي هي وتعميمها على جميع المهن والنشاطات التجارية. ويقول البعض انه لا يتوقع ان يكون المواطن شريكا لطبيب يمارس مهنة الطب اذا ان رأس مال الطبيب الوافد هو تعليمه وخبرته المهنية. وتظل كلفة انشاء العيادة ومعدات العمل، عاملا هامشيا، او غير اساسي، اذ شارك المواطن في تأمينها. وبالتالي فان وجوده كشريك، سواء بنسبة ٥١٪ او غيرها يعتبر امرا غير معقول او مبرر من وجهة نظر عملية. ويظل المقبول ان يعمل المواطن ككفيل فقط.

وينطبق هذا على مهن عديدة مثل الحدادة والتجارة وتصليح السيارات، وغيرها من المهن البسيطة التي تشكل الخبرة والسمعة الحسنة رأس المال الحقيقي فيها، ويكون الجانب المالي التأسيسي (توفير المكان وثمن للعدات) امرا ثانويا.

ويصرح القانون للمواطن حق الادارة والمعاملات المالية، ويحظرها على الشريك الوافد، وفي ذلك الكثير من التعطيل. كما يرى الشركاء الوافدون لان المواطن ليس مفرغا بالضرورة للشركة المعنية وقد يكون مقيما او يعمل في امارة اخرى ولا يزور المدينة التي تقع فيها الشركة الا نادرا ويتساءل هؤلاء كيف ستسير امورنا المالية في هذه الحالة؟

ويستثنى من احكام القانون الشركات ذات المسؤولية المحدودة، حيث يحق للشريك الوافد ان يكون شريكا فعليا، غير نائم فيوقع الشيكات ويجري العمليات الادارية والمالية، ويحق له ان يكون رئيسا لمجلس الادارة. ويجد الوافدون فيه متنفسا يضمن لهم حقوقهم ودورهم في الشركات القائمة مع المواطنين لكن قانون الشركات محدودة المسؤولية يشترط ان لا يقل عدد الشركاء عن اثنين ولا يزيد عن خمسة وان لا يقل رأس المال عن ١٥٠ الف درهم، مع شهادة ايداع بنكي تؤكد ذلك.

ويعني هذا ان يعجز المئات من ممارسي المهن البسيطة عن تحقيق شرط الشركات محدودة المسؤولية، لان معظمهم يتعامل بمعدات ومأجور لا تزيد تكلفته عن ٥٠ ـ ٧٠ الف درهم.

وبانتظار حسم مسألة التمديد ايضا، لتمكين الشركات المتخلفة من تسوية اوضاعها، خلال ثلاثة اشهر، تنتهي في اخر سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠، راجت أنباء تقول ان بلدية دبي واصلت تجديد الرخص لمدة عام كامل، لكن لم يصدر تأكيد رسمي بذلك.

ويقول فريق المعنيين ان التجديد لا يعني سريان الترخيص، وتأجيل القلق عاما كاملا على الاقل، فيما يرى اخرون ان من المكن اعتبار التراخيص السارية لاغية فور تطبيق القانون الجديد ان لم تكن هذه التراخيص متفقة مع بنوده. ويستشهد هؤلاء على ذلك بالقول ان البلدية تطالب الشركات التي تؤسس حديثا بالانسجام مع قانون الشركات الصادر عام ١٩٨٤ والمعدل عام ١٩٨٨.

الجدير بالذكر ان الاحصائيات الرسمية لحكومة دبي تفيد بوجود ٢٠٨٠٠ ترخيص في الامارة صادرة عن البلدية حتى نهاية العام ١٩٨٩ وبينها ١١١٤٦ ترخيصا تجاريا، و٨٩٥٢ ترخيصا مهنيا، و٣٦٠ ترخيصا صناعيا، و٤٤٢ حرفيا.

يقول عبد الرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد انه لا نية لمنح حملة ثانية للشركات لتسوية اوضاعها، بعد ٣٠ يونيو (حزيران) لان الشركات منحت فترة كافية تماما لتسوية اوضاعها وعليها الان الالتزام بالقانون (وعن تقدم بعض الشركات بطلبات الى الوزارة) لتعديل بعض بنود القانون قال ان اللجان المختصة اوصت ببعض التعديلات. كما قدمت السلطات المحلية في كل امارة توصياتها الخاصة. وأكد ان الشركات المخالفة للقانون سوف تتعرض للعقوبة المنصوص عليها في المادة ٣٢٣ في القانون والتي تفرض غرامة مالية لا تقل عن ١٠ الاف درهم، ولا تزيد عن ١٠٠ الف درهم.

وقال ان وزارة الاقتصاد والتجارة هي المنوطة بتطبيق القانون، لكن هناك حالات تشملها اللائحة التنفيذية، يتخذ القرار بشأنها بالاشتراك بين الوزارة والسلطات البلدية في كل امارة.

ويؤكد المبارك ان القانون سوف ينظم العمل التجاري والاقتصادي في الدولة، ويزيل الثغرات السابقة، عندما يبين لكل طرف التزاماته وحقوقه في حالة الخلاف بين الشركاء.

يذكر المبارك ان البنوك سوف تخضع ايضا للقانون، وان البنوك الاجنبية سيتعامل كفروع لشركات قائمة خارج الدولة. كما انه يسري على شركات التأمين التي تعتبر شركات مساهمة، او فروعا لشركات اجنبية.

اما الشركات متعددة الجنسية فتقول وزارة الاقتصاد والتجارة انها سوف تعاملها كمكاتب لشركات اجنبية، ولن تتأثر سلبا بالقانون الجديد. وعلى العكس، ترى الوزارة ان هذه الشركات سوف يتعزز وضعها بتنظيم عملها وموقفها.

وتؤكد الوزارة ان الشركات القائمة في المناطق الحرة لن تتأثر بقانون الشركات الاتحادي، لانها قائمة وفق قوانين خاصة تجعلها غير خاضعة لتعديلات قانون الشركات.

ويبدي عبد الرؤوف المبارك تفاؤلا بتطبيق القانون كما هو. ويقول ان معظم الامارات اصدرت تعليمات ادارية للشركات بالامتثال للقانون.

فالدائرة الاقتصادية في الشارقة اصدرت تعميما في ١١ ابريل (نيسان) الماضي بالزام الشركات القائمة بتطبيق بنود القانون الاتحادي وتعديلاته.

كما ان السلطات العليا المختصة في دبي اصدرت تعليمات قبل بضعة اشهر بوقف العمل بالاتفاقات الجانبية.

مدينة دبي : شركات الامارات في مشكلة

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

For Advertising contact Sole Agent : امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

السفر والسياحة

معدل أشغال الفنادق الكبرى ٦٤٪ على مدى العام

«ماريوت» تتفوق على «حياة» و«هيلتون» في برامج اجتذاب رجال الأعمال

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من كارلين باركر

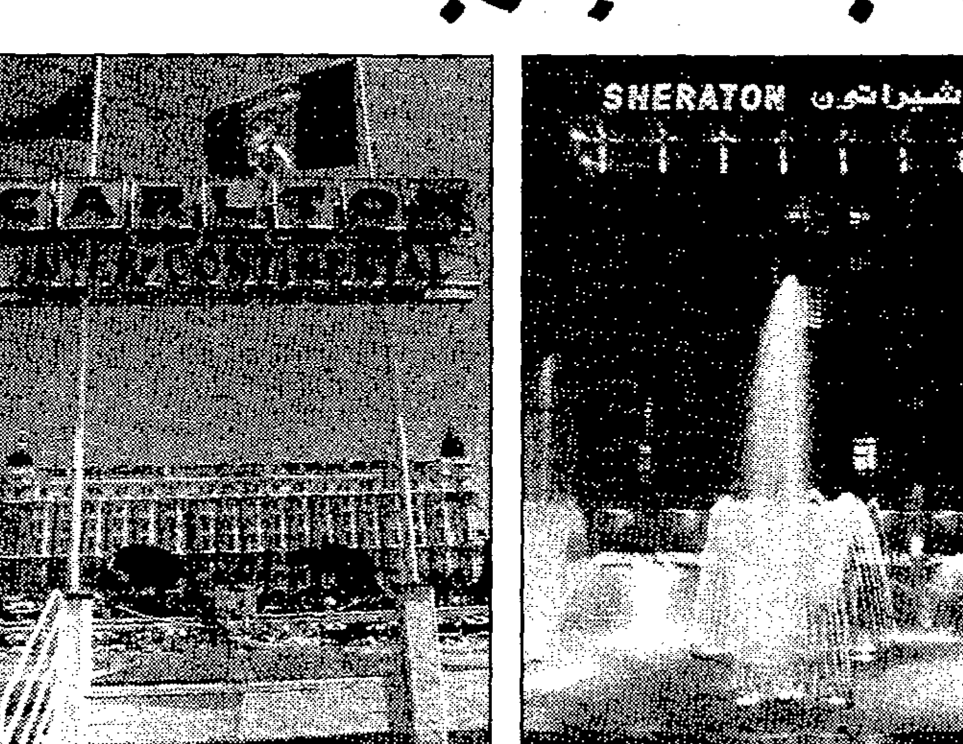
لا تزال الصناعة الفندقية تعاني من مشكلة اساسية وهي ان نسبة اشغال الفنادق على مدى العام تشكل ٦٤ في المائة فقط من السعة الاجمالية للفنادق، ولهذا تشتد المنافسة بين الفنادق لاجتذاب المسافرين من رجال الاعمال عن طريق برامج ونشاطات تشجعهم وتغريهم للنزول في فندق دون آخر، خاصة وان هذه المجموعة من المسافرين مصدر نسبة عالية من عائدات الفنادق الممتازة وتسعى لاجتذابها بأي ثمن.

ولاقى برنامج فندق «ماريوت» للنزلاء الدائمين شعبية كبيرة نظرا للتسهيلات والحسومات التي يقدمها. ولا يزال هذا البرنامج متقدما على غيره من برامج الفنادق الاخرى التي شعرت بالاحباط بعض الشيء من تفوق برنامج ماريوت. وبالرغم من اعلان معظم الفنادق الرئيسية عن ادخال تحسينات على برامجها للنزلاء الدائمين، الا انها لا تزال تتلكأ وراء فندق ماريوت من حيث السخاء العام لضيوفها المفضلين.

وفي حملة استهدفت بشكل مباشر منافستها الرئيسية «ماريوت» قامت مؤسسة فنادق «حياة» بتقديم خدمات اضافية خاصة لزبائن فنادق «ماريوت» الذين تخلوا عن ولائهم وتحولوا الى فنادق «حياة».

ومن المتوقع ان تقوم شركات الفنادق الكبرى الاخرى بتحسين برامجها لمنافسة «ماريوت» بشكل خاص، وتدرس فنادق من امثال «هيلتون» و«راديسون» امكانية جعل برامجها للنزلاء الدائمين اكثر منافسة عن طريق منح حسومات على الاسعار بشكل خاص.

وتشمل التغيرات في هذه البرامج الغاء الاتفاقات مع شركات الطيران التي تقضي بمنح حسومات على اسعار الرحلات الجوية. لكن هذا لا يعني وقف التعاون بين الفنادق وشركات الطيران نهائيا، الا ان الشراكة لن تكون مربحة لشركات الطيران كما كانت على حد قول راندي بيترسون الناشر لمطبوعة شهرية تدعى «فريكوانت» متخصصة



شيراتون الكويت
كارلتون انتر كونتيننتال في مدينة كان

بنشر انباء برامج «الاقامة المتكررة» في الفنادق للمسافرين من رجال الاعمال.

فبعد عامين على بدء «برامج السفر المتكرر»، روجت الفنادق في عام ١٩٨٣ لبرامج «الاقامة المتكررة» التي تكافيء النزلاء الدائمين بخدمات اقامة وسفر او سلع مجانية، وهي مكافأة مبنية على اساس مجموع النقاط التي احرزوها نتيجة اقاماتهم السابقة في فنادق معينة وجذبت هذه البرامج في البداية مسافرين دائمين مهتمين بالاستفادة من العروض المقدمة مثل الاجازات الخاصة والغرف المجانية مرة في العالم، والحسومات على اسعار الوجبات وما الى ذلك. لكن الفنادق اكتشفت ان هذه البرامج مكلفة، اذ تتراوح نسبتها احيانا بين اثنين وثلاثة في المائة تقريبا من عائدات الفندق. علاوة على ذلك لم تحظ هذه البرامج بالشعبية التي حظيت بها برامج «السفر المتكرر»، اذ يقدر عدد المسافرين الاعضاء في برامج «السفر المتكرر» بنحو ١٧ مليون مسافر، بينما يبلغ عدد المشتركين في برامج «الاقامة المتكررة» سبعة ملايين شخص تقريبا.

وذكرت دراسة صدرت عن مؤسسة «حياة» الفندقية في العام الماضي ان نسبة اربعة في المائة فقط من ١١٢٦ مسافرا تم استطلاع رايهم قالوا ان برامج الاقامة الفندقية المتكررة هي اهم عامل لتفضيل فندق على آخر. اذ ان الغالبية يهمها موقع الفندق والخدمات التي يقدمها. لكن شركات الفنادق لم تتوقف عن الاستثمار في هذه البرامج معتبرة اياها ضروريات مكلفة.

وذهلت الصناعة الفندقية اخيرا بقرار مؤسسة «ماريوت» الفندقية الحد من تكاليف برنامجها الخاص بتكريم نزلائها الدائمين، اذ كانت الخطوة مفاجئة وتركت رجال الاعمال في حيرة وقلق من احتمال قيام فنادق اخرى بتقليص نفقاتها بشكل مماثل. واعترفت مؤسسة «ماريوت» بان برنامج المكافآت الجديد الذي اعلنت عنه ليس سخيا كالبرنامج القديم، لكنها اكدت ان التغيير كان ضروريا لتحديثه وتبسيطه، وانه ما يزال افضل من برنامج اية مؤسسة فندقية اخرى.

ويشرح سبب هذا التغيير الطاريء رالف جيانولا، نائب رئيس التسويق في مؤسسة «ماريوت» قائلا انه قد تم تكثيف ٢٤ مجموعة من المكافآت، من بينها الرحلات البحرية والسيارات المستأجرة، الى ست مجموعات اساسية، مشيرا الى ان الفندق لا يزال يقدم كل الخدمات الاساسية من مبيت ليلة في عطلة نهاية الاسبوع دون مقابل الى اجازة كاملة مع تذاكر جوية، وسيارات مستأجرة وغير ذلك من العروض. ويلبي برنامج المكافآت الجديد، كما يقول جيانولا، اولويات نزلاء ماريوت الدائمين، اضافة الى ذلك تمثل مجموعة المكافآت الست نسبة ٩٠ في المائة من المكافآت التي يلقاها الزبائن عبر السنين.

ولا يزال البرنامج الجديد لـ «ماريوت» يمنح حسومات على اسعار الوجبات والرحلات البحرية، لكنه رفع نقاط الاستحقاق لاقل مكافأة من عشرة آلاف الى ١٥ الف نقطة. واعتبارا من الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لن يعد بامكان نزلاء «ماريوت» استرداد القيمة الضرائبية من الفاتورة.

في الوقت نفسه تعزز مؤسسات فندقية اخرى جهودها الترويجية لكسب نزلاء جدد. وعلى سبيل المثال قدمت مجموعة «بانجيتيل إن»، بمناسبة اسبوع السياحة الوطني في الولايات المتحدة، فرصة لاعضائها المشتركين في برنامج للاقامة المتكررة بتجميع المزيد من النقاط مقابل اقامة مجانية في اي من فنادقها البالغ عددها ٧٢ فندقا. وكان من المعتاد ان يكسب الزائر اقامة واحدة مجانية بعد ١٢ زيارة لاحد فنادق «بانجيتيل ان» لكن كل ليلة يقضيها الزائر خلال اسبوع السياحة تعتبر زيارتين.

اما مجموعة فنادق «فور سيزنز اند ريزورتس» فقد تجاوزت البرامج الاعتيادية للاقامة المتكررة، وقدمت لزبائنها من المؤسسات برنامج خدمات اسمته «الحجز الخاص»، وهو متاح للمؤسسات التي تحجز ٤٢ ليلة على الاقل في العام في اي من فنادقها البالغ عددها ٢٣. وبموجب البرنامج يمكن للزائر المشتركة مؤسسته في برنامج «الفور سيزنز»، ان يطلب من اي من فنادق المجموعة الحجز له للرحلات الجوية وتذاكر المسارح وغيرها، دون ان يكون بالضرورة نزيلا في الفندق. وتدفع فواتير هذه الخدمات بموجب بطاقة ائتمان خاصة.

ويتحول الفنادق نحو تحسين خدمات الاقامة وتلبية حاجات النزلاء والتأكد من راحتهم بدلا من اغرائهم بالحسومات على السفر الجوي او البحري او غيره، اثبت ان تنفيذ هذه البرامج اقل كلفة. وكل ما تهدف اليه شركات الفنادق هو تحقيق نسبة اشغال مرتفعة، خصوصا خلال العطلة الاسبوعية عندما تكون نسبة الاشغال عادة منخفضة.

في محاولة لوقف حرب تكسير الاسعار

مكاتب السياحة والسفر في الكويت تتفق على الغاء كافة الخصومات

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

ساهم الاتفاق الذي ابرمته بعض مكاتب السياحة والسفر العاملة في الكويت مع اتحاد السياحة والسفر الكويتي، والذي يقضي بالغاء كافة الخصومات على اسعار التذاكر، ساهم في تخفيف حدة المنافسة القائمة في السوق الكويتية منذ سنوات.

وابرم الاتفاق ٩٥ مكتبا من اصل ١٥٠ مكتبا للسياحة والسفر تعمل في الكويت. وتبلغ حصة المكاتب التي ابرمت الاتفاق حوالي ٩٠٪ من السوق الكويتية، وينص على الغاء الخصومات الوبية للاتحاد الدولي للطيران (اياتا) والبالغة خمسة في المائة والغاء خصومات غير الـ (اياتا) والبالغة اربعة في المائة، على ان تقوم مكاتب السفر باستيفاء كامل العمولة من شركات الطيران.

وقررت للمكاتب فرض عقوبات على المخالفين تشمل مقاطعة شركات الطيران والغاء اتفاق تزويد المكاتب بالمؤونات عند تجاوز التعليمات المتفق عليها، واغلاق المكاتب والزامها بدفع غرامة تصل الى حوالي ٢٥ الف دينار كويتي.

وكانت مكاتب وكلاء السياحة والسفر قد دأبت في السنوات الماضية على الدخول في منافسة تكسير الاسعار لابعد الحدود، الامر الذي دفع بعض الشركات والمكاتب الصغيرة الى الانسحاب من السوق المحلية، وخاصة في عام ١٩٨٦ بعد منافسة ضارية بالاعلانات والخصومات.

ويلاحظ خلال الموسم الحالي ان اعلانات الاسعار والحسومات قد غابت كثيرا عن الصحف والنشرات الدورية والمجلات، وربما لجأت بعض الشركات كما تقول المصادر لـ «الشرق الاوسط» الى منح هدايا (راديوات - وساعات) لترغيب الزبائن على شراء التذاكر منها.

وقال نظمي عبد الرحمن مدير علم سفريات الريس، احد المكاتب الرئيسية التي دخلت في الاتفاق، ان الاتفاق الجديد يعتمد بالدرجة الاولى على المنافسة في قطاع الخدمات ومن بينها منح تسهيلات الدفع ودقة المواعيد وايصال التذاكر للعملاء وخصوصا رجال الاعمال.

واضاف ان الاتفاق هو التزام ادبي واخلاقي وقد شكلت المكاتب في ما بينها عدة لجان رسمية، لمراقبة تنفيذ الاتفاق، وهي عبارة عن لجان تحري تقوم بشراء التذاكر من اعضاء الاتفاق والتصدي بعد ذلك التلاعبات.

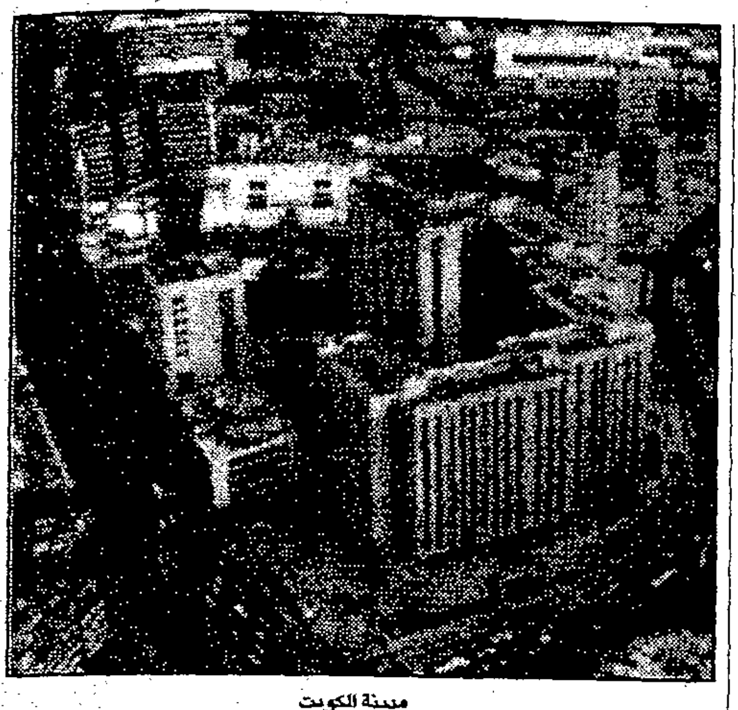
وكان قانون تنظيم السياحة والسفر الكويتي رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٧، قد نظم عملية النقل الجوي بين شركات الطيران خاصة بالنسبة للجزاءات والحجز. وساهم تنفيذ جزء من بنوده في حماية السوق وحقوق المسافرين.

وينص القانون على تقديم مكاتب السفر كفالة مصرفية بحدود خمسة الاف دينار كويتي الى هيئة الطيران المدني في الكويت، تستخدم كتعويض للمسافر في حالة تعرضه لاي مخالفات من قبل المكتب، وخاصة في ما يتعلق برحلات للجموعات او تدني الخدمات الفندقية دون المستوى المتفق عليه بين المسافر والمكتب. وقد بدأ تطبيق هذا القانون منذ بداية عام ١٩٨٨ ولا يزال ساريا.

وقال نظمي عبد الرحمن ان المكاتب المنضوية تحت «اياتا» تتقاضى الآن خصومات بنسبة ٩٪ تلقائيا من شركات الطيران، بينما تتلقى تلك غير المنضوية تحت «اياتا» ٨٪ من الشركات بدون منح اي خصومات للمسافر. وحول مصير بقية المكاتب الـ ٥٥ العاملة في السوق الكويتية، التي لم تدخل في الاتفاق الذي ابرمته مكاتب السفر الاخرى، هناك عدة احتمالات لتصفية تلك المكاتب تلقائيا بانتهاء تراخيصها من هيئة الطيران المدني او البلدية او وزارة التجارة.

وربما كانت هناك شروط على المساحة والموقع ربما تدفع هذه المكاتب الى تصفية اعمالها تلقائيا لعدم قدرتها على الصمود مع الغاء هوامش الخصومات.

والجدير بالذكر ان اربع شركات طيران هي «اير فرانس» الفرنسية و«الكويتية» و«طيران الامارات» و«لوفتهانزا» الالمانية الغربية، كانت قد انضمت الى نظام توحيد الحجز خلال العامين الماضيين. ويقضي هذا النظام بدفع رسوم على خدمات الحجز من بينها ١٤٠ دينار كويتي شهريا مقابل استخدام جهاز الوصل مع جهاز الحجز المركزي، و١٠ دنانير على كل شركة طيران يتعامل معها مكتب الطيران.


مدينة الكويت

التوقيع على العقد الاستشاري للمدينة الترفيهية في الدوحة

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تم التوقيع في الدوحة على العقد الاستشاري الهندسي للمدينة الترفيهية. وقع العقد عن الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية الشيخ حمد بن علي بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس ادارة الشركة وعن شركة المانع للتصاميم والاستشارات العالمية السيد عبد الله خالد المانع. واوضح الشيخ حمد بن علي بان هذا العقد يستهدف اعداد التصميمات والرسومات الهندسية لمشروع المدينة الترفيهية في جميع المراحل المزمع اقامتها في منطقة الخليج العربي، والتي ستحتوي على ١٩ لعبة مختلفة تلبي رغبات جميع الاعمار وبحيرة صناعية وخيمة تستغل لعدة اغراض وصالة للتزلج واماكن مخصصة لاقامة الانشطة المختلفة التي تلبي رغبات الشباب. وتحتوي المدينة ايضا على سوق شعبية لبيع المنتجات المحلية والخليجية ومطعمين بالاضافة الى الحدائق والمسطحات الخضراء.

واضاف رئيس مجلس ادارة الشركة ان مدة العقد عشرة شهور يتم خلالها القيام بجولة استطلاعية في الدول المجاورة للاطلاع على المدن الترفيهية بها.

وسيتم في نهاية الجولة وضع التصور النهائي لمشروع الانشاء بما يتلاءم مع الظروف السائدة في الدولة لتكون مزودة باحدث الالعاب ذات التقنية العالية والشكل المعماري للمدينة الترفيهية الذي يعكس سمات البيئة المحلية. ومن المقرر ان تقوم ادارة الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية بجولة في المصانع العالمية للمعدات والالعاب الترفيهية للاطلاع على احدث التقنيات الموجودة بها تمهيدا لاختيار الالعاب المناسبة.

---

٣٣ مليون سائح الماني ينفقون ٥٠ مليار مارك في عام واحد

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

نشرت الهيئات السياحية الالمانية ومجلس السياحة الالماني في فرانكفورت مؤخرا دراسة شاملة حول الاقتصاد السياحي الالماني خلال العام الماضي، اشارا فيها الى ان العام المنصرم قد سجل رقما قياسيا جديدا في عدد السياح والرحلات السياحية داخل المانيا وخارجها، ومع ذلك فان معظم وكالات السياحة ومكاتب السفر الالمانية تشكو من الاضطراب واختلال التوازن في مضمار السياحة الالمانية في العام الماضي.

وقد فسرت الدراسة هذه الظاهرة الجديدة في قطاع السياحة الالمانية بالاشارة الى العوامل المحيطة بالاقتصاد السياحي الالماني واندفاع السياح الالمان نحو السفر والتنقل وقضاء الاجازات بالاعتماد على النقاط الرئيسية التالية:

- بلغ عدد السياح الالمان والمسافرين، داخل المانيا وخارجها، خلال العام الماضي ١٩٨٩ حوالي ٣٣ مليون شخص قاموا بقرابة ٤٣ مليون رحلة انفقوا خلالها حوالي ٥٠ مليار مارك (حوالي ٣٥ مليار دولار)، اي بزيادة ٦٪ عما كانت عليه هذه الارقام خلال عام ١٩٨٨.

- ان السياحة الالمانية سجلت خلال العام الماضي زيادة في عدد الرحلات والسياح، ولكنها سجلت تراجعا في ايام السفر وقضاء الاجازات، وقد تركز هذا التراجع بشكل ملحوظ على الرحلات التي تزيد على اسبوعين، بينما ازدادت الرحلات التي تزيد على اسبوع ولا تتجاوز ١٠ ايام.

- ازداد عدد السياح الالمان المسافرين الى خارج المانيا الغربية خلال العام الماضي بنسبة ٥٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٨، كما لوحظ ازدياد نسبة السياح الذين كانوا يسافرون الى الخارج كل سنتين او ثلاث سنوات.

- ان عدد السيدات والفتيات الالمانيات اللواتي يسافرن، داخل المانيا وخارجها، قد ازداد خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل ملحوظ فمن بين المليون شخص الذين سجلوا زيادة في عدد السياح الالمان خلال هذه الفترة، كان هناك حوالي ٨٠٠ الف امرأة و٢٠٠ الف رجل.

- معظم السياح الالمان، هم من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ سنة، اذ زاد عددهم خلال العام الماضي بشكل ملحوظ وبينما ازدادت نسبة السياح الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦٠ و٦٥ سنة حوالي ١٠٪، فان نسبة السياح الالمان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ و٦٠ سنة قد ظلت نفسها تقريبا، مع ملاحظة تراجع عدد السياح الشباب الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة، وذلك بسبب تراجع نسبة المواليد في المانيا بصورة عامة خلال السنوات العشر الماضية.

- ان ثلثي الرحلات التي سجلها العام الماضي في المانيا، التي بلغت حوالي ٤٣ مليون رحلة، قد اتجهت الى خارج المانيا (حوالي ٢٧ مليون رحلة). ومن الملاحظ ان الشهور القليلة الماضية قد سجلت زيادة كبيرة في الرحلات المتجهة الى المانيا الشرقية ودول اوروبا الشرقية، بعد فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اذ ازدادت نسبة هذه الرحلات بحوالي ٧٠٪.

- تراجعت السياحة الالمانية نحو اسبانيا وايطاليا خلال العام الماضي ١٩٨٩ بشكل ملحوظ بينما ازدادت السياحة الالمانية نحو اليونان وتركيا، والاهداف السياحية البعيدة في الشرق الاقصى وامريكا الجنوبية.

وتشير هذه الدراسة السياحية الالمانية الى ان السياحة في المانيا لن تكون هذا العام اقل من العام الماضي، مع تغيير ملحوظ في الاهداف السياحية، اذ من المتوقع ان يزداد عدد المسافرين الى دول اوروبا الشرقية، وازدياد عدد المواطنين الذين يقررون السفر يختارون اهدافهم السياحية في فترة متأخرة، خاصة بين الشباب، في نفس الوقت الذي تشير فيه هذه الدراسة الى ان الطقس والاحوال الجوية سوف تلعب هذا العام دورا اكبر من الاعوام الماضية. ففي حال تحسن الطقس في المانيا هذا العام، كما جرى في العام الماضي، فان ذلك سوف ينعكس حتما على عدد السياح والرحلات السياحية، خاصة بين فئات المواطنين الذين لا يرغبون في حجز اهدافهم السياحية وتحديدها قبل فترة طويلة، وهي، في جميع الاحوال، عادة غير المانية، ولا تتناسب مع المواطن الالماني التقليدي الذي يخطط لاجازته السنوية قبل شهور طويلة.

تراجع اعداد السياح العرب الى مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من علي السيد

طالبت وزارة السياحة المصرية باعطاء اهتمام خاص للسياحة العربية لما تمثله من نسبة كبيرة من السياح القادمين خاصة للسياحة العلاجية، وذلك بعد ان اكدت آخر التقارير السياحية انخفاض نسبة عدد السياح العرب القادمين الى مصر، مقارنة باجمالي عدد السياح خلال الفترة من عامي ١٩٨٢ الى ١٩٨٩، اذ اتضح انخفاض نسبة عدد السياح العرب الى اجمالي عدد السياح من ٤٣,٤٪ عام ٨٢ الى ٢٩,٢٪ عام ١٩٨٩. كما اتضح وجود انخفاض كبير في عدد الليالي السياحية للسياح العرب بالنسبة لاجمالي عدد الليالي السياحية الاجانب في مصر، من ٤٧,٤٪ عام ٨٢ الى ٢٨,٨٪ عام ١٩٨٩.

أسواق العالم

الاسترليني اجتاز حاجز الـ ١,٧٢ دولار وأسواق الأسهم استعادت بعض قواها

لندن: «الشرق الاوسط»

استعاد الدولار الامريكي يوم امس بعض القوة في سوق طوكيو وفي معظم اسواق القطع الاوروبية، الا ان ضعف حجم التعامل حد تقدمه على الين الياباني في هامش ضيق إذ اقفل الدولار في طوكيو على ١٥٣.٩٨ ين بزيادة ٠.٢٦ ين عن اقفال اليوم السابق.

وقال متعامل ياباني امس ان اللاعبين في السوق لم يظهروا اهتماما بالدولار نظرا لان الفوائد الامريكية تسير «على غير هدى» ومن الصعب التكهن باتجاهها حاليا، ولان الشكوك ما زالت قائمة حول قوة الاقتصاد الامريكي. لكن المتعامل نفسه مضى قائلا ان السوق لم يظهر حماسا للين بسبب غياب اية مؤشرات تساعد على تبيّن اتجاه السوق.

واستفاد الدولار الامريكي امس ايضا من الضباب المحيط بالمارك الالماني مع تسارع الخطوات نحو الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية وبيع هذا امس بـ ١,٦٧٧٧ مارك (في مقابل ١.٦٧١٢ مارك يوم الثلاثاء).

الا ان هذه المكاسب المحدودة لا تعكس اتفاقا حول الاحتمالات الحقيقية للدولار إذ بينما يعتقد عدد من المتعاملين ان الدولار قوي و«مدعوم» فان البعض الاخر يرى ان الدولار وصل عمليا الى نهاية الشوط في مرحلة التعافي مع انتقال هواجس السوق من موضوع السياسة التي سيتبعها مجلس الاحتياط الفدرالي الى حالة النظام المصرفي الامريكي واحتمال قيام السلطات النقدية في بون برفع الفوائد استعدادا للوحدة النقدية مع المانيا الشرقية.

اما الجنيه الاسترليني فقد بقي مطلوبا بسبب الفائدة المرتفعة عليه ومن استمرار التكهنات باحتمال انضمام بريطانيا الى نظام النقد الاوروبي، وهو عامل يعتبره المراقبون ايجابيا بالنسبة لمستقبل التضخم وسعر صرف الجنيه.

واجتاز الاسترليني في منتصف نهار امس حاجز الـ ١.٧٢ دولار مسجلا ١,٧٢٠٥ دولار في سوق لندن.

وتميزت اسواق الاسهم يوم امس ببعض الخمول الذي بدأ في طوكيو حيث اقفل مؤشر «نيكاي داو» للاسهم اليابانية على ٣٢٠٨٧.٨٦ نقطة بارتفاع ٤٧.٣٨ نقطة عن اقفال يوم الثلاثاء الذي شهد هبوط المؤشر بنحو ٣٣٦.٤٢ نقطة.

في لندن بدأ سوق الاسهم قويا امس وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» نحو ١٠ نقاط حتى الظهر كما فتح سوق نيويورك بقوة ظهرت في ارتفاع مؤشر «داو جونز» بمعدل ٥.٤٠ نقطة الى ٢٨٩٠ حوالي الساعة ١٠.٣٠ صباحا بتوقيت نيويورك.

وبقي الذهب يتعرض الى ضغوط في الاسواق الدولية وجرى تثبيته امس ظهرا في لندن بـ ٣٤٧.٠٥ دولار للاونصة في مقابل ٣٤٨.٢٥ دولار للاونصة في اليوم السابق.

اليابان ما زالت اكثر دول العالم قدرة على المنافسة والاستعداد التكنولوجي

لندن: «الشرق الاوسط»

ما زالت اليابان تحتل المرتبة الاولى من حيث فعالية مؤسساتها وقدرتها التنافسية في العالم، وذلك حسب التقرير السنوي لـ «التنافسية الدولية» الذي تصدره «المؤسسة الدولية لتطوير ادارة الاعمال» و«المنتدى الاقتصادي الدولي» في جنيف.

ويعتمد التقرير في ترتيبه للدول المختلفة على ٣٢٦ مقياسا مقسمة على ١٠ فئات.

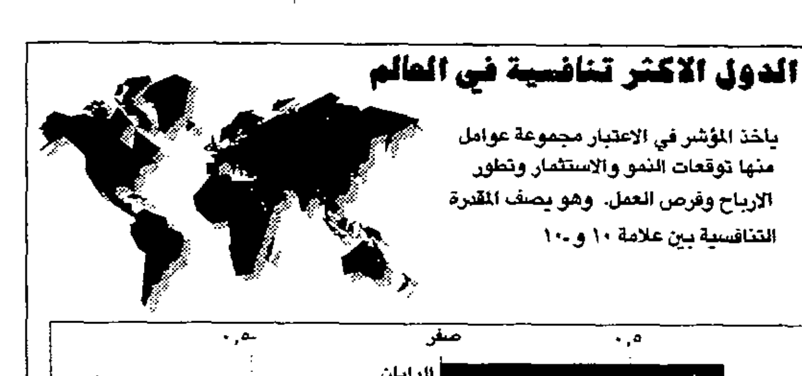
وقد احتلت اليابان المرتبة الاولى في القائمة بالاستناد خصوصا الى «ديناميكية اقتصادها وفعالية مؤسساتها الصناعية وتوجهاتها الدولية واستعداداتها التكنولوجية للمستقبل».

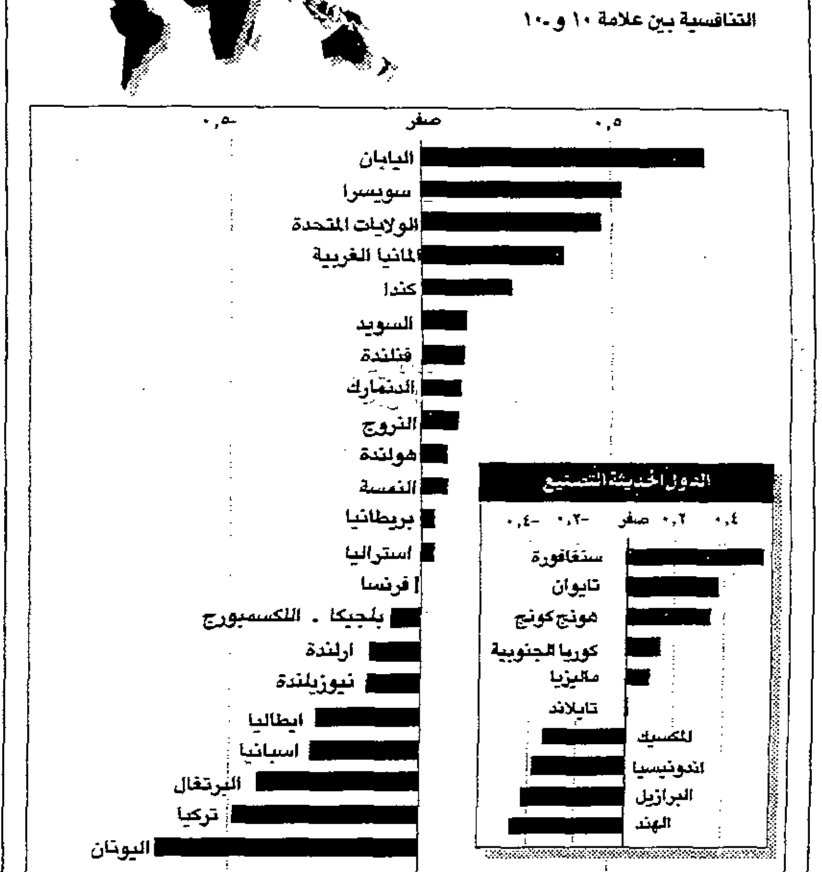
وحلت بعد اليابان (بمسافة) كل من سويسرا والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وجاءت المانيا في المرتبة الاولى من حيث مستوى الثقة بالاقتصاد والمستقبل لدى رجال الاعمال.

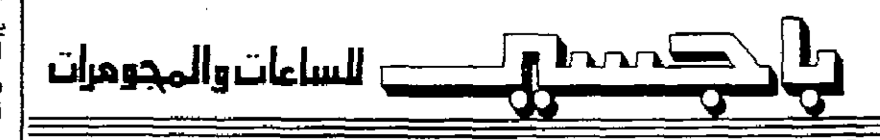
وتميزت بريطانيا بانفتاح اقتصادها على العالم وحلّت على هذا الصعيد في المرتبة الثالثة بعد اليابان والمانيا.

الا ان بريطانيا حصلت على تقدير ضعيف في مجال اعداد القوى البشرية وخصوصا التعليم والاستعداد التكنولوجي والانضباط الاجتماعي لدى الاجيال الشابّة.





«الشرق الاوسط» و «ا.ب.»



ضعف خام تكساس لم ينعكس بقوة على خامي برنت ودبي

سجل خام غرب تكساس اضعف اسعاره هذا العام طيلة الايام الثلاثة الماضية وذلك بسبب المستوى المرتفع للمخزون النفطي الامريكي وتراجع الطلب واستمرار الشكوك في ان «اوبك» لم تقم بعد بتنفيذ الخفوضات الموعودة واللازمة لمعالجة الموقف المتردي في السوق.

ورغم ان احصاءات المخزون الامريكي اظهرت تراجعا بسيطا قدره نحو ١.٨ مليون برميل في منطقة صناعات التكرير في خليج المكسيك فان احصاءات منطقة الغرب الاوسط الامريكي اظهرت زيادة مقابلة قدرها ١.٨ مليون برميل ايضا.

الا ان خام برنت لم يتأثر بنفس الدرجة امس الامر الذي ادى الى انكماش الهوة بينه وبين غرب تكساس الى ١.٢٥ دولار على اساس عقود اغسطس (آب) المقبل.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣.٥٠	١٣.٥٣	٠.٠٣-
برنت	١٥.٥٤	١٥.٦٥	٠.١١-
غرب تكساس	١٦.٧٤	١٧.٣٤	٠.٤٠-

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٤٦.٥٠	٣٤٨.٤٥	١.٩٥-
الفضة	٤.٨٢	٤.٨٢	-
البلاتين	٤٧٢.٢٥	٤٧٨.٢٥	٦-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٤٠	١٥٥٦	١٦-
النحاس طن/استرليني	١٤٧١	١٥٠٠	٢٩-
الزنك طن/دولار	١٧٠٠	١٧٠٢	٢-
النيكل طن/دولار	٨٥٥٠	٨٤٨٧	٦٣+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٦٠	٧٧٩	١٩-
البن (يوليو) - جنيه	٥٨٤	٥٩٢	٨-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨٧	٢٨١.٦٠	٥.٤٠+
القمح (يوتيو) - جنيه	١٢١	١٢٠.٦٠	٠.٤٠+

بنك «اليوباف» باريس يشرح اسباب تراجع ارباحه
اشاعات قوية حول انسحاب محتمل للكويتيين واتجاه «كريدي ليونيه» لرفع حصتها الى ٤٠٪

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقيلة علي الصالح

حاولت ادارة مصرف «يوباف - فرنسا» تبديد اية شائعات قد تكون متداولة حول اوضاع المصرف ومواجهته لصعوبات تماثل تلك التي تتعرض لها بقية مصارف «الكونسورتيوم».

ففي مؤتمر صحافي عقدته ظهر امس الاربعاء في باريس، قدم رئيس المصرف علي تجم، ومديره العام جان ماري سيمنسو، تقريراً عن نشاط المصرف في العام الماضي. واكدا ما كانت قد ذكرته «الشرق الاوسط» سابقاً (عدد الجمعة ١٥ يونيو - حزيران الجاري). عن تحقيق ارباح تصل الى حوالي ٤,٣ مليون دولار العام الماضي.

واكتفت ادارة المصرف بذكر اسباب عامة لانخفاض الارباح الى اقل من نصف ما كانت عليه عام ١٩٨٨ (١٠,٥ مليون دولار) وعزت ذلك الى اعادة استثمار ارباحها في عمليات التوسع، وعدم اظهار ارباح يمكن ان تخضع للضرائب الفرنسية على ارباح الشركات.

بينما عزت ادارة «يوباف - فرنسا» انخفاض رقم الاعمال الى حوالي ١٠٠ مليون دولار، الى «تقلبات اسعار صرف العملات، وانخفاض معدل النمو الدولي». هذا مع العلم بان فرض معدلات تغطية عالية من قبل المصرف المركزي الفرنسي على القروض التجارية لتمويل واردات بعض الدول العربية كان السبب الرئيسي لذلك الانخفاض. من جهة اخرى، ذكر مدير عام المصرف ان وقف النشاط التجاري للمصرف العربي والدولي للاستثمار BAII، يفتح آفاقاً جديدة امام «يوباف - فرنسا» حيث اصبح هو البنك العربي - الفرنسي الوحيد الذي يعمل في النشاط التجاري الموجه للسوق العربية انطلاقاً من العاصمة الفرنسية. لكن جان ماري سيمنسو قال رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان «يوباف لا توجد لديه اية نوايا لتمويل عقود صادرات النفط العربي» بسبب «عدم خبرة» البنك في هذا المجال، اضافة الى وجود مخاطر كبيرة لعمليات التحويل النفطي لا يستطيع المصرف تحملها.

واضاف سيمنسو بان مصرف «كريدي ليونيه» الذي يمثله - والذي يمتلك ٣٦٪ من اسهم يوباف - فرنسا - له فرع مختص بتمويل الصفقات النفطية.

اما حول امكان تبدل مواقع المساهمين في رأسمال «يوباف - فرنسا»، فقد اكتفت ادارة المصرف بتاكيد معلومات عن وجود مفاوضات بين «كريدي ليونيه» والمصرف الفرنسي للتجارة الخارجية بهدف شراء حصة هذا الاخير البالغة ٤٪ ورفع مساهمة «كريدي ليونيه» الى ٤٠٪ من رأسمال «يوباف - فرنسا».

ومن الجدير بالذكر ان شائعات ترددت في الاوساط المالية العربية عن احتمال انسحاب المساهمين الكويتيين (حوالي ٢,٥٪ من رأس المال) من مجموع مصارف «اليوباف» ضمن مخططهم لاعادة تنظيم استثماراتهم الخارجية، وهي شائعات عززتها واقعة انسحاب الكويتيين من البنك العربي والدولي للاستثمار ورفضهم المساهمة في تغطية زيادة رأس المال التي كانت طلبتها الادارة قبل بيع البنك المذكور الى مصرف «بنك ناسيونال دوباري» الفرنسي.

بعد تخلي «صن أويل» عن امتيازها
السودان يبلغ «شيفرون» اليوم متابعة اعمالها أو اعادة الامتياز

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

يبدأ السودان اليوم سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين من شركة «شيفرون» النفطية الامريكية بهدف البحث في مستقبل منطقة الامتياز الممنوحة للشركة في غرب البلاد.

وكان المسؤولون السودانيون قد طلبوا من الشركة الامريكية، التي اوقفت عملياتها منذ سنوات بعد تطور الحرب في الجنوب واختطاف بعض العاملين، ان تحدد موقفها من الامتياز ومواصلة اعمال التنقيب والاستكشاف، وحددت السلطات السودانية تاريخ آخر يونيو (حزيران) الجاري كمهلة قصوى لتلقي جواب «شيفرون».

وقالت مصادر سودانية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان من المقرر ان تبلغ الشركة الامريكية قرارها في اجتماع يعقد اليوم مع وزير الطاقة والتموين السوداني المهندس عبد المنعم خوجلي، وأضافت هذه المصادر قائلة ان الحكومة السودانية تعتزم في حال رفض الشركة متابعة عملياتها ان تطلب من هذه الاخيرة التخلي عن جزء كبير من الامتياز، لاسيما وان هناك شركات اخرى مهتمة بالتنقيب في المنطقة.

الجدير بالاشارة أن شركة نفط امريكية اخرى هي «صن أويل» كانت قد أبلغت الحكومة السودانية أخيراً بأنها قد أوقفت كل عمليات التنقيب عن النفط في السودان وتخلت عن كل مناطق امتيازها للحكومة بسبب «صعوبات مالية تواجه الشركة والشركات العامة معها» على حد قول مسؤول سوداني.

وأوضحت المصادر السودانية يومها ان عدة شركات عالمية تقدمت بطلبات للتنقيب عن النفط في المناطق التي كانت تعمل فيها شركة «صن أويل».

وكانت شركة «صن أويل» قد بدأت اعمالها في السودان عام ١٩٨٢ ومنحت مناطق امتياز في الاقليم الشمالي وكردفان والاقليم الاوسط ودخلت المؤسسة العامة للبترول كشريكة معها.

وتم الاتفاق سابقا بين «صن أويل» ووزارة الطاقة على ان تتخلى الشركة عن أي مساحات لا تشغلها، وتم بموجب ذلك تخلي الشركة عن ٦٠٪ من مناطق امتيازها في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي للحكومة، وتبقى لها حوالي ٢٢٧ ألف كلم مربع تخلت عنها اخيراً.

وقد حفرت الشركة خلال عملها ست آبار للنفط واتضح ان بعضها جاف أو لا يحتوي على كميات تجارية من النفط.

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٢	٣.٧٤٩٣	٣.٧٤٨٠	٣.٧٤٦٥

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٤٦٣٥	٢.٢٣٤٩	٢.٦٤٩٨	٠.٠٢٤٣	٠.٦٦٤٦	٠.٠٣٦٢	١٣٠٢.١

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٢٣	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٦٩٥٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٠٣٨	٦.٣٢٩٦	١.١٤٧٠	٠.٦٤٩٨	٦.٢٧٥٣	١٤.٩٨٥٨	٠.٦٦٣٥

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٧٨٠	-	٠.٣٤٥٨	٩١.٨٦	٣.٣٦٢٨	٠.٨٤٣٤
الجنيه الاسترليني	١.٧٢٣٥	٢.٨٩٢٠	-	٢٦٥.٦٦	٩.٧٢٥٢	٢.٤٣٩٣
الين الياباني	١٥٤.١٤	١.٠٨٨٦	٠.٣٧٦٤	-	٣.٦٦٠٨	٠.٩١٨٢
الفرنك الفرنسي	٥.٦٤٢٧	٠.٢٩٧٤	٠.١٠٢٨	٢٧.٣٢	-	٠.٢٥٠٨
الفرنك السويسري	١.٤١٥٣	١.١٨٥٦	٠.٤١٠٠	٨٩.٤٣	٣.٩٨٦٩	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٢٠٨٧.٧٦	٣٢٠٤٠.٣٨	٤٧.٣٨+	(١/٤)٣٨٧١٢.٨٨	(٤/٢)٢٨٠٠٢.٠٧
داو جونز (*)	٢٨٩٣	٢٨٩٣	-	(٦/١)٢٩٠٠.٩٧	(١/٣٠)٢٥٤٣.٢٤
الفاينانشال تايمز	٢٣٧١.٢	٢٣٦٩.٠٧	١.٥٠+	(١/٣)٢٤٦٣.٧	(٤/٣٠)٢١٠٣.٤
داكس (المانيا)	١٨٤٩.٥٥	١٨٣٦.٧٤	١٢.٨١+	(٣/٣٠)١٩٦٨.٥٥	(١/٢٤)١٧٥٦.٤١
كاك (فرنسا)	٢٠٠٣.٦٦	٢٠٠٠.١٤	٣.٥٢+	(٤/٢٠)٢١٢٩.٣٢	(٢/٢٦)١٨٠٠.٣٢

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.٠٧٠٠	٨.١٤٠٠	٨.٣٨٠٠	٨.٤٦٠٠	٨.٥٠٠٠	٨.٤٦٠٠

اسعار الفائدة الدولية لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥٠	٨.١٨٧٥	٨.٢٥٠٠	٨.٣٧٥٠	٨.٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٤.٧٥٠٠	١٤.٧٥٠٠	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

الاتفاق يوقع ١٧ يوليو (تموز)
مؤسسة الخليج للاستثمار تقود قرض الـ ٥٦٠ مليون دولار لـ «البا»

الكويت: «الشرق الاوسط»

حصلت مؤسسة الخليج للاستثمار على قيادة قرض بقيمة ٥٦٠ مليون دولار سيتم استخدامه لتمويل زيادة الطاقة الانتاجية لمصنع المنيوم البحرين (البا) من ٢٠٠ الف طن في السنة حاليا الى ٤٦٠ الف طن.

وكان للمصنع الذي بدأ اعماله عام ١٩٧٣ قد قرر زيادة الطاقة الحالية لمواجهة الطلب المتنامي على انتاجه.

وبموجب القرض سوف تحصل المؤسسة على اكبر حصة في التمويل من بين عدة مؤسسات مالية تضم مصارف دولية منها «سيتي بنك» و«تشيز مانهاتن بنك»، وتقرر ان يتم توقيع اتفاقية القرض في ١٧ يوليو (تموز) المقبل في البحرين بين المؤسسة وادارة المصنع.

وتشارك مؤسسة الخليج في ترتيب القرض كل من المؤسسة العربية المصرفية، البنك العربي المحدود، بنك اوف طوكيو، بنك باري با، البنك الصناعي الياباني، ميتسوبيشي بنك، البنك الاهلي التجاري (السعودية)، بنك الرياض بالسعودية، سوميتيومو بنك ومانوفاكشررز هانوفر. وتقرر ان يتم سداد القرض خلال ١٠ سنوات بهامش فائدة ثلاثة اثمان في المائة سنويا فوق سعر الفائدة المعروض على الودائع بين البنوك العاملة في لندن (ليبور) لاول ٣ سنوات ونصف في المائة سنويا فوق سعر الـ «ليبور» للسبع سنوات التالية.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

لبنان: التوافق في الحكومة والاختلاف في البرلمان

تتكثف المساعي الدبلوماسية في لبنان ومن حوله من اجل تحقيق مصالحة وطنية شاملة.

الذين يقومون بمساع دبلوماسية هذه الايام هم فرنسوا شير الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، وبابلو بوانتي سفير الفاتيكان في بيروت، والمسؤولون السوريون في دمشق، بالاضافة طبعاً الى الرؤساء اللبنانيين الثلاثة الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص.

والجديد في امر المساعي الدبلوماسية المتجددة ليس كثافتها ودخول دولة كبرى على خطها فحسب بل تسليم هذه الدولة، فرنسا، ايضاً بان اتفاق الطائف هو الاساس الوحيد للمصالحة المنشودة.

لقد بات واضحاً ان مشروع المصالحة الوطنية المنشودة يقوم على ركيزتين: تسليم جميع الفرقاء اللبنانيين، لاسيما العماد عون، باتفاق الطائف، وتوسيع الحكومة القائمة ليكون للعماد عون وللدكتور سمير جعجع، قائد ميلشيا «القوات اللبنانية»، مقعدان فيها.

ويبدو ان العماد عون وافق على اعتماد الركيزة الاولى، لكنه مازال متردداً بالنسبة للثانية.

لا يوافق الرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني والحص، ومن ورائهم سورية وكل العرب، على اعادة البحث في اتفاق الطائف. فالاتفاق تم بعد مناقشة واسعة اشترك فيها، بشكل او باخر، جميع الاطراف اللبنانيين ولا فائدة على الاطلاق من تجديدها لان ذلك يعيد الامور الى نقطة الصفر ويسمح للخلافات بان تطفو الى السطح مجدداً.

غير ان الرؤساء الثلاثة لا يغلقون الباب امام حرية الراي وامكانية مناقشة بنود الاتفاق الوفاقي في المستقبل وذلك عندما يبدأ مجلس النواب في مناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بوضع بنوده الاصلاحية موضع التنفيذ. فالمجلس هو مركز السلطة التشريعية، وفيه تتم بالضرورة.

ولا جدوى من اعتراض البعض بانه مضى عشرون عاماً على انتخاب اعضاء المجلس، ذلك لان لا سبيل في ظل الاوضاع الراهنة لاجراء انتخابات، فضلاً عن ان اتفاق الطائف افسح المجال لزيادة اعضاء المجلس الحالي وملء المقاعد الشاغرة بالوفاة وذلك بقرار من الحكومة المفترض ان يتمثل فيها جميع الاطراف.

اجل، آن الاوان لان يضع اللبنانيون مصالحتهم الوطنية، بسرعة وصدق وثبات، من خلال التسليم باتفاق الطائف ومشاركة جميع الاطراف الرئيسية في حكومة الوفاق والاصلاح والسلام.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

من المسؤول عن الفوضى في الصين؟

بقلم: جيمس تايسون *

انقضى اكثر من عام على مذبحة ساحة تيان آن مين، او بكلمات اخرى انقضى اكثر من عام على اعلان الزعيم الصيني شياو بنج بأنه سيعيد الى البلاد وحدتها واستقرارها، لأن الفوضى التي ضربت اطنابها في البلاد جاءت نتيجة المظاهرات والاحتجاجات والاضرابات التي قام بها الطلبة حسب اعتقاده.

وها نحن ننظر الى الصين اليوم لنرى ان الفوضى السياسية لا تزال كما هي ان لم تكن قد ازدادت خطورة. والقيادة الصينية اليوم هي اكثر بعداً واكثر غربة عن ناسها منها في العام الماضي وصار واضحاً ان السمة الاساسية للسياسة الصينية اليوم هي تفشي الازمات والتناقضات داخل صفوف القيادات العليا. فهذا مسؤول الايديولوجيا والاعلام، وهو معدود من المتشددين، ينعي على بلاده تزايد قوة اليسار للتطرف ويحذر من سيطرتهم على اجهزة الاعلام.

وها هم المسؤولون عن ادارة البلاد اقتصاديا يتحدثون عن اصلاحات اقتصادية ستحرر قوى السوق من ربقة السيطرة المركزية ويقومون في الوقت نفسه باجراءات تعسفية من شأنها زيادة سيطرة الدولة على السوق. ومن الناحية السياسية فان الغموض لا يزال يكتنف مسألة خلافة الزعيم شياو بنج رغم تصريحاته المتكررة بأن للمسألة واضحة ولا لبس فيها وان الزعامة منتقلة حتماً الى ربيبه جيانج تسيمين اذ ان مرشحه هذا وكما هو واضح غير مؤهل تماما للقيادة فهو لا يملك قاعدة قوية ضمن الحزب ولا يبدو عليه انه مشغول ببناء هذه القاعدة. ورغم ان الاضطراب السياسي والانشقاقات كانت دائما من اهم ملامح السياسة الصينية خلال اربعة عقود من الشيوعية لكن الواضح الآن ان الشقاق والنزاعات ضمن القيادة السياسية اخطر اليوم مما كانت عليه حتى بعد وفاة ماو تسي تونغ. وهذا يعود الى اسباب عديدة اهمها ان الحزب الشيوعي قد فقد الكثير من مصداقيته ومن شرعيته خلال انتهاجه لسياسة القمع والطغيان الشديدين لاكثر من عام وان العرى بين الحاكم والمحكوم قد انفصمت تماما. وصارت الجماهير الصينية تعي بوضوح ان جذور المشكلة الصينية هي، وببساطة، ديكتاتورية الحزب الشيوعي. والاحساس الذي يلمسه المراقبون في الشارع الصيني هو ان الناس لم تعد تعتقد ان الحل يكمن في رفض او قبول هذا النمط من الاشتراكية او ذاك وانما يرون ان الحل هو الغاء الاشتراكية جملة وتفصيلا وازالة الحزب الشيوعي من سدة الحكم. ويبدو ان القيادة الصينية لا تعي ما يحدث على مستوى الشارع فهي لا تزال تتخبط سياسيا واعلاميا لايجاد منفذ من مأزقها فتراها مستمرة في محاولة جلب المستثمرين الاجانب الى الصين من جهة وتهدد وتنذر الراسماليين الاجانب من جهة اخرى، وهي تطلق سراح المناهضين لسلطتها يوما وتلقي القبض على المزيد منهم في اليوم التالي. ووسط هذه الفوضى يرتفع صوت شياو بنج معترفا، وللمرة الاولى، بأن الحكومة الصينية تتحمل «بعض» مسؤوليات الاضطرابات وانها مسؤولة مسؤولية «بسيطة» عن الدماء التي اريقت في العام الماضي.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور

الجزائر:
١٩ حزيران بن بيلا ١٩ حزيران بومدين ١٩ حزيران بن جديد




بقلم: سمير عطاالله

اعتدت، في التاسع عشر من حزيران (يونيو)، من كل عام، ان اكتب شيئا ما للثورة الجزائرية. شيء مثل باقة زهر او باقة بنفسج متواضعة، لذلك الحدث الذي رافق صبانا، وظل معنا شيئا جميلا مثل ذكريات الصبا.

رافقتنا الثورة الجزائرية بالرومانسية، وبالكثير منها. فالشعر يومها، باي لغة كُتب، كان شعر الجزائر، والرواية ان كتبت، كانت رواية الجزائر، والمقال السياسي كان تحية للجزائر او لا يكون.

وثمة محطات في حياة الانسان او تفاصيل ترافق ذاكرته حتى الساعة. ولذا لن انسى ان اول مرة جيء فيها على ذكري في مقال، كان مقالا كتبه الشاعر انسي الحاج احتجاجا على ناشر لبناني رفض لي مخطوطة عنوانها «الحب والجزائر». وكان الرفض يومها سياسيا، بصرف النظر عن القيمة الادبية لرواية يكتبها رجل دون العشرين. لكنني، في اي حال بقيت احمل معي بطل «الحب والجزائر» الى ان جعلته قبل اعوام قليلة بطل رواية قدر لها النشر هذه المرة، بعنوان «بائع الفستق».

نسوق هذا الكلام للتذكار، لا للاهمية. ويتذكر المرء تلك المرحلة من اجل إعطائهما، الجزائر، والمرحلة عنوانا واحدا: الجزائر.

الجزائر كمثال. اوالجزائر، ايضا، كعدوى! طبعا، بالمعنى السياسي والقومي.

اذ برغم طبعها، او طبيعتها الانغلاقية، برغم هذا التفرد العربي في الانصراف الى النفس، برغم مرحلة بومدين التي اغلقت فيها الابواب والنوافذ والاسوار، برغم كل شيء، فان الجزائر كانت مثل البحيرات التي تثور سطوحها بمجرد سقوط الحصى عليها.

ولم تكن دوائر البحيرة تبقى على سطح البحيرة!

هذه اهمية الجزائر، وهذه مأساتها!

قبل الاستقلال، او بالأحرى في مرحلة الاستقلال، لم تبق نار الجزائر في الجزائر. فالمغرب العربي يومها، خصوصا يومها، كان مغربا عربيا بلا حساب. فالدول المغاربية الغارقة هي ايضا في الاغلال الفرنسية، لم تتحول فقط الى ملاذ ومنطلق للمقاتلين الجزائريين، وانما استفاق العالم ذات صباح ليرى ان مثل عنابة مثل بنزرت.

وما ان نالت الجزائر الاستقلال حتى تحولت الى مقر سري او علني لجميع الذين اختاروا الثورة او المعارضة في اي مكان في العالم: من حركة الاميركيين السود (كارمايكل والآخرين) الى المنفيين الافارقة وحتى الى المنفيين الفرنسيين. بل ان الجزائر اعتبرت نفسها «مسؤولة» عن امن القارة الافريقية لدرجة انها اقدمت على عمل متعارض مع كل الاعراف الدولية، حين اعتقلت مويس تشومبي ونقلته الى الاقامة الجبرية عندها: أما ان يكون مويس تشومبي أسوأ نماذج العمالة في ذلك الوقت فهذه مسألة اخرى!

لقد اعتبرت «جبهة التحرير» يومها انها فازت باستقلالها، وباستقلال الآخرين. والثمن لم يكن بسيطا. اذ لم يحدث من قبل ان دفع شعب الى الشهادة مليون نفس بشرية في اقل من عشر سنوات.

غير ان هذه الفرحة بالانتصار سوف تخالطها بقع الدم، كما يحدث دائما حين تصبح الثورة هي الدولة والثوار هم النظام. واذ تصل القافلة الى الجزائر العاصمة حقا، قادمة من الجبال او من المفاوضات على بحيرة ايفيان، يبدأ التاريخيون، او بعضهم، بالسقوط: لن نسمع بعد اليوم بفرحات عباس ولا بآيت احمد، ولا بيوسف بن خدة، ولا بكثيرين آخرين من الذين كانت اسماؤهم واجهة الثورة.

يخرج الى السطح الاقوياء حقا. والرجل الذي خطفه الفرنسيون، احمد بن بيلا، يصبح هو الرمز والرمز يصبح الحاكم. وتلك كانت مرحلة الزهو الاستقلالي: يرتدي بن بيلا الثوب الثوري المصمم وفقا للتقاليد الماوية في التقشف، ويروح يجول حول العالم. انها الجزائر تقطف، في قمم افريقيا وفي قمم عدم الانحياز، وفي المؤتمرات التي لا نهاية لها، وفي المهرجانات التي لا عد لها، تقطف فرحة الاستقلال.

لكن من تراه يقطف الثمار؟ ثمار الاستقلال؟

يفيق الرجل الرمز ذات يوم ليجد امامه حقيقتين لا جدال فيهما: الاولى ان تنين استقلال الذي ابتلع رموز الثورة السياسيين قد ابتلع الرمز العسكري الاول، والثانية ان الجزائر، كل الجزائر، قد خرجت من المهرجان: في الثورات الناس تصفق، في الدول لا بد للناس ان تعيش.

في الدول، الدول المستقلة، حيث لا يعود الاستعمار هاجسا ولا الامبريالية شبحا ساكنا، يصبح الرغيف حقا، والامن ولجبا، والرخاء حلما شرعيا من احلام اليقظة لدى الشعوب، أو بالأحرى من احلام الشعوب اليقظة.

ما بين الليل والضحى تتغير اشياء كثيرة، بالنسبة لكل الدول، بالنسبة لكل الشعوب. واني اذكر كيف ذات مرة نظر الي سائق تاكسي في المرآة وقال لي: «هؤلاء اليابانيون! لقد امضيت شبابي احاربهم والآن انقلهم في سيارتي من مكان الى مكان».

وهكذا تكتشف الجزائر، ذات المليون شهيد، غداة الاستقلال، ان قوتها العمالية الكبرى في ... فرنسا. وتكتشف ان الخبز مر في الثورة لكنه صعب في الاستقلال. وتكتشف ايضا ان مثلها مثل بقية العالم الثالث المبتهج بالحرية، لا بد لها ان تبحث عن المستقبل. الماضي تاج من الغار، المستقبل طعام وعلم وطرقات ومستشفيات واطفال لا يموتون سراعا بعد الولادة.

تدخل الجزائر مع بومدين، المرحلة الثانية، مرحلة الانغلاق على النفس والتقشف، والابتعاد عن اجواء الامس الى درجة يتساءل معها الآخرون: ماذا حدث للجزائر؟ لم يحدث شيء للجزائر، لكن ايضا لم يكن الانغلاق الشديد سوى رديف للانفتاح الشديد. امس خطأ واليوم، ولو بالنقيض، خطأ آخر.

تصل الجزائر الى الجمهورية الثالثة مع اواخر السبعينات. بين اواخر الخمسينات واواخر السبعينات «جبهة التحرير» هي التي تنتخب. والجبهة تنتخب هذه المرة، عسكريا ايضا. لكن عسكريا في زي مدني، او العكس.

لم يكن الشاذلي بن جديد بن بيلا آخر ولا بومدين آخر. والمرحلة، في اي حال، لم تكن هناك ولا هناك، لا رومانسية بن بيلا في عصر رومانسي جميل ولا «واقعية» بومدين الى حد الانغلاق ورفع الاسوار، على حد سواء، تلك التي للحماية وتلك التي للتنفس.

سواء كان الشاذلي بن جديد نقيض سلفيه ام لا، فقد كان عليه ان يكون كذلك، والجمهورية الثالثة سوف تعلن ان الثورة ليست ارثا، وان المليون شهيد ليسوا احتكارا لجبهة دون اخرى. ليس في زمن الدولة. وهكذا فتح الرجل الابواب امام تعددية سياسية مهمة.

اما من فاز في انتخابات الجزائر ومن لم يفز فهذا امر آخر.

وفي هذ التاسع عشر من حزيران (يونيو)، السلام للجزائر، امس واليوم وغدا، اما الفائز الحقيقي فهو الذي فاز في انتخابات الكويت.

اي الرجل الذي اعلن في الكويت ان ٦١ في المائة فقط من الناس اقترعوا، والرجل الذي أعلن في الجزائر ان حزب الدولة لم يفز... بل هزم.

ومثل هذه الحقيقة، في عالم يغشاه الرقم ٩٩ بكل فواصله، هي حقيقة جميلة. هي النتيجة الاولى، والباقي تفاصيل وفواصل.

اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة مقلقة وخطيرة




بقلم: علي الدجاني

تقرير دولي جديد يضاف الى التقارير الدولية التي توالى صدورها خلال العام ١٩٩٠ يؤكد استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان العربي وحرياته ويتناول اوضاع العمال الفلسطينيين ويصفها بأنها خطيرة ومقلقة للغاية ويعرب عن قلق بالغ بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية واثارها التمييزية المناقضة لجميع مبادىء العدالة. وهذا بالاضافة الى استخدام العمال العرب باجور رخيصة تصل الى حافة السخرة تطبق لتخفيض تكاليف الانتاج كوسيلة لتغطية العجز المزمن في التجارة الاسرائيلية. ولقد وردت هذه المعلومات وما هو اشد منها في تقرير مدير عام منظمة العمل الدولية الدكتور ميشيل هانس الذي تم عرضه على مؤتمر العمل الدولي السنوي الذي انعقد في جنيف يوم ٦ حزيران (يونيو) الحالي ويستمر حتى يوم الاحد المقبل وهو تقرير يصم السلطات الاسرائيلية بالعار ويعيب مؤيديها في جميع انحاء العالم خاصة الدول الكبرى التي تدافع بحرارة عن الحريات الانسانية والنقابية في اوروبا الشرقية وغيرها وعن حقوق المواطنين السود في جنوبي افريقية ثم لا تغمض الطرف على ممارسات الاسرائيلية الاجرامية فحسب بل وتزودها ايضا بالعون المادي والمعنوي والسياسي الذي تضاعف بسببه وقاحتها وصلفها واستعلاءها ورفضها لأي تسوية سلمية عادلة.

لقد طرح التقرير على ١٥٦ وفدا من دول العالم الاعضاء في المنظمة التي توصف بأنها ضمير العالم، وهيئة الامم، دولا وحكومات وشعوبا. فأكثر من الف وثلاثمائة عضو من قارات العالم حصلوا على التقرير ثم ناقشوه في جلسة خاصة عقدت لأول مرة في تاريخ المنظمة الحديث ضمن برنامج المؤتمر السنوي يوم ١٤ حزيران ١٩٩٠ - حيث اكتظت قاعة المؤتمرات في قصر الامم بما رحبت ولم يتسع الوقت المخصص لها الا لستين متحدثا خلال ست ساعات حددت لهذه الجلسة التي استقر الراي على عقدها سنويا لمناقشة التقرير السنوي الذي تلتزم المنظمة بوضعه منذ عام ١٩٧٨، وهو في حقيقته سجل اسود لسلطة قرر مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٧٤ انها تستمد ممارساتها من السياسة العنصرية التي تجدد التمييز العنصري النازي وبعده قررت هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٧٧ اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية - وهو القرار الذي تسعى المنظمات الصهيونية العالمية لالغائه بكل ما تملك من وسائل الضغط والاعلام المضلل.

ولا نكران بأن العمال العرب، في جميع مجالات العمل في الاراضي العربية المحتلة يتعرضون لمحنة متناهية في القسوة والوحشية ولممارسات القمع والتنكيل. ولقد وصل الصلف والاجرام بالسلطات الاسرائيلية الى حد اقامة سوق للمستعبدين Slave market في مختلف اطراف اسرائيل يتجمع العمال الباحثون عن العمل ثم يأتي اصحاب العمل اليهود لاستخدام من يشاءون من أجل الاعمال اليومية.

وفي سوق المستعبدين او العبيد هذا في مستعمرة ليشون لزيون (عيون قارة - وادي حنين) قتل المجند الاسرائيلي ثمانية عمال عرب وجرح عشرة آخرين بدم بارد. وفي هذه الجلسة انفرد الوفد الاميركي بممثليه من الحكومة الاميركية ومنظمات اصحاب العمل والعمال بتأييد الوفد الاسرائيلي وتوجيه انتقاد شديد للمنظمة لأنها وافقت على عقد الجلسة وسمحت لتوريط نفسها في قضايا سياسية ليست من اختصاصها. وهاجم اعضاء الوفد الاميركي خاصة ممثل العمال من الدول العربية بزعم انها تسيء معاملة الفلسطينيين ولا تراعي حقوقهم، ولا حق بالتالي لمن يسيء معاملة الفلسطينيين في بلده العربي الشكوى من اسرائيل التي تعامل العمال العرب احسن معاملة (هكذا .. تصور) .. ودحض الاعضاء العرب هذه الفرية وما تضمنته من المزاعم.. وقالوا للوفد الاميركي مجتمعا انكم تستغلون المنظمة الدولية لدعم سياستكم في الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان والنقابيين في اوروبا الشرقية.. منذ بداية الحركة النقابية العمالية في بولندا ثم تنكرون على المنظمة قول كلمة حق عن الانتهاكات الاسرائيلية.. انه موقف غريب وشاذ من دولة عظمى.. وغريب ان يشارك ممثل اصحاب العمل الاميركيين الذين ينشدون ود العرب لمكاسب مادية في انتقاد قرار المنظمة لعقد هذه الجلسة..

وكان على العكس من الوفد الاميركي وفد المجموعة الاوروبية التي تحدث باسمها المستر اهرن وزير العمل في ايرلندا الذي اعرب عن قلق الدول الاثنتي عشرة في المجموعة الاوروبية للاوضاع القاسية التي يتعرض لها العرب ووصف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بأنه استيطان غير مشروع يناقض جميع المواثيق الدولية. وطالب المنظمة بزيادة عونها للتدريب المهني للعمال العرب ووعد باسم مجموعته لتقديم عون من اجل هذه الغاية وطالب اسرائيل بالاعتراف بالنقابات العربية وازالة القيود التي تحول دون التنمية الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة واصلاح النظام الجائر للضمان الاجتماعي الذي يحرم العمال العرب من حقوقهم ويجعل منهم فئة متدنية في المعاملة بالمقارنة مع العمال الاسرائيليين.

وكان رأيا سديداً من المجموعة العربية افساح المجال لوفود الدول غير العربية من آسيا واوروبا وافريقيا واميركا اللاتينية وكندا والنمسا والاتحاد السوفييتي، واوروبا الشرقية للتحدث امام المؤتمر.. اذ لم يتحدث من المجموعة العربية سوى وزير العمل في الكويت، صاحب مشروع القرار لعقد الجلسة ووزير العمل في سورية وممثل فلسطين (دولة فلسطين) ومدير عام منظمة العمل العربية وممثل عن كل من اصحاب العمل والعمال. لقد اسفرت المناقشة عن سجل تاريخي اسود لاسرائيل اجمع كل المتحدثين غير العرب على ادانتها بشدة. واقترح البعض عزلها عن المجموعة الانسانية الدولية لكي لا تجلس تحت السقف الواحد مع ممثلي الدول الاخرى. ونالت الانتفاضة العربية حقها من التأييد كارهاصة وطنية شعبية تكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصر على الحق العربي في الوطن الفلسطيني ولقد برزت المجموعة العربية، وفي القلب منها مدير عام منظمة العمل العربية في تألف رائع، ونشط الوزراء ووفود اصحاب العمل والعمال في اتصالات مثمرة تكاثر بسببها عدد الذين سجلوا اسماءهم للتحدث في الجلسة، وكان بود عدد اكبر التحدث فيها لولا ضيق الوقت. ولا بد للدوائر العربية المسؤولة من دراسة محضر الجلسة واستخلاص النتائج منها وكانت كلها في صالح قضية فلسطين وكلها تدل على مواقف شاجبة للممارسات الاسرائيلية وداعية لمنظمة العمل الدولية لمواصلة جهودها - «بقوة وثبات متجدد» للعمل من اجل السعي بلا كلل لاقامة السلام في المنطقة..

قالت المنظمة في تقريرها ان ١١٠ الاف عامل عربي لا يتمتعون في اسرائيل بأي حماية اجتماعية وقانونية ويخضعون للاقامة الجبرية في مواقع العمل ويصرفون بدون سابق انذار ومنهم من يعتقل او يسجن او يطرد او يقتل او يجرح.. اضطهاد قهري واسع المدى جاءت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية صدى وطنياً عارما ضده تتواصل وتتصاعد بصبر مرير هو من صبر اولي العزم الذين يكافحون في سبيل حق مهضوم لا ينثنون عنه.. واسرائيل لا تعي حركة التاريخ في دورانها وبدل أن تتعظ وتعي العبرة راحت تضطهد العرب اضطهادا اقسى وامر من الاضطهاد النازي لليهود. والخطأ هو فهمها لامة العرب، بانها امة لا تنام على الضيم ولا تستسلم للظالمين.

متابعات

اختتام دورة اعمال اللجنة الدائمة للاعلام

داكار - كونا: اختتمت اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون القانونية للدول الاسلامية اعمال دورتها الحالية التي عقدتها في داكار باتخاذ عدة قرارات تتعلق بالعمل الاسلامي المشترك.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الدولية في نبأ لها من العاصمة السنغالية ان من بين القرارات التي تبنتها اللجنة في ختام اجتماعاتها توجيه المزيد من الاهتمام للمسائل المتعلقة بالتربية والتدريب لارتباطها الوثيق بالاعلام وضرورة تقديم الدعم العاجل ماديا للبرامج والنشاطات المعتمدة من قبل مختلف هيئات ومنظمات المؤتمر الاسلامي.

وقالت ان اللجنة نددت بالممارسات العدوانية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في اغلاق دائم ومستمر للمدارس والجامعات مما يحرم ابناء فلسطين من ابسط حقوق الانسان في العلم والمعرفة وكذلك اشتراك هذه السلطات في عملية الحفريات والعدوان على التراث العربي والمقدسات الاسلامية.

وقالت انها اهابت بالضمير الانساني في العالم وطالبت الامة الاسلامية تقديم كل ما لديها من امكانيات للوقوف في وجه هذه الاعمال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وفضح للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وتقديم الدعم للمعاهد والكليات في فلسطين المحتلة.

وقالت الوكالة ان اللجنة تطرقت الى الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة فاكدت خطورتها واعتبرتها اعتداء على حق شعب فلسطين والدول العربية المحتل جزء من اراضيها وتهديدا للسلام في المنطقة، كما دعت الدول الاعضاء لمواجهة هذا الامر بكل فاعلية وحزم ومواجهة الحملة الاعلامية المغرضة التي تشنها الدوائر الاسرائيلية على العراق.

وايدت اللجنة القرارات المتعلقة بتلك المواضيع التي اقرت في اجتماعات لجنة القدس في دورتها الاخيرة التي انعقدت في ابريل (نيسان) ١٩٩٠ ومؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي انعقد في بغداد في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٩٠.

وقالت الوكالة ان اللجنة اعربت عن عميق انشغالها ازاء الوضع المالي الذي تواجهه كافة الانشطة الاعلامية الاسلامية ووجهت نداء ملحا الى الدول الاعضاء لتوفير ما يلزم من مواد مالية وموظفين متخصصين واجهزة تقنية لهذه الانشطة الاعلامية.

واوصت اللجنة بتحسين الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحث الدول الاعضاء على تسديد مساهماتها بانتظام في ميزانية الامانة العامة للمنظمة ووكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية ودعم وتعزيز عمل هذه الهيئات والعمل على تطوير استراتيجية وترشيد الانشطة الاعلامية الاسلامية.

وقالت الوكالة ان اللجنة طالبت، عند تعرضها للقضايا الثقافية، الدول الاعضاء بايجاد اسلوب مخطط للمحافظة على الثقافة الاسلامية وتنميتها وكذلك المحافظة على القيم الثقافية الاسلامية والاجتماعية الاسلامية، وطالبت ايضا بدعم الجامعات الاسلامية والمؤسسات والمراكز الثقافية بمنظمة المؤتمر الاسلامي بغية تمكينها من العمل على خدمة الثقافة الاسلامية وفقا للمهمة الموكلة لكل منها.

وقالت انها عبرت عن ارتياحها للجهود المهمة التي تقوم بها الاجهزة الثقافية المتفرعة والمؤسسات المتخصصة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ودعت الدول الاعضاء الى تقديم الدعم لهذه المؤسسات لتمكينها من القيام بمهامها على اكمل وجه.

أحزاب اسلامية تبدأ حملة لتطبيق الشريعة الاسلامية

روالبندي (باكستان) - أ. ف. ب: قررت عدة احزاب دينية باكستانية يوم الاحد الماضي اطلاق حملة في كل البلاد لحث حكومة بي نظير بوتو على تطبيق الشريعة الإسلامية.

فقد صوت مجلس الشيوخ الذي تسوده المعارضة في ١٣ مايو (ايار) الماضي لصالح تطبيق احكام الشريعة الاسلامية. لكن تطبيق هذا القرار فعليا يحتاج الى تصديق من قبل الجمعية الوطنية التي تحوز الحكومة اغلبية مقاعدها. وترغب حكومة بوتو في تعديل مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس الشيوخ.

وقال ناطق باسم الاحزاب الدينية انه تم تشكيل لجنة من ١١ عضوا للقيام باعمال تعبئة في جميع انحاء البلاد من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية.

ومن المقرر ان تصوت الجمعية الوطنية على مشروع القرار هذا في ٢٩ يونيو (حزيران) الجاري. وحذر الناطق من تنظيم تظاهرات في المدن الرئيسية للبلاد في حال رفض المشروع.

هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قصة السعي بين الصفا والمروة

محمد عبده يماني

الحلقة الخامسة

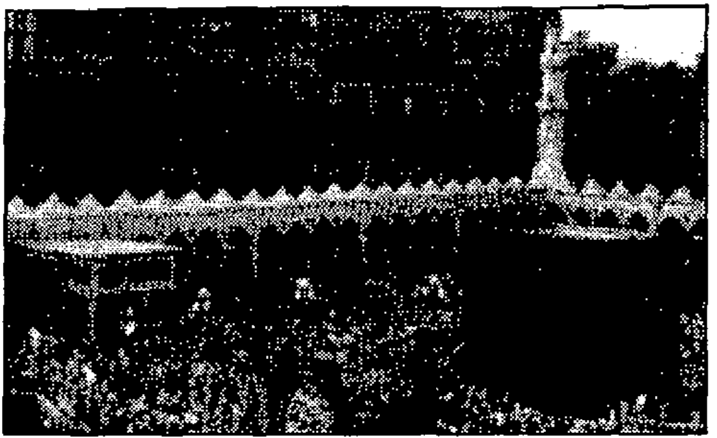
ما أروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وما أجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا.. لأنه القدوة.. ولأنه الأسوة.. ولأنه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم.. وفي هذه الحلقات احاول ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك ونتلمس الافعال والاقوال.. ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام لانه يمثل الارتباط الصادق بالقرآن الكريم ويجسد العمل بكتابه فقد كان خلقه القرآن وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة لآياته ولهذا أمرنا ان نقتدي به «خذوا عني مناسككم». ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط الجانب المشرق من سيرته صلى الله عليه وسلم في الحج امتثالا لأمره: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».

بعد الطواف، اقبل النبي على الحجر الأسود، فاستلمه، وقام بين الركن والباب فوضع عليه صدره، ووجهه وذراعيه، وكفيه ويبسطهما بسطا.. حتى لا يكاد جزء من جسده الشريف إلا ومس الملتزم، ليعلم الناس كيف يبالغون في تعظيم حرمات الله، تأدبا مع الله وحده، وابتغاء مرضاته في حدود ما شرعه الله، وما سنه او بينه حبيبه الاعظم صلوات الله وسلامه عليه.

لولاك ما شاقني بيت ولا نسك
ولاسعت بي الى نحو الحمى قدم
فما «العتيق» سوى اني اراك به
وما الطواف وما الاركان تستلم
ليهن قوم على «عرفاتكم» وقفوا
فانني عنها، وانت الله قصدهمو
كيف «التجرد» والاحرام من دنس
مازال في الحل مهما ضمه الحرم

ثم اتى صلى الله عليه وسلم زمزم، وهي البئر التي فجرها الله تعالى لسيدتنا هاجر، وابنها اسماعيل عليهما السلام، وهكذا فجر الله زمزم هذه، فكانت مصدر خير لسيدتنا هاجر، ولابنها الرضيع، عليهما السلام، ومصدر خير لهذا البلد الذي يجبى اليه ثمرات كل شيء، اذ ما نبع الماء منها حتى حلقت عليها الطيور التي استدل بها الناس على ان ثمت عينا يشرب منها الطير ويحتاج اليها الناس، الى آخر القصة...

وقد اقبل صلى الله عليه وسلم يشرب منها ويعلم الناس ان هذا الماء مبارك فيه ويدل اصحابه على الشرب منها تبركا، واخذ يصب على رأسه الشريفة منها وكذلك فعل اصحابه رضوان الله عليهم، وكذلك يفعل الناس حتى اليوم، والى ان تتبدل الارض غير الارض والسموات والى ان يرث الله الارض ومن عليها... يقول صلوات الله وسلامه عليه «خير ماء على وجه الارض ماء زمزم... فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم»، ويقول «ماء زمزم لما شرب له»... ونحن اذ نشربه ينبغي ان نتذكر المثل الرائع النادر الفريد الذي ضربته سيدتنا هاجر في التوكل على الله وحسن الظن به، بل ضربه ابو الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام حين اسكن زوجه، ومعها فلذة كبده بواد غير ذي زرع عند هذا البيت المحرم، اول بيت وضع للناس... امتثالا لامر الله تعالى، واثقا انهما في امان الله وحفظه من كل سوء.. وانا عند حسن ظن عبدي بي، فيظن بي ما شاء، اللهم ارزقنا حسن الظن بك، وحب الخير لعبادك، واجعلنا ممن اذا حج بيتك المحرم، او امتثل امرك في اي امر من الامور، لم يقصد إلا وجهك الكريم، فعند الله ثواب الدنيا والآخرة اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. وادخلنا الجنة مع الابرار، برحمتك يا غفار.



الطواف حول الكعبة المشرفة

السعي بين الصفا والمروة

ثم عمد صلى الله عليه وسلم الى السعي، فخرج من باب الصفا، وهو جبل بمكة المكرمة، بقي منه محل صغير مرتفع قريب من باب الصفا، فبدأ صلى الله عليه وسلم بالصفا حيث بدأ له عز وجل حين قال «ان الصفا والمروة من شعائر الله» فقدم تعالى في الذكر الصفا على المروة مع ان الواو لا تفيد الترتيب، كما هو معروف في اللغة، ولكنه الادب العالي الرفيع من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حيث امتنع ان يقدم ما أخره الله في الذكر «المروة» على ما قدمه الله تعالى ويبدأ به، وهكذا يعلمنا صلى الله عليه وسلم الادب مع الله عز وجل، ثم رقى صلى الله عليه وسلم عليه، واستقبل القبلة، ودعا الله بما شاء، ليعلم الناس المواطن التي يكون فيها الدعاء ارجى للقبول، وافضل ما سئل الله العفو والعافية، ثم كبر الله ثلاثا، واثنى عليه عز وجل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات، وصلى على رسوله، اي طلب من الله ان يصلي عليه، وهذا ايضا من كمال ادبه صلى الله عليه وسلم، فاذا كان الله تعالى يصلي عليه فمن الادب ان ظهر انه محتاج الى هذا الفضل وهذا التشريف من الله عز وجل، والله اعلم حيث يجعل رسالته «وفي هذا ايضا تربية لنا وتعليم»، «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة»..

ثم انحدر صلى الله عليه وسلم متجها من الصفا نحو المروة، مشتغلا بالذكر والدعاء، حتى اذا وصل الى بطن المسيل وذلك بين العمودين الاخضرين، خب، والخبب فوق الرمل، والرمل - كما رأيت في الطواف - فوق المشي ودون الجري، وكل من الخبب والرمل دون الجري، إلا ان الخبب اشد من الرمل، فاذا وصل الى العمود (الاخضر) الثاني ترك الخبب، وهكذا في كل الاشواط السبعة.

ولما وصل صلى الله عليه وسلم المروة (وكان ذلك كمالة الشوط الاول) رقى عليها حتى نظر الى البيت العتيق وفعل ما تقدم في الصفا، ثم انحدر الى الصفا، وكرر ما فعله بها وكان هذا نهاية الشوط الثاني، واستمر صلى الله عليه وسلم حتى اكمل الاشواط السبعة مبتدئا بالصفا، منتهيا الى شوط بالمروة، وبذلك كانت له صلى الله عليه وسلم لاربع وقفات على الصفا، واربع على المروة مختتما بها السعي بين الصفا والمروة. وهنا لا بد من وقفة عابرة عند قوله تعالى «ان الصفا والمروة من شعائر الله، فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما» - اي لا اثم عليه ان يطوف بينهما سعيا، سبعة اشواط فان كثيرا من الناس يتوقفون عند قوله تعالى فلا جناح... من هذه الآية الشريفة والذي عليه اجماع الامة، انها نزلت لما كره المسلمون السعي بين الصفا والمروة، لأن الناس في الجاهلية كانوا يطوفون بهما، وعليهما صنمان يمسحونهما، فاشار اليهم تعالى ان لا حرج في السعي بينهما رغما عن ذلك، وهذا كما يقول العلماء لا ينافي فرضيتهما، فان السعي بينهما باتفاق المسلمين ركن لا ينجبر بالدم.

هاجر واسماعيل

والاصل في مشروعية الدم، هو ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنها اسماعيل، وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت، عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ احد، وليس بها ماء، ووضع عندهما جرابا فيه تمر، وسقاء فيه ماء، ثم قفى ابراهيم منطلقا، فتبعته ام اسماعيل وقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس، ولا شيء، قالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها، فقالت له: الله امرك بهذا، قال نعم. قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت. وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه ثم قال: رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون، وجعلت ام اسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت، وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل اليها، فقامت عليه.. ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا.. فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الانسان المجهود، حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها، فنظرت هل ترى احدا، فلم تر احدا، ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس فذلك سعي الناس بينهما. (يعني فتلك الحكمة او العلة في سعي الناس بينهما) فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا، فقالت صه (بفتح الصاد وسكون الهاء) تريد نفسها، ثم تسمعت فسمعت ايضا، فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث، فاذا هي بالملك عند موضع زمزم، فبحث بعقبه (او قال بجناحه، شك الراوي) حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه، اي تجعل له جنبات تحفظ الماء مثل الحوض، وتقول بيدها هكذا، تغترف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغترف... قال، فشربت وارضعت ولدها، فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة، فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه، فان الله لا يضيع اهله.

بلاء الرسول

فانظر الى هذا البلاء ما اشده... وقد ابتلي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باشد من ذلك، وصبر واحتسب... صلى الله عليه وسلم حيث جمع الله له المعجزات الحسية والمعنوية. «فكان بلاؤه صلى الله عليه وسلم من نوع هذه، ومن نوع تيك... الا ترى ان الله تعالى حين اثنى على انبيائه الكرام العظام صلوات الله وسلامه عليهم، اثنى على كل من اطنى عليه منهم، بجانب او جوانب قليلة من جوانب الخلق المتعددة، فقال انا وجدناه صابرا، مثلا، نعم العبد انه اواب، انه كان عبدا شكورا... الخ... الخ... ولكنه تعالى حيث اثنى عليه صلى الله عليه وسلم، اثنى عليه بما يجعل كل هذه الصفات جميعها في شخصه، ويزيد عليها بما شاء الله «وانك لعلى خلق عظيم» لا شاكرا فحسب، ولا صابرا فحسب، ولا صادقا فحسب، ولا.. ولا.. وانما كل هذه مجتمعة مضافا اليها كل ما يمكن ان يتصوره العقل من جوانب الخلق العظيم..

فنحن حين نحج، وتلوح لنا آثار هذه البطولات الفذة، التي لم تختص الله بها ابا الانبياء سيدنا ابراهيم، وتجله العظيم اسماعيل، وزوجه الطاهرة الصابرة المباركة سيدتنا هاجر، على نبينا وعليهم افضل الصلاة واتم التسليم، نعم حين نحج ونشاهد تلكم الآثار الخالدة التالدة، وتتلى من ورائها تلكم العظمات الباسقة الشامخة الفريدة، ينبغي ان نتأكد انها اقل بكثير مما اختص به تعالى نبيه الاكرم وحبيبه الاعظم سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم، بابي انت وامي، يا رسول الله.

كيف ترقى رقيك الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء
انما مثلوا صفاتك للناس
كما مثل النجوم الماء

عليك افضل الصلاة والسلام ايها النبي الكريم والرسول العظيم..

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل».

وما ينطق عن الهوى

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٩	١٢,٢٢	٣,٤٢	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٤	١٢,٢٣	٣,٤٤	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٣	١١,٤٣	٣,٢٢	٦,٥٠	٨,٢٣
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٥	١١,٥٥	٣,١٦	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٤,٠٨	٥,٥٤	١٢,٥٦	٤,٣٣	٧,٥٩	٩,٢٣
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٩	٣,١٠	٦,٢٣	٧,٣٧
الرباط	٣,٢٤	٥,١٤	١٢,٣٤	٤,١٤	٧,٤٦	٩,٣٤
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٨	٤,١٣	٧,٤٣	٩,٣٤
الكويت	٣,١٣	٤,٤٩	١١,٥٠	٣,٢٣	٦,٥٠	٨,٢٣
ابوظبي	٤,١٦	٥,٣٦	١٢,٣٠	٣,٥٤	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,٠٤	٤,٤٥	١,٣٩	٣,٠٦	٦,٣٣	٨,٠٣
الدوحة	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٣٦	٣,١٧	٦,٢٩	٧,٥٩
مسقط	٤,٠٠	٥,٢٠	١٢,١١	٤,١٠	٧,٠٠	٨,٢٥
صنعاء	٤,١٢	٥,٢٢	١٢,١١	٣,١١	٦,٤٦	٧,٤٦
عمان	٢,٥٠	٤,٢٧	١١,٣٨	٣,١٨	٦,٤٨	٨,٢٥
بغداد	٣,٢٢	٤,٥٢	١٢,١٠	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٨
اسطنبول	٤,٢٤	٦,٣١	٢,٠٧	٦,٠٨	٩,٤٢	١١,٤٠
نيقوسيا	٢,٤٥	٤,٣١	١١,٤٩	٣,٣٧	٧,٠٦	٨,٤٥
اثينا	٤,٠٧	٦,٠١	١,٢٨	٥,٢٢	٨,٥٣	١٠,٤٠
لندن	٢,٢٨	٤,٤٣	١,٠٣	٥,٣٦	٩,٢٤	١١,٢٥
باريس	٣,٢٣	٥,٤٥	١,٥٤	٦,١١	١٠,٠١	١٢,١٠
روما	٣,٢٢	٤,٣٣	١,١٣	٥,١٦	٨,٥١	١٠,٥٣
بروكسل	٣,١١	٥,٢٧	١,٤٦	٦,٠٧	١٠,٠٣	١٢,٠٧
مدريد	٤,٣٩	٦,٤٣	٢,١٨	٦,١٨	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٣	٥,٤٢	١,٣٩	٥,٥٠	٩,٣٣	١١,٥٠
فيينا	٢,٢٨	٤,٥٢	١٢,٥٨	٥,١٤	٩,٠١	١١,١٣
برلين	٢,٣١	٤,٤١	١,١٠	٥,٣٥	٩,٣٦	١١,٣٥
فرانكفورت	٢,٥٥	٥,١٤	١,٢٨	٥,٤٨	٩,٤٢	١١,٤٨
ميونيخ	٢,٤٨	٥,١٢	١,١٧	٥,٣٣	٩,٢٠	١١,٣٣
ستوكهولم	١,٥٣	٣,٢٨	١٢,٥١	٥,٣١	١٠,١٢	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٢٦	٤,٢٣	١,١٣	٥,٤٥	١٠,٠١	١١,٤٧
لوس انجليس	٣,٥٧	٥,٤١	١٢,٥٦	٤,٤١	٨,١٠	٩,٤٧
امستردام	٣,٠٦	٥,١٦	١,٤٤	٦,٠٨	١٠,٠٩	١٢,٠٨
زيوريخ	٣,٠١	٥,٢٧	١,٣٩	٥,٤٣	٩,٣٩	١١,٤٩
نيويورك	٣,١٨	٥,٢٣	١٢,٥٩	٤,٥٩	٨,٢٣	١٠,٢٩
واشنطن	٣,٤٣	٥,٤٧	١,١١	٥,٠٨	٨,٣٩	١٠,٣٩
شيكاغو	٣,٠٣	٥,١٤	١٢,٥٤	٤,٥٦	٨,٣٣	١٠,٣٣
هيوستن	٤,٤٤	٦,٣٠	١,٢٥	٤,٥٩	٨,٢٧	٩,٥٧
مونتريال	١,٤٤	٤,١٥	١٢,٠٩	٤,١٩	٨,٠١	١٠,١٩

دعوة اليوم

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

علماء المسلمين يؤكدون لـ «الشرق الاوسط»:

الحج رمز للوحدة ومواجهة التحديات توحد التوجه كفيل بالقضاء على العقبات

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

الحج رمز يؤكد وحدة المسلمين في الهدف والمقاصد. وفكرة الوحدة تنمو وتزدهر وتستبشر بها النفوس مع مطلع الشهر الهجري الاخير كل عام. عندما تتجه الكواكب البيضاء الى الأرض الآمنة وقد حلقت الرؤوس وطلقت الأموال والزخارف وقصدت بيت الله راجية الغفران.

فالحج يبعث الأمل على الوحدة وعلى التقارب الاسلامي بحيث يتساءل الجميع. ماذا لو تجمع المسلمون في كل قضاياهم ومصالحهم كما يتجمعون في يوم عرفة؟!

يقول الدكتور أبو سريع عبد الهادي استاذ الشريعة بكلية دار العلوم: إن الاسلام دعا اهل الحي الصغير الى التجمع في أقرب المساجد خمس مرات يوميا ودعا أهل القرية الى التجمع في المسجد الجامع مرة في الجمعة ثم دعا أهل المدينة الى التجمع في اوسع مكان فيها مرتين لصلاة العيدين، ثم تكبر روح الجماعة شيئا فشيئا الى ان تصل الى هذا الجمع الاسلامي الكبير حول أول بيت وضع للناس، وبذلك فان الحج دعوة كبرى بناء على ذلك لعقد مؤتمر اسلامي عالمي لحل المشكلات ولمباشرة الأمور.

ويضيف: إننا في العصر الحديث نرى ان دول العالم كله تجد أنه لا مناص من عقد المؤتمرات التي تضم طوائف البلاد والمتماثلة في سياستها أو اتجاهاتها الاقتصادية لتقوية دول هذا المؤتمر واصبحت الدول تتسابق الى ضم اكبر عدد من حلفائها الى جانبها لكنها ستظل دون مؤتمر الاسلام العظيم الذي دعا اليه الله سبحانه وتعالى، فهذه المئات من كل بقاع الأرض ومن كل الوان البشر وشتى الدول يمثلون كل الاتجاهات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وبخاصة في يوم عرفة حيث يتساوى فيه الغني والفقير والوالي وعامله كلهم عباد الله تجردوا من الحرير والذهب وتساووا في رداء أبيض. جمعتهم رحمة الله فيتذكرون ان كل ما يجمعه المرء من مال وغيره سيتجرد عنه وان الباقيات الصالحات خير لهم ويتذكرون يوم الحشر وكيف انهم سيحشرون حفاة عراة كما بدأهم الله بلا سلطان، ولا صولجان ولا مال ولا بنين، عادوا صفر اليدين إلا في قلوبهم.

ولذلك فان المعنى الأكبر في هذا المؤتمر الاسلامي العظيم يتحقق يوم عرفة اكثر من غيره لأن له وقتا محددا بل ساعات معينة لو تركها الحاج فان حجه لا يكون صحيحا، وما هذا إلا للاستفادة الدينية والدنيوية من حيث عقد المؤتمرات التي تفيد المسلمين في امور حياتهم الدنيوية، ومعلوم ان المؤتمرات التي تدعو اليها الدول يختارون لها مكانا وسطا محايدا ليكون آمنا فهل يتوفر في اي مكان مهما كان مبلغ امانة ما يتوفر في هذا المؤتمر الكبير الذي حرم فيه على الحاج حتى صيد الحيوان كما انه لا سبب فيه لقتال. وكل مؤتمر له غرض خاص فالمؤتمر العسكري يضم الدول المتحالفة عسكريا والمؤتمر الاقتصادي يضم الدول المتحالفة اقتصاديا وقلما يوجد مؤتمر يجمع بين غرضين.

أما الحج فانه يجمع بين كل المؤتمرات العسكرية والاقتصادية والثقافية فهو مؤتمر عام فضلا عن انه ينعقد دوريا كل عام في موطن واحد ووقت واحد ولهذا فعلى المسلمين ان يلتقوا العبرتين الدينية والدنيوية ليعلموا ما يصلح لهما دينا ودنيا.

ويضيف الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بجامعة عين شمس: عندما يدرك المسلمون انهم بالحج يجسدون معنى الوحدة الكامل سيتأكد لديهم ان الحج مدخل اساسي لتوحد المسلمين في العصر الحديث فهل هناك اكثر من ان الجميع في مكان واحد بملابس واحدة لا فرق بين فقير وغني الجميع على جبل عرفات في وقت واحد ويقومون بالنسك في وقت واحد ويرمون الجمرات معا.

وهل هناك اكثر من ان الكوري بجانب المصري والسعودي بجانب الباكستاني والامريكي لا يجمعهم سوى الاسلام الذي يدعو الى الحب والخير والعدل والاخلاص.

ويضيف د. مطلوب: إن الحج بما فيه من معان سامية واهداف عالية وتجرد من حب الدنيا ويقظة ايمانية في نفس كل مسلم يجسد معنى التوحيد الاسلامي في اعظم صوره حيث القلوب والعقول والغايات كلها تتجه الى الله متجردة من زخارف الدنيا وزينتها، تاركة كل المآرب والخلافات الدنيوية خلف اظهرها لا تبتغي إلا وجه الله ان تحمي تنويها وان تعتدل مسيرتها في الحياة.

فالحج دعوة للأمة الاسلامية قادتها ورعاياها ان يستفيدوا من هذا الموسم وان يتسامحوا ويتقاربوا ويتعاونوا ويتحدوا لمصلحة بشر على بشر وليس بغرض مغنم او لانتصار لمسلم على مسلم ولكن لعزة الاسلام وتقوية روابط المسلمين وتجميع كلمتهم وكما ان الحج يطهر نفس المسلم ويزكيها ويعود تائبا نائبا طاهرا كيوم ولدته امه فانه يجب ان يكون دعوة لتنقية الاجواء بين المسلمين والتعرف على مشاكلهم والتعاون في ما بينهم ويقظتهم امام اعدائهم حتى تكون القوة والغلبة لهم، وان يدركوا ان الاسلام العظيم والصلة القوية بالله كفيلة بأن تذلل المصاعب وتبعث في نفوس الشعوب الأمل على الانجاز والعطاء كما يبعث الحج الأمل في نفس المسلم ان الله يغفر الذنوب جميعا.

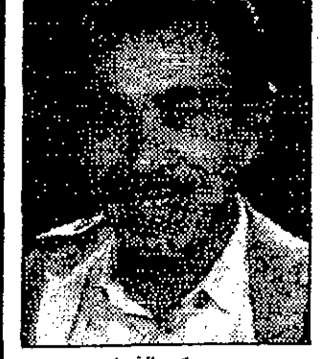
الأمة الواحدة:

ويقول د. محمد سيد احمد المسير رئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين بالجامعة الازهرية: الحج مؤتمر اسلامي كبير يلتقي فيه أولياء أمور المسلمين وعلماؤهم ومفكروهم وعامتهم فهو مناسبة تجمع بين جميع فئات المسلمين بلا استثناء وهو موقف لا يتكرر في أي ملة ولا دين مثل الاسلام وواجب المسلمين ان يتخذوا من هذا التجمع مناسبة كريمة لتوحيد الكلمة وتوحيد الصف وتجميع الطاقات والتنسيق بين المواقف حتى تكون امة واحدة في مواجهة اعداء الحق وقد خص الله المسلمين بخيرات وفيرة لذلك فهي فرصة لاحياء وبحث كيفية اقامة سوق اسلامية مشتركة يمكن ان تحقق التكامل الاقتصادي. ولذلك فانني أرى ان الحج مناسبة طيبة يمكن ان تجسد خلالها فكرة السوق الاسلامية الاقتصادية حيث يجب ان يعرض حجاج بيت الله ان يتناقشوا في تلك الفكرة علهم ينجحوا في التوصل لتنفيذها ولو على النطاق الشعبي مبدئيا وبهذا نضمن للتوحد الاقتصادي والاهتمام بالمنتج الاسلامي في أي بقعة من بقاع الأرض.

وكذلك فان الحج يحفز الهمم لمعايشة قضايا العالم الاسلامي وخاصة في فلسطين وافغانستان واريتريا وكل المناطق الملتهبة يجب ان يكون هناك تبصر وتوحيد للمشاعر تجاه هذه القضايا.

والحج مناسبة للتجرد من متع الحياة الزائلة وتحمل للمشاق وما احوج امتنا الاسلامية الى ان تتخذ من هذه المناسبة فرصة لتلائم بين الاستيراد والتصدير وتخفف من ديونها المثقلة لكاهلها.

ويضيف د. عبد المعطي بيومي عميد كلية اصول الدين: الحج يكون مدخلا لتوحيد المسلمين اذا تدبروا ما في الحج من مناسك كفيلة عند التدبر وان ينصهر المسلمون في بوتقة واحدة تجعلهم امة واحدة، فكل مناسك الحج تعمل على التوحيد. توحيد الله وتوحيد الأمة من خلال توحد المشاعر وتوحد العبادات توحيد المصالح وتوحيد الاتجاهات السياسية والاقتصادية. ففي الحج لا يكون ثمة لمسلم الانسان إلا الله فهو اختبار للاخلاص في الوحدانية لان الحاج يؤدي المناسك خالصة لله وقد لا يدرك لها معنى إلا انها تلبية لله سبحانه وتعالى ثم ايحاءات هذه المناسك ودلالاتها تجعل المسلمين يتجهون جميعا الى مكان واحد تتعلق به الانظار في الحج وهو يوم عرفة. فدلالة اجتماع الناس في مكان واحد وفي وقت واحد داعية لهم لكي يحسوا التوحد بعضهم ببعض والارتباط على اساس الدين المكين الذي يجمعهم من اماكن الأرض في هذا المكان.


كرم النجار

زاجل الخميس

«الانحراف» مسلسل تلفزيوني عن الطلاق التعسفي

الكويت: «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «الانحراف» يصور حالياً في الكويت أحدث الأعمال الفنية الدرامية من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدى الخليج العربي، ويتناول موضوعاً من اهم الموضوعات الحياتية التي يعاني منها العديد من المجتمعات تحت تأثير ظروف مختلفة.. آلا وهو موضوع الطلاق.

«الانحراف» مسلسل درامي يتألف من ست حلقات مدة كل منها ساعة، كتبها السيناريست كرم النجار مستفيداً من الكثير من المراجع والوثائق والدراسات التي تبحث في موضوع الطلاق التعسفي وأسبابه ونتائجه لتكون التجربة صادقة ومبنية على حقائق، ويقوم باخراج الحلقات المخرج القطري علي الحمادي الذي يعتبر ان هذه المهمة تجربة جديدة ومختلفة في حياته الفنية، وقد اختير لاداء الادوار فيها مجموعة من الممثلين من عدة بلدان خليجية منهم غانم الصالح، طيبة الفرج، حسين الصالح، ابراهيم الحربي، وطارق العلي من الكويت، يوسف العاني، وسهير اياد من العراق وغيرهم.

يتم تصوير أحداث المسلسل في الكويت وبغداد ولندن، بحيث يركز من خلالها على مدى النتائج السلبية التي يخلفها الطلاق التعسفي في حياة الفرد، والانهيار الكامل الذي يحدث للأسرة من ذلك.

الطيب الصديقي يستوحي كتابا من هدم مسرح

الرباط: «الشرق الأوسط»

قدم المسرحي المغربي الطيب الصديقي لجمهور المثقفين في الدار البيضاء كتابه الجديد «مأدبة عشاء ساهرة» الصادر عن دار النشر «أديف».

ويقترح الطيب الصديقي في هذا الكتاب التأمل في المسرح من خلال رواية نسجها حول «كاتب حضر عملية هدم مسرح وأقام مأدبة عشاء ساهرة على شرف الاشباح التي تسكنه» ويتعلق الامر بطبيعة الحال بالمسرح البلدي للعاصمة الاقتصادية الذي تم هدمه في ٢١ مايو (ايار) سنة ١٩٨٤.


الطيب الصديقي

تحفة ثانية من الاخوين تافياني

لقطة من فيلم «شمس الليل» للاخوين تافياني

شمس الليل

باريس: من سمير فريد

«شمس الليل» هو احدث افلام الاخوين باولو وفيتوريو تافياني، وهو التحفة الثانية التي عرضت في «كان» هذا العام الى جانب فيلم كيروساوا «احلام» الذي عرض في الافتتاح.

وقرار عرض فيلم «شمس الليل» خارج المسابقة في كان، كان قراراً صحيحاً، ليس لفوز الاخوين من قبل بجائزة المهرجان الكبرى عام ١٩٧٧، وبجائزة لجنة التحكيم عام ١٩٨١، وانما ايضا لان الفيلم بالفعل خارج كل المنافسات مثل فيلم كيروساوا. باولو وفيتوريو تافياني في فيلمهما هذا وهو الروائي الثاني عشر في ١٨ سنة منذ عام ١٩٦٢، يحققان عملاً فنيا من تلك الطراز من الاعمال الفنية الذي من شأنه تغيير حياة مشاهده، واقصى ما يطمح اليه الفن ان يؤثر في الناس الى هذه الدرجة.

نموذج دراسي

وكما يستوحي الفنان من الواقع، يستوحي من الاعمال الفنية الاخرى. وقد استوحى الأخوان تافياني «شمس الليل» من مسرحية تولستوي «الاب سيرجيو» بكل معنى الكلمة. فالفيلم ليس «إعدادا» للمسرحية. ولا يرجع ذلك الى تغيير زمن الاحداث من القرن التاسع عشر الى القرن الثامن عشر، ولا الى تغيير مكان الاحداث من روسيا الى ايطاليا، وبالتحديد نابولي في عصر شارل الثالث، وانما اساسا لانهما يعبران فيه عن رؤيتهما الخاصة للحياة والعالم. كما يعبران عن فهمهما العميق لادب تولستوي وحياته ايضا. فالفيلم على نحو ما فيه جوهر حياة الكاتب الروسي الكبير وفلسفته.

لقد سبق انتاج عدة افلام عن هذه المسرحية لعل اشهرها الفيلم الروسي الصامت اخراج جاكوب بروتوزانوف عام ١٩١٨، والفيلم الفرنسي اخراج لوسين جاسفير - رايموند عام ١٩٤٥، والفيلم الروسي الذي اخرجه ايجور تالانكين عام ١٩٧٨، وكانت كل هذه الافلام تحمل عنوان المسرحية. اما الفيلم الايطالي فيغير العنوان الى «شمس الليل» لانه كما تقول ليس مجرد «اعداد» للمسرحية في فيلم آخر. انه تحفة تأتي في موعدها عام ١٩٩٠ حيث تثبت الانظمة التي صنعها الانسان فشلها في تحقيق سعادته على الارض.

وليس من الغريب ان يأتي هذا العمل من ايطاليا لا بالمعنى الثقافي، ولا الجغرافي، فهي البؤرة الروحية والفكرية للحضارة الغربية.

«شمس الليل» نموذج فذ للالتحام العضوي الكامل بين الشكل الفني والمضمون الفكري. كما انه نموذج فذ للاسلوب السينمائي البصري - السمعي الخالص والخاص الذي لا يشبه اي اسلوب، ولا يحيل المشاهد الى اي فيلم سبق ان شاهده، ولا حتى من اخراج الاخوين تافياني ذاتهما. كل مشهد، وكل لقطة في هذا الفيلم، مدروس على نحو دقيق غاية الدقة، ولا توجد ثانية واحدة زائدة، او ناقصة. ويحتاج تحليل البناء الدرامي، والبناء البصري، والبناء السمعي، والتكامل بين هذه البنيات في التعبير عن رؤية الفيلم الى دراسة مطولة. اننا ازاء عمل فني جدير بان يدرس في كل معاهد وكليات السينما والفنون في انحاء العالم.

لقد سبق وعبر كاتبنا الكبير نجيب محفوظ في روايته «قلب الليل» عن حيرة الانسان المعاصر بين مدارس الفكر الانساني المختلفة، ولكن بقدر ما كانت «قلب الليل» اقرب الى العمل الهندسي الذي يخلو من التوهج الروحي، بقدر ما يتوهج الفيلم الايطالي في تعبيره عن شمس الليل التي تشرق داخل الانسان فيعرف ان الطريق الى الحقيقة هو الطريق الى الله سبحانه وتعالى، او بعبارة اخرى ان السعادة الحقيقية هي في الادراك العميق لمعنى الحياة.

في نهاية «شمس الليل» يحاول سيرجيو الانتحار عقابا لنفسه على الخطيئة، فيوثق يديه ويهبط تحت الماء، ولكنه سرعان ما يقاوم الموت بيد واحدة، ثم بيديه معا ويخرج الى حيث صديقيه الفلاح العجوز وزوجته اللذين طلبا منه ذات يوم ان يدعو لهما في خلوته ان يموتا معا، كما عاشا معاً.. وهناك يعلم سيرجيو من اولادهما انهما ماتا معا بالفعل، فيجلس بين القبرين، ويبكي، قبل ان يهيم على وجهه في الطبيعة. وهذه النهاية تكثف رؤية الاخوين تافياني، فالمشاهد يتساءل السؤال / الاجابة: ايهما الصادق، سيرجيو الذي اعتزل الحياة، ام هذا الفلاح الذي عاش حياته يزرع الارض ويصنع الحياة. سيرجيو الذي اعتزل المرأة، وافقر الحياة بعقمه الارادي، ام الفلاح الذي احب زوجته، واخصب الحياة بأولادهما. فاستجاب الله سبحانه وتعالى لهما، فماتا معاً، كما طلبا.

في منتصف الفيلم تماما، وبعد عامين من الغربة وسط الطبيعة اعلى الجبل يلتقي سيرجيو بهذين الفلاحين عندما يطلبان منه ان يدعو لهما بالموت معاً. وعند الوداع يقول له الفلاح ارجو ان تكون ايامك المقبلة جميلة، وتواصل الفلاحة واتمنى لك ان ترى الشمس دائما، حتى في الليل. وعنوان الفيلم الايطالي «الشمس حتى في الليل»، غير ان العنوان الانجليزي اكثر ايجازا «شمس الليل».

البناء الدرامي

البناء الدرامي للفيلم يتكون من مقدمة وأربع حركات وخاتمة. في المقدمة نرى سيرجيو وهو في الثامنة من عمره في مشهد مفتاح لكل الفيلم يأتي بعد العناوين، وقبل عنوان الفيلم.

وفي هذا المشهد نراه يقف تحت شجرة مزهرة، ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى ان يسقط احدى اوراق الزهور في يده، وبعد لحظات تسقط الورقة في يده بالفعل. يقبض على الورقة بين اصابعه ويقول «شكرا».

اما الحركة الاولى فتبدأ مع شارل الثالث وهو يكتشف ان الضابط سيرجيو ماهر في لعب الورق، فيطلب اللعب معه. واثناء اللعب يتحدث سيرجيو عن لقائه الاول مع شارل وهو في الثامنة من عمره، ويتجسد امامنا المشهد، وعندما ينتهي اللعب بانتصار سيرجيو يقر شارل بالهزيمة، ولكنه يقول «في ذهني فكرة». وهذه الفكرة الواضحة في المسرحية، والملتبسة عن عمد في الفيلم ان شارل ينتقم من اللاعب الذي هزمه بدفعه الى الزواج من احدى صديقاته.

وننتقل الى الاستعدادات لزفاف سيرجيو وكرستينا، وعندما تعترف له بانها كانت خطيبة لشارل، يترك كل شيء ويغادر المنزل. وفي الساحة يصفع سيرجيو الحوذي الذي يقود عربته، ثم يعود ويعتذر له، ويتكرر المشهد المفتاح في خاتمة الحركة عندما يتمنى سيرجيو سقوط ورقة الزهر، فلا تسقط. ويختفي سيرجيو، وتبحث عنه امه، فلا تجده.

وفي الحقل نرى سيرجيو يعمل بيديه مع الفلاح وزوجته الفلاحة، وتتحدث اخته الى امه قائلة انه قرر اعتزال الدنيا، فتقول الام انها تعرف السبب، في اشارة الى مشكلته مع كرستينا، ولكن الاخت تقول انه ليس السبب الوحيد. وهنا نعود الى سن الثامنة مرة اخرى وسيرجيو ينثر اوراق الزهور في الطريق مع اخته امام المواكب.

وتبدأ الحركة الثانية والاخت تقرأ خطابا من اخيها ندرك منه مرور ثلاث سنوات على اعتزاله للحياة في اعلى الجبل، وبعد عامين يلتقي بالفلاح والفلاحة مرة اخرى وينتصف الفيلم كما ذكرنا.

وفي الحركة الثالثة نرى امرأة لاهية تراهن على قدرتها على خداع سيرجيو، فتذهب اليه ولكنها تخسر الرهان. الا انه يعترف لها انه المخطيء لانه لم ينقطع عن التفكير فيها.

ويعاقب سيرجيو نفسه بقطع احد اصابعه، اما هي فتعاقب نفسها بالسير حافية وراء عربتها عندما يأتي اصدقاؤها للعودة بها.

البناء البصري - السمعي

ويتكامل البناء البصري - السمعي مع هذا البناء الدرامي في التعبير عن رؤية الاخوين تافياني. فالطبيعة منذ البداية الى النهاية هي البطل الاول، هي الاصل. وبينما تتحرك الكاميرا في الحركة الاولى وسيرجيو يعيش الحياة، تكاد تتوقف في الحركة الثانية وتتوقف تماما في الحركة الثالثة، اذ يقتصر التعبير البصري على المونتاج. ومع حركات الكاميرا المدروسة «الكاميرا تتحرك نحوه وام كرستينا تتقدم اليه، بينما تتراجع وهو يتقدم نحو امه، (وهي نفس الحركة التي نراها وهو يتقدم نحوها في طفولته)، تبدو ذات الدراسة في الضوء من النور الساطع الى الظلام وكرستينا تعترف اليه، ثم الى الليل القاتم وهو يعتزل، ثم الى النور مرة اخرى في النهاية. ولابد هنا من تقدير عبقرية مدير التصوير جوزيبي لانزي.

وتكوين الكادر، فضلا عن الاتساق والتوازن الكلاسيكي الذي يذكرنا بروائع الرسم الايطالي، وقد صور الفيلم في نفس المواقع التي كان يستوحي منها ليوناردو دافنشي لوحاته، يتميز بالدقة في استخدام احجام اللقطات. فأغلب الفيلم لقطات متوسطة وعامة تثير التأملات الذهنية التي يستهدفها صانعا الفيلم. وغلبة هذه الاحجام تضاعف من تأثير الاحجام الكبيرة (الكلوز أب) القليلة التي تأتي في لحظات الذروة.

وشريط الصوت، بمؤثراته وموسيقى نيكولا بافياني المستخدمة بحذر في موضعها ثم بلحظات الصمت، والصمت هو ابلغ تعبير عن العزلة، من احسن ما عرفته السينما.

هناك اعمال فنية تصبح من كلاسيكيات الفن بعد ان تولد مباشرة، وبفيلم الاخوين تافياني «شمس الليل».. ولد عمل من كلاسيكيات السينما.

الملتقى الثاني عن السينما في العالم العربي بغرناطة

مدريد - من وليد غائب صالح

على الرغم من ان السينما العربية تكاد تكون مجهولة لدى الاوروبيين، فان محاولات التعريف بها جارية وبشكل ملح، وذلك عن طريق عقد بعض اللقاءات الخاصة بها او عرض بعض الافلام العربية من حين لآخر في المراكز الثقافية والمؤسسات التي تهتم بالثقافة العربية.

وضمن هذا الاطار عقد الملتقى الثاني عن السينما العربية والذي نظم في مدينة غرناطة ما بين الحادي والعشرين والسابع والعشرين من شهر مايو (ايار) الماضي، وقد أشرف على تنظيمه كل من: اللجنة الثقافية للنيابة الاقليمية بغرناطة ومعهد التعاون مع العالم العربي التابع لوزارة الخارجية الاسبانية واللجنة الثقافية لبلدية غرناطة وجامعة غرناطة وجمعية الصداقة الاسبانية العربية.

اشتمل برنامج هذا اللقاء على مجموعة من الموائد المستديرة. وعرضت مجموعة من الأفلام العربية خلاله. واقيمت معظم اللقاءات والعروض على قاعة «مسرح ايزابيل لاكاتاليكا».

ففي اليوم الحادي والعشرين من مايو (أيار) وهو يوم افتتاح الملتقى نظمت مائدة مستديرة تدارست موضوع «السينما العربية واشكاليتها الحالية» والتي شارك فيها كل من مارثيلينو بييجاس أستاذ اللغة العربية بجامعة اليكانتي وكمال براغادا من جامعة الجزائر وفريدة بليزيد المخرجة السينمائية المغربية واليسا موليينا الاستاذة بقسم اللغة العربية بجامعة أوتونوما بمدريد. وبعدها عرض فيلم «نجوم النهار» لمخرجه السوري أسامة محمد، وقد حصل هذا الفيلم على جائزة الملتقى التاسع لفالينسيا واحدى جوائز «كان» عام ١٩٨٨.

وفي اليومين التاليين ليوم الافتتاح عرضت بعض الافلام ومنها «الدّمية» للمخرج التونسي صدوق بن عايشة، وفيلم «ليالي ابن أوى» للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد. وفي اليوم الرابع للملتقى نظمت مائدة مستديرة تناولت موضوع السينما العربية وعرضها عالمياً، وشارك فيها المخرج السينمائي المغربي محمد تازي والمخرج التونسي صدوق بن عايشة والرسام السوري عصام الباشا والاستاذة ميرثيدس ديل أمو من جامعة غرناطة. وعرض بعدها فيلم «باب نحو السماء» للمخرجة المغربية فريدة بليزيد.

وفي اليوم الخامس تم عرض فيلم «صرخة الحجر» للمخرج الجزائري عبد الرحمن بوجر موح، و«باديس» للمخرج المغربي محمد تازي. وعرضت في اليوم السادس أفلام من الجزائر وتونس. وكانت جلسة الختام في يوم ٢٧ مايو (أيار).

وقد لوحظ أنه كان هناك نوع من عدم التوازن الاعلامي في الاهتمام بهذا الحدث الثقافي، وذلك لأن الاذاعات المحلية قد خصصت ساعات طويلة للحديث عن الملتقى واجرت اللقاءات مع بعض المختصين، في حين ان الصحف المحلية لم تهتم به إلا بصورة محدودة جداً. إلا ان كلمة الحسم كانت بلا شك للجمهور الذي أبدى رغبة شديدة وتحمساً كبيراً على السينما العربية، والذي حضر بشكل مكثف في جميع الموائد المستديرة والعروض التي تلتها. وقد سجلت الاذاعة الوطنية الاسبانية الموجهة الى العالم العربي بعض اللقاءات باللغة العربية مع العديد من المشاركين، كما أجرت قناة تليفزيون الجنوب لقاءات مع بعض المشاركين من الاسبان. ومن المعلوم ان اللقاء الأول عقد في العام الماضي في غرناطة أيضاً، وعرضت فيه ستة أفلام لسورية ومصر والعراق وتونس والمغرب. أما الاختلاف بين الملتقى الاول والثاني، فان الأول كان ذا طبيعة اعلامية وتمهيدية، في حين ان الثاني كان همه التعريف والنشر. ومما يجدر ذكره هو ان جميع الافلام التي عرضت في الملتقى الثاني هي حديثة نوعا ما، إذ انها انتجت ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩. ونتيجة للنجاح الذي لاقاه هذا اللقاء فقد قررت الجهات المشرفة عليه تحويله الى لقاء سنوي منتظم، حيث أنه سيعقد في غرناطة مرة كل عام.

أما الفضل الحقيقي لعقد هذين الملتقيين فانه يعود الى الاستاذة اليسا موليينا التي قامت بمهمة التنسيق لهما وبذلت جهوداً طيبة في الاعداد والاتصال بالجهات المسؤولة من اجل الحصول على الدعم والموافقات المطلوبة. وبهذه المناسبة تحدثت لنا عن انطباعاتها عن السينما العربية والموضوعات التي تعالجها، وهي ترى ان الموضوعات الاجتماعية هي التي تسود وتتحكم في السينما العربية، وخاصة في ما يتعلق بالتناقضات الموجودة بين عالمي الريف والمدينة. وضمن هذه الموضوعات الاجتماعية تحتل المرأة اهمية بالغة وكذا صراعها من أجل ان تقوم بدور اكثر فعالية في المجتمع. أما عن تقنية الافلام العربية فترى إليسا ان المستوى التقني للكثير من الافلام العربية لا يقل عن المستوى التقني للافلام الاوروبية وخاصة ان الكثير من المخرجين العرب قد درسوا الاخراج في أوروبا واستفادوا من مدارسها وتأثروا بها.

وهي معجبة أيضاً بالسيناريو واللون ومستوى التعبير. وترى أيضاً ان المستوى العام للأفلام جيد لو اننا اخذنا بنظر الاعتبار ضعف الوسائل التي يتوفر عليها المخرجون السينمائيون العرب. ثم انها تضع حداً ما بين السينما المصرية وسينما شمال افريقيا، اذ انها تعتقد ان السينما المصرية قد ازدهرت خلال السبعينات، الا ان الطابع التجاري غلب عليها بشكل كبير في ما بعد. أما السينما في دول المغرب العربي فانها لم تبتل بهذه الظاهرة. ثم انها اضافة الى ذلك تعتقد ان من اكبر المشاكل التي تعاني منها السينما العربية هي مشكلة التوزيع.

لقطة من فيلم نجوم النهار



في ختام الدور التمهيدي وفي اقوى المباريات الليلة:

الصدارة بين بلجيكا واسبانيا والتأهل بين الاوروجواي وكوريا الجنوبية

بآمال كل العرب مصر تواجه انجلترا.. وهولندا مع ايرلندا!

رسالة ايطاليا

من موفد «الشرق الأوسط»

صالح علي الحمادي

كالياري: «الشرق الاوسط»

بين الامل الكبير بتحقيق المركز الاول والخوف من المركز الاخير يحمل المنتخب العربي المصري الاول لكرة القدم كل الآمال والطموحات العربية ومعها الافريقية الليلة وهو يواجه المنتخب الانجليزي في آخر مباريات الفريقين في المجموعة السادسة، التي تقام في الوقت الذي يتقابل فيه المنتخب الهولندي «بطل اوروبا» مع المنتخب الايرلندي في المجموعة نفسها.

فمقابل الامل الكبير للمنتخب المصري بتحقيق بطولة المجموعة اذا فاز على الفريق الانجليزي وتعادلت ايرلندا مع هولندا، ينتهي الخوف من المركز الاخير المتمثل بامكانية فوز انجلترا وتعادل هولندا وايرلندا.

ويعيداً عن هذه الحسابات التي يكثر غيرها سواء في المجموعة السادسة او في المجموعة الخامسة سيتحدد عصر ومساء اليوم (الخميس) الرابع عشر من بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم (ايطاليا ـ ٩٠) المصير التمهيدي لمنتخبات ثماني دول بما فيها مصر بعد ان تحددت مراتب المنتخبات الاخرى من الـ ٢٤ منتخبا في الدور التمهيدي (الاول) الذي سيختتم بالمباريات الاربع على النحو التالي:

● مباراة ٣٣ في المجموعة الخامسة بين منتخبي بلجيكا واسبانيا على ارض ملعب مدينة فيرونا عند الساعة الخامسة.

● مباراة ٣٤ في المجموعة الخامسة بين منتخبي كوريا الجنوبية والاوروجواي على ارض ملعب مدينة اوديني عند الساعة الخامسة ايضا.

المباراتان في توقيت واحد منعا للتلاعب بالنتائج.

● المباراة ٣٥ في المجموعة السادسة بين منتخبي مصر وانجلترا على ارض ملعب مدينة كالياري عند الساعة التاسعة.

● المباراة ٣٦ في المجموعة السادسة بين منتخبي هولندا وايرلندا على ارض ملعب مدينة باليرمو عند الساعة التاسعة.

الجمعة والسبت

● وفيما سيكون يوم غد (الجمعة) اول ايام الراحة لجميع الفرق الـ ١٦ المتأهلة للدور ثمن النهائي، ينتظر ان تجري مباريات الدور الثاني الثماني بين ١٦ فريقا على النحو التالي:

● السبت ٦/٢٣ الكاميرون (بطل المجموعة الثانية) يقابل ثالث المجموعة الاولى او الثالثة او الرابعة في المباراة رقم ٣٧ في مدينة فلورانسا.

● السبت ٦/٢٣ ثاني المجموعة الاولى يقابل ثالث المجموعة الثالثة في المباراة رقم ٣٨ في مدينة باري.

● الاحد ٦/٢٤ بطل المجموعة الثالثة (البرازيل) يقابل ثالث المجموعة الاولى او الثانية او السادسة في المباراة رقم ٣٩ في مدينة تورينو.

● الاحد ٦/٢٤ بطل المجموعة الرابعة (المانيا الغربية) تقابل ثالث المجموعة الثانية او الخامسة او السادسة في المباراة رقم ٤٠ في مدينة ميلانو.

● الاثنين ٦/٢٥ ثاني المجموعة السادسة يقابل (رومانيا) ثاني المجموعة الثانية في المباراة رقم ٤١ في مدينة جنوى.

● الاثنين ٦/٢٥ بطل المجموعة الاولى يقابل ثالث المجموعة الثالثة او الرابعة او الخامسة في المباراة رقم ٤٢ في مدينة روما.

● الثلاثاء ٦/٢٦ بطل المجموعة الخامسة يقابل ثاني المجموعة الرابعة (يوغوسلافيا) في مباراة ٤٣ في مدينة فيرونا.

● الثلاثاء ٦/٢٦ بطل المجموعة السادسة يقابل ثاني المجموعة الخامسة في المباراة رقم ٤٤ في مدينة بولونيا.

بلجيكا واسبانيا

الفريق البلجيكي فاز على كوريا الجنوبية ٢/صفر وعلى الاوروجواي ٣/١ ويحتل المركز الاول الآن في المجموعة برصيد اربع نقاط والاهداف ٥/١ بفارق نقطة عن الثاني الفريق الاسباني برصيد ثلاث نقاط من تعادله صفر/صفر مع الاوروجواي وفوزه على كوريا الجنوبية ٣/١ شكرا لثلاثية (هاتريك) ميشيل.

التعادل كاف للبلجيك لأحراز بطولة المجموعة، وغير صدارته للفرق في مجموعته كشف الفريق البلجيكي عن احتفاظه بالقدرات الفنية المتميزة من اللاعبين مثل شيفو وقائد الفريق كوليمانز والمدافع جركس وحارس المرمى بربوم الذي يعتبر من افضل حراس المرمى في البطولة حتى الآن، ولا يزال الفريق يحتفظ بالقدرة الرهيبة على نقل الكرة السريع من ملعبه للملعب الخصم بعدد عناصري كبير، بعكس الفريق الاسباني الذي لا يزال حتى الآن غير مقنع للمتابعين بامكانية بلوغه ادوارا متقدمة وان كان مدربه يشدد على ان فريقه سيتطور داخل البطولة، واذا حدث ذلك فهو لأمر جيد ويتمناه كل المدربين.

خسارة اسبانيا بهدفين قد تسقطه للمركز الثالث اذا فاز فريق الاوروجواي على كوريا بثلاثة اهداف نظيفة.

الاوروجواي و كوريا الجنوبية

لا امل للكوريين بدخول الادوار التالية من البطولة فقد غادروها مثلما غادرها منتخب الامارات، الفريق الآسيوي الثاني في ايطاليا ـ ٩٠.

وفي المقابل للاوروجوائيين فرصتين في التأهل اما الفوز بعدد كبير من الاهداف شريطة خسارة اسبانيا امام بلجيكا وهذا ممكن.! واما الفوز بأية نتيجة وبالتالي احراز ثلاث نقاط مع نقطة تعادله مع اسبانيا ليصبح ثالث المجموعة ويتأهل الى دور ثمن النهائي كفريق من افضل اربعة فرق احتلت المركز الثالث في المجموعات الست.الفريق يلعب كرة جيدة جدا عيبها كثرة التمريرات قرب منطقة جزاء ومرمى الخصم، وفي الشوط الثاني كانت الاوروجواي الفريق الافضل كثيرا امام بلجيكا لكن لاعبيها لا سيما موزا وفرانسيسكولي افضل نجوم الفريق لم يحسنوا التصرف في الفرص العديدة التي اتيحت للتسجيل! سيحاول الكوريون توديع البطولة بالفوز واحتلال المركز الثالث لكي لا يدخلوا كأس العالم للمرة الثانية على التوالي ويخرجوا منه بنتائج مخيبة للآمال، وان كان ذلك غير مستغرب من الفرق الآسيوية التي لم تثبت جدارتها بالمطالبة برفع عدد تمثيلها في كأس العالم الى ثلاثة.

مصر مقابل انجلترا

كلا الفريقين برصيد واحد من النقاط والاهداف بعد تعادل مصر مع هولندا (١/١) كيفت ومجدي عبد الغني ومع ايرلندا (صفر/صفر). فوز اي منهما وتعادل هولندا مع ايرلندا يتوج كبطل للمجموعة في الوقت الذي يغادر فيه الخاسر الى بلاده.

والتعادل سيجعل الفرصة قائمة للفريقين في دخول دور ثمن النهائي اذا فازت هولندا على ايرلندا او العكس.

مصر وصلت امس

وصل الفريق المصري صباح امس الى مدينة كالياري قادما من باليرمو، وسيجري الليلة اول تمرين له على الملعب الذي لعبت فيه انجلترا مباراتين.

مدرب الفريق محمود الجوهري صرح بانه سيعلن التشكيل المناسب لخوض هذه المباراة ظهر اليوم (الخميس)، في الوقت الذي كشف فيه ان فريقه قادر على استعادة مستواه امام هولندا كون الفريق الانجليزي يساعد على اللعب اكثر من الايرلنديين وقد اعتذر اداري الفريق عبد المنعم الصاوي لـ «الشرق الاوسط» عن عدم امكانية مقابلة المدرب او اللاعبين يوم اول من امس كنظام يتبعه الفريق بالبعد عن الاعلام قبيل المباراة بيومين مشيرا الى ترحيبه بالجميع عقب المباراة متمنيا الفوز للفريق المصري ومشيرا الى ان التوقعات تؤكد قدرة الفريق على تحقيق ذلك.

الجماهير الايرلندية

اكدت بعض الجماهير الايرلندية تعاطفها مع الفريق المصري وتمنياتها بفوزه من مبدأ التنافس الشديد بين فريق بلادها والفريق الانجليزي الذي قالت عنه لقد سرق نقطة لا يستحقها من امامنا وكان يفترض ان نكرر ثلاثة نهائيات الامم الاوروبية في كالياري.

ماذا عن الفريقين؟!

الفريق الانجليزي بات يلعب كرة لا تعتمد كثيرا على العنف البدني بقدر ما تعتمد على المهارة الفردية، ويمثل الآن نجم الفريق الجديد بول جاسكوين مصدر خطورة كبيرة هجوميا مع لينيكر وبارنز. وعلى الفريق المصري الا يتراجع كثيرا للدفاع كون المباراة لا تحتمل التعويض ابدا فبقاء حسام حسن وحيدا في المقدمة لن يأتي بالنتيجة الايجابية المرجوة للفريق وتبقى مشاركة جمال عبد الحميد مطلوبة ومنذ البداية على ان يعود احمد رمزي لمركزه في الوسط اليسار ليتناوب مساندة الهجمة مع ربيع ياسين وان يقوم بالدور نفسه ناحية اليمين احمد الكاس مع ثبات مجدي عبد الغني واسماعيل يوسف في خط الوسط الاول لتنظيم الالعاب بحكم خبرته وقدراته الفنية والبدنية العالية والثاني لإبطال مفعول الهجمات الانجليزية في العمق. ويظل رباعي الدفاع المصري متمكنا جدا لا سيما ابراهيم حسن وهشام يكن في اللعب القوي والنجم هاني رمزي في التحكم بتحركات المدافعين والهدوء.

وعلى حارس المرمى (البطل) احمد شوبير التنبه جيدا للتسديدات الانجليزية القوية من خارج منطقة الجزاء والحرص على عدم تعمد اهدار الوقت لكي لا ينال بطاقة صفراء ثانية تحرمه من اللعب في مباراة مقبلة اذا تأهل الفريق للدور التالي ان شاء الله.

هولندا مقابل ايرلندا

مصيرهما ووضعهما مثل وضع الفريقين المصري والانجليزي تماما. فقد حققا النتائج نفسها وباتا في وضع حرج جدا لا سيما الفريق الهولندي بطل اوروبا الذي يقابل فريقاً بنفس الطموحات، لكن ليس لديه ما يخسره ابدا اذا فشل في احراز نتيجة ايجابية، بعكس اي فريق آخر يضم كويمان (اخوان) وفانسا بروكلين وفان تيجلين وفان باستن وكيفت وخوليت ورايكارد.

التوقعات تشير الى فوز هولندا على ايرلندا وتعادل مصر مع انجلترا.

القرعة

● ماذا سيحصل فيما لو تعادلت الفرق الاربعة بعدد النقاط والاهداف تماما، مثل لن يتعادل كل فريقين في مباراتي اليوم سلبيا (صفر/صفر).

نظام البطولة ينص على عمل قرعة بين الفرق الاربعة لتحديد المراكز من الاول الى الرابع، وتبقى المسألة مرتبطة بالحظ لا اكثر، لكن الامل في فوز الفريق المصري بغض النظر عن بقية الحسابات الاخرى.

حوافز تشجيعية

تلقت البعثة المصرية العديد من الاتصالات الهاتفية من شخصيات عربية واخرى مصرية تعلن عن تبرعها للفريق ولاعبيه اذا تمكن من الفوز على الانجليز. كما تلقت البعثة وعود العديد من الشركات الاهلية في مصر بتكريم البعثة عند العودة بعدما تشرف مصر والعرب في الدور التالي في البطولة.

لاعبو الفريق المصري كلهم حريصون على ذلك ويلتزمون بنظام شديد مع انفسهم طوال ٢٤ ساعة لتحقيق افضل نتيجة ممكنة مع الانجليز.



ربيع ياسين (بالزي الغامق)ابلى بلاء حسنا في اللقاء امام ايرلندا

ايطاليا ١٩٩٠

جدول المباريات والنتائج في الدور الاول لكأس العالم

المجموعة الاولى

الملعب	التاريخ / الساعة	الفريق	النتيجة
روما	٩٠/٦/٩	ايطاليا	١
	الساعة ١٩٠٠	النمسا	صفر
	٩٠/٦/١٤	ايطاليا	١
	الساعة ١٩٠٠	الولايات المتحدة	صفر
	٩٠/٦/١٩	ايطاليا	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	تشيكوسلوفاكيا	صفر
فلورنسا	٩٠/٦/١٠	الولايات المتحدة	١
	الساعة ١٥٠٠	تشيكوسلوفاكيا	[illegible]
	٩٠/٦/١٥	النمسا	صفر
	الساعة ١٥٠٠	تشيكوسلوفاكيا	١
	٩٠/٦/١٩	الولايات المتحدة	١
	الساعة ١٩٠٠	النمسا	[illegible]

المجموعة الثانية

الملعب	التاريخ / الساعة	الفريق	النتيجة
باري ميلانو	٩٠/٦/٨	الارجنتين	صفر
	الساعة ١٩٠٠	الكاميرون	١
	٩٠/٦/٩	الاتحاد السوفياتي	صفر
	الساعة ١٥٠٠	رومانيا	[illegible]
	٩٠/٦/١٤	الكاميرون	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	رومانيا	١
	٩٠/٦/١٨	الكاميرون	صفر
	الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	٤
نابولي	٩٠/٦/١٣	الارجنتين	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	الاتحاد السوفياتي	صفر
	٩٠/٦/١٨	الارجنتين	١
	الساعة ١٩٠٠	رومانيا	١

المجموعة الثالثة

الملعب	التاريخ / الساعة	الفريق	النتيجة
تورينو	٩٠/٦/١٠	البرازيل	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	السويد	١
	٩٠/٦/١٦	البرازيل	١
	الساعة ١٥٠٠	كوستاريكا	صفر
	٩٠/٦/٢٠	البرازيل	
	الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	
جنوة	٩٠/٦/١١	كوستاريكا	١
	الساعة ١٥٠٠	اسكتلندا	٠
	٩٠/٦/١٦	السويد	١
	الساعة ١٩٠٠	اسكتلندا	[illegible]
	٩٠/٦/٢٠	السويد	
	الساعة ١٩٠٠	كوستاريكا	

المجموعة الرابعة

الملعب	التاريخ / الساعة	الفريق	النتيجة
بولونيا	٩٠/٦/٩	الامارات	٠
	الساعة ١٥٠٠	كولومبيا	[illegible]
	٩٠/٦/١٤	يوغوسلافيا	١
	الساعة ١٥٠٠	كولومبيا	صفر
	٩٠/٦/١٩	يوغوسلافيا	٤
	الساعة ١٥٠٠	الامارات	١
ميلانو	٩٠/٦/١٠	المانيا الغربية	٤
	الساعة ١٩٠٠	يوغوسلافيا	١
	٩٠/٦/١٥	المانيا الغربية	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	الامارات	١
	٩٠/٦/١٩	المانيا الغربية	١
	الساعة ١٥٠٠	كولومبيا	١

المجموعة الخامسة

الملعب	التاريخ / الساعة	الفريق	النتيجة
فيرونا	٩٠/٦/١٢	بلجيكا	٢
	الساعة ١٥٠٠	كوريا الجنوبية	صفر
	٩٠/٦/١٧	بلجيكا	٣
	الساعة ١٩٠٠	الاوروجواي	١
	٩٠/٦/٢١	بلجيكا	
	الساعة ١٥٠٠	اسبانيا	
اوديني	٩٠/٦/١٣	الاوروجواي	[illegible]
	الساعة ١٥٠٠	كوريا الجنوبية	[illegible]
	٩٠/٦/١٧	كوريا الجنوبية	١
	الساعة ١٩٠٠	اسبانيا	٣
	٩٠/٦/٢١	كوريا الجنوبية	
	الساعة ١٥٠٠	الاوروجواي	

المجموعة السادسة

الملعب	التاريخ / الساعة	الفريق	النتيجة
كالياري	٩٠/٦/١١	انجلترا	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	ايرلندا	[illegible]
	٩٠/٦/١٦	انجلترا	[illegible]
	الساعة ١٩٠٠	هولندا	[illegible]
	٩٠/٦/٢١	انجلترا	
	الساعة ١٩٠٠	مصر	
باليرمو	٩٠/٦/١٢	هولندا	١
	الساعة ١٩٠٠	مصر	١
	٩٠/٦/١٧	ايرلندا	[illegible]
	الساعة ١٥٠٠	مصر	[illegible]
	٩٠/٦/٢١	ايرلندا	
	الساعة ١٥٠٠	هولندا	

«الشرق الاوسط» و«اب»

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: د. عصام نعمان

خواطر من وحي كأس العالم

حرصت، رغم مشاغلي، على ان اجد الوقت الكافي لمتابعة «احداث» كأس العالم. فانا من عشاق لعبة كرة القدم منذ ايام الفتوة. ايامها اسست ومجموعة من رفاق المدرسة في الحي ناديا رياضيا باسم «نادي الهلال». كنا نتبارى مع اندية الاحياء الاخرى في صيدا، نربح ونخسر، ولكننا نشعر دائما بالمتعة اياً ما تكون النتيجة.

واذكر انني كنت اختار دائما اللعب في منطقة الدفاع، فالدفاع كان في «فلسفتي» آنذاك اهم من الهجوم. لماذا؟ لأنه يقتضي تامين حماية مرماك من هجومات «الخصوم». فاذا تم لك ذلك تجنبت الخسارة والشماتة وكنت من الرابحين لمجرد استمتاعك باللعب. اما اذا تمكنت، فوق ذلك، من تسجيل اصابات فخير وبركة وقيمة مضافة!

واذكر ان «نادي الهلال» الذي اسسناه نجح نجاحا كبيرا الامر الذي اثار حسد الحساد. ومع ذلك فقد تمكن من الاستمرار الى ان دخلته السياسة فافسدته، كالعادة.

اما كيف حدث ذلك فان مجموعة من الفتيان انتسبت الى النادي متظاهرة بانها مؤمنة باهدافه ونظامه الداخلي. ولكنها كانت تضمر في نفسها شيئا. وبعد ان اصبحت جزءا من النادي وانتخب بعض افرانها لعضوية الهيئة الادارية قامت بـ «انقلاب». اجل، قامت بانقلاب. اذ حضرنا الى مركز النادي في احد الايام فوجدنا «البلاغ رقم واحد» ملصقا على احد الجدران وفيه ان «المجموعة» قررت الانضمام الى النادي المنافس ـ وكانت اصلا فيه ـ فصادرت كل تجهيزات النادي الرياضية الممكن نقلها واخذتها الى النادي الآخر.

اعدنا تجهيز النادي وطورناه وتمكنا لاحقا من منازلة النادي الآخر ـ وكان اسمه «نادي التضامن» على ما اذكر ـ وهزمناه شر هزيمة. وشق الامر على «الانقلابيين»، وندم بعضهم وعرض ان يقوم بانقلاب في ناديه ليعيد الى نادينا بعضا مما صادره شرط ان نرضى باعادته الى العضوية فرفضنا باباء وشمم بعد ان قاسينا من اساليبهم «الانقلابية» كثيرا. ولعل تمسكي بالديمقراطية بعد ذلك كان من نتائج آثار العدوان على نادينا البريء!

اعود الى «احداث» كأس العالم. لقد اوحت اليّ المباريات ببعض الخواطر ونبهتني الى بعض المفارقات، خصوصا فيما يتعلق بالعلاقات النامية بين الرياضة والسياسة:

● من الملاحظ ان لكل طرف من اطراف الجسم رياضة خاصة به. فللراس ـ وهو «اعقل» الاطراف ـ رياضات عديدة اشهرها الشطرنج. ولليدين لعبة كرة اليد والكرة الطائرة وكرة المضرب وغيرها. وللقدمين لعبة كرة القدم وهي اكثر الالعاب شعبية في العالم اجمع. ويلح سؤال: لماذا يستهوينا في اللعب من يستخدمون اقدامهم اكثر ممن يستخدمون عقولهم؟

● لاعبو كرة القدم اكثر شعبية بالتاكيد من معظم رجال السياسة، ومع ذلك لا يشعر هؤلاء بكثير من الحسد تجاههم. على العكس، انهم يسخون في دعمهم باشكال مختلفة ليجتنبوا الجمهور بعيدا عن... الاهتمام بامور السياسة ومحاسبة السياسيين.

● سمعت منح الصلح يقول ـ بعد مشاهدته على التلفزيون لمباراة حامية بين فريقين اوروبيين تخللتها واعقبتها اعمال عنف وشراسة ـ ان الحكومات الاوروبية انهت حروبها عام ١٩٤٥، لكن الشعوب الاوروبية مرشحة لاستئناف الحرب بسبب المصادمات والعداوات التي تخلقها مباريات كرة القدم في اي وقت.

● الفرق بين الرياضة والسياسة ان الفوز في الاولى يجب ان يتم باحترام قواعد اللعبة. اما في الثانية فان الفوز لا يحصل الا بانتهاكها.

● الحقيقة انه لا يمكن فصل الرياضة عن السياسة لان في كل منهما مجالا للتعبير عن الانا القومية. فقد شاهدت مباراة مصر مع هولندا عند صديق بحضور بضعة اصدقاء. وقد طربنا فرحا عندما تمكن مجدي عبد الغني من تامين اصابة التعادل، واعتبرنا جميعا ان تعادل مصر مع بطل اوروبا يعتبر نصرا مؤزراً. ولقد بلغ من شدة اعتزازي ان قررت مع احد الاصدقاء ان نعود الى المنزل على اقدامنا لكي يرانا كل الاوروبيين الذين يصادف وجودهم في شوارع لندن في طريق العودة فنرفع رؤوسنا تيها وياخذون هم علما بذلك!

ولكن، ماذا حدث في اعقاب مباراة فريق الامارات مع المانيا؟ حرصت على العودة بالتاكسي...

● في مباراة مصر مع ايرلندا ابتهلت الى الله ان ينتهي اللعب بتعادل الفريقين. لست ادري لماذا اعتبرت دائما ان مجرد التعادل مع هؤلاء الاوروبيين الاقوياء هو بحد ذاته انتصار. ترى، هل نقلت معي الى دنيا الرياضة قناعتي السياسية بعد هزائمنا المتكررة، بان مجرد «التوازن الاستراتيجي» مع العدو هو انتصار؟

● في كرة القدم يصفق الجمهور لمدرب الفريق الفائز. في السياسة لا ينال المدرب الا الشتائم، خاصة عند فوز «فريقه».

● في كرة القدم يلعب الجميع بكرة واحدة. في السياسة يلعب السياسيون بعدة كرات، اعني مصالح.

● في كرة القدم يجري الحكم مع الكرة لتتسنى له قيادة المباراة. في السياسة الجميع يرجون وراء الحكم (يتسكين الكاف او فتحها!).

● يبدو ان اسرائيل امتنعت عن المشاركة في كأس العالم لان قواعد اللعبة تحظر مشاركة اللاعبين الامريكيين لدعمها. كما ان لا دور للوبي اليهودي في اللعبة.

● طبعا فرحت كثيرا لهزيمة فريقي امريكا والاتحاد السوفياتي. اما متى تنتقل هذه العدوى الى «كأس العالم» السياسي.

● كان اللاعبون العرب في فريقي مصر والامارات اقل اللاعبين خرقاً لقواعد اللعبة واكثرهم لطفاً مع زملائهم من الفرق الاخرى. هذا برهان جديد على اننا ارقى سلوكا من الفرنج. ترى، هل استوقفتهم هذه الظاهرة؟

● كانت اخلاق اعضاء فريق الامارات اعلى من كفاءتهم. في المرة المقبلة نتمنى ان تكون الكفاءة بعلو الاخلاق، ليس اكثر.

● اعرف ماذا سيقول نيل كينوك زعيم حزب العمال، لسن تاتشر اذا فاز فريق ايرلندا على فريق انجلترا: هذا تصويت بالاقدام بحجب الثقة!

● مع ان لقبهم الرسمي «اسود الكاميرون» فان مذيعي ومعلقي التلفزيونات الاوروبية مصرون على تسميتهم «شياطين الكاميرون». والحال ان الفن والاتقان اللذين يصدران عن هؤلاء في اللعب يدلان على ان الملائكة، وليس الشياطين، تحف بهم!

● قوبلت نتائج الفريق المصري بالفرح والابتهاج والزغردة وكل تعابير السرور في كل الاقطار العربية من المحيط الى الخليج. لماذا؟ لان عند العرب جوع مزمن للانتصار والبطولة بعد ان طال زمن الهزائم والخيبات. ان مجرد الانتصار في «دق طاولة» (النرد) في مباراة عالمية كاف لرفع المعنويات واطلاق الفرح المكبوت. ترى، متى نتمكن من صنع الانتصارات بعقولنا مثلما نصنعها اليوم، واحيانا، باقدامنا.

بعد ان اشارت اصابع الاتهام الى الكاميرونيين

المجموعة الثانية برهنت قوتها والالمان اهم ما في الرابعة

بولونيا: «الشرق الاوسط»

اشارت اصابع الاتهام في ايطاليا ٩٠ الى فريق الكاميرون ومدربه السوفياتي فاليري نيبومناتشاني متهمة اياه بالتواطؤ مع الفريق السوفياتي والسماح له بهز شباك حارس المرمى الجيد نكونو الذي فشل مارادونا ورفاقه في هز شباكه طوال ٩٠ دقيقة.

وبغض النظر عما اذا كانت هذه الاتهامات في محلها ام لا، تقوم «الشرق الاوسط» هنا باستعراض نتائج كل من المجموعتين الثانية والرابعة والمواقف النهائية لكل فرقها مع ابرز النجوم.

الكاميرون

بدايته كفريق افريقي يشارك للمرة الثانية جاءت قوية جداً مستوى ونتيجة امام حامل اللقب وافضل اللاعبين (مارادونا) فريق الارجنتين وفجر اولى واكبر المفاجآت حتى الآن، ورغم فوز الفريق بهدفين رائعين (لميلا) على رومانيا، الا ان مستوى الفريق تراجع من الناحية الفنية تدريجياً ولم تثبت قدراته الدفاعية رغم عودة الموقوفين امام الاتحاد السوفياتي ليتلقى خسارة قاسية لا تليق به كفريق بطل لمجموعة تضم الاتحاد السوفياتي والارجنتين.

ابرز نجوم الفريق نكونو وامام بيك ومكاناكي واندريه كانا والمهاجم العجوز ميلا.

ربما قابل الفريق اياً من اسكتلاندا او السويد او كوستاريكا او كولومبيا في دور ثمن النهائي، واذا استعاد الفريق قدراته الافريقية القوية، المعتمدة على التراجع للدفاع ومن ثم الارتداد الهجومي السريع جداً او المدعوم بقدرات فنية راقية وتسديد ارقى واقوى على المرمى فلربما تأهل للدور ربع النهائي.

رومانيا

الفريق الروماني رائع جداً يلعب كرة اوروبية متطورة مدعومة بامكانات فردية عالية لاسيما من المهاجم المشاكس الهداف لاكتوش وزميله هاجي. كانت ثاني المفاجآت منه فوزه على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر، لكنه خسر امام الكاميرون بالنتيجة ٢/١ وبعد تعادله مع بطل العالم الارجنتين ١/١ لاسيما بعد التخلف صفر/١ يظهر انه لا مجال للشك في جدارته بالمركز الثاني في مجموعة برهنت على قوتها ومن جميع الفرق حتى الفريق السوفياتي رابع الترتيب. حظوظ الفريق الروماني في الدور التالي لا تزال غامضة حتى الآن.

الارجنتين

الفريق حامل اللقب بقيادة مارادونا سبب له مدربه كارلوس بيلاروني خسارة بطريقة غير مباشرة في اولى المباريات لعناده الكبير في عدم اشراك النجم الديناميكي الصاعد كانيجيا في المباراة الاولى من بدايتها.

فهذا اللاعب تسبب وفي مباراتين فقط في نيل لاعبين كاميرونيين بطاقتين حمراء، ولاعب سوفياتي ثالث للبطاقة نفسها.

بعد الخسارة المفاجئة تمكن الفريق من العودة للمنافسة بالفوز على السوفياتي، وبعد التعادل مع رومانيا احتل المركز الثالث.

وبغض النظر عن النتائج يظل مارادونا المحرك للفريق وحتى الآن لم يظهر هذا اللاعب بالقدرات ذاتها التي ساهمت كثيراً في فوز الارجنتين بالكأس في المكسيك عام ٨٦، فحتى الآن لم يحرز حتى اصابة (هدف) واحدة، ولئن كان عذر لمارادونا فهو اللاعب الاكثر لارتكاب الاخطاء ضده بين جميع اللاعبين المشاركين في البطولة حتى الآن هذا الفريق بطل ويبرز في صفوفه اكثر من مارادونا باتيستا وكانيجيا ولورنزو واذا تأهل كواحد من الثوالث فلربما تقدم للمنافسة بقوة.

الاتحاد السوفياتي

بصفة عامة لم يكن الفريق سيئاً في النواحي الفنية للفريق، في اولى المباريات تعرض للظلم باحتساب ضربة جزاء غير صحيحة احرزت منها رومانيا الهدف الثاني والقاضي على كل آمال الفريق بالعودة للمنافسة في المباراة.

وعندما قابل الارجنتين كانت لتوها خارجة من الخسارة امام الكاميرون وصعب على الفريق السوفياتي التعويض امام الارجنتين وعندما سجل الاربعة في الكاميرون لم يكن لها قيمة لتعادل الارجنتين مع رومانيا ١/١.

لم تبرز نجوم مميزة في صفوف الفريق مثلما كان في المكسيك.

المانيا الغربية

الفريق الالماني الغربي الاكثر تسجيلاً للاهداف في الدور التمهيدي وقع في مجموعة اسهل من غيرها مثل المجموعة الثانية وبعيداً عن ذلك يلعب الفريق كرة هجومية ضاغطة يسجل منها لاعبو الوسط مثل الهجوم، وفي ثلاث مباريات سجل عشرة اهدافه، ابرز لاعبيه في الوسط والهجوم: فولر وكلينسمان وهاسلر وماتيوس. يعتبر الفريق من اكثر الفرق المرشحة للفوز ليس في الادوار التالية بل بالكأس.

بعض الصحافيين الالمان الغربيين كشفوا عن خوفهم من دفع الفريق لضريبة كل هذا الاندفاع ومبكراً في البطولة مثلما دفعته فرق مثل البرازيل والدنمارك والاتحاد السوفياتي.

يوغوسلافيا

الفريق اليوغوسلافي سبقته الى ايطاليا سمعة عريضة وضعته من ضمن ستة مرشحين للفوز بالكأس، لكنه لم يؤكد او يبرهن ما يثبت صحة تلك الترشيحات او مدى مصداقيتها كون الفريق وفي اولى المباريات تلقى هزيمة قاسية جداً ٤/١ امام الالمان الغربيين، ورغم فوزه على كولومبيا ١/صفر بهدف سجله مدافع مثلما سجل الذي قبله امام الالمان، الا ان فوز الفريق امام الامارات ٤/١ لم يكن مدعوماً بمستوى فني متميز، ويجب على لاعبي الفريق الذي يريد المنافسة في البطولة ان يجيدوا الدفاع بالقدر ذاته ان لم يكن اكثر من اجادتهم للهجوم.

كولومبيا

كولمبيا باللاعبين ألفاريز وفالديرما ورينيه حارس المرمى، رغم ان نتائجهم جيدة الا ان قدرات الفريق هجومياً ليست كقدراته دفاعياً. ربما واجه الفريق صعوبة كبرى لاسيما اذا كان سيقابل فريق الكاميرون في ثمن النهائي كواحد من افضل فرق المركز الثالث.

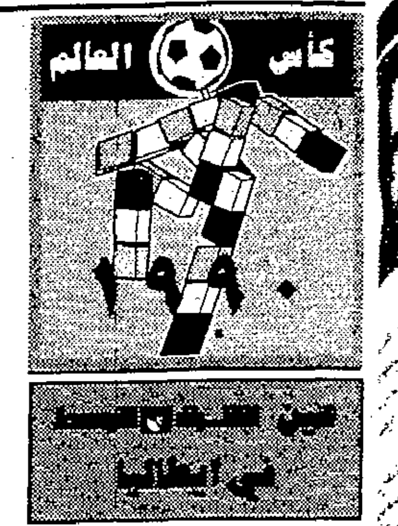
مدرب الفريق ماراتونا يتعامل بطريقة عقلانية جداً وتتناسب مع امكانات الفريق الذي كسب احترام النقاد بعد تعادله مع المانيا في الدقيقة الاخيرة.

الامارات

الفريق العربي الاماراتي لم اتوقع منه شخصياً افضل مما قدم في المباريات الثلاث، وان كنا نعتقد ان المدرب بارييرا في مقدوره احكام دفاع فريقه افضل لاسيما امام فريق مثل يوغوسلافيا كان في مقدور الفريق احراز نتيجة افضل من صفر/٢ امام كولمبيا ولو تحقق ذلك لكانت فرصته افضل في مباراته الاخيرة مع يوغوسلافيا. برز من الفريق علي ثاني وميير (الخوان) واستمر المستوى غير الجيد من حارس المرمى الاساسي محسن مصبح.

التجربة لا شك ستكسب الفريق خبرة كبيرة تدعم مشاركاته القارية والاقليمية المقبلة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



عين الشرق الاوسط في ايطاليا

بيني وزميلي الايرلندي

همس في اذني الزميل الصحافي الايرلندي وسط انهماكي بين عشرات الاوراق في المركز الاعلامي للبطولة وقال: اتمنى ان تفوزوا على انجلترا، يقصد بذلك الفريق العربي المصري، فرميت بما في يدي من الاوراق وانتصبت واقفا امامه وقلت ضع عينيك في عيني واعد (كرر) ما قلت، فربما التبس علي كلامك!

فقال: اتمنى ان تهزموا الانجليز شر هزيمة.

رددت عليه بسرعة، انك اوروبي مجامل وشخصيا ما عهدتكم معشر الاوروبيين تجاملون، هل انت تحاول ايهامي بتعاطفك معنا نحن العرب ضد ابناء عمومتك وجيرانك الانجليز؟

فقال: لا يا صديقي انه ليس تعاطفاً معكم وان كنت احترم كرتكم بدون اضاعة وقت وتعطيل لعب - وهو بذلك ينتقد طريقة لعب الفريق المصري امام ايرلندا - ولكن لتمنى فوز اي فريق في العالم على المنتخب الانجليزي الذي يظهر شجاعته علينا ويصبح قزماً امام الفرق الاخرى.

واضاف دون ان اطلب منه: لك ان تتصور ولن تستطيع كم سيشمت بنا الانجليز فيما لو خسرنا امام هولندا بطلة اوروبا وتعادلوا هم مع المصريين كوننا سنحتل عندها المركز الاخير، ولانني اخشى فوز هولندا علينا لذلك اتمنى فوز مصر عليهم لكي تصبح حالهم ليست بافضل من حالنا، هل فهمت!

نعم فهمت قصدك لكنني حتى الآن لم افهم لماذا كل هذا الكره للانجليز؟

فرد بعد ان طلب مني عدم الافصاح عن اسمه اذا اردت نشر ذلك وقال: يا صديقي كل ما يفعله الانجليز من امر حميد ينسب لهم هم فقط اما السلبي منه فيطولنا نحن الايرلنديين، وغير ذلك دائما وابدا ينظر الينا الانجليز باننا في درجة اقل منهم وانهم هم الافضل بين البشر كرويا، وراقب كيف ينظر الينا الصحافيون الانجليز وكيف يتعاملون معنا.

غير ذلك كان الصحافي الايرلندي قد كشف لي عن عدم سعادته لنيل المدرب جاك تشارلتون مبلغ مائة الف جنيه استرليني ومساعده موريس سترز حوالي ٣٥ الف جنيه مقابل تأهل منتخب ايرلندا لكأس العالم وهو الذي يعتقد ان الفريق بلاعبيه مؤهل لذلك وبأي مدرب.

كلامه الأخير جعلني التساءل: لماذا يكثر الاعلام الغربي من «الطنطنة» بعد كل نصر عربي عن المكافآت التي ينالها المدربون الاجانب للفريق ولدرجة تفوق ما يحظى به الفريق واللاعبون انفسهم من تغطية واهتمام اعلامي؟!

هل هي الغيرة من اولئك المدربين لا سيما اذا كانوا برازيليين؟

ام انها غير ذلك؟

ولكم ان تفهموها كما تريدون!!

صالح الحمادي

فوز غير كاف للنمسا على الولايات المتحدة

سكيلاتشي وباجيو قادا ايطاليا الى الفوز على تشيكوسلوفاكيا

روما - أ ف ب: تجاوزت ايطاليا دائرة الفوز بهدف واحد فقادها سالفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو الى الفوز على تشيكوسلوفاكيا بهدفين اول من امس الثلاثاء في روما بينما حققت النمسا فوزاً غير كاف على الولايات المتحدة ٢/١ في فلورنسا في نهاية مباريات المجموعة الاولى في الدور الاول لنهائيات كأس العالم في ايطاليا ٩٠.

وحلت ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا في المركزين الاول والثاني فتأهلت وحدهما الى الدور الثاني بينما خرجت النمسا والولايات المتحدة من المسابقة.

سكيلاتشي وباجيو

على ملعب روما الاولمبي امام ٧٥ الف متفرج فازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا بهدفين سجلهما سكيلاتشي «الصقلي المنقذ» في الدقيقة التاسعة وباجيو في الدقيقة ٧٨.

وباتت ايطاليا الوحيدة التي تصعد الى الدور الثاني من دون ان تهتز شباكها. الى ذلك فان حلولها في المركز الاول منحها افضلية اللعب في الدور الثاني في روما.

وجرب مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني الثنائي المؤلف من سكيلاتشي وباجيو في خط الهجوم باعتبار انهما سيلعبان جنباً الى جنب في الموسم المقبل في صفوف يوفنتوس الذي دفع ١٣ مليون دولار ثمناً لباجيو.

والواقع ان الانسجام بين الثنائي الجديد لم يكن متوافراً. ولحسن حظ سكيلاتشي بالذات انه لحرز هدفاً مبكراً وهو الذي سجل ايضاً هدفاً متأخراً في مرمى النمسا في ٩ يونيو (حزيران) الحالي. اذ رفع دوناوني الكرة من ركلة ركنية فسددها جيانيني وارتطمت بالارض لتنتهي على راس الصقلي المحظوظ قبل ان تتحول منها الى الشباك التشيكية.

وفي الدقيقة العاشرة مرر بيرتي كرة خطرة داخل المنطقة فلم يلحق بها سكيلاتشي ورد التشيكي مورافشيك بكرة بعيدة (١٨) لكن ايطاليا بقيت اكثر استحواذاً على الكرة وبقي باجيو تائهاً ووقف الحارس التشيكي ستيسكال سداً امام اجنحة الحماس الايطالي فصد ركلة حرة لفيري (٣٠) ولخرى نصف طائرة لباجيو (٣١) واهدر الاخير فرصة ممتازة عندما انفرد بالمرمى التشيكي لكنه لعب الكرة بين يدي الحارس (٣٩).

وفي لحسن لعبة لباجيو في الشوط الاول فانه مرر كرة جيدة الى بيرتي لكن ستيسكال تصدى من جديد وانهى ميكال بيليك الشوط الاول بكرة قوية من ركلة حرة تألق الحارس زينجا في احتضانها.

وحسناً فعل المدرب الايطالي في منح فرصة جديدة لباجيو لان الشوط الثاني كان شوطه ولانه سجل احد لجمل أهداف البطولة وبمهارة فائقة.

وبدأ الشوط الثاني بتسديدة للتشيكي شوفانيك (٤٨) فحولها زينجا ببراعة الى ركنية. ومن الدقيقة ٥٠ وعلى مدى عشر دقائق شن الايطاليون موجة من الهجمات على مرمى ستيسكال. ثم اصيب دونادوني فاخرجه المدرب واشرك دي اجوستيني من دون ان يتأثر المد الهجومي. ثم سدد سكيلاتشي (٥٨) كما سدد جيانيني ونجح الكابتن التشيكي هاسيك في أبعاد الكرة من على خط المرمى (٦٠). ومن هجمة مرتدة سجل إيفو كنوفليتشيك هدفاً برأسه في المرمى الايطالي (٦٦) غير ان الحكم الفرنسي كينتيو الغاه ثم الغى هدفاً للايطالي بيرتي بسبب لمسة يد.

وارتفعت حرارة المباراة بينما كان عدد الدقائق ينخفض الى ان اثبت باجيو وجوده لخيراً في الدقيقة ٧٨ وغطى على كل مساوئه وبطريقة لا تخلو من الحرفنة. اذ انه تخطى اكثر من مدافع تشيكي ثم خدع قلب الدفاع هاسيك بتمويه رائع عندما انحرف يساراً ثم اتجه لوحده يميناً فانفرد بالحارس ولم يفوت الفرصة فأعاد الى الذاكرة لقبه «باجيو الرائع».

وفرح فيتشيني طبعاً لانه ربما وجد في الثنائي الهجومي الجديد (سكيلاتشي وباجيو) ضالته المنشودة.

النمسا - الولايات المتحدة

وعلى ملعب فلورنسا البلدي امام ٣٤٨٥٧ متفرجاً فازت النمسا على الولايات المتحدة ٢/١. سجل للفائز اوجريس (٤٩) ورودداكس (٦٣) وللخاسر موراي (٨٣).

لكن الفوز النمساوي لم يكن كافياً لان المنتخب بات يملك نقطتين فقط له هدف واحد وعليه ثلاثة.

وضربت المباراة الرقم القياسي في عدد الانذارات. اذ وجه الحكم السوري جمال الشريف خمسة انذارات للنمساويين واربعة للاميركيين وطرد النمساوي ارتنر.

ومن اجل تسجيل اكبر عدد من الاهداف لعبت النمسا بثلاثة مدافعين واربعة في خط الوسط وثلاثة مهاجمين. اما المنتخب الامريكي فمثلته التشكيلة التي لعبت امام ايطاليا.

لكن النظرية شيء والتطبيق شيء آخر. فقد عجز النمساويون عن التسجيل في الشوط الاول وسدد بيكل كرة غير خطرة على الحارس الامريكي ميولا واقلق الامريكيون الحارس ليندنبرجر مرتين (٢ و٢٦) عبر فيرمس وراموس. وفي الدقيقة ٣٤ طرد الحك مالسوري جمال الشريف المدافع النمساوي ارتنر لخطأ متعمد وجرب النمساوي هرتسوج حظه مرتين (٣٧ و٤٤) لكن من دون فائدة.

واحسن ما في المباراة انها شهدت اخيراً ثلاثة اهداف. الاول في الدقيقة ٤٩ بواسطة النمساوي اوجريس ومن زاوية ضيقة والثاني في الدقيقة ٦٣ بواسطة زميله روداكس بتمريرة من شترايتر والثالث في الدقيقة ٨٣ عن طريق الامريكي موراي اثر تمريرة من راموس.

وعموماً ان المباراة كانت بمثابة «كابوس» لكثرة الانذارات.



سكيلاتشي يسجل براسه هدف ايطاليا الاول في شباك تشيكوسلوفاكيا

سلفاتور سكيلاتشي قنبلة جديدة قذفتها ايطاليا

روما - د.ب.أ: اكتشفت ايطاليا في الولد الذهبي الجديد الذي يجيد العاب الهواء الى جانب سرعته على الارض موهبة فطرية في احراز الاهداف. ولقد ظل سلفاتور سكيلاتشي اللاعب رقم ١٩ البارع في الفريق الازرق لمدة طويلة بطلاً في مسقط رأسه باليرمو في صقلية. والآن اصبح سكيلاتشي نجم النجوم في وسائل الاعلام الايطالية.

فبفضل قدرة هذا المهاجم (٢٥ عاماً) ذي الشعر القصير والداكن البشرة على التسجيل برأسه احتلت ايطاليا قمة المجموعة الاولى واصبح لها الحق في اللعب في الدور الثاني «على ارضها» في استاد روما الاوليمبي.

ولم يكن سكيلاتشي ضمن الاختبار الاول لخط الهجوم الايطالي في بداية المسابقة الا ان المدرب ازجليو فيشيني ضمه الى المنتخب في ابريل (نيسان) الماضي في المباراة التجريبية الاخيرة لايطاليا مع سويسرا استعداداً لكأس العالم الا انه سجل هدفاً على الفور.

وبعد ذلك سنحت له الفرصة الحاسمة في كأس العالم. حيث كانت ايطاليا تكافح لايجاد طريقة لاختراق الدفاع النمساوي في المباراة الافتتاحية في المسابقة. وسحبه فيشيني من على دكة الاحتياطيين. وفي اللحظات التالية اصبحت المباراة مضمونة بفضل سكيلاتشي صاحب ضربات الرأس.

وقد سمح اول من امس الثلاثاء للمهاجم النشيط الذي وقع للانضمام لنادي يوفنتوس قادماً من نادي ميسينا في الصيف الماضي مقابل حوالي ستة ملايين دولار بان يلعب في بداية المباراة وسجل الهدف الاول برأسه في المباراة التي فازت فيها ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا بهدفين مقابل لا شيء وكان ممتازاً في اللعب.

وقد انضم شكيلاتشي الى الفريق الاول مع زميله في ناديه الجديد «يوفنتوس» روبرتوباجيو الذي وقع ليوفنتوس بعشرين مليون دولار للانتقال من فيورينتينا فيما يمكن ان يثبت لفيشيني الآن انهما ثنائي لا يقاوم.

وبالنسبة «للتيفوسي» وهم مشجعو كرة القدم الايطاليين المجانين فان شكيلاتشي في طريقه لان يصبح معبود الجماهير. وقال شاب من رجال البوليس الصقليين «انه يشبه القنبلة».

ويعرف الرجل قيمته الحقيقية فيقول: «لقد اصبحت لتوي اباً للمرة الثانية ولذلك فان لدي حالياً مسؤولية حقيقية ليس فقط بالنسبة لعائلتي ولكن للعبة كرة القدم في ايطاليا كلها».

متفرقات كأس العالم

روما - أ ف ب:

● سيغيب نجم الوسط الايطالي روبرتو دونادوني (٢٦ عاماً) عن مباراة الدور ربع النهائي لاصابته في اربطة الركبة اليسرى مساء اول من امس الثلاثاء في الدقيقة ٥١ من مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا لدى اصطدامه بالحارس التشيكي ستيسكال.

● احتفلت باليرمو مساء اول من امس الثلاثاء بالهدف الذي سجله مهاجمها سالفاتوري سكيلاتشي في مرمى تشيكوسلوفاكيا وحمل سكان المدينة صور اللاعب عندما طافوا في الشوارع بعد المباراة احتفالاً بالفوز. ويذكر ان سكيلاتشي سجل حتى اليوم هدفين من اهداف ايطاليا الاربعة في كأس العالم.

● قال نجم هولندا رود خوليت انه لم يكن يمزح عندما رشح الفرق الافريقية للعب دور بارز في دورة ايطاليا ٩٠ خلال مقابلة اجراها معه التلفزيون الهولندي قبل اشهر عدة. وأضاف خوليت ان الاتحاد الدولي لكرة القدم بات مرغماً على منح افريقيا اكثر من بطاقتين في نهائيات كأس العالم اعتباراً من العام ١٩٩٤ بعد النتائج الجيدة للكاميرون ومصر.

● اعربت الصحف الالمانية الغربية الصادرة صباح امس الاربعاء عن خيبة املها للتعادل الذي سجله منتخبها امام منتخب كولومبيا ١/١ مساء اول من امس الثلاثاء في ميلانو ووصفت العرض الالماني بانه «سيء». ونصحت صحيفة «تسايتونج» المدرب بكنباور بان يتخلى عن هاسلر ورويتر وبان يجرب مولر في خط الوسط.

● منح مدرب فرنسا ميشال بلاتيني علامة جيدة للحكام المشاركين في دورة ايطاليا وتكهن بفوز المانيا الغربية او ايطاليا باللقب.

● قال مدرب انكلترا بوبي روبسون: «الكرة الافريقية تطورت في السنوات العشر الاخيرة. لقد فتح المغرب والجزائر الباب ولدى تونس منتخب ممتاز ولا يحتاج منتخب الكاميرون الا لبعض الخبرة».

● ضمن كل لاعب الماني غربي مكافأة بقيمة ٢٥ الف مارك لوصول المنتخب الى الدور الثاني. وفي حال الفوز في هذا الدور فان كل لاعب سينال ٣٥ الف مارك. اما مكافأة الفوز في نصف النهائي فستكون ٤٠ الفا مارك ثم سترتفع الى ٨٠ الف مارك في حال الفوز بالكأس. وهذا يعني ان المكافأة الاجمالية ستبلغ ١٢٥ الف مارك.

● وقع مهاجم رومانيا ماريوش لاكاتوش اول من امس الثلاثاء عقد انضمامه الى نادي فيورنتينا الايطالي. مدة العقد ثلاث سنوات اما راتب لاكاتوش الشهري فهو ٣٥٠ الف دولار.

● تصل زوجات لاعبي بلجيكا الى فيرونا غداً الجمعة حيث سيبقين هناك خمسة ايام. على صعيد آخر اجمع اداريو المنتخب البلجيكي ان حكم مباراة الاوروجواي وبلجيكا لم يكن محقاً في طرد مدافعهم اريك جيرتس في الشوط الاول من المباراة.

● يبدي سكان فيرونا كراهية شديدة للاعب الارجنتيني مارادونا. فكلما ظهر على شاشة التلفزيون يبدأون بالصراخ والصفير وكلما سجل المنتخب المنافس للمنتخب الارجنتيني هدفاً نال التصفيق. اما السبب فهو ان مارادونا يلعب في نابولي واهل الشمال لا يحبون اهل الجنوب.

● جاء في المحصلة الاخيرة لوزارة الداخلية الايطالية ان ٦٣ شخصاً اوقفوا على هامش مباراة المانيا الغربية ويوغوسلافيا في ميلانو ومباراة انكلترا وهولندا في كالياري. واشارت الى ان المعتقلين هم ٢٥ المانياً غربياً و٣٥ انكليزياً وهولندي واحد وكويتي واحد ونمساوي واحد.

قصة بطولة وبطل - الحلقة ١٢

● الدولة المضيفة: اسبانيا عام ١٩٨٢
● الفريق البطل: منتخب ايطاليا

كانت بطولة البطل، فبعد نهاية الدور التمهيدي (الاول) من البطولة لم يكن احد يجرؤ بالمراهنة على فريق اينخرو بيرزوت الازرق الايطالي، الذي تأهل الى الدور الثاني بثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات مع بولندا وبيرو والكاميرون، وفي اولى المباريات كان لزاماً عليه مواجهة حامل اللقب فريق مارادونا (الارجنتين) وعلى ارض ملعب برشلونة لعب الفريق الايطالي بطريقة مفاجئة تعتمد على الدفاع اولاً ومن ثم الهجوم السريع المضاد المعتمد على الابداع والابتكار الخيالي من الجناح الايسر السريع برونو كونتي والهداف الخطر باولو روسي، وان كانا لم يسجلا الا انهما سهلا مهمتي كابريني وتارديلي في احراز هدفين فازت بهما ايطاليا على الارجنتين (١/٢) وتقدمت لمواجهة المرشح الاول فريق البرازيل.

ومثلما صمد حارس المرمى زوف امام الارجنتين وقضى جنتيلي على خطورة مارادونا بطريقته الخاصة. استطاع هداف كأس العالم ٨٢ (بستة أهداف) باولو روسي من زرع ثلاثة (مسامير) أهداف في (نعش) شباك المرمى البرازيلي، في الوقت الذي صمد فيه دفاع وحارس مرمى ايطاليا امام محاولات البرازيليين لتعديل النتيجة (٣/٢) الى تعادل كان كافياً لتأهيلهم الى نصف النهائي، لتكسب ايطاليا المباراة بجدارة وتواجه بولندا وتهزمها بهدفي روسي (٢/صفر) لتصل الى المقابلة النهائية كفريق مرشح لكسب المانيا الغربية الفائزة على فرنسا بركلات الترجيح بعد ان تخلفت ٣/١ ومن ثم تعادلت ٣/٣ في الوقت الاضافي الذي شهد اربعة اهداف من الاهداف الستة، ولم يكن فريق ديرول الالماني الغربي ليبلغ هذه المرحلة وهو الذي خسر امام الارجنتين في الدور الاول، ولولا تعادل اسبانيا مع الانجليز التي خسر بها الاخير فرصته لما تأهلت المانيا من الدور الثاني.

المباراة النهائية تقررت نتيجتها في الشوط الثاني، روسي وتارديلي والتوبيلي سجلوا لأيطاليا ولم يرد عليهم سوى برايتنر وهكذا فازت ايطاليا بالكأس للمرة الثالثة (٨٢ و٣٤ و٣٠) لتعادل رقم البرازيل القياسي.

الشرطة تطلق الرصاص في الهواء لوقف اشتباكات في سردينيا

اولبيا - ر: قالت الشرطة شبه العسكرية امس الاربعاء انها اطلقت اعيرة نارية في الهواء لوقف اشتباك بين ايطاليين ومشجعين انجليز في جزيرة سردينيا خلال الليل. وقالت ايضاً ان الاشتباكات وقعت في ميناء اولبيا في شمال شرق سردينيا بين مجموعة كبيرة من المشجعين الانجليز السكارى وبعض من سكان سردينيا الذين كانوا يحتفلون بفوز ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر في روما اول من امس الثلاثاء. وقالت وسائل لعلام ايطالية ان ٣٠٠ شخص اشتركوا في الاشتباك واصيب عشرة اشخاص منهم شرطي، كما ذكرت ان الشرطة اعتقلت ٢٤ شخصاً معظمهم انجليز.

وتبعد اولبيا ١٩٠ كيلومتراً الى الشمال من كالياري حيث تلعب انجلترا مبارياتها في الدور الاول. ويقيم كثير من المشجعين الانجليز شمالي الجزيرة ويسافرون اليها ايام المباريات.

وكانت الشرطة قد تدخلت يوم الاثنين للفصل بين مشجعين انجليز وايطاليين اثناء اشتباكات استخدموا فيها الزجاجات والحجارة في منتجعين قرب كالياري.

وزير بريطاني يقول المشاغبون يتصلون في ما بينهم باللاسلكي

كالياري - ر: قال وزير بريطاني ان الغوغاء من المشجعين الانجليز يعملون في جماعات ذات تنظيم جيد يقودها «جنرالات» وينسقون عملياتهم بالاجهزة اللاسلكية.

وقال اللورد فيررز وزير الدولة في وزارة الخارجية والمسؤول عن الشرطة في بريطانيا في مؤتمر صحفي في مدينة كالياري: «اعتقد ان عنصراً معيناً بين الانجليز يتظاهرون بانهم مشجعون ولكنهم يريدون خلق المشاكل».

واضاف يقول: «هؤلاء الناس لهم تنظيمهم الخاص ولهم جنرالاتهم وتكوينهم واجهزة اتصالات لاسلكية».

وقال: «إن عملهم هو التخطيط للمشاكل، ويستغلون كرة القدم كوسيلة ينفذون بها ذلك».

ويزور اللورد فيررز جزيرة سردينيا حيث تلعب انجلترا مبارياتها في كأس العالم للاجتماع بمسؤولين محليين في اطار التعاون بين مسؤولي شرطة ايطاليين وبريطانيين لمواجهة الشغب الذي يثيره الغوغاء الانجليز.



قبل ساعات من لقاء مصر وانجلترا:

خبراء الكرة المصرية متفائلون بالتعادل ونصائح مهمة بالبعد عن الدفاع وضرورة الهجوم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي

اليوم (الخميس) يتحدد بصفة نهائية موقف المنتخب المصري لكرة القدم وهل سيواصل مشواره ويصعد الى الدور الثاني لمسابقة كأس العالم على حساب انجلترا ام لن يصيبه التوفيق.

استطلعت «الشرق الاوسط» آراء لفيف من خبراء كرة القدم المصريين حول هذا اللقاء فقالوا:

في البداية صرح الوحش رئيس النادي الاهلي: ان المنتخب المصري يجب ان يلعب لقاء انجلترا بنفس الروح والفدائية التي لدى بها اللاعبون المباراتين السابقتين، فالفرصة مازالت كبيرة للصعود ويجب ان نلعب بخطة تجمع بين الدفاع والهجوم والاهتمام بلعب الكرات الارضية والاداء الجماعي والبعد عن اسلوب الكرات الطويلة التي لن تفيد مطلقا مع التركيز على اليقظة الدفاعية والاعتماد على التصويب من بعيد والتحول من الدفاع للهجوم بسرعة. واتوقع ان تخرج المباراة قوية والتعادل الاقرب.

وصرح فؤاد شعبان مدرب المنتخب السابق: مستوى خط الظهر خلال المباراتين الاخيرتين يجعلني غير قلق بالمرة ولكنني اتمنى ان نؤدي بطريقة هجومية ايضا حتى لا يكون هناك حمل اكبر وان يكون هناك مساندة لحسام حسن حتى لا يصبح المهاجم الوحيد كما يجب مراعاة مهارات عدد من لاعبي انجلترا امثال ويدل وجون بارنز ويجب ان نلعب على الاجناب. واعتقد اننا من السهل ان نحقق التعادل.

وصرح طه اسماعيل مدرب المنتخب السابق: كل مباراة لها اسلوبها وفريق انجلترا بصفة عامة افضل من ايرلندا من الناحية الفنية والاداء الجماعي والمهاري ومن هنا فان مباراتنا صعبة وخاصة ان الفريق الانجليزي غير تماما من اسلوبه في لقاء هولندا عن لقائه امام ايرلندا ولهذا يجب ان نضع كل ذلك في تصورنا وان نحرص على تنشيط منطقة وسط الملعب لانها الاساس ومفتاح كل الهجمات ويجب ان نركز ايضا على التصويب وعلى حسن التغطية واتمنى الفوز للمنتخب وان كنت اتوقع التعادل.

وصرح نور الدالي نجم مصر السابق: عنصر الثقة هو اهم عنصر وهو اساس النجاح واذا لم يتوفر هذا لن يتحقق شيئا. ايضا يجب ان نلعب بروح اللقاء الاول امام هولندا وان نمتلك وسط اللعب مع الاعتماد على التصويب وعلى المراقبة اللصيقة لمهاجمي انجلترا ويقظة شوبير وخط الظهر في العاب الهواء وهي التي يمتاز بها الفريق الانجليزي.

ايضا يجب ان يكون التركيز على هدوء الاعصاب وعلى ضرورة الهجوم وعدم التحول للدفاع فقط حتى لا يحدث اي اهتزاز ويجب ان نعلم ان تسعين دقيقة فقط ستفرق كثيرا معنا وان شاء الله نحقق الفوز.

وصرح عبد المنعم الحاج المدير الفني السابق للمنتخب: الهجوم من البداية مع تأمين الدفاع جيدا سيريك الفريق الانجليزي وخاصة اول ربع ساعة لانني اعتقد انها ستكون لخطر ما في المباراة وسيكشف خلالها الفريق الانجليزي هجومه. واتمنى ان يخرج لاعبونا من الشد العصبي وان يؤدوا المباراة بروح عالية بعيدا عن الشد والحساسية وهي نقطة مهمة وكلنا ثقة ان المنتخب سيقدم العرض المشرف وسيخرج على الاقل بالتعادل.

وصرح السايس المدير الفني للاهلي: يجب ان تعدل من طريقة ادائنا امام ايرلندا وان نطور الهجوم والاهتمام به وان نركز على الهجمات المرتدة السريعة وان تكون هناك ثقة للاعبين في انفسهم وانهم قادرون على تحقيق الكثير وان نركز على اشراك عناصر السرعة لانها مهمة في هذا اللقاء وان يكون هناك هدوء وحذر مطلوب ولكن ليس لدرجة الخوف وارتباك وان نؤدي من البداية للنهاية دون يأس ولتوقع التعادل.

وصرح انوس مدرب المقاولين: مباراتنا مع انجلترا لا مجال فيها لأي تراخ او تكاسل او اعتماد على نتائجنا السابقة ولا بد ان نلعب وكاننا نلعب اول مباراة في البطولة ولن نحرص على الحصول على نقطة على الاقل ونحن حاليا حصلنا على ثقة للمباريات للطولية ولا بد ان تستفيد من المباراتين السابقتين في التصويب وحسن الهجوم والدفاع واتمنى ان نحقق الفوز وان كان التعادل هو النتيجة الاقرب.

ويرى الكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق المنصورة: بأن تحقيق الزيادة العددية في نصف للعب ومشاركة ظهيري الجنب في الهجمات مع تطبيق العمق الدفاعي افضل وسيلة لمواجهة فريق انجلترا. كما ان وجود جمال عبد الحميد بجوار حسام حسن في الهجوم سيحقق فوزا للفريق المصري يكون حديث العالم اليوم.

اما الكابتن محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك السابق فقال: انا متفائل بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون في مباراتي هولندا وايرلندا. وباذن الله يصعد الفريق المصري لدور الستة عشر بشرط الاهتمام بتنفيذ الشق الهجومي لازالة الضغط عن خط الظهر خاصة ان فريق انجلترا اقل من ايرلندا عنفا. واذا لعبت انجلترا بنفس الاسلوب الذي كانت عليه في مباراة هولندا فسيفوز الفريق المصري. واذا استخدمت اسلوب العنف ستكون المباراة صعبة.

وقال الكابتن حسن شحاتة مدرب الزمالك السابق: هولندا هو الفريق الوحيد الذي كنت اخشاه. وانجلترا فريق جيد اذا غير من اسلوبه التقليدي وهو لعب الكرات الامامية العالية داخل منطقة الجزاء. واذا لعب الكرة الجمالية الارضية بالطرق المعروضة فسوف يجاريه الفريق المصري وسيتفوق عليه وتصعد مصر لدور الستة عشر.

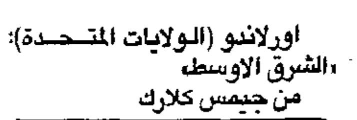
اثارت مباريات بطولة كأس العالم ردود فعل واسعة بعد ان جذبت الاضواء من الالعاب الاخرى، في الوقت نفسه اثارت النتائج التي حققها المنتخب المصري خلال هذه البطولة حتى الآن مع هولندا وايرلندا ردودا متباينة الا انه اتفق الجميع على ان الأمل كبير في ان يتخطى منتخب مصر عقبة انجلترا اليوم.

ولكن ماذا يقول المسؤولون بالاتحادات الرياضية المختلفة بعد ان خطفت كأس العالم منهم الاضواء؟

يقول اللواء الهامي الحسيني رئيس اتحاد السلاح: للنتائج التي حققها منتخب مصر حتى الآن في كأس العالم لا شك انها مشرفة للغاية، خاصة اننا جميعا كنا نتوقع الا يصعد المنتخب امام لبطال العالم نظرا لأن هذه اول مرة نشارك في كأس العالم بعد سنوات طويلة، ولكن الامل مازال قائما في الوصول لدور الستة عشر، اذا استطاع المنتخب تحقيق التعادل اليوم ايضا.

جمال شيرازي وكيل اتحاد الهوكي وسكرتير عام الاتحاد الافريقي: الامكانات التي حصل عليها المنتخب المصري سواء المادية او المعنوية من مساندة الاعلام والمسؤولين في الدولة لا شك كانت لحد العوامل في ان يظهر المنتخب بصورة طيبة في كأس العالم، خاصة انه حظي بالاعداد الدولي اللازم واذا كان تنقصه بعض الخبرة فهذا امر طبيعي لأنه من غير الممكن ان يتساوى المنتخب المصري الذي حظي بالاحتكاك الدولي لأول مرة مع الدول التي تتمتع بهذه الميزة منذ القدم وحتى الآن.

ويقول د. اسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة: لا شك اننا نشعر بالغيرة لما انفق على المنتخب المصري لأنه لم يحصل اي اتحاد آخر او اي منتخب آخر على مثل ما حصل عليه لاعبو الكرة، الا اننا سعدنا كثيرا بما حققه الفريق من انجازات طيبة حتى الآن ونتمنى لن تستمر المسيرة، لأن ذلك يؤكد انه لا يمكن ان تتقدم الرياضة وتتطور لتواكب التقدم العالمي بدون امكانيات مادية واحتكاك مستمر مع دول العالم المختلفة.



دراسات

دراسات واحصائيات تستهدف الخداع اكثر مما تكشف حقائق الظواهر

اورلاندو (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط»
من جيمس كلارك

كما الآباء الذين يتذكرون ابناءهم عادة بتفوق اقرانهم عليهم، وانتظارهم لمستقبل باهر اذا ما تخلف الابناء عن تحصيل دروسهم في مواعيدها، وكذلك الازواج الذين يعتقدون ان نساء الآخرين اكثر حسناً وجمالا من زوجاتهم هناك ايضا كثير من الدراسات والاحصائيات التي لا يمل العديد من مراكز البحث عن نشرها تطرح مزاعم تتناقض فيها الحقائق والمعلومات المتعارف عليها منذ الازل.

فكثيرة هي الدراسات الحديثة التي تؤكد بأن كريستوفر كولومبوس لم يكتشف امريكا التي نعرفها الآن على خارطة الولايات المتحدة، وشبيه بها تلك الدراسات المليئة بالارقام الاحصائية التي تثبت ان نسبة كبيرة من الاطفال الامريكيين وحتى سن الخامسة عشرة يجهلون القراءة والكتابة، وغيرها تلك التي تزعم ان بعض علماء الفضاء يجهلون تفاصيل معركة ووترلو او من هم المشاهير من القادة العسكريين الذين خاضوها او حتى جنسياتهم.

ولعل هذه الابحاث والدراسات او زعم الكشوف وغيرها لا يساندها المؤكد من الحقائق العلمية، ولكنها وبرغم ذلك تجد صداها الواسع بين اوساط الرأي العام، وكتاب تحقيقات وأعمدة الصحافة اليومية التي تشبع اهتمامات الملايين من افراده والذين يفاجئون في كل صباح بمثل هذه الابحاث والدراسات المثيرة المليئة بالامثلة ونماذج الاحصائيات التالية:

● ستون في المائة من طلبة المدارس العليا في الولايات المتحدة يجهلون متى بدأت الحرب الكورية.

● ٦٤ في المائة من الامريكيين يعتقدون ان مواد دستور بلادهم منقولة حرفيا عن الدستور الانجليزي تماما كما اللغة الانجليزية التي يتحدثون بها.

● ١٠ في المائة من تلامذة المدارس في سن الثالثة عشرة يعجزون عن قياس قطر الدائرة.

● نصف الشعب الامريكي لا يعرفون اين ولا من هم جماعات الكونترا الذين يقاتلون داخل نيكاراجوا.

واذا كانت الامثلة السابقة تكاد تفضح غباء الشعب الامريكي تحت حجة ما تكشفه الدراسات والابحاث الاكاديمية ويسهل التدليل على عدم صحتها او مصداقية ما تزعم من ارقام الاحصائيات فان حقائق اخرى يصعب تجاهلها او استبعاد تأملها واكتشاف ان الامريكيين او معظمهم بالفعل يجهلون ابسط المعلومات عن الشعوب الاخرى، اعدادها، وجغرافيتها، واليسير من تاريخها. وفي الوقت الذي يتعذر على الامريكي العادي تحديد موقع البحر الاسود على خريطة العالم، يسهل على السويدي او الفنلندي ان يضع اصبعه عليه وهو مغمض العينين ويذكر كذلك كم ملياراً من جالونات الماء يحتويها هذا البحر ولماذا ومن الذي اختار له اسم البحر الاسود.

ورغم ما تطرحه المبالغة في الدراسات والاحصائيات التي تذاع يوميا على ابناء الشعب الامريكي فان الحقيقة التي تعجز ان تخفيها مثل هذه الظاهرة هي ان هناك خللاً واضحاً في نظم التعليم وعمل مراكز الابحاث وتصميم الدراسات واساليب جمع العينات واستخراج الاحصائيات في الحياة الامريكية الامر الذي يساند بالضرورة تلك التوقعات التي تحذر الشعب الامريكي من استمرار ذلك الخلل والذي سيؤدي وبالضرورة الى فقدان الكثير من مصداقية وخصوصية عمل المراكز الاكاديمية والجامعات والمعاهد العليا وانه وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون هناك شعب آخر يحيا على ارض الخريطة المعروفة اليوم بخريطة الولايات المتحدة الامريكية يتحدث اليابانية او الصينية او اللغة السواحيلية.

على ان هذه الامثلة السابقة وغيرها مما يتوالى اعلانه يوميا باسم احدث الدراسات، او آخر الاحصائيات وان كانت تتضمن بعضا من الحقائق الا انها حقائق تستهدف الخداع والتضليل اكثر مما تستهدف من كشف وابراز لواقع يشكل معنى الظواهر.

ومن هنا فان الركون الى مثل هذه الاحصائيات والدراسات واتخاذها منطلقا وفرضية لقياس ظاهرة من الظواهر داخل المجتمع الامريكي أمر يشكل خطورة لأي بحث جاد او قياس علمي.

اصدارات

توثيق علوم الاعلام والاتصال

بغداد: «الشرق الاوسط»

رافقت عملية تطوير علوم الاعلام والاتصالات، عملية تأليف واسعة للتعريف بهذه العلوم وتقريبها من المتلقين سواء كانوا دارسين، ام متابعين، ام متخصصين، وعن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي، والذي مقره بغداد، صدر كتاب (علوم الاعلام والاتصال) تأليف الدكتور جاسم محمد جرجيس، والدكتور بديع محمود القاسم - وهو كتاب يعرف بأبرز المراجع في مجالات: الاعلام، النشر، الاذاعة، التلفزيون، الصحافة، الافلام، السينما، الاعلان، العلاقات العامة.

ويقع الكتاب في ثلاثة اقسام، خصص القسم الاول منه للتعريف بالخدمة المرجعية وأنواع المراجع والصيغ والاشكال المتعددة التي تتخذها، وتم توضيح السمات الاساسية لكل منها وابراز خصائصها الرئيسية، وذلك لمساعدة المستفيد وتوجيهه الى الطابع المميز لكل نوع من هذه المراجع وفي ضوء ما حاجته الى المعلومات التي يبحث عنها، وكأن يرشد القارئ الى الحالات التي يراجع فيها القواميس عند بحثه عن مصطلح معين او الى الموسوعات في حالة رغبته في الاطلاع على مكونات موضوع يرغب الكتابة فيه او لاخذ فكرة شاملة عنه - او الى الكتب السنوية لتتبع التطورات الحاصلة والمستجدات في مجال معين في تلك السنة.

وقد خصص القسم الثاني من هذا الكتاب لعرض نماذج وافية عن المراجع ذات الصلة بعلوم الاعلام وبحسب الحقول: الاعلام العام، النشر، الاذاعة والتلفزيون، الصحافة، الاعلام والسينما، الاعلان والعلاقات العامة. في حين خصص القسم الثالث من الكتاب لتناول الكشافات والمستخلصات والتعريف بمفاهيم التكشيف والاستخلاص وما تم تحقيقه على صعيد الوطن العربي في هذا المجال، مع قوائم معرفة بكشافات الدوريات العربية والاجنبية في علوم الاعلام والاتصال والدوريات العلمية المكرسة كليا او جزئيا بتقديم خدمات الاستخلاص في المجال نفسه.

وبلغ عدد المطبوعات التي تم التعريف بها في هذا الكتاب (٢٨٩) كتابا، منها (٦٤) باللغة العربية، و(٢٢٥) كتابا باللغة الانكليزية. كما تضمن الكتاب كشافين الاول باعلام من مؤلفين ومترجمين ومحررين، والثاني بالعناوين



فنون

امل عرفة: نجمة الصبح

دمشق: «الشرق الاوسط»
من كريم عبد

الفنانة امل عرفة يميزها عن غيرها، التأني والحرص على اتقان الاداء، سواء في الغناء او التمثيل، قدمت خلال السنوات الست الاخيرة اكثر من ثلاثين لحنا، لكنها ليست بصدد تحويل الغناء الى حرفة بالمعنى الشائع، اي باستعجال الزمن في تحقيق الشهرة والمكاسب المالية كيفما اتفق، واذا لم تكن الشهرة بعيدة عنها، بل هي من الوجوه التي اصبحت معروفة، فان طالبة «المعهد العالي للفنون المسرحية» وهي في السنة الثالثة - تمثيل - تنظر للامور بطريقة مغايرة، فهي على سبيل المثال تعتقد بأن النجومية لا تعني الشهرة فحسب، بل يفترض ان يكون للنجم ما يميز حضوره عن الآخرين، وهذا يعني بالنسبة لها، الثقافة الاكاديمية وتأكيد الموهبة ومواصلة المران.تعول الفنانة امل عرفة على امكانياتها التمثيلية بنفس مستوى تعلقها بالغناء، شاهدناها مؤخرا في المسلسل التاريخي الممتع «المغنون» اخراج سليم صبري، الذي يتحدث عن حياة المغنين العرب في العصرين الاموي والعباسي، حيث ادت دور المغنية «عزة الميلاء»، وخلال البانوراما المسرحية التي قدمها «المعهد العالي للفنون المسرحية» قبل ايام، لمناسبة يوم المسرح العالمي، ادت الفنانة مشهدا من «مكبث» وساهمت عدة مرات كراقصة تعبيرية مع الاوبرا والعزف المنفرد على البيانو، وكانت امل عرفة قد انتهت مؤخرا من تصوير فيلم «نجمة الصبح» للمخرج هيثم حقي، حيث ادت دور البطولة فيه، ويبدو ان مساهمتها مع نخبة من الطلبة المتفوقين في المعهد، في تمثيل سورية في مهرجان افنيون المسرحي الاخير، قد عزز شغفها بالتمثيل للمسرح والسينما، من خلال الجدارة وتأكيد الحضور وليس بالمصادفة التي قد تأتي او لا تأتي.

افراد فرقة «كبس» طلبة في الاكاديمية الملكية للموسيقى

هاملت شعبي في حي الكوفنت جاردن

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

داخل محطات قطار الانفاق، وفي الميادين العامة، والبقع السياحية في العاصمة البريطانية غالبا ما يلتقي بهم الآلاف من المسافرين والمترددين على هذه المواقع ساعات الذروة في الصباح الباكر او في رحلات العودة في المساء. شباب صغار وفتيات يستعرضون مهاراتهم في العزف على الآلات الموسيقية، جيتار او كلارنيت، فلوت او ابوا او طبول، وان اعوزت بعضهم الموهبة فلا بأس من شريط موسيقي مسجل وجهاز صغير لتضخيم الصوت، والمهم لأي ممن يحترفون مهنة العزف الموسيقي والغناء الشعبي في الطرقات العامة داخل العاصمة اللندنية الحرص على تلك القبعة المفتوحة ابدا لجمع قطع النقود المعدنية كأسلوب مهذب من اساليب الشحاذة باللغة الانجليزية.

افراد هذه القبائل لا ينقطع اعضاؤها عن ممارسة مهنتهم منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل في الشوارع اللندنية. فهم من يطلق عليهم قبائل «الباسكرز» Baskers، وهم وجه آخر لقبائل «كلوشار» باريس، و«المليسترو» في روما، وجميعهم سواء الانجليزي منهم او الفرنسي او الايطالي ليسوا شحاذين تدفعهم الحاجة ويضربهم الجوع فيلجأون الى طلب الاحسان بقدر ما هم نماذج متشابهة من الفنانين الشعبيين الذين يقدمون المتعة الفنية على قارعة الطريق وفي مقابل قطع من العملات المعدنية قد يمنحها البعض او يحجم عن دفعها الكثيرون.

افراد قبائل «الباسكرز» او الفنانون الشعبيون اللندنيون يفترشون مساحات عريضة تمتد من قلب العاصمة البريطانية مرورا بميادين وشوارع ومراكز التسوق في المدن الداخلية الكبرى في جميع انحاء الجزيرة البريطانية ومدن مقاطعة الشمال الايرلندي، ويشكلون بتواجدهم الدائم ملمحا من ملامح ايقاعات الحياة اليومية في الشارع العام. قد تطاردهم الشرطة داخل محطات قطار الانفاق، او تحظر تواجدهم في المواقع السياحية الحساسة مثل المساحات المحيطة بقصر باكنجهام الملكي او ساحات الويستمنستر او في مواجهة قصر رئاسة الحكومة في الرقم ١٠ داوننج ستريت.

ولكن الشرطة ومعها بقية المسؤولين عن هيئات السياحة، واحداث الرواج في اسواق العاصمة وبقية المدن الداخلية يغضون النظر عن تواجدهم بل في كثير من الاحيان يحرصون على هذا التواجد كمعلم ضروري يمنح لهذه الاماكن نكهتها الخاصة، وطابعها الذي يجذب اليها عشرات الآلاف من السياح الاجانب يوميا كما هو الحال في مناطق الكوفنت جاردن، وميدان ترافلجار، وليستر سكوير وساحة وازقة ميدان البيكاديلي والشوارع العريقة المحيطة به في شافتسبري افنيو، والهاي ماركيت ودروب حي السوهو.

في جولة عايشت «الشرق الاوسط» خلال ساعاتها من الصباح وحتى مشارف المساء حركات الباسكرز (الفنانين الشعبيين) في عدة مواضع في وسط العاصمة البريطانية، ترقب نماذجهم، وتسجل عدسة الكاميرا ملامحهم وانعكاسات المعاناة التي يتركونها على وجوه المتحلقين من حولهم من السياح او المارة العابرين، طرحت على بعضهم، او الذين استجابوا للتساؤلات، مفاتيح ومداخل للكشف عن هوياتهم، من هم؟ وماذا يحصدون من مهنة الفن الشعبي على قارعة الطريق؟ وطابع والوان الاغاني التي يقدمونها؟ وعشرات الاسئلة التي تجمعت في نهايتها سطور هذا التحقيق.

وكانت البداية وقفة بين موجات الزحام في احد ميادين حي الكوفنت جاردن (وسط لندن) ومحاولة للاستمتاع بفنان شعبي اتخذ من ركن داخل الميدان مسرحا يعرض فيه مشهدا حيا للتمثيل المنفرد، وقد كان اختياره للشخصية التي يلعبها وترديد مقاطع من حوار باللهجة الايرلندية من المسرحية الشيكسبيرية الشعرية «هاملت» امرا اكثر من مثير وسط جمهور قد لا تعنيه معاني العبارات التي يرددها قدر الاستمتاع بلوحة فلكلورية داخل احد المواقع السياحية.

ولكن الاداء العفوي، والموهبة الطبيعية التي عرض جانباً منها «هاملت الكوفنت جاردن» مشاهده في التمثيل المنفرد دفعت «الشرق الاوسط» الى سؤاله، عقب انتهائه ودس قطعة من النقود في كفه، هل يعتبر نفسه من اعضاء قبائل الباسكرز وعن اسباب اختياره لمشهد تمثيلي يتسم بالصعوبة وتقمص شخصية قد تكون بعيدة عن اهتمام جمهور من السياح الاجانب؟

يقول «جيم هاكيت» الايرلندي القادم من مدينة «كورك»: لك ان تعتبرني من اي قبيلة كانت ما دمت قد عبرت عن استمتاعك بما قدمت من مشاهد تمثيلية بطريقتك الخاصة سواء كانت بقطعة نقود او بالتصفيق، وان كنت في الحقيقة دارساً للهندسة في جامعة دبلن واعايش البطالة منذ عامين تجولت خلالهما في عدة مدن ايرلندية، وعشت في مدينة ليفربول طوال الاشهر الستة الماضية ثم قررت المجيء الى لندن والبحث عن عمل فيها.

● وماذا كانت النتيجة؟

- انتهيت في مسرح الشارع، وهو اكثر دفء رغم برودة الطقس. اما اختيار الشخصية التي اتقمصها في كل يوم فتعود الى نوع الشاهدين، وقد اكشف لك سرا، فما اقدمه لا علاقة له بمسرحيات شيكسبير سوى تلك الجمل الاخيرة التي انهي بها المونولوج الذي اقدمه.

● ومن اطلق عليك اسم «هاملت الكوفنت جاردن»؟

- زملاء المهنة في ميادين الحي، وقد فرض علي اسم الشهرة ان اجد يوميا جملا شيكسبيرية اضيفها لما ارتجله من مشاهد تمثيلية حتى لا افقد السياح الشاهدين متعة ذكرياتهم التي سيحملونها معهم عن الكوفنت جاردن ومشاهدة «هاملت».

وقبل ان تستكمل «الشرق الاوسط» السؤال عن حصيلته اليومية من احتراف مهنة الباسكرز في احد ميادين العاصمة البريطانية، كان جيم هاكيت قد ذاب في الزحام وترك مسرح الميدان لفرقة من عازفي الجيتار، قفزوا فجأة الى داخل الساحة وبدأوا عزفهم دون انتظار في الوقت الذي كانت مجموعة من الفتيات المرافقات يطفن بين المستمعين بصناديقهن المعدنية يجمعن التبرعات لصالح احدى جمعيات مكافحة السرطان او هكذا ابرزت البطاقات المعلقة على صدور الفتيات.

ولكن احد الخبثاء من الدائمي التردد على حي الكوفنت جاردن وصف الفرقة وفتياتها بأحدث فرق الباسكرز التي تتستر خلف لافتات الجمعيات الخيرية حتى تتمكن من جمع اكبر حصيلة من التبرعات، ويتم قسمتها بينهم بعيدا عن حي الكوفنت جاردن بعد الانتهاء من تقديم عرضهم للموسيقي الغنائي.

ورغم هذا التفسير لنشاط اعضاء فرقة «كابس» Cups والتي يعني اسمها باللغة الدارجة «بوليس» فقد كان عزفهم، وكلمات اغانيهم البسيطة وايقاعات الالحان البعيدة عن «صخب وتشنج» الكثير من الحان اغاني «الروك اندرول».

نماذج هادئة وجيدة يصعب تخيلها مقدمة من احدى فرق الباسكرز على قارعة الطريق رغم انهم كانوا كذلك.

بعد ان انتهوا من عزف وانشاد احدى وصلاتهم سألت «الشرق الاوسط» احدهم (روي ناتيل) عن هويتهم ومتى بدأوا احتراف الغناء في الساحات العامة ولماذا لا يتم ذلك على خشبات المسارح انطلاقا من المستوى الجيد الذي يقدمون به اعمالهم؟

يقول روي ناتيل، نحن جميعا لا ننتمي الى قبائل الباسكرز، ولا نهدف الى استخدام الموسيقى والغناء وسيلة للشحاذة فأنا وزملائي ندرس الموسيقى في الرويال اكاديمي في لندن، ولا نرى عيبا في ان نستغل وقت الفراغ في عطلة نصف العام بالعزف والغناء في ساحة مثل الكوفنت جاردن وبين جمهور من السياح الاجانب ولنستعين بحصيلة العزف وامتاع جمهور مسرح الميدان على مواجهة نفقات الدراسة ومصروف الجيب. . مع نماذج روي ناتيل وجيم هاكيت واعضاء فرقة «الكابس» اقتربت «الشرق الاوسط» من شريحة محدودة تدخل في نسيج شرائح مطربي وموسيقيي الشارع اللندني الذين يحتاج الكشف عنهم وتقديم وجوههم اياماً اخرى طويلة وتحقيقات تالية موسعة.



جيم هاكيت «هملت» الكوفنت جاردن

ابتكار

جهاز متنقل لتنقية الغاز الحيوي «البيوغاز»

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من هويدا يوسف

تمكن الطالب السوداني «معتصم محمد احمد» من تصميم جهاز متنقل لانتاج الغاز الحيوي «البيوغاز» الذي يماثل الغاز الطبيعي من حيث سرعة الاشتعال ودرجات الحرارة. وقدم الجهاز في اطار المشروع الذي اعده الطالب للتخرج من قسم التصميم الصناعي بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم.

وقد اعتمدت الفكرة الاساسية للمشروع على انتاج غاز «الميثان» من تخمر المواد العضوية في ظروف انعدام الاوكسجين. وكانت الجهود السابقة قد توقفت على انتاج هذا الغاز عن طريق حفر آبار داخل الارض بمواصفات محددة.

وطريقة عمل هذا الجهاز تتلخص في خلط روث الابقار او الفضلات النباتية او الحيوانية او فضلات الطعام او اي مواد عضوية بالماء داخل المستودع بنسبة ١:١ ويحرك الخليط بخلاط خاص. وخلال الاسبوع الاول يفرغ غاز كبريتي الهيدروجين «H2S»، ويغلق، ويحرك من حين لآخر، وبعد اسبوع نحصل على غاز «الميثان» وغازات اخرى بنسب ضئيلة. ثم يمرر الغاز المنتج على مكثف لتنقيته من غاز ثاني اكسيد الكربون.

ثم يمرر بمكثف آخر لتنقيته من بخار الماء. ويستقبل الغاز النقي بفتحة نهائية يمد منها لتوصيل الغاز للمطبخ.

ويوفر التصميم المقترح امكانية تغذية المستودع بمواد اضافية لمواصلة امداد الغاز بفتحة خاصة دون التأثير على مخزون الغاز.. كما يمكن الاستفادة من العادم في تخصيب التربة.

والجدير ذكره ان وضع الجهاز تحت حرارة الشمس ينشط البكتريا اللاهوائية لاكمال التفاعل المطلوب ولزيادة هذا التأثير طلي مستودع الانتاج بألوان داكنة لتجميع الحرارة بينما طليت المكثفات بألوان عاكسة للحرارة.

وهكذا في ظروف التناقص المستمر لمصادر الطاقة ومع تزايد الحاجة لاستنباط مصادر جديدة وتزايد الاستهلاك المضطرد.. تزداد الحاجة لانتاج الطاقة البديلة الزهيدة التكلفة، وقديما قالوا «الحاجة ام الاختراع».

مهرجانات

مهرجان سينمائي يحكمه الاطفال

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يعقد في القاهرة في فترة ما بين ١٧ الى ٢١ سبتمبر (ايلول) المقبل مهرجان سينما الاطفال الذي يقام لاول مرة في مصر. يعرض المهرجان افلاما خاصة للاطفال روائية وقصيرة ووثائقية وتعليمية ورسوم متحركة بالاضافة الى برامج تلفزيونية.

وصرح سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ورئيس المهرجان لـ «الشرق الاوسط» بأنه سوف يتم تشكيل لجنتي تحكيم للمهرجان، الاولى تتكون من مجموعة من الخبراء المصريين والعرب والاجانب في مجال اعمال الاطفال والثانية من مجموعة من الاطفال تم اختيارهم في احدى مسابقات الاطفال، وسوف يتولون تحكيم المسابقة واختيار الافلام الفائزة، واضاف سعد وهبة انه تم تشكيل لجنة عليا للمهرجان بدأت في اختيار افضل ما يمكن ان يقدم للطفل من افلام ومعلومات، ضمت دكتور ممدوح جبر استاذ طب الاطفال وهدى بدران رئيس المركز القومي للطفولة بالاضافة الى بعض الشخصيات الاعلامية مثل ماجد عبد الرازق وفضيلة توفيق وحسن شمس وعبد التواب يوسف.

وقال انه تم تكليف لجنة لاختيار الافلام باعداد ملخص للافلام الاجنبية المشاركة في المهرجان باللغة العربية وتسجيلها على شرائط لعرضها على الاطفال بدور العرض السينمائي قبل بداية عرض الفيلم على ان يعرض ملخص لقصة الفيلم وهدفه حتى لا يتم ترجمته ولجذب انتباه الطفل وتنمية قدراته في اللغات الاجنبية وسوف تكون هناك حفلات خاصة يومية للاطفال بدور العرض بأجور رمزية.

وفي اطار المهرجان ستقيم الشركات المصرية والعربية والاجنبية المتخصصة في مجال الاطفال معرضا خاصا يضم منتجات هذه الشركات وكذلك للمؤسسات والهيئات المهتمة بتنشئة الطفل والمساهمة بالانتاج الفكري والفني لديها طوال ايام المهرجان.

وجـه (الخميس)

كريم بايلة:
اكتشفت وطني متأخرا

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد رضوان

يعتبر كريم بايلة نفسه احد افراد جيل المعاناة.

ومصدر معاناة هذا الجيل لا يكمن فقط في الابتعاد عن الجزائر الوطن الام وانما في احساس هذا الجيل بانه مهاجر في فرنسا والجزائر معا.

وكريم بايلة صحفي ومراسل مصور والى جانب ذلك فنان متمكن من آلته التي يستفيد منها في اكتشاف العالم والناس.

يقول كريم: انا مدين لآلة التصوير بفضل كبير في تعريفي بجمال وطني الجزائر. فعن طريق الصور التي اخذتها اكتشفت بلدي الذي لم اكن اعرف عنه الا ما اسمعه من والدي ووالدتي. ويعد كريم بايلة احد ابناء جيل المهاجرين المغاربيين الاوائل الى فرنسا، لذلك فهو عندما يحدثك عن وطن ابائه فانك تلمس في نبرة حديثه حنينا الى ذلك الوطن الذي يقول عنه: انطلاقا من شعوري بالعجز عن التعبير عن اعجابي ببلدي الجزائر وبنفس اللغة «اي العربية» التي يفهمها اغلب ابناء هذا البلد، عملت على ان يكون تعبيري عن روعة طبيعته من خلال التصوير.

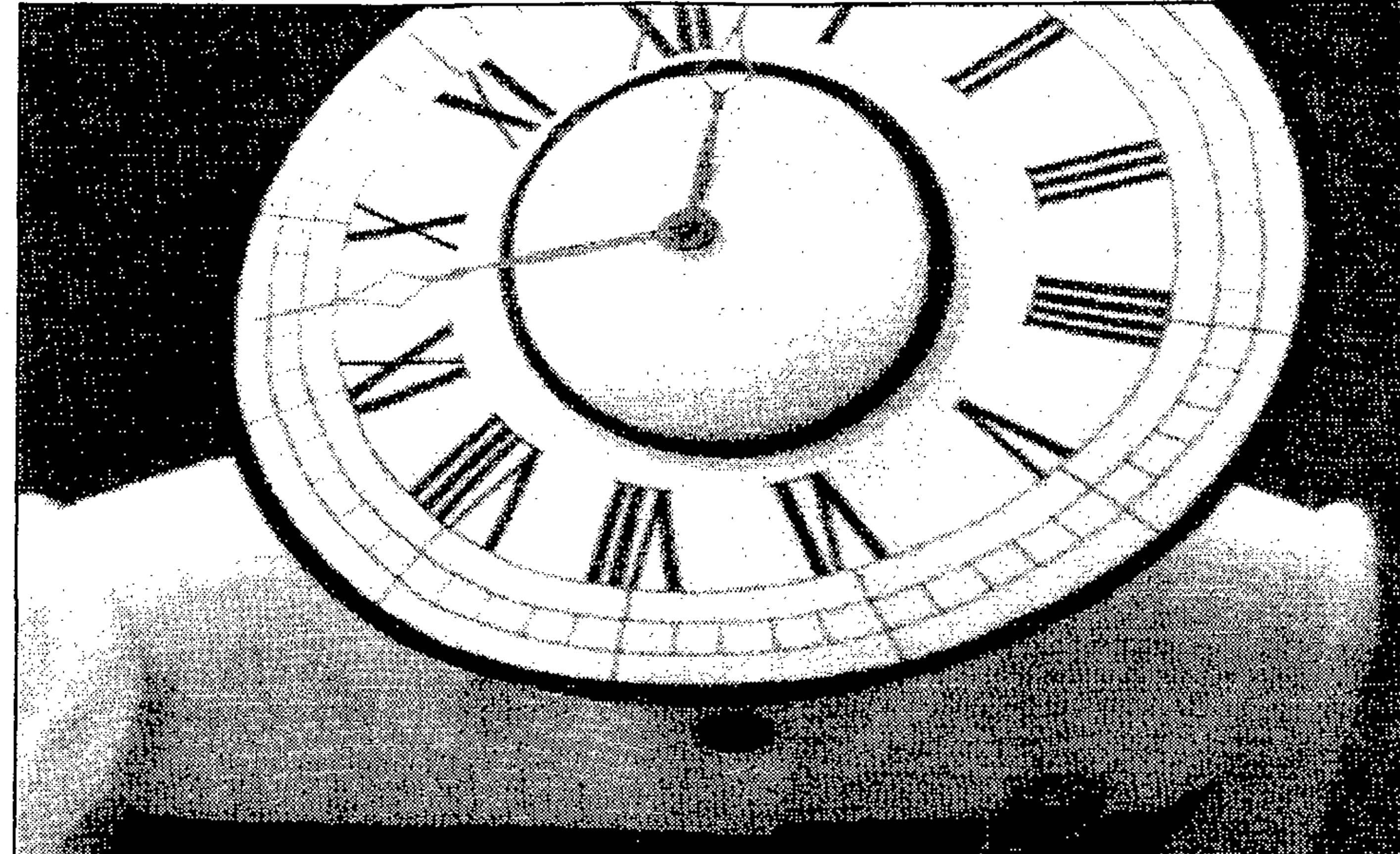
ويتجول كريم في بعض المدن الفرنسية والجزائرية والمغربية لاقامة معرض صوره التي تدور حول لغة الرمال الصحراوية في الجنوب الجزائري، ويقول عن هذه الصحراء: انها كانت دائما تمارس على خيالي سحرا وافتتانا عظيمين ويضيف ان علاقة الانسان بالصحراء تكاد تكون علاقة مواجهة وحوار فريدة.. فمنذ ان بنى الانسان المدن بعيدا عن الصحراء فقد علاقته بالطبيعة التي تكتنفه، ولم يعد يعيش الا وسط كل ما هو مصطنع وعيناه لا يمكنهما ان تمتدا خارج الاسوار التي سجن نفسه داخلها. لذلك فلقاؤه بالطبيعة غالبا ما يتخذ طابعا غريبا ينبهر لحسره. واذا كان كريم بايلة يجسد - كما تقول مساعدته فاطمة فتاح - الذاكرة البصرية لشعوب الصحراء بما في ذلك انفتاحه على اوروبا حيث يعيش، فانه يعكس ايضا هموم وقضايا المواطن المغاربي في بلاد الهجرة الاوروبية.

ويعكف كريم على انجاز تحقيق مصور كبير يضمنه معاناة المهاجرين المغاربيين وما يتخلل حياتهم اليومية من صعوبات العيش واضطرارهم الى التأقلم مع مختلف الثقافات والحضارات على تباينها.

وعن اتجاهه في هذا الصدد تقول زميلته فاطمة فتاح: ان كريم بايلة يعد كمصور رحالة يوظف معارضه في اطار الروابط التي تجمع بين المغرب والمشرق واوروبا، ليعكس هوية ثقافية لجيل يعيش حياة المعاناة. وفضلا عن لغة الرمال الصحراوية وحياة المعاناة للمهاجرين المغاربيين، فان كريم بايلة يخطط للقيام بجولة واسعة في عدد من البلاد العربية حيث ينوي التقاط صور عن عوالمها وطبيعتها. وهو يقول حول ذلك «عالمنا العربي غني ومتنوع من حيث طبيعته، ولا ينبغي أن يسبقنا في اكتشافه الفنانون والمصورون الغربيون. ويضيف: للاسف هناك عدد من العرب لم يكتشفوا جمال وسحر اوطانهم الا عن طريق صور سياح لجانب.



كريم بايلة



«اسكوت» موسم سنوي للخيل ولأحدث التقليعات

مع بداية موسم سباق الخيل الملكي في «اسكوت» يبدأ مهرجان اخر لعرض احدث موضات الازياء والقبعات لا يقل شهرة عن سباق الخيل خاصة في اعمدة الصحف اليومية التي تفرد لتقليعات الموضة اوسع المساحات.

والصورة اعلاه لأحدى تقليعات القبعات التي وضعتها احدى الحسناوات على رأسها ساعة للوقت تشير الى لحظة افتتاح الموسم. اسوشيتدبرس

عرب وعجم



حمد عبد الله القاضي



ايما سامز



روبيرت دي نيرو

● **الامير رشيد النجل الاصغر للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني** احتفل امس بالذكرى العشرين لميلاده.

● **الدكتور علوي درويش كيال** وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ترأس صباح امس اجتماع اللجنة التوجيهية في الوزارة الذي اشترك فيه وكلاء الوزارة والمديرون العامون للمناطق الاقليمية ووكالة الوزارة للتشغيل والصيانة.

● **حسن كحلوش** وزير الصناعة الجزائري وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات الدورة العادية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

● **ابراهيم علام** سفير مصر الجديد في السويد منحه الرئيس الفرنسي **فرانسوا ميتران** وسام الاستحقاق الفرنسي بدرجة «الكومندور» تقديراً لعمله في السفارة المصرية في باريس خلال فترة ما بين عامي ٨٢ و١٩٨٧.

مواليد

● **محمد احمد لاشين رزق** وحرمه «نظلة» مولودة سمياها «ريهام» فرحت بقدومها شقيقتاها نيفين ونهى.

● **الدكتور عبد العزيز محمد البسام** استاذ الجيولوجيا المساعد في جامعة الملك سعود في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «أمل».

● **عبد الله محمد الربيعان** مساعد رئيس الشركة العربية للالكترونيات والتجارة رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد».

● **محسن محمد العلفي** وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية اليمنية وصل امس الى القاهرة في زيارة خاصة تستغرق يوماً واحداً وهو في طريق عودته الى بلاده عائداً من بغداد بعد المشاركة في المؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي لنصرة العراق.

● **يوسف بن علوي بن عبد الله** وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني استقبل في مكتبه السفير السوفياتي الجديد في عمان **اليكساندر باتسيف** وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

● **الدكتور خالد العنقري** وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي بعث بخطاب شكر الى رئيس بلدية منطقة نجران **سليمان بن عبد الله السليمان** تقديراً لجهوده ومنسوبي البلدية.

● **الدكتور محمد علي محجوب** وزير الاوقاف المصري عاد للقاهرة قادماً من بغداد بعد زيارة رسمية استغرقت ستة ايام شارك خلالها في اعمال مؤتمر وزراء اوقاف دول مجلس التعاون العربي.

● **عزيز حسبي** ممثل المغرب الدائم الجديد لدى هيئة الامم المتحدة قدم اوراق اعتماده الى الامين العام **خافيير بيريز دي كويلار**.

● **حمد عبد الله القاضي** الاديب السعودي المعروف ورئيس تحرير (المجلة العربية) التي تصدر في الرياض استكتب نخبة من كبار ادباء ومثقفي دول مجلس التعاون الخليجي، كما ينوي الزميل **القاضي** الاتفاق مع مجموعة اخرى من الكتاب من عدة دول عربية ضمن الخطوات التطويرية للمجلة.

● **عبد الله محمد الرواس** المستشار في الحرس الوطني في الرياض تعرض لوعكة صحية ادخل على اثرها مستشفى الملك فهد.

● **المعتصم بن حمود البوسعيدي** وزير العمل والتدريب المهني العماني استقبل **كامل صالح الصالح** الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية.

● **ايما سامز** الممثلة البريطانية تصل الى لندن من هوليود في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل في زيارة خاصة.

● **محمد جنيفان** السفير التونسي في السعودية يقيم يوم السبت المقبل حفلاً تكريمياً في منزله في الحي الدبلوماسي في الرياض للمستشار في السفارة **خالد الزيتوني** بمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية.

● **الدكتور فؤاد الفارسي** وكيل وزارة الاعلام السعودي وصل الى القاهرة قادماً من مسقط في زيارة رسمية تستغرق اسبوعاً لحضور اجتماعات لجنة الخبراء الحكوميين لدول منظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت امس في القاهرة.

● **روبيرت دي نيرو** الممثل الامريكي العالمي انتهى من تصوير دور البطولة في فيلم «اليد السوداء» من اخراج **جايمس مولدن**.

● **الدكتور ابوزيد** رئيس مصلحة جودة المياه في المكتب الوطني للماء الصالح للشرب في المغرب، اختارته المنظمة العالمية للصحة للقيام بمهمة علمية تتمثل في اقامة مختبرات لمراقبة جودة المياه في جنوب المغرب.

● **الدكتور عبد الوهاب عطار** محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني قام بجولة تفقدية لمركز التدريب المهني الثاني في الرياض.

● **عبد الحق دودو** مراسل صحيفة «لومتان» المغربية في النرويج انتخب رئيساً لجمعية الصحافة الاجنبية المعتمدة في العاصمة النرويجية.

● **الدكتور عبد الله عمر نصيف** الامين العام لرابطة العالم الاسلامي استقبل في مكتبه بالرابطة وزير الحج والاوقاف في حكومة المجاهدين الافغان.

● **فارس يواكيم** للكاتب والمنتج التلفزيوني المقيم في المانيا عاد الى بون بعد رحلة عمل في الخارج.

● **الدكتور حسن غزنوي** مدير الشؤون الصحية في جدة وزع امس الشهادات على المشاركين في دورة السجلات الطبية التي اختتمت امس الاول.

وفيات



برهان كمال

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في الاردن برهان كمال وزير المواصلات الاردني السابق ووالد طريف كمال الذي عاد مؤخراً من عمان. تقبل التعازي في منزله في الضاحية اللندنية «ريتشموند» مساء يومي السبت والاحد المقبلين.**

أبيض و اسود

اشياء لا تعلمها عن ويمبلدون

تستحوذ مباريات كاس العالم في كرة القدم التي تجرى حالياً في ايطاليا على مشاعر الجماهير في كل مكان الى درجة ان شوارع بعض المدن الكبيرة تصبح خالية تماماً اثناء بعض المباريات المهمة. ومع ذلك فانه من المتوقع ان تخطف مباريات ويمبلدون لكرة المضرب التي ستبدأ في الاسبوع المقبل قدراً مساوياً من الاضواء لتصبح انظار الدنيا كلها موزعة بين ايطاليا ولندن. والسبب هو ما تحتله ويمبلدون من مكانة رفيعة على الصعيد الرياضي بوجه عام، وكرة المضرب بوجه خاص. فابطال هذه الرياضة مهما حصدوا من جوائز وبطولات لا يعتبرون ابطالاً حقيقيين ما لم يفوزوا ببطولة ويمبلدون ولو لمرة واحدة فقط.

فعلى مدى اسبوعين متتاليين تتحول الضاحية الانيقة في جنوب لندن الى ما يشبه المهرجان الدائم حيث يسود جو خاص ومميز من الحماس والترقب مفعم بلمسات من الجمال والحضارة يزداد توتراً كلما اقتربت المباريات من نهايتها. جو غريب لا يمكن لاحد ان يصفه سوى اولئك الذين قدر لهم معايشته اما من الملاعب الخضراء، او من مقاعد المتفرجين.

ومع اشتداد حرارة المباريات تحصل كل عام مجموعة من الطرائف والحوادث تظل وسائل الاعلام العالمية تتحدث عنها زمناً طويلاً. لذا ارتأينا قبل بدء المباريات للعام الحالي نشر بعض الاحصاءات والنوادر التي تمكنا من جمعها من هنا وهناك استباقاً لما قد ينشر في نهايتها، وهي التالية:

● قام عدد من اشهر ابطال اللعبة المصنفين في المراتب الاولى بتعلم الاسبانية لئلا يفهم حكام المباريات الشتائم التي قد يكيلونها لهم بهذه اللغة.

● يؤكد العلماء ان النفخ على اليدين قبل الشروع في ضربة الارسال لا تترك اي اثر ايجابي على مفعولها.

● تشير احصاءات الكمبيوتر الى ان كل لاعب يصل الى المراحل النهائية من المباريات يقضي ما مجموعه ثلاث ساعات و١٩ دقيقة خلال الاسبوعين اللذين سبقا ذلك محدقاً في خيوط مضربه بعد ضربة سيئة، كما يقضي ساعة اضافية و٢٥ دقيقة متظاهراً باصلاحها، او تقويم اعوجاجها.

● بالامكان الاعلان عن ٢٠ شركة مختلفة على القميص الذي يرتديه اللاعب الواحد. لكن بعض الشركات التي لم يتسع لها المجال للاعلان على صدر القميص او ظهره حجزت لها مكاناً على اكمامه للسنوات الخمس المقبلة.

● تنقل مباريات ويمبلدون تلفزيونياً واذاعياً لعدد من البلدان يفوق عدد البلدان المنضوية تحت لواء الامم المتحدة، ما عدا «فيجي» التي لا تهتم بـ «ويمبلدون» ابداً، رغم انها قبل سنوات تلقت خطأ شريطاً من الفيديو عن مبارياتها مدته ١٤٧ ساعة ثم اضاعته قبل ان يتسنى لها عرضه.

● لم يصل اي لاعب ياباني ابداً الى الربع النهائي في اي من دورات ويمبلدون التي تعاقبت على مر السنين.

● في دراسة للجماهير التي تحضر المباريات تبين ان الهتافات الصادرة عنهم ليس غرضها تشجيع لاعبيهم المفضلين بل التباري مع الجمهور الذي يشهد المباراة في الملعب المجاور ومحاولة رفع الصوت اكثر منه.

● كل تغطية كاملة لمباراة من المباريات لا بد ان تظهر مدرب اللاعب الذي يبدو انه في طريقه الى الفوز وزوجته او خطيبته التي تتابع المباراة بقلق ملحوظ، واحد اعضاء الاسرة المالكة الموجود في المقصورة الملكية.

● الرقم القياسي في عدد التلاعب بالكرة في مكانها على الارض قبل الشروع في الارسال حققته اللاعبة الكندية ايفا سبيفوت التي ظلت تلاعبها في مكانها ٣٤٠ مرة متلاحقة. وقد تبين في ما بعد ان حركة الكرة قد نومتها تنويماً مغناطيسياً واستوجب على اثرها نقلها الى المستشفى. ومنذ ذلك الحين اصبح حضور خبير في التنويم المغناطيسي للمباريات كافة من الامور البديهية وان لم تستدع الحاجة اليه منذ تلك الحادثة.

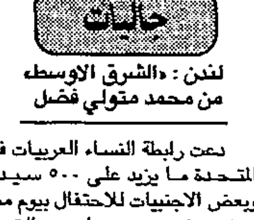
● تم ادخال اختبارات تحديد الجنس في اوائل الستينات عندما اكتشف ان احد اللاعبين في الزوجي المختلط هو امرأة في الحقيقة وليس رجلاً. ثم ازداد الامر اثارة عندما تبين ان شريك الاخير او الاخيرة ليس امرأة، كما تقتضي اصول اللعبة، بل رجلاً. لكنهما سمح لهما بمتابعة اللعب على اساس انهما اصبحا مرة اخرى زوجاً مختلطاً. ثم تبين في ما بعد ان اوراقهما اختلطت خطأً مما استدعى التخلي عن اختبارات الجنس في الدورات اللاحقة دون اثارة اي ضجة.

● ليس ممنوعاً ابداً على حكام المباريات وضع العبارات والشعارات الدعائية على بزاتهم، ولكن لا شركة حتى الآن فكرت في ذلك.

مباريات هذا العام ستحمل بلا شك الكثير من المفاجآت والطرائف كعادتها كل عام. لكن الفرق ان مثل هذه النوادر تبقى حية ماثلة للاذهان مادامت ويمبلدون تستقطب من عشاقها ما تعجز عنه اي بطولة دولية اخرى.

نديم نحاس

جاليات



يوم مصر في المركز الثقافي الاسلامي

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

دعت رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة ما يزيد على ٥٠٠ سيدة عربية وبعض الاجنبيات للاحتفال بيوم مصر حيث عرضت فيه مجموعات من التحف الفنية والقطع الاثرية ومنتوجات يدوية وملبوسات توضح معالم الفن الانتاجي المصري.

وفي هذه المناسبة ألقت الدكتورة عصمت السعيد رئيسة الجمعية كلمة استعرضت فيها نشاط الرابطة من خلال الجمعية التابعة لها ثم قدمت السيدة منى شاكر عقيلة السفير المصري التي القت كلمة سبقت عرض فيلم تلفزيوني تناول حضارة مصر القديمة والحديثة.

ونوهت السيدة شاكر بالتقدم الحضاري الذي تشهده مصر في هذا الحقبة من تاريخها، وشرح الدور المتعاقب الذي لعبه الاجداد والآباء لازدهار مصر على مر العصور.

وعن المعرض الذي اقامته سيدات مصر في بريطانيا قالت عقيلة السفير المصري لـ «الشرق الاوسط»:

- هذا المعرض هو نتاج عمل مخلص لسيدات مصر في بريطانيا حيث قدمت بعضهن نماذج من المصنوعات الشعبية المصرية وفي اطار مجهود جيد كشف عن الوجه المشرق للصناعة المصرية.

والسيدة شاكر التي ترأس جمعية النور والامل للفتيات الكفيفات في افريقيا تعمل الآن على احضار الفرقة الموسيقية التي تكونت من طرف الجمعية، لاقامة ثلاث حفلات خيرية لدعم صندوق الجمعية وايضاً حفل خاص للتعريف بالموسيقى العربية.

واضافت السيدة منى شاكر لـ «الشرق الاوسط»

لقد تقرر اقامة ثلاث حفلات لهذه الفرقة.

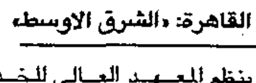
الاولى في يوم ١١ يوليو (تموز) المقبل في فندق جرفنر، وحفل اخر في اليوم الثاني وهذا الحفل قد تكفلت شركة الغاز البريطانية بدعمه وتحمل كل نفقاته وذلك في قاعة البرت هول. اما الحفل الثالث فسوف يقام في هارودز يوم ١٤ يوليو (تموز) وسوف يكون بالمجان.

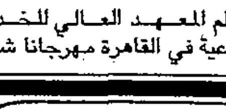
وقد قامت الدكتورة السعيد وعقيلة عميد السفراء العرب ناصر المنقور وعقيلة السفير المصري بقطع كعكة يوم مصر في ختام الحفل.

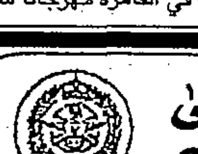
وعلى صعيد الاحتفال بيوم مصر، انتهزت رئيسة الجمعية المناسبة وودعت عضوي الجمعية حرمي سفيري البحرين وفلسطين بمناسبة انتقالهما الى مراكز اخرى مع زوجيهما.



السيدة منى شاكر عقيلة السفير المصري تلقي كلمتها







يوم شعبي في القاهرة لمكافحة الادمان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ينظم المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في القاهرة مهرجانا شعبيا يوم ١١ يوليو (تموز) المقبل احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وسيقام هذا المهرجان في مقر المعهد ويتضمن معرضا فنيا لعدد من الفنانين الذين تناولوا قضية الادمان وخطرها على الشباب كما يتضمن عرض عدد من الافلام التسجيلية والروائية وستقام ندوة حول دور الهيئات والمنظمات الشعبية في مكافحة الادمان.

وقالت الدكتورة سوسن عثمان المشرفة على المهرجان الذي سيحضره بجانب الوزراء المعنيين بقضية الادمان العديد من الباحثين والدارسين واساتذة الاجتماع وعلم النفس وممثلي الاحزاب السياسية وعدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية ممثلون عن الجمعيات الاهلية والجامعات ومعاهد البحوث ان المهرجان يعتبر صرخة موجهة لكل مواطن ودعوة للتعاون لاقتحام ومواجهة هذا الخطر المدمر.

واضافت ان الامكانيات المتاحة لدى العديد من الافراد والهيئات والمؤسسات العلمية يجب ان توظف في خدمة المجتمع ومساعدة افراد الشعب وابعادها عن كافة الاخطار التي تهدد كيانها ووجودها ومن اهم هذه الاخطار مشكلة الادمان التي تعتبر ومعها الايدز اخطر مشكلات العصر، وقد انتشر الادمان وتغلغل في اعماق المجتمع المصري وبين مختلف فئاته.

وستعقد مساء ٢٥ يونيو (حزيران) الجاري ندوة الارادة والكيمياء للوقاية والعلاج كما تعقد في اليوم التالي ندوة ثانية عن دور الشعب والشرطة في مواجهة خطر المخدرات في مقر الادارة العامة لمكافحة المخدرات كما تعقد الندوة الثالثة والتي تقام على هامش المهرجان في السادسة من مساء ٢٨ يونيو (حزيران) في مقر النقابة العامة للاطباء وموضوعها «دور الجمعيات العامة في الوقاية والعلاج من خطر المخدرات».

صناعة الفخار

هواية لبنانية قديمة كادت الحرب تقضي عليها لولا النرويجيون

راشيا (لبنان) - ر: يثبت المثل اللبناني الشائع القائل انه «لولا الكاسورة ما دارت الفاخورة» نفسه من جديد في لبنان هذه الايام.. ولكن من منطلق مختلف.

ذلك انه عندما كسر الفخار اللبناني بعضه بعضا وتكسر بضربات من الخارج توقفت الفاخورة اللبنانية او كادت فلم يعد هناك من المئات الذين تعاطوا هذه الصناعة سوى عدد قليل يزاولها الآن.

وصناعة الفخار بعيدة العهد في لبنان ولصيقة بحياة بنيه منذ القدم مما جعلها تنعكس صورا مختلفة من النتائج في منازلهم يجمعون فيها مؤنهم من مواد غذائية وزيت وخل ويصنعون منها قدورا وآنية للطبخ واخرى للشرب.

ولم يقتصر تأثيرها في حياتهم على ذلك وعلى نشوء عائلات حملت اسم «الفاخوري» على غرار المألوف من نسبة العاملين في مهن معينة الى مهنهم بل انها دخلت وجدانهم الاجتماعي لتخرج امثالا وحكما تعبر عن نوازعهم وافكارهم.

وقد يكون من المفاهيم اللبنانية القديمة لما يعبر عنه الآن في المجال الاقتصادي باسم نظرية العرض والطلب للمثل القائل «لولا الكاسورة ما دارت الفاخورة» ويقصد به انه لولا الاستهلاك المتمثل بالكسر لما دارت عجلة الانتاج.

ومن الامثلة للتعبير عن عدم الاهتمام بما يجري بين جماعتين او شخصين بالقول «فخار يكسر بعضه».

ويبدو ان بعض امثلة اللبنانيين تحققت. فصناعة الفخار تراث يكاد يقارب الزوال لاسباب عديدة في مجال تطور الحياة ويمكن لاختصار الامر بالقول ان الطلب خفض فوصلت الفاخورة الى حد التوقف النهائي.

ولا شك في ان من هذه الاسباب ان الحرب التي بدأت سنة ١٩٧٥ جعلت اللبنانيين اشبه بفخار يكسر بعضه بعضا.

يقول شكيب المعلوف (٥٠ سنة) وهو من بلدة «راشيا الفخار» التي اكتسبت اسمها من هذه الصناعة والواقعة على مسافة نحو ٢٢ كيلومترا الى الجنوب الغربي من هذه البلدة ان عدد العاملين في هذه الصناعة القديمة تقلص على مر السنين الى ان اصبح وفقا لما جاء في احصاءات مصلحة الانعاش الاجتماعي الحكومية في الستينات حوالي ٣٠٠ شخص في مختلف المناطق اللبنانية.

والصناعة هذه لا تزال قائمة في مختلف المناطق اللبنانية وان كانت تسير الى الزوال لانصراف الناس عما تنتجه ولانخفاض ارباح العاملين فيها.

وقال المعلوف ان النساء كن في السابق يقمن بهذا العمل في بلدته.

ولم يبق من نحو ١٢٠ شخصا كانوا يعملون في صناعة الفخار في الستينات في راشيا الفخار سوى عدد يقل عن ٢٠ شخصا الآن، كما لم يبق من سكان البلدة، وعددهم اصلا نحو ٣٠٠٠ شخص، الا حوالي ٢٠٠ شخص فقط اذ سافر الباقون الى الخارج او الى بيروت.

وبسبب القتال الذي شهدته بيروت اخيرا اضطر عدد من الذين كانوا قد هجروا البلدة الى العاصمة الى العودة الى بلدتهم والعمل من جديد في الفخار ولكنهم عندما تتحسن الاوضاع سيعودون الى المدينة الى عمل آخر اكثر ربحا.

ويقول المعلوف ان من زبائن بعض النتاج الفخاري الآن جنود المفرزة النرويجية في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان. ودفع شراء الجنود لهذا الانتاج بعض التجار الى تصدير كميات منه الى النرويج.






بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ٢٨ ذو القعدة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٦/٢١م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٢٣
London -Thursday, 21 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4223



امبراطورية التزوير تتوسع لتشمل الطائرات والأدوية

جنيف ـ د.ب.ا: اصبحت قرصنة المنتجات اكثر جراة حيث يعرض الباعة الجائلون في الشوارع ساعات كارتييه رولكس الاصلية ويجد السائحون اينما ساروا الحقائب ماركة فيتو وقمصان تي شيرت ماركة لاكوست.

ويثير تفشي عمليات التزوير قلق المديرين في تجارة اجهزة الكومبيوتر والموسيقى والفيديو فضلا عن اولئك في الصناعات الطبية وصناعة مستحضرات التجميل.

واصبح المقلدون اكثر اقناعا الا ان عمليات التقليد المحتملة تصبح خطيرة في مجالات الطائرات والمعدات العسكرية وقطع الغيار.

ويقول الخبراء ان المنتجات المقلدة المسروقة تدر نحو مليار دولار للقراصنة وهي تمثل نسبة ثلاثة في المائة على الاقل من حجم التجارة العالمية.

واذا كانت عمليات القرصنة مستمرة في عشرات الدول الا ان تايوان تحتل مكان الصدارة في القائمة وتاتي بعدها كوريا الجنوبية ثم تايلاند فالفلبين وهونج كونج وذلك استنادا لما ذكره مكتب مخابرات مكافحة التزوير والتزييف الذي يتخذ من لندن مقرا له.

ويعمل عدد من المقلدين في الخفاء بينما يعمل آخرون من مواقع مصانع متطورة.

وهناك اعمال قرصنة انتاجية واسعة النطاق تجري في مناطق اخرى مثل امريكا اللاتينية واوروبا. وقد قضت تجارة التزوير على مائة الف فرصة عمل في دول المجموعة الاوروبية وحدها.

وتعد الادوية المزيفة خطيرة للغاية نظرا لأنها قد تتسبب في مشاكل خطيرة بالنسبة للاشخاص الذين لا يستطيعون التفرقة بينها وبين الادوية الاصلية.

والشركات وهي تحاول محاربة المزورين غالبا ما تشعر بصلة او قرابة مع دون كيشوت وهو يضرب طواحين الهواء ويعثر المسؤولون عن تعقب عمليات القرصنة على منتجات مشابهة تحمل اسماء مختلفة.

وتسمح اتفاقية مدريد بتسجيل حق الملكية في وقت واحد بشروط تفضيلية لصالح الدول الموقعة عليها الا انه لم يوقع عليها حتى الآن سوى تسع وعشرين دولة.

وقد كلفت المعركة ضد المزورين والمزيفين الشركات حتى الآن اموالا طائلة انفقتها على القضايا في المحاكم او اجراءات مثيرة.

صباح الخير

منكت وابن منكت

يوم الخميس موعدي مع القراء على ساحة الفكاهة العالمية، وكان اغلب ما ورد منها يقوم على فنون الفكاهة والظرف والسخرية كما تداولت في المجتمع الغربي. وقد لمعت على مرور الأزمان اسماء مازالت حكاياتها ونكاتها تروى ويستشهد بها في شتى المواقف. ونستعرض في الاسابيع القادمة نخبة من هذه الاسماء.

كثيرا ما تحدثت عن الترابط بين فنون الملاسنة الظريفة وحياة المسارح والبرلمانات التي يتوقف النجاح فيها غالباً على حلاوة اللسان وظريف الكلام. ويفرض هذا الترابط علينا أن نجعل في اول القائمة اسم الاديب المسرحي والخطيب البرلماني ريتشارد شريدان، الذي جمع بالضبط هذه الاركان الثلاثة: الظرف والسياسة والمسرح. ولشريدان مسرحيات كوميدية تعتبر من عيون الأدب الانكليزي وعلى رأسها، «المتنافسان» و«مدرسة الفضائح».

ولد شريدان في ارلندا ومنها نزح الى انكلترا، كمعظم ظرفاء المسرح الانكليزي. وفي لندن مد جذوره واغصانه في البرلمان البريطاني من ناحية ومسرح الدروري لين الانكليزي من ناحية اخرى. بالطبع لا أحد يتوقع مني في هذه الزاوية أن أقدم للقارئ اي شيء عن اعماله المسرحية الكوميدية.

بيد ان تقليعاته خارج المسرح لا تقل عن حبكاته المسرحية في أذهان المطلعين على الأدب السياسي للقرن الثامن عشر. وأظهر ملكاته الساخرة منذ سن مبكرة عندما أخذ أحد زملائه في المدرسة وابن طبيب مشهور، بتعييره بأبيه الذي كان مجرد ممثل مسرحي، فاجاب عليه قائلا، «حقا ان والدي يعيش من اضحاك الناس لكن والدك يعيش من إماتتهم».

ويعطي شريدان مثالا آخر للظرفاء الذين يعيشون حياة مليئة بالمشاكل والمعاناة والضيق. لقد كان غارقا في الديون وما أن امتلك مسرح الدروري لين حتى شبت فيه النيران. وشوهد شريدان جالسا يشرب الشاي امام المسرح والنار تضطرم فيه. فانبوه على ذلك أتجلس وتشرب الشاي والنار تاكل البناية. فقال «رجاء، ألا تسمحون لرجل بشرب فنجان من الشاي أمام ناره؟».

في أوج المصيبة والنكبة لم تفارقه روح النكتة والظرف. لقد كان من ابرع الظرفاء في تحويل المحنة الى نكتة، وهو ديدن اي كاتب ساخر واسع القريحة. وفي مسرحية «المتنافسان» حول مشكلة زواجه الى مهزلة كوميدية. وكان ريتشارد شريدان قد وقع في حب فتاة يافعة رفض اهلها تزويجها له. واضطر الى خوض مبارزتين بالسيوف من أجلها ثم هرب بها الى فرنسا وأخفاها في أحد الأديرة. ودخل في سلسلة من المحن والمشاكل الى ان استطاع الزواج بها.

ويبدو ان تعييره بكونه ابن ممثل، غرس في نفسه حب الشموخ فوق مهنة المسرح، فدخل البرلمان كنائب عن مدينة ستافورد. بيد ان نيابته لم تضف للسياسة البريطانية غير المزيد من التقليعات الساخرة مما سنتعرض اليه يوم الخميس المقبل.

خالد القشطيني

أخبار الغد

● بدأت هيئة التليفونات البريطانية منذ أمس شبكة خطوط هاتفية جديدة خصصت لخدمة ٥٠ الف بريطاني من المصابين بالصمم والذين يعتمدون على الاشارات الحركية في لغة التخاطب.

وقد امكن تنفيذ هذا المشروع الحيوي بالتنسيق بين المعهد البريطاني للصم وبين هيئة التليفونات البريطانية التي وسعت من دائرة خدمات هذه الشبكة لتشمل الاتصالات الداخلية والخارجية في جميع انحاء العالم وعبر اجهزة استقبال وارسال خاصة وفرتها هيئة التليفونات البريطانية.

مؤتمر «الايدز» يبدأ وسط تظاهرات احتجاج يومية

سان فرانسيسكو ـ ر: بدأ امس المؤتمر الدولي السادس لمرض «الايدز» وسط تهديد بمظاهرات تنظمها عناصر نشطة ترى أن جنود مكافحة المرض القاتل جهود واهنة وان الحكومة الامريكية تمارس سياسة تمييز ضد ضحايا «الايدز».

وجرى الاحتجاج الأول الذي من المتوقع ان يكون يوميا طوال ايام المؤتمر الخمسة الأول وهو اهم اجتماع دوائي يعقد بشأن هذا المرض خلال العام الحالي، في وقت متأخر امس الثلاثاء في الوقت الذي بدأ فيه وصول اعضاء وفود ٨٠ دولة مشاركة في المؤتمر.

وردد نحو ١,٠٠٠ متظاهر خارج مقر ادارة الهجرة في فرانسيسكو شعار «افتحوا الحدود».

وتسببت المظاهرة التي نظمت الاحتجاج على سياسات الحكومة الأمريكية التي تحظر حرية السفر داخل الولايات المتحدة لمرضى الايدز في احداث حالة من الارتباك في حركة المرور في الحي المالي خلال فترة الذروة بعد ان ادت الى تعطيل حركة مرور حافلات المدينة وسيارات الاجرة المليئة بالسياح.

وحال نحو ٢٠٠ ضابط دون دخول المتظاهرين المبنى والقي القبض على ثمانية اشخاص حاولوا اقتحام صفوف الشرطة.

واثارت القيود المفروضة على السفر عبر حدود الولايات المتحدة غضب العديد من الدول والمنظمات الخاصة بمرض الايدز.

وذكر مسؤولون ان هذه القيود قد تؤثر على مؤتمر الايدز الثامن المقرر عقده في بوسطن عام ١٩٩٢.

وقال مساعد رئيس مؤتمر العام الحالي بول فوليبردنج خلال مؤتمر صحفي «لا نعلم حتى الان اين سيعقد هذا المؤتمر».

وقال ان جامعة هارفارد التي اختيرت لاستضافة الاجتماع عام ١٩٩٢ قد ابلغت جمعية «الايدز» الدولية انها لن تستضيف المؤتمر إذا لم تغير الولايات المتحدة من سياسات الهجرة الخاصة بها.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تمنح تأشيرات دخول لمدة عشرة ايام لكل من يرغب للمشاركة في مؤتمر العام الحالي، فقد قاطعت رسميا للمؤتمر نحو ١٠٠ جماعة ودولة من بينها فرنسا وسويسرا.

ومن المتوقع ان يتركز الجزء الاكبر من المناقشة العلمية على عقار «ازت» الذي تنتجه شركة ويلكوم بي. ال. سي التي تتخذ من لندن مقرا لها ويسوق تحت اسم ريتروفير. وهو العلاج الوحيد الذي اثبت فعالية ضد فيروس «الايدز» الا انه عقار سام ويفقد فعاليته بمرور الوقت.




تونس

جثة رجل تونسي مقطعة عدة اجزاء

تونس: ق.ن.ا: كشفت الشرطة التونسية تفاصيل جريمة بشعة وقعت اخيرا وذهب ضحيتها شخص عثر على جثته مقطعة الى اجزاء.

وذكرت الصحف التونسية انه تم اكتشاف الجثة صدفة في مصب للفضلات المنزلية في احدى ضواحي العاصمة من قبل عمال النظافة الذين وجدوا بعض الاكياس من البلاستيك وفي داخلها اجزاء لجسم بشري.

واضافت الصحف ان رجال الشرطة تعرفوا على هوية الشخص القتيل فيما يواصلون التحقيق لمعرفة القاتل والدوافع التي جعلته يرتكب هذه الجريمة البشعة.

بكين

٣٥ قتيلا في اعصار ضرب الصين

بكين ـ الوكالات: ادى اعصار قوي ضرب محافظة جوانجدونج الواقعة في جنوب الصين الى مقتل ٣٥ شخصا واصابة ٤٠ آخرين واوضحت انباء صحفية في بكين ان الاعصار الذي حدث امس اسفر عن تدمير ٤٥٠ منزلا و٣٤ جسرا كما تسبب في غمر مساحات زراعية واسعة بالمياه واشارت الانباء الى ان العاصمة الاقليمية كانتون تعرضت لرياح قوية وامطار فيما لم ترد انباء عن اصابات او قتلى جراء تلك الرياح وكانت محافظة هونان الواقعة الى الشمال الغربي من محافظة جوانجدونج قد تعرضت الاسبوع الماضي لامطار غزيرة وفيضانات تسببت في قتل اكثر من مائة شخص.

ميدان

التماسيح في اندونيسا تكلف نفقات باهظة

ميدان (اندونيسيا) ـ ر: في مستنقع قريب من الغابة يتطاير الريش وترتفع اصوات المضغ وطحن العظام. انها التماسيح تستمتع بوجبة من الدجاج المذبوح وزنها نصف طن وفي بيت قريب من المستنقع الكريه الرائحة يقوم او كاي يو باطعام تماسيح صغيرة وضعها في اناء كبير ويشكو لو الذي يمتلك مزرعة لتربية هذه الزواحف المخيفة قائلا «اكاد اصاب بالجنون. اتكلف في اليوم ١١٠ دولارات لاطعامها ولا استطيع بيع تمساح واحد».

وتفرض اندونيسيا قيودا صارمة على تصدير التماسيح في محاولة لحمايتها والقضاء على تجارة غير مشروعة في جلودها.

نجاح ثالث عملية زرع كبد في اليابان

طوكيو ـ افب: نجح جراحون يابانيون بمساعدة زملاء لهم من تايوان واستراليا في اجراء عملية زرع جديدة لجزء من الكبد بين شخصين حيين وهي العملية الثالثة التي تجري في اليابان في غضون سبعة اشهر.

واستغرقت العملية التي اجراها جراحو المستشفى الجامعي في شينشو في ماتسوموتو (وسط اليابان) قرابة ١٦ ساعة وتم خلالها زرع جزء من كبد رجل يبلغ عمره ٣٦ عاما في جسد ابنته البالغة من العمر سبع سنوات وهي تعاني من تشوه حاد في الكبد ويعود تاريخ اول عملية زرع كبد في اليابان بين احياء الى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما تلقى طفل في السنة الاولى من عمره جزءا من كبد والده البالغ ٣٦ سنة.

ولا يزال الطفل الذي يبلغ حاليا ١٩ شهراً حيا على الرغم من الاضطرابات الحادة التي طرأت على صحته خلال الاسابيع الاخيرة بينما استطاع الوالد استئناف عمله.

مع قهوة الصباح

ورثة هولاكو!

إذا انت انتجت فيلماً او مسلسلاً عن حياة الاسكندر الاكبر «او» «تيمورلنك» او «هولاكو» فان أحداً من ورثة الثلاثة لن يرفع عليك قضية بتهمة تشويه سمعة القائد الروماني الشهير.. او زعيمي التتار.. فقد اندثر ورثة الثلاثة بمرور الوف السنين او مئاتها.. ولكن المسألة تاخذ وجها آخر لو حاولت انتاج هذا الفيلم او ذاك المسلسل عن شخصية معاصرة.. او لها ابناء واحفاد.

وقد وقع المخرج الفرنسي المعروف «جان ماري بيسيه» في مشكلة من هذا النوع عندما قرر اخراج مسلسل عن حياة رجلين من اهم رجالات فرنسا في هذا القرن هما المارشال «بيتان».. والجنرال «ديجول».. وقد توقع الجميع لهذا المسلسل النجاح نظراً لأهمية دوري الرجلين في تاريخ فرنسا المعاصر..

ولكن لم يكد المخرج يبدأ العمل حتى وصله انذار من ورثة المارشال «بيتان» يطالبونه فيه بالاطلاع على السيناريو.. والا فانهم سيرفعون دعوى بوقف انتاج واخراج المسلسل.. وقال الورثة في انذارهم انهم يخشون تشويه صورة مارشال فرنسا الكبير في نظر الشعب الفرنسي.

والمعروف ان شخصية «بيتان» هي شخصية تراجيدية من الدرجة الاولى.. فهو بطل الحرب العالمية الاولى.. وهو المتهم بالخيانة العظمى في الحرب العالمية الثانية..

وقد رد المخرج على ورثة المارشال بانه سيستمر في انتاج المسلسل واخراجه.. وقال ان حياة مثل هؤلاء الكبار هي ملك للتاريخ وليست ملكاً لأحد.. وقال في رده ان شركة امريكية انتجت مسلسلا تليفزيونيا يدور حول حياة الرئيس الامريكي الاسبق «ريتشارد نيكسون» وهو مازال على قيد الحياة. وقد حاول «نيكسون» ايقاف المسلسل.. ولكنه لم يستطع، رغم قسوة وفظاعة ما رواه المسلسل عن حياته خاصة فضيحة «ووترجيت» التي ذهب ضحيتها.

وأسرع ورثة بيتان الى المحكمة.. ومازالت القضية متداولة، وتاخذ حيزا واسعا من الاهتمام.. ولكن محامي «بيسيه» نصحوه بالا يستمر في الدعوى لانه سيخسرها.. وأسرع المخرج بالانسحاب من القضية ومن المسلسل معاً.. وقرر الانتقال الى امريكا لانتاج المسلسل هناك.

ولأهمية موضوع الشخصيات التاريخية والفن نتحدث عنه غداً.

عبد الله باجبير

جريمة

محكمة بريطانية تفرج عن زوجة قتلت زوجها

نوريتش: «الشرق الاوسط»



في سابقة قضائية نادرة اصدرت محكمة الجنايات العليا في مدينة نوريتش امس حكما بالافراج عن زوجة بريطانية اتهمت بقتل زوجها المقعد والتوصية بالحاقها بأحد مراكز التأهيل لمدة عامين.

وكانت الزوجة المتهمة السيدة «باتريشا فيرهيد» (٥٣ عاما) قد اعترفت باعطاء زوجها المقعد جون فيرهيد (٥٤ عاما) كمية كبيرة من الحبوب المنومة ثم وضعت على وجهه وسادة اسهمت في كتم انفاسه. وخلال ذلك احتضنت رأسه وواصلت قراءة مقتطفات من الاشعار التي كان يفضلها زوجها الراحل للشاعر البريطاني كيتس الى ان لفظ آخر انفاسه بين يديها.

وقد نفت الزوجة المتهمة والام لثلاثة ابناء ارتكابها لجريمة القتل المتعمد ولكنها اعترفت بأنها لجأت الى ذلك الاسلوب لتخفف عن زوجها معاناته وبدوافع انسانية.

وقد أخذ قاضي محكمة الجنايات العليا في نوريتش بالمنطق الذي طرحته الزوجة المتهمة واصدر حكمه بالافراج عنها وتبرئتها من جريمة القتل المتعمد والتوصية بايداعها لمدة عامين في احد مراكز التأهيل ووصف الزوجة بأنها قد ساهمت في تخليص الزوج من معاناته بدوافع من اخلاصها له.

منافق افندي




وجوه في الاخبار

خمسة زعماء اوروبيين يعلنون اسماء الفائزين بجائزة يابانية

لندن: «الشرق الاوسط»


ادوارد هيث

في اكبر حشد لسياسيين وزعماء اوروبيين يضم كلاً من جاك شيراك عمدة باريس، وهيلموت شميدت، وديفيد روكفلر، واميتوري فانفاني وادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق ورئيس هيئة جائزة «توبيتاك شيكاناي» اليابانية يلتقون في لندن في ٢١ يونيو (حزيران) الجاري تعلن اسماء الفائزين للعام الثاني بأول جائزة امبراطورية يابانية وعلى غرار جائزة نوبل للسلام. والجدير بالذكر ان جائزة العام الماضي منحت للمؤلف للموسيقي الفرنسي بيير بولييز والنحات الايطالي امبرتو ماستروياني.

اليزابيث تايلور تشارك في مؤتمر الايدز

سان فرانسيسكو: «الشرق الاوسط»





اليزابيث تايلور

في اطار المؤتمر الدولي المنعقد في سان فرانسيسكو لمكافحة مرض الايدز، اعلنت الممثلة السينمائية اليزابيث تايلور عن مشروعات جديدة تضاف الى الجهود المبذولة لمكافحة المرض على الساحة الدولية.

وتأتي مبادرة اليزابيث تايلور كأول ظهور علني لها في اعقاب مغادرتها مستشفى سان جونز في نيويورك في الشهر الماضي اثر وعكة صحية المت بها والزمتها فراش المرض طوال اربعة اسابيع.

مناقشة تلفزيونية حادة بين بوب جيلدوف وجيسون دونافان

لندن: «الشرق الاوسط»



بوب جيلدوف

في مقابلة تلفزيونية اذاعتها المحطة البريطانية التجارية صباح امس احتدت المناقشة بين بوب جيلدوف المطرب الايرلندي وجيسون دونافان المطرب الشعبي الاسترالي ونجم مسلسل «جيران» عندما حاول جيلدوف اقناع دونافان بعدم القيام بجولته الفنية المقبلة في الصين وتذكيره بأن الصينيين يقتلون الاستراليين لأسباب سياسية.

وكان رد دونافان عليه بأنه ليس ذلك النمط الذي يهتم كثيرا بالسياسة وانه لا يهتم كثيرا الا بعمله الفني والمستعد لتقديمه في أي مكان في العالم.